الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة

أطلب الملحق ٨ صفحات مجانا

٢٠٠ فلس

السبت ٨ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ كانون الاول ١٩٩٨ م - العدد (١٦٨٦) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لمناقشة الحصار المفروض على العراق الشقيق

الحسن يرعى الدورة الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي .. غدا

عمان - بترا - برعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد تعقد في عمان غدا الدورة الثالثة والثلاثون الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي بمشاركة رؤساء الهيئات البرلمانية العربية ووفود ممثلة لها في الدول العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي.

وتناقش الدورة التي تعقد بدعوة من الشعبة الوطنية البرلمانية الاردنية موضوع الحصار المفروض على العراق الشقيق والمعاناة التي يتكبدها الشعب العراقي جراء هذا الحصار.

«البقية ص١١»

دروزة : طن الشعير أقل من ٩٠ دينارا نتيجة المنافسة

د. الحلايقة : السماح للقطاع الخاص باستيراد الشعير

كتب - يوسف الحمدني

تصدر وزارة الصناعة والتجارة اليوم موافقتها لتجار القطاع الخاص باستيراد الشعير اعتبارا من ١٩٩٩/٢/١٥.

وقال الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة في تصريح لـ«الأسواق» ان المخزون الاستراتيجي المتوفر حاليا من الشعير يبلغ ١٠٠ الف طن، ويباع للتجار والمزارعين بسعر ٨٧ دينارا للطن الواحد حسب قرار لجنة الجفاف.

«البقية ص١١»

حديث شامل لرئيس الوزراء تنشره «الأسواق» مع «أخبار اليوم» المصرية يؤكد فيه قرب عودة الحسين

د. الطراونة : الأردن لن يكون البلد الذي يعود له اللاجئون الفلسطينيون في البلدان الأخرى

■ نرحب بلقاءات القمة.. علاقاتنا العربية ممتازة ونسعى لانهاء المواضيع الخلافية مع سوريا ■ التنسيق الأردني المصري الفلسطيني بمفاوضات المرحلة النهائية تقتضيه مصالحنا.. وجهدنا مشترك لازالة العقبات الاسرائيلية أمام التجارة ■ ٣٪ معدل النمو الفعلي المتوقع للاقتصاد الأردني عام ٩٩ وبرنامج التخاصية يسير ضمن اطار هيكلي شفاف اعتمدته الحكومة والنواب

● د. فايز الطراونة

كتب - محمد مصطفى

مستشار رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» المصرية

قال الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ان جلالة الملك الحسين سيعود الى بلده وشعبه قريبا بعد ان يمضي فترة من النقاهة خارج المستشفى.

وفي حديث مع صحيفة اخبار اليوم المصرية وتنشره «الاسواق» أكد رئيس الوزراء ان الاردن يرحب على الدوام باللقاءات العربية على كافة المستويات وخاصة على مستوى القمة من اجل التوصل الى الرؤى المشتركة حول السبل الكفيلة بمواجهة التحديات التي تواجهنا جميعا.

ووصف الدكتور الطراونة علاقات الاردن مع الدول العربية كافة من المحيط الى الخليج بانها ممتازة وتتسم بالصراحة والاحترام والواقعية في التعامل مؤكدا على ان الاردن يسعى حثيثا للتواصل مع الاشقاء في سوريا لازالة الفتور في العلاقات وانهاء اية مواضيع خلافية منوها الى ان الاجتماعات على المستوى الاقتصادي تنعقد باستمرار.

واشار الدكتور الطراونة الى اهمية التنسيق الوثيق بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية ومصر حول عدد من الملفات المهمة في مفاوضات المرحلة النهائية وخصوصا مواضيع اللاجئين والقدس والحدود والمياه التي للاردن مصالحه بها. مؤكدا على ان الاردن يسعى لدعم حل نهائي يتضمن عودة الحقوق الفلسطينية الكاملة واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني.

كما اكد على حق اللاجئين الفلسطينيين في الاردن الذين يتمتعون بالحقوق المكتسبة لأي مواطن اردني بالتمسك بحقي العودة والتعويض وفقا لما نص عليه القانون الدولي وتضمنته معاهدة السلام منبها الى ان الاردن لن يكون البلد الذي يعود اليه اللاجئون الفلسطينيون في البلدان الاخرى. فكل اللاجئين لهم حق العودة الى فلسطين اذا شاؤوا ممارسة هذا الحق.

واعرب الدكتور الطراونة عن امله بان يحقق الاقتصاد الاردني معدل نمو فعلي مقداره ٣٪ من الناتج الاجمالي المحلي منوها الى ان برنامج التخاصية يسير ضمن اطار هيكلي شفاف اعتمدته الحكومة ومجلس النواب في توصياته المتعلقة بالتخاصية.

«نص الحديث ص٣»

الانقلابات اصبحت تتم بالادوات الاقتصادية تحت غطاء الغزو الاعلامي وليس بالقصف العسكري والاحتلال (الحلقة ٢)

مصطفى ابو لبده

من كوالالمبور - ماليزيا

١. بعد اسقاط وتكسير الكتلة الشرقية وانهاء حقبة الحرب الباردة، تغيرت القوانين الاساسية للعلاقات الدولية والعابها المعلنة والمكشوفة. القاعدة الاساسية ظلت كما كانت: الحق تضمنه القوة. لكن مفهوم القوة تغير بشكل جذري وتغيرت معه مفاهيم الاستقلال وضوابط الامن الوطني. الاساسيات fundementals لم تعد تكفي لاطعام الشعوب لسبب بسيط وهو ان هذه الاساسيات والثوابت التقليدية اصبحت مكشوفة للاجتياح الخارجي، في منظومة دولية مفتوحة حدودها امام الغزو والقصف الخارجي، سواء كان غزواً اقتصادياً او قصفاً اعلامياً.

٢. عمليات التدخل من طرف القوى الخارجية في الاوضاع الداخلية للشعوب المستهدفة للتكسير والتغيير وفرض قيادات جديدة، لم تعد تتم بالقصف العسكري ودبلوماسية القوارب، بل اصبحت تجري بالهجوم الاقتصادي، وباجتياح العملة والشركات الوطنية تحت غطاء كثيف من الاعلام الدولي الذي تتحكم به الفضائيات وامبراطوريات الاعلام المكتوب والمسموع. يتحقق ذلك، - كما حصل في جنوب شرق آسيا - بالحديث الكثيف المركز عن فقدان الثقة لاي سبب، كان يصاحبه سحب للاستثمارات الخارجية قصيرة الامد، ومضاربة جامحة على العملة الوطنية على ايدي البنوك والصناديق الدولية الكبرى. يترتب على ذلك تخفيض لسعر العملة يؤدي فوراً لتكسير الهياكل الاقتصادية وعجز عن سداد الديون المتعثرة وتفليس للبنوك والشركات وكنس للثروة الوطنية المتراكمة. تهديم القوة الشرائية للعملة الوطنية وما يصاحبه من تضخم وبائي وبطالة، تؤدي بالضرورة الى استثارة الشارع والقواعد الشعبية خصوصاً وان كل ذلك يتم مصحوباً بقصف اعلامي متجدد عن الفساد وضعف الرقابة وانعدام الشفافية والمساءلة. هذه الجبهات المفتوحة تعمل على تكسير متتابع لقشرة الثقة التي تربط القمة مع القاعدة، ليصبح الجو جاهزاً للفوضى وللتغيير ولفرض قيادات جديدة.

٣. في بدايات القرن الحالي، وحتى الربع الثالث من هذا القرن كان الاستعمار الرأسمالي والهيمنة الشيوعية، يستخدمان العمليات العسكرية لاختراق الحدود والسيطرة على الدول الاخرى وتغيير قياداتها. وقد عانت من ذلك مختلف الاقاليم الدولية ومنها شرق آسيا وشرق اوروبا والشرق الاوسط. لكن بعد سقوط النظام العالمي ثنائي القطبية، وما رافقه في بداية التسعينات من حديث عن النظام العالمي الجديد وعن عولمة الاقتصاد وفتح الحدود الوطنية امام حركة الرساميل وامام قوافل الاعلام الاميركي، فان العمليات العسكرية التقليدية لم تعد هي اداة التغيير والاحتلال.

■ في النظام العالمي الجديد الذي يستثمر الاسواق المفتوحة والحدود الاعلامية المكشوفة تغيرت قواعد اللعب السياسي وتبدلت مفاهيم الامن الوطني. تغيير الانظمة لم يعد يتم بالقصف العسكري والاحتلال بل باجتياح الاموال الساخنة والمضاربة على العملات وتكسير الهياكل الاقتصادية واستخدام الفضائيات والاجهزة الاعلامية لكسر الثقة بين القمة والقاعدة.

القصف الجوي والاسلحة الذكية اصبحت لها اهداف اخرى ليس من بينها تغيير الانظمة بدليل ما حصل مع العراق والسودان وافغانستان. تغيير الانظمة اصبح يتم بالقصف الاقتصادي الذي يؤدي - كما حصل في جنوب شرق آسيا وفي بعض دول اميركا اللاتينية - الى تحطيم المؤسسات والهياكل الوطنية وكنس الثروات الوطنية بتخفيض العملة وتقفيز معدلات التضخم وصولاً الى الفوضى والاحتراب الداخلي والانقلابات. المحصلة الكلية لهذا القصف الاقتصادي الذي تعرضت له منطقة جنوب شرق آسيا منذ اواسط عام ٩٧ هو اعادة عقارب الزمن التنموي ١٥ سنة للوراء.

■ دايم زين الدين: آل غور واولبرايت كشفا تبعية انور ابراهيم للاميركان. حتى القيادات التي يفرضونها على الشعوب لن تلبث ان تفقد دورها ومبررها فيجري تغييرها.

● دايم زين الدين

٤. حتى منتصف عام ٩٧ كان تعبير «النمور والتنينات الآسيوية» يستخدم في الاعلام الغربي لوصف التجربة الاقتصادية فائقة النجاح لدول جنوب شرق آسيا.

وكانت تقارير صندوق النقد الدولي تتحدث عن ماليزيا وتايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية باعتبارها «معجزة» اقتصادية قادرة ان تشكل النموذج الافضل للتنمية المتصلة في القرن الحادي والعشرين.

وفجأة توقفت قصائد المديح هذه لتحل محلها تقارير اعلامية كثيفة عن سوء الادارة والفساد والتسلط والاستغلال وضعف الرقابة وهشاشة الابنية المصرفية والصناعية في هذا الاقليم. هذه الحملة الاعلامية الغربية اصابت قشرة الثقة في مقتل ووضعت قوى السوق market forces بجنوب شرق آسيا تحت ضغط نفسي هائل دفع الاستثمارات الاجنبية القصيرة الى الانسحاب تحت قصف شديد من المضاربين على العملات وعلى الاسهم مما ادى الى تخفيض اسعار عملات هذه الدول وخسارات ضخمة من الثروات الوطنية التي جرى بناؤها على مدى عدة عقود.

■ لدى الصناديق الدولية ٣ تريليون دولار حركة يومية يجري استخدامها لكسر العملات واسواق الاسهم وتفليس البنوك ثم فرض قيادات سياسية جديدة. نجحوا مع عدة دول بشرق اسيا لكنهم فشلوا في ماليزيا. مهاتير محمد كان اسرع واجرأ. طرد نائبه ووضع برنامجاً للاصلاح اوقف الانهيار واعاد الثقة.

«البقية ص١١»

في الجمعة الاولى من شهر رمضان

١٥٠ الفا صلوا الجمعة في الاقصى وعشرات الالاف في الجامع الحسيني

الأسواق

اكثر من ١٥٠ الف مصل ادوا صلاة الجمعة الاولى من شهر رمضان المبارك في المسجد الاقصى المبارك يوم امس حيث امتلأت ساحات الاقصى الداخلية والخارجية بجموع المصلين.

وفي عمان اغلقت الشوارع الرئيسية المحيطة بالجامع الحسيني وسط العاصمة حيث امتلأت الساحات وعلى امتداد شارع الملك طلال بالمصلين الذين افترشوا الارض لاداء صلاة الجمعة وتوقفت حركة المرور خلال اداء الصلاة. وقد لوحظ تزايد اعداد المصلين في معظم مساجد المملكة نظرا لتضاعف الاجر والثواب في شهر رمضان المبارك، شهر العبادة والطاعات.

● المصلون يفترشون الساحات والشوارع المحيطة بالجامع الحسيني ■ تصوير ايوب الطويل

تأجيل اعتماد ٩ آلاف مطالبة تعويضات فئة جـ للعائدين حتى آذار

كتبت - نادية سعد الدين

يعقد المجلس الحاكم للأمم المتحدة للتعويضات اجتماعا له في شهر اذار المقبل يصدر خلاله قراره باعتماد مطالبات الدفعة الأخيرة من الفئة (جـ) للدول المعنية كافة.

وبذلك، فان المجلس الحاكم وخلال اجتماعه القادم، سيعتمد للأردن الدفعة السابعة والأخيرة من الفئة (جـ) والتي تقل مطالباتها عن العشرة آلاف وتبلغ تحديدا ٩ آلاف وست مطالبات.

وقد كان متوقعا ان يعتمد المجلس الدفعة الأخيرة من تلك الفئة خلال

«البقية ص١١»

مقال

مركز التعويضات بحاجة لحل جذري

بقلم يحيى جبر العتيبي*

ردا على ما تناقلته الصحف المحلية من اخبار، وما صدر من تصريحات مكثفة لعدة جهات حول توقف العمل في مركز التعويضات خلال فترة وجودي في مهمة رسمية في جنيف القيت خلالها بيانا امام المجلس الحاكم لصندوق التعويضات حول خصوصية مطالبات الفئة «د» الاردنية،

■ العقبات التي يواجهها المركز تهدد مستحقات العائدين ... والحل صفة قانونية تضمن له استقلالا اداريا وماليا

● العتيبي

وبعد عودتي واطلاعي على واقع الامر، ارجو ان اوضح التالي:

١ - ان توقف العمل في المركز لم يكن اضرابا او اعتصاما من قبل العاملين كما تناقلته بعض وسائل الاعلام، وانما كان نتيجة طبيعية لافتقار المركز الى الحد الادنى من مقومات العمل كالقرطاسية واللوازم والتدفئة، ناهيك عن تعطل معظم الاجهزة والآلات. هذا ولقد سبق ان كتبت بذلك قبل ما يزيد عن شهرين طالبا سلفة مالية لحين اصدار موازنة لعام ١٩٩٩.

٢ - حرصا من قيادتنا الهاشمية العظيمة على حقوق ابنائها المتضررين فقد اصدر صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم حفظه الله توجيهاته السامية بانشاء المركز كجهاز متخصص من المتضررين انفسهم ليشكل الذراع الفنية التنفيذية للجنة العليا للتعويضات، وترك للاجهزة

«البقية ص١١»

رئيس الوزراء الاسرائيلي يدرس الوضع مع الحكومة غداً

الجنرالان شاحاك وباراك يتقدمان ونتنياهو يعد لهما مفاجأة بلبنان

قال مسؤولون اسرائيليون امس ان الحكومة ستبحث الاقتراح الذي تقدم به وزير الخارجية ارئيل شارون للانسحاب من جنوب لبنان في اجتماعها غدا.

واضاف المسؤولون ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ستبحث ربما على التصعيد الاخير مع المقاومة في لبنان.

النائب العمالي المعارض افرايم سنيه اتهم نتنياهو وشارون بالتخطيط لانسحاب في لبنان من جانب واحد سينفذ قبل الانتخابات الاسرائيلية بينما قال نتنياهو ان اسرائيل ستكون مستعدة للانسحاب تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ اذا نشر لبنان جيشه في الجنوب ونزع سلاح المقاومة.

وقد افاد استطلاع للرأي نشر امس ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق امنون ليبكين - شاحاك يبدو الافضل وضعا للفوز على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الانتخابات العامة المبكرة المرتقب اجراؤها في الاشهر المقبلة.

واشار الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان شاحاك سيهزم نتنياهو بغالبية ٤٩٪ في مقابل ٣٧٪ في الدورة الثانية للانتخابات، اما المرشح العمالي ايهود باراك فلا يرجح فوزه بحسب الاستطلاع سوى بـ٤٤٪ من الاصوات مقابل ٤٢٪ لنتنياهو.

«التفاصيل ص١٠»

الامساكية	
الفجر	٤.٥٢
الامساك	٥.٠٧
الظهر	١١.٣٧
العصر	٢.٢١
الافطار	٤.٤٤
العشاء	٦.٠٦

الطقس

يكون الجو اليوم باردا وغائما جزئيا الى غائم مع سقوط زخات متفرقة من المطر خاصة في شمال ووسط المملكة وتكون الرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا والرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.

اقالة باتلر لا تكفي لعودة التفتيش

بغداد تشترط رفع الحصار فوراً وتعلن استمرار الطلعات الأميركية البريطانية بأجوائها

شهدت بغداد خلال اليومين الماضيين اصوات دوي شديد متكرر عادت معه العاصمة العراقية الى الوضع المتوتر الذي شهدته خلال العدوان الاميركي البريطاني عليها.

وقد كشفت السلطات العراقية امس ان الدوي الشديد الذي سمع في بغداد يوم الخميس نتج عن اختراق طائرة حربية عراقية حاجز الصوت فوق العاصمة. كما كشفت في الوقت نفسه عن قيام طائرات حربية غربية بانتهاك مجاله الجوي يوم الخميس لليوم الثالث على التوالي.

الصحف العراقية قالت من جانبها ان الحملة العسكرية الأميركية البريطانية مستمرة رغم فشلها في محاولة زعزعة الأوضاع بالعراق.

وقد اشترطت بغداد رفع الحظر فورا قبل خوض اي نقاش حول استئناف عمليات مراقبة التسلح.

وقالت صحيفة الثورة ان استقالة او اقالة باتلر لا تكفي ويجب المباشرة برفع الحصار عن العراق وبعدها يمكن النظر بالموافقة على استمرار عمل «كاميرات» الرقابة الدائمة وغيرها.

«التفاصيل ص١٠»

الظاهرة آخذة بالانتشار والأسباب تربوية اجتماعية

وصفة لعلاج ظاهرة الاحباط بين المدرسين والتلاميذ

تقرير اخباري

مع تزايد ظاهرة الاحباط المتبادل بين المعلمين والطلاب في الكثير من المدارس تزداد الاهتمام بالدراسات العلمية التي تتناول الظاهرة من مختلف جوانبها المتعلقة بالمدرسين والطلاب والاسر والمجتمع ككل.

في هذا الاطار من الاهتمام بهذه الظاهرة القلقة صدرت مؤخرا دراسة في كتاب يحمل عنوان (HOW TO TALK WITH KIDS) والملفت ان المؤلفتين هما امان لهما اطفال تلاميذ يعانون هذه المشكلة.

وقد خرجت المؤلفتان عبر دراسة ميدانية باستنتاجات قد تساعد في معالجة ظاهرة الاحباط المتبادل بين الطلاب والمدرسين.

وتقول المؤلفتان ان حل الكثير من معوقات العملية التعليمية يقع على عاتق المعلم. فعليه ان يفهم تلاميذه وخلفيات تصرفاتهم وسلوكياتهم. واذا اراد ان يستمع اليه التلاميذ «وهي من اكبر التحديات التي تواجه اي معلم» فعليه ان يتجاوب مع انفعالاتهم وشكاواهم. وبهذا تنفتح طريق الاتصالات بينهم، مثلا، قد يشكو احد التلاميذ من عدم حبه لمادة معينة او عدم فهمه لدرس معين، فيكون رد المعلم غير متفهم، كان يقول: ماذا تعني بانك لا تفهم؟ لقد شرحت الدرس توا. او ان يقول: اننا لا ندرس ما نحب او لا نحب، الدراسة واجب علينا ان نؤديه، فيزرع بذلك كراهية التعلم في نفس الطالب، وقد يكون ذلك الى الابد.

اعترف بشكاوى التلاميذ ومشاكلهم. «هكذا تنصحك الكاتبتان، اجلس معهم وحاول معرفة اسباب شكاواهم، والتوصل معهم لحلول لها. ففي الموقف السابق، مثلا يمكنك ان تقول للتلميذ وما المادة التي تحبها؟ اتعرف. انا ايضا كنت اكره مادة التاريخ في صغري، حتى نظرت اليها على انها قصة تروى فوجدتها شيقة للغاية، واحببت هذه المادة لدرجة ان اصبحت معلما لها. او ان تقول: ما الشيء الذي لم تفهمه بالضبط؟ لنعد شرحه مرة اخرى. كثيرا ما يتسبب الاطفال في مشاكل لبعضهم بعضا.

وتورد المؤلفتان مثلا نموذجيا لهذه

«البقية ص١١»



الأردن ٢٠٠ فلس لبنان ٥٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل . س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

تقليد اردني هاشمي سنوي في شهر رمضان المبارك

الحسن يرعى المجلس الاول من المجالس العلمية الهاشمية

بحث موضوعات حول الوسطية والاسلام والعولمة ومشكلات الاسرة والزكاة واثارها الاقتصادية والاجتماعية

عمان - بترا - رعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بعد ظهر امس في قاعة المؤتمرات الكبرى بمسجد الشهيد الملك عبدالله المجلس الاول من المجالس العلمية الهاشمية التي تنظمها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تحت عنوان (الوسطية والاعتدال في المنهج الاسلامي).

وقد استهل المجلس الاول بالسلام الملكي وبتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة شكر فيها سمو الامير الحسن لرعايته حفل افتتاح المجالس العلمية الهاشمية والتي جاءت بتوجيه من سموه.

واضاف يقول.. نلتقي في المجلس الاول من المجالس العلمية الهاشمية التي تعقد في ظلال شهر رمضان المبارك الشهر الذي انزل الله فيه القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم النبي العربي الهاشمي الامين ليحمله رسالة الله الخاتمة وللناس اجمعين «ونزلنا اليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين».

وقال.. هذه الدروس التي جاءت بتوجيه كريم من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي عهده لتكون تقليدا اردنيا هاشميا راسخا ينمو ويضطرد في شهر رمضان المبارك من كل عام يلتقي فيها العلماء المسلمون من كل حدب وصوب على مائدة القرآن الكريم.. مائدة الاسلام العظيم

سموه يحضر المجلس العلمي الهاشمي الاول

المنتدون

د. العبادي: توضيح سماحة الدين الاسلامي وعدالته للمجتمعات الانسانية

يجلون للناس حقائقها ويوضحون للامة قدراتها على توجيه حياة الافراد والجماعات لما فيه خيرهم ومصلحتهم في الدنيا والاخرة.. ويبنون للمجتمع الانساني سماحة هذا الدين وعدالته بمنهج راسخ يقوم على وعي لثوابت الامة وادراك لافاق انطلاقها واستفادتهم من انجازات العصر ومعطيات الحضارة وفهم محاور الاصالة المعاصرة والادراك لمتطلبات الايمان وحقائق العلم والمعرفة امام جمهور مثقف واع يمثل شرائح المجتمع وثقافاته.

واضاف وفي العام الاول لانطلاقة هذه المجالس في الشهر الكريم استقر الان على ان تكون اربعة مجالس في كل جمعة من جمعه مجلس مبارك .. هذا الاول منها خصص للحديث عن الوسطية والاعتدال في المنهج الاسلامي ويلحق به العديد من المحاضرات والندوات والدروس في اطار موضوعه في المساجد والمراكز والمنتديات يشارك فيها نخبة من العلماء.

والثاني يخصص للحديث عن الاسلام وتحديات العولمة.. والثالث للحديث عن الاسلام ومشكلات الاسرة في المجتمع المعاصر.. والرابع عن الزكاة واثارها الاقتصادية والاجتماعية.. وسيلحق بها جميعا وفي الاسابيع التي تخصها محاضرات ولقاءات ودروس في اطار كل موضوع منها وفي مختلف انحاء المملكة.. وستعمل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على نشر خلاصة هذه المجالس في كل عام بكل وسائل النشر والشريط والفيلم والكتاب.

وقال انه توجيه كريم وجهد مخلص صادق.. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به وجزى الله صاحب السمو الملكي الامير الحسن حفظه الله ورعاه على هذا التوجيه خير الجزاء ويوفقه لما يحبه ويرضاه في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ورده الينا سالما معافى.

وقد شارك في الندوة سماحة الشيخ عبدالمجيد الخوئي مدير مؤسسة الامام الخوئي الخيرية في لندن والدكتور محمد جبر الالفي من جمهورية مصر العربية نائب عميد كلية الشريعة في جامعة اليرموك والدكتور احمد البدوي المدرس في جامعة آل البيت من السودان الشقيق.

وقد ادار الندوة الدكتور حمدي مراد الامين العام المساعد في وزارة الاوقاف.

وتناول اصحاب الفضيلة العلماء موضوع الوسطية والاعتدال في المنهج الاسلامي وهو من الموضوعات المهمة والتي كم تحتاجه الامة اليوم فهما وتطبيقا.

وتركزت النقاش والحوار على مجموعة من المحاور منها مفهوم الوسطية والاعتدال والادلة الشرعية عليها حيث تناوله سماحة الشيخ الخوئي..مظاهر الوسطية الاسلامية المادية والروحية الدنيوية والاخروية حيث تناوله الدكتور احمد البدوي.. ثم محور الجمع بين مصالح الفرد والجماعة اتفاقا واخلاقا اذ تناوله الدكتور محمد جبر الالفي.. ثم محور الثبات والمرونة والاجتهاد في ظلال الوسطية والاعتدال وصلاحية الدين لكل زمان ومكان اذ تناولهالدكتور عبدالسلام العبادي.

كما تمت مناقشة محور الواقعية والمثالية تحدث فيه سماحة الشيخ عبدالمجيد الخوئي ومحور الوسطية والاعتدال بين العزيمة والرخصة وكذلك التعصب والعصبية الذي تناوله الدكتور احمد البدوي.

وكان المحور الاخير الذي تناوله الدكتور عبد السلام العبادي منهج الوسطية في الدعوة وكيف نعرف ابناء الامة بذلك وابعاد العلاقة بين المسلمين فيما بينهم ومع غيرهم في ظل الوسطية والاعتدال بمنهجها الاسلامي الراقي.

وقد توجه مدير الندوة الدكتور حمدي مراد الى الجمهور بعد ذلك اذ فسح لهم حرية السؤال والحوار مع السادة العلماء حيث تقدم مجموعة من الحضور باسئلة اثرت هذا الموضوع المهم وتفاعلت مفاهيمه واطروحاته وشروحاته بين الجمهور الحاضر والسادة العلماء المشاركين.

وحضر حفل الافتتاح سمو الامير راشد بن الحسن والشيخ عزالدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك الحسين للشؤون الاسلامية قاضي القضاة وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب والعلماء ومفتي القوات المسلحة وعدد من اساتذة الجامعات والمعاهد وطلبة كليات الشريعة في الجامعات الاردنية وجمهور كبير من المواطنين.

مجرد كلمة

محاربة الفساد

اخراج مشروع قانون الكسب غير المشروع من ادراج مجلس الاعيان واعادة الحياة اليه بهدف انضاجه واستكمال مراحله الدستورية لكي يرى النور ويصبح نافذا هو خطوة مهمة ومطلوبة من السلطتين التنفيذية والتشريعية من اجل وضع ارجلنا على طريق محاربة الفساد وتفعيل لدولة القانون والمؤسسات.

ومشروع القانون هذا هو نتاج جهد والحاح مجلس النواب الحادي عشر الذي سعى الى سن هذا التشريع تحت ضغط مطالب الناس وانسجاما مع الشعارات البراقة التي طرحها المرشحون للانتخابات النيابية آنذاك وتجاوبا مع التوجه العام الذي ساد بعد عام ١٩٨٩ بالدعوة الجادة الى محاربة الفساد والبدء بخطوات الاصلاح في مناحي حياتنا العامة وتحصين المؤسسات والمسؤولين ضد داء الفساد والرشوة والتسيب والمحسوبية ومد اليد لتكون طليقة تعيث فسادا بالمال العام وتجيير منجزات الدولة لحسابات شخصية ومنافع ذاتية لهذا المسؤول او ذاك.

وامام تكرار نماذج ومشاهد ومسلسلات الفساد والرشوة والسطو على المال العام وتحويل المؤسسات والوزارات ومرافق الحكومة الى مزارع خاصة يجني منها بعض من يصل الى الكرسي مغانم خاصة باعتبار ان المنصب بقرة حلوب.. وامام تكرار المطالب وتجدد دعوات الاصلاح ومحاربة الفساد وصون المال العام تبرز الحاجة الى ترجمة الاماني والتوجهات الى ممارسة عملية وخطوات ملموسة ولعل قانون الكسب غير المشروع الذي هو تخفيف للقانون «المطلب» من اين لك هذا هو الخطوة الاولى على طريق اظهار الجدية بمحاربة الفساد وملاحقة رموزه مع ايجاد صيغة تمكن أولي الأمر من ملاحقة رموز الفساد في السابق لكي لا نظل اسرى «مقولة عفا الله عما مضى» ولكي لا نصنف الفاسدين الذين امتدت ايديهم بالحرام الى المال والذين ارتشوا او انتفعوا من مناصبهم الى فئتين فئة نقول لها صحتين المغنم وفئة نحاسبها لكي يستوي الفاسدون امام القانون وينال كل من ارتكب جرم الفساد عقابه.

وفي هذا الاطار لا بد من توقف النواب الجاد امام دعوة النائب عبدالرؤوف الروابدة لفتح ملف الفساد من جديد وتشكيل لجنة خاصة لذلك على ان لا يكون السادة النواب محصنين ضد الملاحقة بسبب الفساد ان وجد وبأي شكل من الاشكال ومن بدأ بنفسه فما ظلم!

احمد الدباس

خطيب المسجد يشيد بجهود القيادة الهاشمية لتحقيق رفعة الامة

نائب الملك يؤدي صلاة الجمعة في مسجد كلية الشريعة

سموه والمصلون يؤدون صلاة الغائب على ارواح شهداء الامة

عمان - بترا - شارك سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد جموع المصلين اداء صلاة الجمعة امس في مسجد كلية الشريعة بجبل اللويبدة.

وادى الصلاة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير راشد بن الحسن والدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامة والدكتور احمد هليل امام الحضرة الهاشمية وعدد من المشاركين بندوة الوسطية والاعتدال في المنهج الاسلامي.

والقى خطيب المسجد خطبة الجمعة استعرض فيها اركان الدين الاسلامي الحنيف باعتباره منهج حياة يعمل على تحقيق قيم الخير والحق والعدل والمساواة.

واشار الى ركن اساسي من اركان هذا الدين وهو صوم رمضان الذي فرضه الله تعالى على المسلمين ودعاهم اليه لاعداد النفس وايصالها الى مرحلة التقوى ومحاربة الشهوات والقدرة على مواجهة تقلبات الحياة حلوها ومرها ومقاومة الانحراف وصون المجتمع من كل ما يتهدده من اخطار.

وقال ان الاسلام يدعو الى التقوى وبناء الذات واستواء الخلق واستقامة السلوك مبيناً ان الصوم له غايات تشريعية وله اهداف ومنافع للناس ويسمو بالنفس الانسانية.

واشاد خطيب المسجد بالقيادة الهاشمية الحكيمة التي لم تال جهداً في سبيل تحقيق رفعة الامة واعلاء شانها بين الامم وتوحيد كلمتها. ودعا الله سبحانه وتعالى ان يمن بالشفاء العاجل على جلالة الملك الحسين وان يعيده سالماً معافى الى شعبه وامته وان يحفظ سمو الامير الحسن ويرعاه.

بعد ذلك شارك سمو نائب جلالة الملك ولي العهد جموع المصلين اداء صلاة الغائب على ارواح شهداء الامة. وبعد اداء الصلاة صافح سموه جموع المصلين.


سموه يؤدي صلاة الجمعه

امتحانات المجلس الطبي الاردني تبدأ.. الاثنين القادم

عمان - بترا - يعلن المجلس الطبي الاردني ان امتحانات شهادة المجلس «الجزء الاول» لمختلف الاختصاصات الطبية لدورة شباط ١٩٩٩ ستبدأ في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٢/١ وكما هو مبين ادناه.

١- الامتحانات التي ستعقد في مجمع القاعات التدريسية للكليات الطبية في الجامعة الاردنية:

اسم الاختصاص وتاريخ الامتحان التحريري:

الداخلية العامة وفروعها ١٩٩٩/٢/١٣.

٢- الامتحانات التي ستعقد في قاعات المجلس الطبي الاردني:

اسم الاختصاص وتاريخ الامتحان التحريري:

الامراض النفسية ١٩٩٩/٢/١٤، امراض وجراحة العيون ١٩٩٩/٢/١٦، الاذن والانف والحنجرة ١٩٩٩/٢/١٦، التخدير والانعاش ١٩٩٩/٢/٢٠، امراض الاطفال ١٩٩٩/٢/٢١، طب المجتمع ٢٣ و١٩٩٩/٢/٢٤، طب الاسرة ٢٤ و١٩٩٩/٢/٢٥، الطب الشرعي ١٩٩٩/٢/٢٥، المختبرات ١٩٩٩/٢/٢٧.

٣- الامتحانات التي ستعقد في مدينة الحسين الطبية - مركز فرح الملكي للتاهيل - مدرج الامير حمزة بن الحسين.

اسم الاختصاص وتاريخ الامتحان التحريري:

الاشعة التشخيصية ١٩٩٩/٢/١، والطب النووي ١٩٩٩/٢/١، النسائية والتوليد ١٩٩٩/٢/١٣، المعالجة بالاشعة ١٩٩٩/٢/١٧، الجراحة العامة وفروعها التخصصية ٢٠و١٩٩٩/٢/٢١، جراحة العظام والمفاصل ١٩٩٩/٢/٢٣ الطب الطبيعي والتاهيل ١٩٩٩/٢/٢٤، جراحة الكلى والمسالك البولية ١٩٩٩/٢/٢٧.

كما يعلن المجلس الطبي الاردني ان الامتحان النهائي لشهادة المجلس في مختلف الاختصاصات الطبية لدورة شباط ١٩٩٩ سيبدأ في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٢/١ وكما هو مبين ادناه.

١- الامتحانات التي ستعقد في مجمع القاعات التدريسية للكليات الطبية في الجامعة الاردنية:

الداخلية العامة الامتحان التحريري في ١٩٩٩/٢/١٣ والامتحان العملي والسريري والشفوي بتاريخ ١٥ و١٦و ١٧ و١٩٩٩/٢/١٨ وفروعها التخصصية:

٢- الامتحانات التي ستعقد في قاعات المجلس الطبي الاردني.

اسم الاختصاص الامتحان التحريري والامتحان العملي والسريري والشفوي.

الامراض النفسية الامتحان التحريري في ١٩٩٩/٢/١٤ والسريري والشفوي بتاريخ ١٥ و١٩٩٩/٢/١٦، امراض وجراحة العيون في ١٩٩٩/٢/١٦ والسريري في ١٧ و١٩٩٩/٢/١٨، الاذن والانف والحنجرة في ١٩٩٩/٢/١٦ والسريري في ١٩٩٩/٢/٢٠، التخدير والانعاش في ١٩٩٩/٢/٢٠ والسريري ٢١ و١٩٩٩/٢/٢٢، طب المجتمع في ٢٣ و١٩٩٩/٢/٢٤ والسريري في ١٩٩٩/٢/٢٥، طب الاسرة في ٢٤ و١٩٩٩/٢/٢٥ والسريري في ١٩٩٩/٢/٢٧، الطب الشرعي في ١٩٩٩/٢/٢٥ والسريري في ٢٧و١٩٩٩/٢/٢٨، المختبرات في ١٩٩٩/٢/٢٧ والسريري ١٩٩٩/٢/٢٨.

٣- الامتحانات التي ستعقد في مدينة الحسين الطبية - مركز فرح الملكي للتاهيل مدرج الامير حمزة بن الحسين:

الاشعة التشخيصية في ١٩٩٩/٢/١ والسريري ٢و١٩٩٩/٢/٣، الطب النووي في ١٩٩٩/٢/١ والسريري ١٩٩٩/٢/٢، النسائية والتوليد في ١٩٩٩/٢/١٣ والسريري ١٤ و١٥ و١٩٩٩//٢/١٦، المعالجة بالاشعة في ١٩٩٩/٢/١٧ والسريري ١٩٩٩/٢/١٨، الجراحة العامة في ٢٠ و١٩٩٩/٢/٢١ والسريري ٢٣ و١٩٩٩/٢/٢٤، امراض الاطفال في ١٩٩٩/٢/٢٢ والسريري ٢٣ و٢٤ و١٩٩٩/٢/٢٥، جراحة العظام والمفاصل في ١٩٩٩/٢/٢٣ والسريري ١٩٩٩/٢/٢٤، الطب الطبيعي في ١٩٩٩/٢/٢٤ والسريري ١٩٩٩/٢/٢٥، امراض القلب في ١٩٩٩/٢/٢٤ والسريري ١٩٩٩/٢/٢٥، جراحة الكلى والمسالك البولية في ١٩٩٩/٢/٢٧ والسريري ١٩٩٩/٢/٢٨.

الأسواق
ALASWAQ

HOME NEWS
SATURDAY 26 DECEMBER 1998 - ISSUE NO.(1686)

رئيس الوزراء في حديث تنشره الاسواق واخبار اليوم القاهرية

د. الطراونة: نحن مع اقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني

■ يجب مراعاة مصالح الاردن عند التفاوض على اجندة المرحلة النهائية ■ نسعى لازالة المعوقات الكثيرة التي تضعها اسرائيل امام التجارة مع فلسطين

كتب: محمد مصطفى
مستشار رئيس مجلس ادارة جريدة اخبار اليوم

قال الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ان الاردن اول بلد عربي تجاوب مع مبادرة الرئيس حسني مبارك لانشاء منطقة تجارة عربية حرة وهو اول بلد بادر لتطبيق شروطها ونحن في الاردن بدأنا بالربط الكهربائي مع مصر.

وقال في حديث خاص لجريدة «الأسواق» واخبار اليوم المصرية ان العلاقات مع سوريا تمر بفترة فتور ملحوظ رغم محاولاتنا الجادة للتواصل مع المسؤولين في القيادة العربية.

واكد الدكتور الطراونة ان الموقف الاردني حيال اقامة الدولة الفلسطينية واضح ونحن مع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني والتي تقوم على الحقوق الكاملة غير المنقوصة للشعب العربي الفلسطيني.

وقال ان الاردن استعاد بموجب بنود معاهدة السلام. ارضه التي كانت محتلة من قبل اسرائيل وحقوقه في مياهه كاملة غير منقوصة كما استطاع ترسيم الحدود الدولية مع اسرائيل.

ومعاهدة السلام خطوة على طريق تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة.

ولقد اكد وقال اننا نطالب اسرائيل بفتح اسواقها امام المنتجات الاردنية التي ستنافس بدون شك في جودتها واسعارها البضائع الاسرائيلية في الاسواق هناك وهم يخشون هذه المنافسة وليس العكس.

وفيما يلي نص الحديث:






د. فايز الطراونة

■ نطالب اسرائيل بفتح اسواقها للمنتجات الاردنية التي تنافس البضائع الاسرائيلية من حيث الجودة والسعر ■ العلاقات مع سوريا تمر بفترة فتور رغم محاولاتنا للتواصل مع القيادة السورية ■ نأمل بتحقيق نمو اقتصادي مقداره ٣٪ العام المقبل ونعمل لمكافحة الفقر والحد من البطالة

الاردن تجاوب مع مبادرة مبارك لانشاء منطقة تجارة عربية حرة

● بعد اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية المشتركة، كيف تقيمون حجم التعاون بين البلدين؟ ما هي مخططاتكم لتدعيم العلاقات الاقتصادية مع مصر، خاصة وان الخبراء يرون انها تحتاج الى دفعة اخرى لتواكب حركة التجارة المتسارعة في اطار العولمة؟

- ان اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة هي الاكثر انعقاداً بين اي من بلدينا مع بلد شقيق اخر. ويعكس هذا حرص القيادة في البلدين على تنمية وتعميق العلاقات الثنائية ليس فقط في المجال السياسي، وانما في المجالات الاقتصادية والتعليمية والاعلامية والثقافية. ولقد خطونا حتى الآن مسافات كبيرة على طريق تحقيق منطقة تجارة حرة بين الاردن ومصر ووضع الاطر اللازمة للتعاون في مختلف المجالات بين القطاع الخاص في البلدين.

ونحرص في اجتماعات اللجنة على التركيز على الناحية العملية للتعاون بين بلدينا، وبما يتناسب مع حجم التحديات التي نواجهها معاً، فنحن حين ننشىء منطقة تجارة حرة فان كلانا سيستفيد من هذا في تجارته مع المجموعة الاوروبية ضمن اتفاقيات الشراكة معها وبما يحقق مبدأ تراكم المنشا بين بلدينا. واود التذكير بان الاردن هو اول بلد تجاوب مع مبادرة الرئيس محمد حسني مبارك بانشاء منطقة تجارة عربية حرة ضمن اطار جامعة الدول العربية وهو اول من بادر الى تطبيق شروطها في العام الحالي.

ومع سعادتنا لتطور وتميز العلاقات الاقتصادية بين الاردن ومصر على مستوى القطاعين الخاص والعام، الا اننا نسعى الى توطيد هذه العلاقات باستمرار، فنحن في الاردن بدأنا بالربط الكهربائي مع مصر ضمن مشروع الربط الخماسي، وقد قطعنا اشواطاً كبيرة حتى الآن فيما يخص مشروع استيراد الغاز الطبيعي من مصر الى الاردن ومن ثم الى بلدان اخرى مثل فلسطين وتركيا على سبيل المثال، ونتطلع قدماً الى استثمارات مشتركة في قطاعات حيوية وخصوصاً التعدينية منها.

الحسين سيمضي فترة النقاهة خارج المستشفى

● في الشهر الماضي اعلن ان الملك الحسين بدأ المرحلة الاخيرة من علاجه وان حالته الصحية في تحسن مستمر، فمتى يعود الملك الى بلاده؟

- الحمد لله رب العالمين الذي انعم على جلالة الملك الحسين بشفاء تام من المرض - وكما تعلمون - فقد خضع جلالة الملك لعدة جلسات علاج كيماوي انتهت بحمد الله بالقضاء نهائياً على آثار المرض، وكانت الجرعة النهائية السادسة من باب الوقاية فقط وقد خضع جلالته لعملية زرع ما تم حصده من خلايا النخاع الشوكي في الوريد، ومن المتوقع ان يسمح الاطباء لجلالته بمغادرة مستشفى مايوكلينيك خلال ايام وسيمضي جلالته فترة من النقاهة خارج المستشفى ليعود بعدها الى بلده وشعبه قريباً باذن الله.

العلاقات الاردنية السورية تمر بفترة ركود

● العلاقات الاردنية السورية، كيف تقيمونها في الوقت الراهن؟ وماذا عن الوساطة المصرية بين الجانبين؟

- ان العلاقات مع سوريا تمر بفترة فتور ملحوظ رغم محاولاتنا الجادة للتواصل مع المسؤولين في القيادة السورية. ان الاردن مؤمن بان الحوار بين الدول العربية هو السبيل الوحيد لازالة اي خلافات او توتر ممكن ان يحصل وهو الطريق الوحيد لشرح وجهات النظر وان كانت مختلفة حول بعض القضايا، ونلاحظ بان الحل الذي توصل اليه الجانب السوري مع تركيا هو الموقف الذي دعا اليه الاردن منذ بداية الازمة، ولا نرى اي اسباب تحول دون عودة العلاقات بيننا الى طبيعتها. اما عن الوساطة المصرية فان الرئيس مبارك باعتباره رئيساً للقمة العربية يسعى دائماً لازالة الخلافات بين الدول العربية ورص صفوفها لتتمكن من مواجهة التحديات التي تصعب يوماً بعد يوم.

مفاوضات الوضع النهائي

● بعد لقائكم الاخير مع ياسر عرفات وزيارة الرئيس كلينتون لغزة واسرائيل كيف تنظرون الى امكانية وضع اتفاقية واي بلانتيشن موضع التنفيذ الكامل؟

- لقد وضعت اتفاقية واي بلانتيشن جميع الاطراف وخصوصاً الحكومة الاسرائيلية في موقف تحمل مسؤولياتها بالكامل تجاه موضوع احترام الاتفاقيات وتنفيذها. ورغم الصعوبات التي تنشأ خلال فترة التنفيذ، والتي تعكس بالدرجة الاولى طبيعة الخارطة السياسية في اسرائيل، الا اننا متفائلون بان تنفيذ الاتفاقية سيتم، وان مفاوضات الوضع النهائي، ورغم صعوبتها، ستباشر بين الطرفين.

ان ما حدث خلال الشهرين الماضيين اكد على ان الحكومة الاسرائيلية ورغم محاولات التباطؤ والتعطيل في تنفيذها لما تم الاتفاق عليه في اوسلو، الا انها لم تستطع ايقاف العجلة في النهاية. ولقد كان لقدرة المفاوض الفلسطيني وتجاوبه مع المبادرات بشكل ايجابي الدور الاكبر في تحقيق ما تم انجازه حتى الآن. وهنا لا بد من الاشارة الى الدور الكبير الذي قام به جلالة الملك الحسين في تحقيق اتفاق «واي» وقد اشادت دول العالم بذلك.

نحن مع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● رددت بعض الاوساط مؤخراً ان الاردن يتخوف من اعلان قيام الدولة الفلسطينية.. ما تعليقكم؟

- ان الموقف الاردني من هذا الموضوع لا لبس فيه، فنحن مع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني، والتي تقوم على الحقوق الكاملة غير المنقوصة للشعب العربي الفلسطيني.

ليس لدينا اي تخوف من هذا الموضوع. موقفنا هو ان للاردن مصالح يجب ان تراعى عند التفاوض على المواضيع المطروحة على اجندة المفاوضات النهائية، وخصوصاً موضوع اللاجئين والقدس والحدود والمياه، فنحن طرف اساسي في هذه المواضيع لاسباب تاريخية وجغرافية وديموغرافية، ونسعى لايجاد حلول تضمن الحقوق الفلسطينية الكاملة في هذه الملفات المهمة لان اي حل عكس ذلك لا ينتقص من حق الفلسطينيين فقط وانما من حق الاردن ايضاً وهذا ما نسعى الى تفاديه من خلال التنسيق الوثيق حول هذه الامور مع الشقيقة مصر ومع السلطة الوطنية الفلسطينية.

للاجئين حق العودة والتعويض

● وزير خارجية اسرائيل سبق وصرح مطالباً الدول العربية باستيعاب اللاجئين الفلسطينيين لديهم - ما تعليقكم خاصة وان الاردن يستضيف العدد الاكبر من هؤلاء اللاجئين وكيف تنظرون لدور الاردن في المفاوضات النهائية؟

ان للاردن وضعاً خاصاً فيما يتعلق بموضوع اللاجئين الفلسطينيين، فلدينا اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين وقد انصهر الكثير منهم في الكيان السياسي والاجتماعي والاقتصادي الاردني منذ عام ١٩٤٨، ولا يزال الكثيرون منهم يسكنون في المخيمات الفلسطينية في الاردن ومنهم الكثيرون من الذين نزحوا عام ١٩٦٧ من مخيمات اللاجئين المتواجدة في الضفة الغربية، ولا يعني اكتساب معظم اللاجئين للجنسية الاردنية وللحقوق المكتسبة لاي مواطن اردني، لا يعني ان لا يكون لهم حق في العودة والتعويض، فلهم حقوق نص عليها القانون الدولي والمبادىء التي قامت عليها عملية السلام، وقد اوردناها في معاهدة السلام التي وقعت مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

لكن الاردن لن يكون البلد الذي يعود اليه اللاجئون الفلسطينيون المتواجدون في بلدان اخرى، فكل اللاجئون لهم حق العودة الى فلسطين ليمارسوا هذا الحق اذا ما شاؤوا ذلك.

اسرائيل تعيق حركة التجارة مع فلسطين

● حدث اكثر من لقاء خلال الفترة الاخيرة بين وزراء التجارة والاقتصاد في الاردن وفلسطين واسرائيل والولايات المتحدة، وجرى الحديث عن تنشيط مجموعة طابا التي تضم مصر ايضاً، ماذا انجز للآن بهذا الخصوص؟

- ان اللقاءات التي تجمع وزراء التجارة في الاردن وفلسطين واسرائيل واميركا تهدف بالدرجة الاولى لحمل اسرائيل على رفع جميع القيود المفروضة على التجارة مع فلسطين، وقد بذل الاردن وما زال جهوداً كبيرة في هذا الخصوص من اجل ازالة الهيمنة الاسرائيلية المفروضة على الاقتصاد الفلسطيني وتمكنه من التعامل مع اقتصادات الدول العربية المجاورة وخصوصاً الاردن ومصر، وقد كان الهدف الاساسي لما سمي بمجموعة طابا هو البحث في ازالة العراقيل التي تحول دون زيادة حجم التجارة بين الدول المشاركة، تعزيزاً لما كان يتم بحثه في مجموعة عمل التنمية الاقتصادية الاقليمية المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف، ولقد حققنا بعض التقدم في مجال زيادة عدد وكميات السلع المسموح بتصديرها من مصر والاردن الى الاراضي الفلسطينية ضمن لوائح A1 وA2 من الاتفاقية الاقتصادية الواردة في اتفاقيات القاهرة والموقعة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، ولكن ما زال هنالك الكثير من المعوقات الاسرائيلية التي تحتاج الى معالجة وممكن ان تشكل مجموعة طابا اطاراً مناسباً لذلك.

اسرائيل تخشى منافسة البضائع الاردنية

● في تقديركم ماذا افادت اتفاقية السلام مع اسرائيل خاصة وان البعض يرى ان لها آثاراً سلبية على الاقتصاد الاردني؟

- اولاً، اتت معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في اطار عملية السلام التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١، ومستندة الى المرجعية الدولية التي اعتمدت في مؤتمر مدريد، ولقد استعاد الاردن بموجب بنود المعاهدة ارضه التي كانت محتلة من قبل اسرائيل وحقوقه في مياهه كاملة غير منقوصة، كما استطاع ترسيم الحدود الدولية مع اسرائيل واضعاً حداً بذلك لجميع الادعاءات التي كانت تقوم على اساس ان اسرائيل لا تعترف بحدود لها.

ونعتبر ان معاهدة السلام هي خطوة على طريق تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة الذي سيتيح الفرصة لدولها بشكل عام للتركيز على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن اطار من الاستقرار والامن الذي الذي يوفرهما السلام الدائم والعادل.

ولقد ردد الكثيرون بعيد توقيع المعاهدة بان البضائع الاسرائيلية ستغرق الاسواق الاردنية وكنا نراهن عكس ذلك، وبالفعل نحن الآن نطالب اسرائيل بفتح اسواقها للمنتجات الاردنية التي ستنافس بدون شك في جودتها واسعارها البضائع الاسرائيلية في الاسواق هناك، وهم الذين يخشون من هذه المنافسة، وليس العكس.

> اللاجئون لهم حق العودة الى فلسطين وبناء المستوطنات مخالف للقانون الدولي

بناء المستوطنات مخالف للاتفاقات

● كيف يتعامل الاردن مع التعنت الاسرائيلي في مسيرة السلام وخاصة بالنسبة لمسالة بناء المزيد من المستوطنات؟

- ان بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة هو مخالف للقانون الدولي ولمعاهدة جنيف ولقرارات الامم المتحدة المتعددة بخصوص ذلك. كما ان موضوع المستوطنات هو احد المواضيع التي ستبحث خلال مفاوضات الوضع النهائي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، لذلك فان الاستمرار في بناء المستوطنات وتوسيع القائم منها هو اجراء احادي الجانب من الطرف الاسرائيلي ويعتبر مخالفة واضحة للاتفاقيات الموقعة بين الطرفين.

والاردن من خلال الجهود الحثيثة التي يبذلها في اطار العملية السلمية، لم يدخر جهداً في الضغط على الجانب الاسرائيلي بتحمل مسؤولياته في تفادي اي اجراء يؤدي الى تراجع في العملية السلمية.

لدينا اتصالات مع دولة الكويت

● وزير خارجية الكويت سبق واعلن ان علم الاردن سيعود يرفرف قريباً فوق سفارتها، متى يحدث ذلك كخطوة على طريق الوفاق العربي؟

- لقد بادر الاردن في مناسبات عديدة للتحدث مع الاشقاء الكويتيين حول هذا الموضوع ولدينا اتصالات جيدة على المستوى الرسمي مع دولة الكويت الشقيقة، ونحن منفتحون جداً في هذا المجال ايماناً منا بتحقيق الوفاق العربي ورص صف الامة العربية، ونحن بانتظار ما سيتخذه الاخوة في الكويت من اجراءات حيال هذا الموضوع.

الاردن مع اللقاءات العربية

● ما راي الاردن في الدعوة المستمرة لعقد قمة عربية في الوقت الراهن؟

- ان الاردن ومن حيث المبدأ يرحب على الدوام باللقاءات العربية على كافة المستويات، وخاصة على مستوى القمة، من اجل التباحث والتواصل والمشاورة حول قضايانا وهمومنا ومن اجل التوصل الى رؤية مشتركة حول السبل الكفيلة بمواجهة التحديات التي تواجهنا جميعاً في عالم يتطور ويتقدم يومياً.

ومن اجل ان تكون القمة على مستوى تطلعات الشعوب التي تتامل الكثير من قادتها، فانها بحاجة الى تحضير مسبق والى تفاهم حول جدول اعمالها والنتائج المتوخاة منها.

علاقاتنا العربية ممتازة

● كيف تنظرون لمستوى العلاقات الاردنية مع الدول العربية خاصة وان هناك من يرى تردي بعض هذه العلاقات؟

- ان علاقات الاردن مع الدول العربية كافة من المحيط الى الخليج ممتازة، وتتسم بالصراحة والاحترام المتبادل والواقعية في التعامل، ونلمس دائماً التقدير الكبير الذي يكنه زعماء الدول العربية الشقيقة لجلالة الملك الحسين والقيادة الهاشمية وحكمته.

هنالك بعض الفتور مع الشقيقة سوريا ونسعى سعياً حثيثاً للتواصل مع الاشقاء في دمشق من اجل تعميق هذه العلاقة الاساسية في الصف العربي وازالة اية مواضيع خلافية بيننا ورغم ذلك، فان الاجتماعات على المستوى الاقتصادي وعلى مستوى بحث امور تتعلق بالمياه مثلاً، تنعقد باستمرار، ونامل ان تتزايد مثل هذه اللقاءات لكي تنعكس ايجابياً على العلاقات بشكل عام.

مكلفون بتنفيذ القانون

● المعارضة الاردنية ما زالت تطالب بتعديل قانون الانتخاب وقانون المطبوعات والنشر، ما موقف رئيس الحكومة من هذه المطالب؟

- ان رئيس الوزراء واعضاء الحكومة مكلفون بتنفيذ القوانين التي تصدر عن مجلس الامة، وتوشح بالارادة الملكية السامية، وهم يحاسبون على ذلك، وان قانون الانتخاب وقانون المطبوعات والنشر تندرج ضمن هذه القوانين التي اقرت حسب الدستور.

سنسعى للمحافظة على مكتسبات التصحيح

● يرى المراقبون ان الاوضاع الاقتصادية في الاردن متردية والبطالة في تزايد مستمر، ماذا يقول رئيس الوزراء؟

- لقد انجز الاردن الكثير على طريق الاصلاح الهيكلي للاقتصاد خلال العقد الحالي، ولقد حققنا الكثير من الغايات التي وضع برنامج التصحيح من اجلها، مثل الاستقرار النقدي واستقرار صرف العملة والاستقرار المالي، والحد من التضخم، وفتح المجال امام القطاع الخاص المحلي والعربي والاجنبي للاستثمار في القطاعات الحيوية، وان الغاية التي نسعى لتحقيقها الآن هي الحفاظ على مكتسبات عملية التصحيح والعمل على زيادة نسبة النمو الاقتصادي المستدام ليكون الاقتصاد قادراً على استيعاب القوى العاملة وتوفير فرص العمل لها، ولقد كان للظروف الاقليمة خلال السنتين الاخيرتين وخصوصاص فيما يتعلق بتعثر العملية السلمية واستمرار الحصار المفروض على العراق، والهبوط في اسعار النفط العالمية، الاثر الاكبر في عدم قدرة الاقتصاد الاردني على تحقيق ما كان متوقعاً من معدلات نمو اقتصادي، الا اننا نعمل جاهدين لمكافحة الفقر والحد من المعدلات المرتفعة للبطالة من خلال برنامج زيادة الانتاجية الاجتماعية، ونامل ان يحقق الاقتصاد الاردني معدل نمو فعلي لعام ١٩٩٩ بما مقداره ٣٪ من الناتج الاجمالي المحلي.

التخاصية ضمن اطار هيكلي شفاف

● يسير الاردن بشكل حثيث نحو سياسة التخصيص، ما هي ملامح نتائج هذه السياسة حتى الآن؟

- ان خصخصة بعض المؤسسات الحكومية وبعض الشركات المملوكة للحكومة ياتي ضمن برنامج اعادة هيكلة القطاعات وفتح المجالات للاستثمار فيها من قبل القطاع الخاص، وسينحصر دور الحكومة في هذه القطاعات ليكون دوراً رقابياً تنظيمياً يضمن المنافسة الحرة الشريفة، والجودة في الخدمة المقدمة للمواطن. وياتي نقل ملكية وادارة هذه المؤسسات الى القطاع الخاص متزامناً مع تشريعات خاصة تقضي بالمنافسة ومنع الاحتكار، ومع انضمام الاردن الى منظمة التجارة الدولية والى الشراكة الاوروبية المتوسطية لكي يكون الاقتصاد الاردني منسجماً مع محيطه العربي والاقليمي والعالمي.

ويسير برنامج التخاصية ضمن اطار هيكلي شفاف تم اعتماده من قبل الحكومة، ومن قبل مجلس النواب في توصياته المتعلقة بعملية التخاصية.

سلطة المياه تواصل حملتها لكشف المعتدين

ضبط ١٥٠٠ مواطن يأخذون المياه بطريقة غير مشروعة

عمان - بترا - تواصل اجهزة سلطة المياه حملتها لضبط حالات الاعتداء على استعمالات المياه بطرق غير مشروعة في جميع محافظات المملكة.

واكد المهندس نواف الداود امين عام السلطة بالوكالة ان الهدف من هذه الحملة هو تشديد الرقابة الادارية الصارمة على الذين تسول لهم انفسهم العبث بالمال العام من خلال استعمالات المياه بطرق غير مشروعة وتحويلهم الى المحاكم المختصة.

وكشف المهندس الداود عن ضبط الاف الحالات في مختلف مناطق المملكة حيث تم تنظيم كشوفات بهذه الحالات وتحويلها الى القضاء ليقول كلمته فيها.. مشيرا الى ضبط مواطنين اخرين قاموا بتوصيل عقاراتهم بشبكة الصرف الصحي دون تقديم طلب للسلطة وتسديد رسوم الربط. وتمت احالتهم الى القضاء ايضا.

واضاف المهندس الداود ان اجهزة السلطة قامت بعمليات قطع المياه عن هؤلاء المواطنين باغلاق وصلة المياه من الخط الرئيسي.

واكد انه لن يتم اعادة المياه الا بعد ان ياخذ القانون مجراه ويحصل المخالف على كف طلب ويدفع ما يترتب عليه من التزامات مالية الى السلطة بالاضافة الى موافقة السيد وزير المياه والري على اعادة المياه لمنزل المخالف.

وقال ان هذه الحملة ستستمر خلال الاشهر القادمة لوضع حد لهذه الاعتداءات واعادة الامور الى نصابها الصحيح.

وحول عدد الحالات التي تم ضبطها قال المهندس الداود انها بلغت حوالي «١٥٠٠» حالة تم ضبطها في جميع محافظات المملكة وتم احالتها جميعا الى القضاء.

واشار الى ان السلطة كانت قد حذرت من مغبة الاستمرار في عمليات الاعتداء على المياه ومنحت المخالفين فرصة كافية لتصويب اوضاعهم واعطائهم تسهيلات لتقسيط الرسوم والمبالغ المترتبة عليهم وانهاء القضايا المحولة الى المحاكم. واقترحت عليهم حلولا ودية وبدون غرامات وبدون تحويلهم الى المدعي العام خلال فترة الانذار، ولكنهم استمروا في مخالفاتهم رغم كل هذه التسهيلات.

وحذر امين عام سلطة المياه من مغبة الاستمرار في هذه المخالفات التي لن تتوانى السلطة عن استخدام كافة الاجراءات القانونية والادارية لوضع حد لها مستقبلا.

برنامج للوعظ والارشاد خلال رمضان في محافظة عجلون

عجلون - بترا - اعدت مديرية اوقاف محافظة عجلون برنامجاً للوعظ والارشاد بجميع مساجد المحافظة خلال شهر رمضان المبارك.

وذكر السيد علي الموسى مدير اوقاف المحافظة ان الائمة والوعاظ يعطون الدروس الدينية اليومية في المساجد لتعليم وتذكير المواطنين باحكام وفضل الصيام والواجبات والاعمال المستحبة خلال هذا الشهر الكريم من تواصل وتراحم واخراج للزكاة والصدقات ومساعدة الفقراء والمحتاجين واستغلال الشهر الكريم في العبادة والمعاملة الحسنة حيث يضاعف الله به الحسنات.

مع الناس

الفساد في التعيينات

ما قاله النواب في الجلسة التي عقدت الاربعاء الماضي اثناء مناقشة سياسة التعيينات لم يختلف عما قاله النواب في المجلسين الثاني عشر والحادي عشر.. ولو استحضرنا ما قيل انذاك لوجدنا ان الامور لم تتغير، وان الفساد والذي يعنون بالعشائرية والمحسوبية والواسطة باق لا بل «شرّش» واصبح ظاهرة لها ناسها ومؤيدوها واتباعهم..الخ

ما جرى ويجري لم يغير الحال.. لا بل ان نظام الخدمة المدنية الجديد وبشهادة المسؤولين قد ساهم في ازدياد الظاهرة.. وتفشيها بعد ان اعطى الحكام الاداريين صلاحية التعيينات، واعطى الاولوية لابناء المنطقة مما جزء المملكة.. واساء للوحدة الوطنية المقدسة، وهذا يعني ببساطة شديدة وجوب تعديل النظام.. واعادة حق التعيين الى ديوان الخدمة المدنية..

ورغم التعديل المقترح، او محاولة العودة للنظام القديم فاننا نعتقد بأن الفساد في التعيينات سيبقى، ولن يتغير اذا لم نقض على الفساد الاداري، ونضع له حدا، بمعاقبة المسيء، ومكافاة المحسن، وقبل ذلك وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

ان السبيل الوحيد للقضاء على العشائرية والمحسوبية والواسطة.. في التعيينات وغيرها هو اعتماد مبدأ الشفافية والمكاشفة بحيث يصار اعلان كل ذلك من خلال الصحف اليومية ووسائل الاعلام، ليقف المواطنون وبالاخص المعنيين على حقيقة ما يجري، ولماذا تم تعيين «س» واستثناء «ع» واعتماد سياسة «الدور» اي الاقدمية في التخرج كما هو حاصل في مصر.

وفي هذا السياق فإن اشراك ديوان الرقابة والتفتيش في هذه العملية وغيرها واعطاءه صلاحيات واسعة للاشراف والمتابعة والضبط تصبح ضرورية، في قت اصبح فيه الكلام لا يغير ولا يبدل، وكأننا نستنسخ حالة ذلك الاعرابي حيث قال: «اوسعتهم شتما وفازوا بالابل».

■ رشيد حسن

جمعية العروة الوثقى تستضيف وزير الاعلام.. الاثنين

تستضيف جمعية العروة الوثقى ضمن لقاءاتها الرمضانية السيد ناصر جودة وزير الاعلام للحديث عن اهم الأحداث المحلية والعربية وذلك مساء بعد غد الاثنين في مقر الجمعية الكائن في جبل عمان.

الكشف على المنشآت الصناعية

فرغت المؤسسة العامة لحماية البيئة في اربد من اعمال الحملة الشاملة التي قامت بها للكشف على المنشات الصناعية في محافظة اربد. وذكر مدير الشؤون البلدية والقروية في اربد المهندس جمال ابو عبيد ان الحملة هدفت الى التاكد من مدى التزام المنشات الصناعية بالمواصفات والشروط البيئية للحد من مشكلة التلوث والمحافظة على سلامة البيئة بعناصرها المختلفة. بمشاركة عدد من الباحثين والمهندسين من ذوي الاختصاص في هذا المجال.

وقال ان قسم التنظيم بالمديرية انجز خلال العام الحالي (٢٣١) معاملة ترخيص داخل التنظيم و(٩٤) معاملة خارج التنظيم و(٤٤٣) معاملة افراز داخل وخارج التنظيم و(٩٦٨) معاملة اذن اشغال. وعن كلفة المشاريع التي تشرف عليها المديرية منذ مطلع العام الحالي اشار الى انها بلغت حوالي (٣.٥) ملايين دينار، شملت مشاريع الطرق والابنية.

«الأسواق» تسأل الفعاليات السياسية والاقتصادية حول مدى نجاح الحكومة في تنفيذ خطاب التكليف

جهود حكومية لتنفيذ المفاصل الرئيسية في خطاب التكليف السامي

كتب ـ محمد سلامة

كتاب التكليف السامي لحكومة د. فايز الطراونة رئيس الوزراء ركز على ثلاثة محاور رئيسية هي الهم الوطني الداخلي، ومعالجة الفقر والبطالة، والركود الاقتصادي، وجاء منسجماً مع المرحلة التي تمر بها المنطقة، اذ ان ازدياد حالة الضبابية في العلاقات العربية ـ العربية، وتعثر مسيرة السلام في المنطقة، وسخونة الاجواء ما بين العراق والولايات المتحدة وبريطانيا تحتم على هذه الحكومة والحكومات القادمة النظر الى ترتيب البيت الداخلي الاردني باعتباره اولوية مهمة في هذه المرحلة.

الاوساط السياسية والاقتصادية تفاوتت في اجتهاداتها حول قدرة الحكومة الحالية على تنفيذ خطاب التكليف السامي بمحاوره الاساسية المهمة والتي اعطت الاولوية الوطنية الداخلية بعداً خاصاً في هذه المرحلة.. والسؤال الذي تتداوله هذه الاوساط هو.. الى اي حد نجحت حكومة د. الطراونة في تنفيذ خطاب التكليف السامي؟ «الاسواق» التقت العين مروان دودين، ود. خالد عبيدات استاذ العلوم السياسية بجامعة الزرقاء الاهلية ود. منير حمارنة امين عام الحزب الشيوعي الاردني، ود. أنيس المعشر.

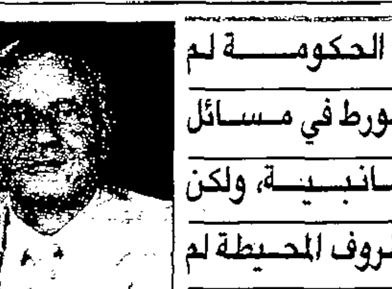
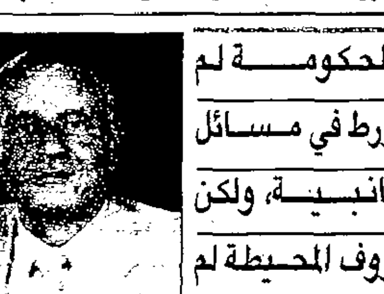
دودين: وضع برنامج وطني للتعامل مع قضايا الفقر والبطالة والركود الاقتصادي

■ نحتاج لوقت اطول مما كان مخططاً لرفع كفاءة الصادرات الى الضفة وغزة

● مروان دودين

د. خالد عبيدات: الحكومة الحالية لها لون وطابع مختلف عن الحكومات السابقة

■ الحكومة لم تتورط في مسائل جانبية، ولكن الظروف المحيطة لم تساعدها على الانجاز

● خالد عبيدات

د. حمارنة: السياسة الحالية لم ترق الى مستوى الطموح

■ لم تنجز شيئاً ملموساً لمعالجة الفقر والبطالة

● د. منير حمارنة

د. المعشر: ضرورة وضع خطة زمنية واضحة تترجم سياسة الحكومة

■ اداء الحكومة تميز بالشفافية والصدق مما ادى لازالة الاحتقان

● د. انيس المعشر

العين مروان دودين

العين مروان دودين قال: ان المسافة بين تسلم الحكومة الحالية لمسؤولياتها والوقت الحاضر لا يمكن قياسها بانجازات عملية لان خطة مواجهة قضية الفقر والبطالة والهم الوطني الداخلي والركود الاقتصادي تحتاج الى فترة زمنية اطول لكن المهم هو ان الحكومة الحالية بصدد وضع برنامج وطني يتعامل مع المشكلة انياً وله امتدادات على المدى البعيد.

واضاف العين دودين ان ترأس الدكتور فايز الطراونة خلال الاسبوع الماضي اجتماعات موسعة لمعالجة الفقر والبطالة والركود الاقتصادي والهم الداخلي وغيرها والخروج بقرارات قيد التنفيذ وهي قابلة سيؤدي الى نتائج ملموسة خلال الاشهر القادمة لافتاً الى ان الجوانب الاخرى المتعلقة بالركود الاقتصادي هي قيد البحث والتطبيق سواء اكان على المستوى النقدي او المالي او الاقتصادي غير ان ما تمر به العلاقات الاردنية فيما يتصل بانسياب التجارة وبالتالي توسع الانتاج الوطني ولا تزال في عنق الزجاجة من حيث التجارة مع السلطة الفلسطينية والسبب عدم المرونة من الجانب الاسرائيلي وخاصة فيما يتعلق بدعاوى الامن.

واشار العين دودين الى اتفاق «واي ريفر» وقال لقد اظهر ان هناك جهداً طيباً حدث في هذا الاتجاه وهو البدء بالاجتماعات الرباعية بين الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ويبدو ان بعض النتائج الايجابية المتصلة بشكل خاص بعملية تسهيل النقل بالشاحنات بين الاردن والسلطة في طريقها الى الحل.

وقال العين دودين ان الحكومة تحتاج الى وقت اطول مما كان مخططاً لرفع كفاءة الصادرات الاردنية وبالذات الى الضفة الغربية وغزة واسرائيل ذاتها مشيراً الى ان الجانب الآخر على الخط الاردني العراقي فان الامور تسير بشكل جيد وما تعرض له العراق من عدوان بريطاني اميركي يؤثر سلبياً ومباشرة على السياحة الاردنية اذ ان حجوزات مقررة لاعياد الميلاد وراس السنة وما يتبعها قد الغيت بسبب العدوان.

واضاف العين دودين انه اذا انتقلنا الى العنوان الكبير على الساحة الداخلية وهو الحوار الوطني فان الحكوم استتباعاً للخطوات الرائدة التي بدأها جلالة الملك بزيارات مفاجئة ومباركة للنقابات ومن ثم الحوارات التي اجراها سمو الامير الحسن مع الفعاليات المحلية المختلفة قد جوبهت في البداية بشروط وضعتها المعارضة، ولم يكن بوسع الحكومة ان تقبلها ذلك لان فلسفة الحوار تقوم على عدم اتخاذ مواقف مسبقة من اي من اطراف الحوار مؤكداً ان رئيس الوزراء اعلن في اجتماعات لاحقة انه سيبحث هذا الموضوع مع قادة المعارضة وان الباب مفتوحاً لمواصلة الحوار دون شروط مسبقة لا من الحكومة ولا من الاطراف المجاورة.

واوضح العين دودين ان الحكومة تبذل جهداً موفقاً في تنفيذ المفاصل الرئيسية في خطاب التكليف السامي وبشيء من الصبر ولا بد من منحها الوقت الكافي لتنفيذ توجيهات جلالة الملك والبرنامج الوطني، وعلينا كمواطنين ان نربي انفسنا على ان مشكلات مجتمعنا لا ياتي حلها بالسحر ولا بالسرعة المكثة غير المدروسة لافتاً الى ان القضايا المطروحة كبيرة وبحاجة الى وقت.

د. خالد عبيدات

د. خالد عبيدات استاذ العلوم السياسية بجامعة الزرقاء الاهلية قال: ان المهم في هذا الامر هو ان حكومة د. الطراونة جادة فعلا في تنفيذ خطاب التكليف السامي والمتتبع لسياساتها منذ اليوم الاول من تشكيلها يلاحظ ان الحكومة لا تريد تمرير الوقت لتستمرئ السلطة والنفوذ او التجمعات الشخصية او المكاسب على حساب المصالح العامة اذ ان مؤتمر مكافحة البطالة وتنظيم سوق العمل الاردني هو اول الخطوات الهامة في معالجة مسالة الفقر والبطالة والركود الاقتصادي.

واضاف د. عبيدات ان هذه الحكومة لها لون وطابع مختلف عن الحكومات السابقة، ولم تالفه الاوساط سابقا، وصحيح اننا لا ننتظر المعجزات لكن لا يمكن لأي كان ان يتهمها باي نوع من القصور لافتا الى ان النقاط الاساسية الواردة في محور خطاب التكليف السامي تعكف الحكومة على تنفيذها وهناك محاور كبيرة لا يمكن لحكومة واحدة او حكومة قصيرة الاجل ان تقوم بتحقيقها.

واوضح د. عبيدات ان خطاب التكليف السامي لا يقصد منه ان تقوم هذه الحكومة بالذات بتنفيذ كل ما جاء فيه والخطاب موجه للحكومة الحالية والحكومات اللاحقة ولذلك فإن مشاريع مكافحة البطالة او الفقر او تدوير عجلة الاقتصاد الوطني وتنظيم العمالة ومكافحة الفساد هي امور يجب ان نطالب جميع المؤسسات القيام بها وليس السلطة التنفيذية مؤكدا ان الحكومة الحالية تحاول ايجاد تماسك بين جميع مؤسسات الدولة لتبدا في العمل بالتنفيذ وهذا الامر لا يتم في ليلة وضحاها.

واشار د. عبيدات الى ان هذه الحكومة ومنذ تشكيلها لم تتورط في مسائل جانبية ولم تقع محط تلقي الاسهم من التيارات المتنفذة، لكن شاءت الظروف ان لا تكون مساعدة لها فالهجوم على العراق وقلة الامطار وتعثر عملية السلام وغيرهما جعل الحكومة محاطة ببيئة ظروف لا تساعدها على الحركة وظروف لا تساعدها على معالجة النواحي الاقتصادية على الاقل.

وقال د. عبيدات ان المواطن الاردني في هذه المرحلة مهموم بسبب الاجواء المؤثرة علينا من حولنا، ولا يقع اللوم على الحكومة لان مجمل الهموم للمواطنين الاردنيين مرتبطة بالجو العام في المنطقة وليس بالجو الخاص الاردني الذي نعيشه فمعادلة السلام تتعثر واوضاع العراق في نفق وتزداد تعقدا ودول الجوار الاخرى بحالة لا تشير الى الاستقرار، فالازمة السورية التركية فرضت ارهاصات غير مريحة على المنطقة، والحالة العربية في الخليج لم تنضج بعد لتعطي اشارات بانه يمكن اعادة العلاقات العربية العربية الى سابق عهدها، اي ان الاجواء من حولنا تلقي بظلالها على تفكير وعقول المواطنين الاردنيين ولا تبعث على الراحة في المنطقة والاردن، وليس العلاقات السياسية فحسب بل والاقتصادية بين الدول العربية لما لذلك من تاثير في مسالة العمالة الاردنية.. والعلاقات العربية العربية والاردنية الخليجية.

واضاف د. عبيدات ان الاجواء غير المريحة حدّت من قدرة الحكومة في علاجها وتفاعلها مع الهم الاردني لانه لا يمكن للشعب الاردني والحكومة ان يعيشا في واحة منفصلة عن المنطقة، والنكد الاقتصادي ليس بسبب التفكير الاردني وهو نتيجة لظروف خارجة عن ارادة المنطقة برمتها والاردن، موضحا ان الاردن هو مولود سياسي وليس مولود اقتصادي ويترتب على ذلك ان ننتعش اقتصاديا في حالة الانتعاش السياسي وليس العكس.

وقال د. عبيدات ان الاردن يزدهر اقتصاديا حينما يصبح هناك انفراج عام بالجو السياسي في المنطقة، ونحن نعيش لاننا لسنا دولة اقتصادية بل لاننا نتصرف بنجاح في الامور السياسية، وحينما تتحرك عجلة السلام بشكل حقيقي وواقعي وتتجه الامور الى الانفراج بين سوريا واسرائيل والعراق والمجتمع الدولي ستنعكس الايجابيات على النواحي الاقتصادية في الاردن مشيرا الى ان الاردن ومنذ العصور القديمة هو همزة الوصل من ناحية تجارية بين دول المنطقة ولذلك ليس الاردن منتجا اقتصاديا وانما هو محرك اقتصادي في المنطقة.

د. منير حمارنة

د. منير حمارنة امين عام الحزب الشيوعي الاردني قال لم تعمل الحكومة الى شيء ملموس حتى الآن لمعالجة مسالة الفقر والبطالة وما قامت به من عقد مؤتمر مكافحة البطالة وتنظيم سوق العمل ليس له انعكاس واضح على ارض الواقع لافتا الى ان قضية الفقر والبطالة قضية معقدة وتحتاج الى سياسات جذرية واضحة.

واضاف د. حمارنة انه اذا ارادت الحكومة ان تبدأ بتنفيذ خطاب التكليف السامي ومعالجة مسالة الفقر والركود الاقتصادي فعليها العمل ومن خلال برنامج وطني واضح على زيادة الاستثمارات المحلية واتباع سياسة مالية ونقدية جديدة تقلل من التكليف الضريبي ويزداد الانفاق الحكومي في المجالات الاستثمارية الراسمالية وتخفيض الفوائد على القروض من اجل تشجيع الاستثمار مؤكدا ان هذه الاجراءات لم تقم الحكومة باتخاذها لغاية الآن ولذلك فإن كل محاولاتها السابقة لا تؤدي الى الغرض الذي تخطط له.

واوضح د. حمارنة ان موازنة الدولة لعام ١٩٩٩م هي موازنة ذات طابع تقشفي والمؤشرات الرئيسية لا تشير الى ان هناك توجها الى معالجة الركود الاقتصادي الذي تعتبر معالجته احد المداخل الهامة في مواجهة مشكلة الفقر والبطالة لافتا الى ان السياسات الحالية للحكومة لم ترق بعد الى مستوى الطموح الذي يتطلع اليه رجال المال والاقتصاد في هذا الوطن.

واشار د. حمارنة الى الهم الداخلي وقال ان الحريات العامة والعلاقة مع الاحزاب وغيرها لم تشهد من هذه الحكومة ما كان ينتظر المواطنين وهو العيش في حالة من الانفراج السياسي مشيرا الى ان الحوار الذي بداه جلالة الملك وسمو الامير قد اجلته الحكومة لاسباب كثيرة وادى ذلك في ظل تعثر السلام والعدوان الاميركي على العراق الى تعقيد الحياة العامة في البلاد لان الجميع يتطلع الى الانفراج الداخلي باعتباره اولوية وطنية يجب ان تبدأ به الحكومة.

د. انيس المعشر

د. انيس المعشر قال ان البنود الثلاثة لمحور خطاب التكليف السامي وهي الهم الوطني الداخلي، ومعالجة الفقر والبطالة، والركود الاقتصادي مترابطة ومتداخلة وتصب بالنتيجة في الوضع الاقتصادي الذي اذا تحسن يعالج الفقر ويمول معالجة الهموم الاخرى، وليس من الحكمة ان نتوقع تغيير اساسي في الوضع الاقتصادي خلال اربعة اشهر، لكننا نستطيع ان نقيم اداء الحكومة الاقتصادي اذا كان في الاتجاه الصحيح حسب راي المراجع الاقتصادية الاردنية والدولية.

واضاف د. المعشر انه من حيث المبدأ اعتقد ان الفريق الوزاري في هذه الحكومة يتكون من مجموعة من خيرة ابناء الاردن من المختصين كل في حقله ومن الذين اثبتوا خلال مدة خدماتهم في المواقع المختلفة قدرتهم على العطاء واثبتوا نجاحهم واستقامتهم. ولا ادعي ان احدا منهم هو من السياسيين المخضرمين ولكنني اعتقد بانهم قادرون كفريق بان ينجحوا في تادية رسالتهم برئاسة د. الطراونة الذي هو احدهم يعرفهم كل المعرفة ويستطيع قيادتهم بدون صعوبة ويتميز هذا الفريق بقدراته الاقتصادية والمالية ونحن نتكلم عن الاداء الاقتصادي، وهذا الفريق قادر على الاداء الاقتصادي الافضل، لكن اي اداء جيد يتطلب في كثير من الامور والمواقع اجراء تغييرات جذرية لم تعد مخفية على احد لكنها تتطلب الجراة في القرار والقدرة على التنفيذ ونحن بانتظار اداء الحكومة في القدرة على التنفيذ لاننا نعرف بانه لا ينقصها فهم متطلبات الاصلاح والتطوير الاقتصادي.

واوضح د. المعشر ان نجاح الحكومة في مهمتها يتطلب وضع خطة زمنية واضحة تترجم سياستها التي عبرت عنها، واي نتائج مهمة يجب ان لا نتوقعها قبل سنتين، تستطيع الحكومة من خلالها ان تنفذ جزءا مهما من برامجها ، أتمنى ان يعطى هذا الفريق مدة ٤ سنوات على الاقل لتنفيذ برامجه الاقتصادية، ومع ذلك ارى انه سيكون بامكاننا ان نقيم اداء الحكومة في الشؤون الاقتصادية كنهج وهنا اقول بالرغم من انني لم اقرا برنامجا متكاملا محدد الاداء بمدد واضحة الا ان البوادر جيدة وايجابية وأذكر منها :

● اداء وزير المالية في تحضير موازنة الدولة بوضوح وامانة وشفافية وكذلك اجراءاته العملية بتسديد ديون الحكومة للمؤسسات الوطنية الأمر الذي يعزز الثقة بالحكومة وبقدراتها المالية وكذلك اجراءاته السريعة لحل القضايا المعلقة والمتاخرة بجراة وشفافية.

وكذلك اداء الوزراء المعنيين بالانجاز الاقتصادي كل في حقله. هذا الاداء الذي يتميز بالشفافية والصدق في اعلام المواطنين بحقائق الامور وفي معالجة القضايا الطارئة وقد نتج عن ذلك بكل وضوح ارتياح عام وغياب التشنج.

وقال د. المعشر ان تنظيم سوق العمل هو احد الحلول المهمة وقد قام وزير العمل بجهود واضحة لمعالجة الموضوع عن طريق تنظيم سوق العمالة الوافدة. لكن المعالجة تحتاج الى اكثر من ذلك مثل برامج التوعية المتخصصة للمواطنين لتحسين اقبال الاردنيين على الاعمال المتاحة وتحسين ظروف العمل في الحقول التي تشغلها العمالة الوافدة مثل الزراعة واعمال البناء لاغراء الاردنيين على قبولها، ومراقبة المؤسسات التي توظف غير الاردنيين بسبب الرواتب المتدنية والتخلص من دفع مخصصات الضمان الاجتماعي ومتطلبات العمل الاخرى بموجب القانون، مشيرا الى ان هذه الوزارات لها مساس بالاقتصاد بون ان اقلل من اداء الوزارات الاخرى التي تميزت بادائها ايضا. والقول ان الاحداث السياسية في المنطقة لم تكن في صالح الحكومة ، ومن اهمها الازمة العراقية والاعتداء الاخير على العراق الذي خلف الكثير من الاسى والسخط في نفوس المواطنين وكذلك استمرار نتنياهو بسياسته المناهضة والرافضة للسلام بالرغم من الجهود التي بذلت وكلها امور تجعل مهمة الحكومة في الاداء الاقتصادي صعبة.

مشيرا الى ان المرض الذي عانى منه قائد البلاد كان مبعث حزن للمواطنين الذين احبوه وتالموا لالمه وفقدوا همتهم في العمل وهم بانتظار عودته للوطن سالما ومعافى باذن الله.

واضاف هناك جانب سلبي مهم اود ان اشير اليه وهو ان الحكومة التي تدرك متطلبات المرحلة وتفهمها لم تستطع ان تنقل قناعتها الى المستويات المتعددة في جهاز الحكومة فبقيت الحكومة تعمل باتجاه والجهاز يعمل في اتجاه آخر يقلل من اداء الحكومة خاصة فيما يتعلق بالتعاون مع القطاع الاهلي ومع المستثمر الذي يسمع كلاما جيدا من الحكومة ويصدم بتعامل سلبي في اجراءاته في دوائر الحكومة. وعلى دولة الرئيس هنا بان يقود حملة تثقيفية على جميع المستويات تدعمها اجراءات جادة لتسهيل التعامل مع المواطنين ولتقديم الخدمة اللازمة لانجاح القطاع الاهلي والاستثمار، وعلى الحكومة ان تضع خلال مدة قريبة برنامج عمل واضح تحاسب نفسها على تطبيقه للوصول الى الاهداف التي تتضمنها سياستها الاقتصادية.

وعلى مجلس الأمة وعلى المواطنين بأن يعطوا الحكومة كل دعم لازم في الفترة القادمة لمساعدتها في تحقيق اهدافها ونحن نعرف بان الأداء المدعوم يعطي نتائج اسرع وافضل وبان التهم والمهاترات غير المبررة تعيق الانجاز.

وقال لا نقلل من اهمية المراقبة وابداء الراي والنقد البناء والمعارضة من اجل المعارضة وتوزيع التهم بدون مبرر والتشكيك في قدراتنا كمجتمع اردني في الانجاز والابداع.

واتمنى شخصيا للفريق الوزاري كل التوفيق في مهمته الصعبة وأدعوه للمكاشفة المستمرة مع الناس وللتعامل بكل شفافية وهنا اشير بكل اعجاب بالدور الذي يقوم به وزير الاعلام.

حلقة نقاش حول البحث عن هوية في آسيا الوسطى

في اطار نشاطاته الدورية نظم معهد بيت الحكمة حلقة نقاشية حول «البحث عن هوية في آسيا الوسطى» استضاف فيها المؤرخ الهندي د. سيد جمال الدين، المتخصص في آسيا الوسطى. وقد ركز المحاضر في البداية على استعراض الوضع في آسيا الوسطى خلال الحكم السوفياتي السابق، وخاصة فيما يتعلق بالاجراءات التي طبقها الشيوعيون لاخضاع الاسلام ثم الانفتاح التدريجي للمسلمين هناك على العالم الاسلامي، واخيراً استقلال الجمهوريات الخمسة اوزبكستان وتازخستان وطاجيكستان وقيرقيزغستان وتركمنستان.

حفل للمتزوجين من سيدات رومانيات

عمان ـ بترا ـ نظمت السفارة الرومانية في عمان امس حفلا في فندق راديسون ساس للاردنيين المتزوجين من سيدات رومانيات واطفالهم بمناسبة عيد الميلاد المجيد، حيث تم توزيع الهدايا على الاطفال.

وحضر الحفل السفير الروماني في عمان واركان السفارة.. يذكر ان عدد السيدات الرومانيات المتزوجات من اردنيين يبلغ الف سيدة.

مأدبة افطار للاطفال الايتام في مركز زها



● يحضرون مسرحية

الأسواق

اقيم في مركز زها التابع لامانة عمان الكبرى مأدبة افطار لـ «١٥٠» طفلا من اطفال دور الايتام على نفقة السيدة زها جردانه منكو، وعقب الافطار قدم مركز الفنون الادائية التابع لمؤسسة نور الحسين مسرحية الاطفال جحا، ومسرحية الكنافيش، كما تضمن البرنامج مسابقات ثقافية وترفيهية وتم توزيع الجوائز والهدايا على الاطفال الحضور.

وحضر مأدبة الافطار السيد علي الفلايله مساعد وكيل الامانة للشؤون الادارية والسيدة زها منكو وعدد كبير من المدعوين.

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

استقرار الدولار امام الين في اواخر معاملات طوكيو

طوكيو - رويترز - قال متعاملون ان الدولار الاميركي استقر مقابل الين الياباني في اواخر المعاملات في طوكيو امس الجمعة بعد ان استرد خسائره السابقة بفضل عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة لكن حركة التعامل اتسمت بالبطء طوال الجلسة لاغلاق كل المراكز المالية الرئيسية الاخرى بمناسبة عيد الميلاد. وقال المتعاملون ان انتعاش الاسهم في بورصة طوكيو وكذلك السندات الحكومية اليابانية ساهم في دعم الين.

وبلغ ادنى مستوى للدولار اليوم ١١٥.٧٣ ينا و١.٦٧٩٥ مارك واعلى مستوى ١١٦.٢٥ ينا و١.٦٨٣٠ مارك.

وفي الساعة ٠.٧١٩ بلغ سعر العملة الاميركية ١١٦.٢٠/ ١١٦.٣٠ ينا مقارنة مع ١١٥.٨٧/١١٥.٨٢ في اواخر التعاملات في نيويورك يوم الخميس. وامام العملة الالمانية سجل الدولار ١.٦٨١٥/ ١.٦٨٢٥ مارك مقارنة مع ١.٦٨٠٠/ ١.٦٨١٠ في التعاملات المتاخرة في نيويورك.

من ضمنها (١٢) فرعاً افتتحت في ٩٧

(٤٤٨) عدد فروع البنوك المرخصة المفتتحة داخل المملكة

السواق

قام الجهاز المصرفي الاردني بافتتاح «١٢» فرعاً جديداً داخل المملكة عام ٩٧ بالاضافة الى «١٦» مكتباً مصرفياً.

وبحسب تقرير مجلس الادارة لجمعية البنوك الاردنية فقد اشتملت قائمة الفروع الجديدة على «٨» فروع للبنك الاسلامي الاردني افتتح «٤» منها داخل العاصمة وافتتح الفروع الاربعة الاخرى في كفرنجة وياجوز والبقعة وحي معصوم. ويذكر ان فروع بنك عمان الثمانية اغلقت ليصل عدد الفروع نهاية ٩٧ الى «٤٤٨» فرعاً. وحسب التقرير ايضاً فقد شهد عام ٩٧ افتتاح فرع واحد لكل من بنك الاردن في الوحدات/ عمان والبنك الاردني الكويتي الذي قام بافتتاح فرعه الرئيسي في العبدلي وشهدت مدينة العقبة افتتاح فرعين احداهما لبنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن والآخر لبنك الاستثمار العربي الاردني.

وعلى صعيد التفرع الخارجي افتتح البنك العربي «٣» فروع احداهما في مدينة نصر في جمهورية مصر وافتتح الفرعان الآخران في مدينتي إب والمكلا في اليمن. وبالنسبة للتفرع في المناطق الفلسطينية فقد تم افتتاح فرعين لبنك الاسكان في مدينتي نابلس والخليل وفرع واحد لكل من بنك الاردن والخليج في مدينة رام الله وبنك اي ان زد كرندليز في القدس وبالنسبة لمؤسسات الاقراض المتخصصة فقد افتتح بنك تنمية المدن والقرى فرعاً جديداً في مدينة معان.

وفيما يلي جدول بفروع البنوك المرخصة المفتتحة داخل المملكة خلال الاعوام ٩٣-٩٧.

البيــــان	قبل عام ١٩٩٣	الفروع المفتتحة					المجموع
		١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	
بنك الإسكان	١٠٠	٤	٤	٢	٣	٠	١١٣
البنك الأهلي الأردني	٣٠	٢	١	١	١	١١	٤٦
البنك الإسلامي الأردني	٢٤	٢	٣	٣	١	٨	٤١
بنك الأردن	٣٥	٢	١	٠	٠	١	٣٩
البنك العربي	٢٥	١	٢	١	١	٠	٣٠
بنك الأردن والخليج	٢١	٤	١	١	١	٠	٢٨
بنك القاهرة عمان	٢١	٠	٠	٢	٠	٠	٢٣
البنك الأردني الكويتي	١٥	٠	٢	٠	١	١	١٩
البنك العقاري العربي	١٨	٠	١	٠	٠	٠	١٩
بنك الشرق الأوسط للاستثمار	٠	١٨	٠	١	٠	٠	١٩
بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)	٦	١	٢	٢	٤	١	١٦
بنك اي ان زد كرندليز	١٤	٠	٠	٠	٠	٠	١٤
بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٧	٣	٠	٠	٠	٠	١٠
بنك الاستثمار العربي الأردني	٨	٠	٠	٠	٠	١	٩
بنك فيلادلفيا للاستثمار	٠	٢	٢	٢	١	٠	٧
البنك البريطاني	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٥
البنك الأردني للاستثمار والتمويل	٢	١	١	٠	٠	٠	٤
مصرف الرافدين	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٣
سيتي بنك	١	٠	١	٠	٠	٠	٢
بنك الصادرات والتمويل	٠	٠	٠	٠	١	٠	١
بنك الأعمال (دمج مع البنك الأهلي)	٥	٠	٢	٢	٢	(١١)	٠
بنك المشرق (دمج مع بنك الأردن والخليج)	٤	(٤)	٠	٠	٠	٠	٠
بنك عمان للاستثمار (مصفى)	٣	١	٢	٢	٠	(٨)	٠
المجموع	٣٤٧	٣٧	٢٥	١٩	١٦	٤	٤٤٨
العدد التراكمي	٣٤٧	٣٨٤	٤٠٩	٤٢٨	٤٤٤	٤٤٨	—

في دراسة اعدها ثلاثة من كبار المسؤولين في البنك

البنك الدولي يدعو لانشاء كتل اقتصادية كبرى بالشرق الاوسط وشمال افريقيا

السواق

دعت دراسة دولية اعدها كل من كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وخبيرا البنك بير بركوك وجوليان ديفلن الى انشاء كتل اقتصادية كبرى في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ووفقاً للدراسة المفصلة التي قدمت مسحاً رقمياً بالواقع الاقتصادي الحالي في المنطقة فإن هذه الكتل هي الوحيدة القادرة على تسريع النمو الاقتصادي والانتاجية والتشغيل في المنطقة. «الاسواق» تنشر فيما يلي الحلقة الاولى من هذه الدراسة التي تعكس تحولاً دولياً في النظر الى اقتصاديات المنطقة واسواقها. منذ نحو عام كامل طرحنا بعض الملاحظات الخاصة بفكرة حديثة تتناول انشاء كتل اقتصادية فاعلة بين دول مجاورة لبعضها البعض، بغية تسريع النمو الاقتصادي والاندماج في ما بينها، او على الاقل توليد القوة المحركة للاندماج، على نحو سليم في الاسواق العالمية، وجرى تداول الفكرة في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط الذي عقد في الدوحة. ومن الاساسيات التي يتطلبها اندماج «اقليمي» من هذا القبيل وجود قدرة في الاقتصاد الذي يسعى الى الاندماج، وان تكون الدول الراغبة في ذلك متجاورة تتعاون اقتصاديا بشكل فعال وجيد على المنافسة في مجال التجارة الدولية.

وتهدف هذه الدراسة الى استعراض الفرص السانحة لتعميق اسس الجوار الاقتصادي العربي وتقويتها في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بواسطة الاندماج التجاري المعزز داخل الاقليم الذي تتوفر فيه الفرص التجارية الدولية والتي تعمل بنظام منظمة التجارة الدولية (غات)، ونعتقد ان بوسع رؤية اقليمية «منفتحة» كتلك التي نحاول تحقيقها مجموعات اقليمية في العالم مثل نفتا واسيان ان توفر للدول العربية المشركة فيها، منطلقاً قيماً نحو اندماج تنافسي ناجح في الاقتصاد العالمي الاوسع، اذا تم تصميم هذه الاقليمية على نحو مناسب وملائم. وندرك ان الجهود الرسمية السابقة التي بذلت للترويج للاندماج بين الدول العربية لم تحقق نجاحا بينا، لكننا نعتقد ان الاطر السياسية التي من ضمنها تم بذل هذه الجهود فرضت الاخفاق عليها، علما ان هذه الاطر كانت سياسات وطنية وحتى قومية متعصبة صيغت بعد نيل الاستقلال واستندت الى فكرة التصنيع الذي تكون الدولة رائدته ومحوره، والذي ينتج ما يحل محل المستوردات.

لكن الاطر السياسية المختلفة تماما حاليا توفر فرصة افضل بكثير من الفرص السابقة للنجاح بالنسبة الى توسيع نطاق التبادل التجاري الاقليمي.. فما تتسم به الاطر السياسية حاليا هو ازدياد تمسك حكومات المنطقة كليا بنموذج النمو المستند الى الانتاج والمتوجه نحو القطاع الخاص والى التنافسية.

وتتالف هذه الدراسة من ثلاثة اجزاء يتطرق الجزء الاول منها الى بعض السمات الاساسية لنماذج التبادل التجاري العربي الراهن، ويكشف بعض النتائج الملفتة وربما المفاجئة، ويستعرض الجزء الثاني بسرعة وايجاز تاريخ الاندماج التجاري مع اشارة خاصة الى الجهود الرسمية التي تبلورت في معاهدات ترويج لهذا الاندماج او تهدف اليه.

وفي الجزء الثالث استعراض لبعض الاولويات التي تستحق النظر فيها لتقوية «الجوار» العربي الاقتصادي في مواجهة نمو اقتصادي منفتح وتنافسي ويستند الى التجارة، ويتوجه نحو القطاع الخاص، ويهدف الى تحقيق رفاه شعوب المنطقة.

اتجاهات التبادل التجاري العربي

يجب القول مبدئيا ان الدول العربية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا توفر فرصا جيدة للتبادل التجاري، وعلى رغم ان هذه الدولة تتضمن كمجموعة دولا تختلف فيها المداخيل الشخصية (دخل الفرد الواحد) وتتنوع من الفقر المدقع (في اليمن مثلا لا يتجاوز دخل الفرد السنوي ٢٦٠ دولارا) الى الغنى (يبلغ الدخل الفردي السنوي في الامارات ١٧٤٠٠ دولار)، ويختلف دخل الفرد السنوي في معظم دول المنطقة في مرتبة الدخل المتوسط المتدني.. وتتشابه البنى الانتاجية في دول المنطقة بصرف النظر عن غناها او فقرها، كما ان احجام الاسواق العربية المحلية تختلف كثيرا من دولة الى اخرى، فالسوق المصرية مؤلفة من ٦٠ مليون نسمة بينما لا تتجاوز السوق الكويتية مليوني نسمة، لكن التعداد السكاني في دول المنطقة كلها يراوح بين ١٤ و٢٨ مليون نسمة، واذا نظر المرء الى المنطقة لوجد ان النشاط الاقتصادي متنوع فيها، وتعكس البنى الانتاجية اهمية الزراعة بالنسبة الى اجمالي الناتج المحلي الاقليمي وتزداد اهمية الصناعات الخفيفة كما تزداد اهمية الثروة البترولية الخليجية لكن الاهمية المتواصلة للبترول كانت حتى شهر قريب ذات توجه داخلي واستراتيجيات اقتصادية تسيطر عليها الدولة التي تسيطر ايضا على الشائن الاجتماعي والاقتصادي، وكان النمو الاقتصادي في المنطقة بطيئا جدا في العقد الذي اعقب تراجع اسعار البترول في منتصف الثمانينات.

ولا شك ان البترول هو الصادر الاقليمي الرئيسي نحو دول العالم، وينعم عد كبير من الدول العربية بميزة تجارية ذات مستوى عال بالنسبة الى تبادل المنتجات البترولية مع اوروبا.

ومنذ فترة طويلة واوروبا الغربية الشريك التجاري الرئيسي للمنطقة العربية بالنسبة الى عدد كبير من السلع غير البترولية (المنتجات الزراعية والصناعية) بالاضافة الى ان اوروبا تستورد كل ما تحتاج اليه من بترول تقريبا من المنطقة العربية. وقد يتساءل البعض ما اذا كان التبادل التجاري للسلع غير النفطية بين دول المنطقة امر قليل الاهمية اذ من المعلوم ان المنتجات غير البترولية تهيمن على التبادل التجاري بين دول المنطقة بينما تهيمن المنتجات البترولية على التجارة بين المنطقة وباقي دول العالم، ويعكس تدني الارقام التقليدية الخاصة بالتبادل التجاري بين الدول العربية، بالمقارنة مع التبادل التجاري العام وكنسبة منه - اي نحو خمسة في المئة - هيمنة البترول الطاغية على التبادل التجاري العام، فإذا استثني البترول من الاحصاءات لظهر ان نسبة التبادل التجاري بين الدول العربية لا باس بها مقارنة مع نسبة التبادل التجاري بين الدول العربية من جهة اخرى، والحقيقة هي ان نسبة التبادل التجاري خارج المجال النفطي بين الدول العربية تبلغ نحو ١٩ في المئة من الصادرات العربية غير البترولية كافة، وهي نسبة تشبه الى حد بعيد نسبة التبادل التجاري بين دول مناطق اقتصادية (كتل اقتصادية) مثل ميركوسور واسيان، على رغم ان هذه النسبة اقل مقارنة مع الكميات او الحجم بالمطلق.

وهذه نقطة لها دلالات خاصة ذات اهمية بالنسبة الى الموضوع الذي نعالجه، لانها تشير الى ان ما يجري من تبادل تجاري بين دول المنطقة اكبر مما تشير اليه الاحصاءات المجمعة التي تتضمن البترول والى ان التجارة الاقليمية لغير النفط ومنتجاته تستطيع احتمالا ان تكون اساس تطوير تنافسية دولية بالسلع غير البترولية.

وكشف البحث في التبادل التجاري بين دول المنطقة حقيقتين اخريين ذات اهمية خاصة في هذا المجال، اولا ان خطى نمو هذا التبادل التجاري الاقليمي تسارعت خلال السنوات الاخيرة.

وتضاعف تقريبا متوسط نسب النمو السنوي خلال التسعينات بالمقارنة مع ما كان عليه في الثمانينات (كان متوسط نسب النمو ستة في المائة في الثمانينات واصبح ١١ في المائة في التسعينات) والحقيقة الثانية مفادها ان التسعينات شهدت نموا اكثر سرعة، في الصادرات الاقليمية (بين دول المنطقة) غير البترولية، تخطت الصادرات الاقليمية غير النفطية الى باقي دول العالم، وهذه الاحصاءات بصرف النظر عن ماتوحي به حول وجود اندماج اقليمي (بين دول المنطقة) او حول عدم وجود اندماج اقليمي تدعو الى التساؤل عما يقال عادة من ان دول المنطقة بالكاد تتعامل مع بعضها البعض تجاريا وان حظوظ هذا التفاعل او التعامل ضعيفة.

ومع هذا كله يدعونا الانصاف الى لفت الانظار الى ان نسبة التبادل التجاري الاقليمي غير البترولي نسبة الى التبادل التجاري المماثل مع باقي دول العالم، تختلف من دولة الى اخرى في المنطقة، فالنسبة في سوريا ولبنان والامارات والسعودية والاردن وليبيا واليمن مرتفعة وتراوح بين ٣٠ و٤٥ في المئة. لكنها ادنى في مصر والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر، وتراوح بين ١٤ و٢٤ في المائة، اما نسبة التبادل التجاري غير البترولي، بين الدول المغاربية وبين باقي دول المنطقة، مقارنة مع نسبة التبادل التجاري غير البترولي مع باقي دول العالم فهي اقل من خمسة في المائة بسبب العلاقات الوثيقة بين هذه الدول (المغرب والجزائر وتونس) وبين اوروبا.

شهدت الصادرات غير البترولية بين دول المنطقة، خلال العقدين الماضيين، تنوعا جغرافيا بالاضافة الى انها اصبحت جزءا ديناميكيا من الحركة التجارية العربية كلها، ويساهم البحث العلمي في مجال مؤشرات الكثافة التجارية (تي..اي. اي) في تعريف نماذج التبادل وانماطه.

كانت دول الخليج، في مطلع الثمانينات، السوق الرئيسية المهيمنة للتجارة الاقليمية غير البترولية، ولم يكن هذا مدعاة للاستغراب بالنظر الى غنى دول الخليج بالبترول وتدني تعريفاتها الجمركية، ودل على هذا الوضع ان السعودية وحدها استوردت نحو نصف ما صدرته الدول العربية من منتجات غير نفطية بين بعضها البعض.

وتشير مؤشرات الكثافة التجارية الى ميل لدى الدول العربية للتصدير الى السعودية، باستثناء دول المغرب العربي (الجزائر والمغرب وتونس وليبيا).

لكن يبدو ان نمط الكثافة التجارية تنوع بطرق ملفتة منذ اواخر الثمانينات، ففي دول المشرق العربي تزداد الكثافة التجارية باطراد، فالكثافة التجارية بين سوريا والاردن ازدادت اربعة اضعاف بين ١٩٨٨ و١٩٨٩ وبين ١٩٩٥ و١٩٩٦ بينما ازدادت الكثافة التجارية بين الاردن والسعودية بنسبة تقرب من ٦٠ في المئة، وازداد استعداد دول المشرق (سوريا ولبنان) للتصدير الى دول المغرب (المغرب وتونس) اكثر مما ازداد، وعلى نحو اسرع للتصدير الى السعودية ويبدو ان اتجاه التبادل التجاري تبدل قليلا ليكون من الشرق الى الغرب وبالعكس، على رغم بقاء الثقل الاكبر للتجارة الثنائية بين دول الخليج، وعلى سبيل المثال نقول ان مصر امتصت نحو ثلاثة في المئة من الصادرات بين دول المنطقة عام ١٩٩٨ - ١٩٨٩ لكنها امتصت نحو خمسة في المئة من هذه الصادرات عام ١٩٩٥-١٩٩٦، اما حصة سوريا فقد ازدادت من ثلاثة الى اربعة في المئة خلال هذين العامين المرجع، فيما تراجعت حصة السعودية من ٢٤ الى ٢٠ في المائة.

وتوحي هذه الاتجاهات برسالة ايجابية مهمة ثانية، من وجهة نظر الفرص السانحة لانشاء كتلة او جوار اقتصادي عربي ديناميكي استنادا الى تبادل تجاري معزز بين دول المنطقة، فهذا النوع من التبادل التجاري يزداد ويتسارع في هذا العقد (التسعينات) وبدا يشير الى انه يشمل زبائن اقليميين اكثر تنوعا وانتشارا لصادرات كل دولة من دول المنطقة.

■ يتبع

الحكومة اليابانية تقر الموازنة وتوقع اختلافات مالية طفيفة

طوكيو - رويترز - وافقت الحكومة اليابانية امس الجمعة على مشروع موازنة ضخمة للسنة المقبلة تهدف لانقاذ الاقتصاد من حالة الركود. غير ان الموافقة صحبها تحذيرات من احتمالات ان تسفر عن زيادة الديون الحكومية الضخمة.

واستقر التقدير الاولي للموازنة عند ٨١.٨٦ تريليون ين «٧٠٥ مليارات دولار» للسنة المالية التي تبدا في نيسان بارتفاع ٥.٤ في المئة عن التقدير الاولي لموازنة السنة الحالية.

وقبل اعلان الموافقة النهائية الحكومية حذر كيتشي ميازاوا وزير المالية من ان اليابان لم يعد لديها مهلة من الوقت لاصدار موازنة تكميلية لسنة ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ وقال ميازاوا في مؤتمر صحفي لا توجد فرصة لذلك. مشيرا الى ان الحكومة بذلت ما في وسعها فيما يتعلق بالسياسة المالية للوصول الى توقع النمو بمعدل ٠.٥ لعام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠.

وقفزت اصدارات السندات الجديدة في الموازنة الاولية الى ٣١ تريليون ين او ٣٨ في المئة من العائد ليصل اجمالي الاصدارات الحكومية المقررة لهذا العام الى ٨١ تريليون ين منها اصدارات لاغراض اعادة التمويل.

ويرى وزير المالية ان زيادة التمويل الحكومي ستدفع معدل العجز الحكومي العام الى ٩.٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي باستبعاد حساب الامن الاجتماعي.

ويتوقع وصول الدين الحكومي العام الى ٦٠٠ تريليون ين او ١٢١ في المئة من لجمالي الناتج المحلي.

وقال اقتصاديون انهم لا ياخذون تصريحات ميازاوا على محمل الجد واضافوا ان اليابان ربما تحافظ على عادتها في تقديم موازنة اضافية في النصف الاخير من ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ نظرا لان الموازنات التكميلية دفعت اجمالي الانفاق الى ٨٨ تريليون ين. وقال كينجي ارانا خبير الاقتصاد في مؤسسة اشيا باسيفيك ستكفي ثالث موازنة اضافية للسنة الحالية وهذه الموازنة الاولية في الوقت الحالي ولكن في وقت لاحق من العام سيفقد الانفاق العام قوة دفعه ولن يكفي لتعويض الانخفاض في الطلب الخاص.

وانخفضت اسعار الفائدة على القروض طويلة الاجل بعد تصريحات ميازاوا مع تراجع العائد على السند الحكومي القياسي لاجل عشر سنوات الى ١.٧٨٥ في المئة في معاملات بعد الظهر المبكرة اليوم غير ان معظم حركة اسعار الفائدة منذ اعلان المسودة الاولي للموازنة شهدت ارتفاعات قوية.

وساعدت المخاوف من زيادة المعروض في سوق السندات على رفع اسعار الفائدة يوم الاثنين الماضي بعدما اعلنت الحكومة اعتزامها اصدار سندات قيمتها ٦١ تريليون ين في السوق العام المقبل.

الاقتصاد الاميركي بدأ بالاهتزاز بعد سبع سنوات من النمو

واشنطن - ا ف ب - بعد سبع سنوات من النمو المتواصل بدأ الاقتصاد الاميركي يهتز تحت وقع الازمة المالية العالمية التي يخشى ان تؤخر نموه في العام ١٩٩٩ من دون ان تقوده الى الانكماش، كما يامل محللون خاصون ومن الادارة الاميركية ويشير العديد من هؤلاء المحللين الى ان القرارات الثلاث بخفض نسب الفائدة التي اتخذها الاحتياطي الفدرالي الاميركي بين ٢٩ ايلول و١٧ تشرين الثاني الماضيين يفترض ان تحث المؤسسات المالية على الاستمرار في منح القروض وان تسمح بالتالي للاقتصاد بتجاوز الازمة وبمواصلة نموه.

وكان رئيس الاحتياطي الفدرالي الان غرينسبان دق ناقوس الخطر في ايلول الماضي حين قال ان تدهور الوضع الاقتصادي في العالم وتاثيره على الاسواق المالية الاميركية يعرض اقتصاد الولايات المتحدة لخطر الانكماش اكثر مما يعرضه لخطر التضخم. وفي ختام اجتماع لجنته النقدية الاخير في ١٧ تشرين الثاني الماضي برر الاحتياطي الفدرالي خفضه للمرة الثالثة نسبتي الفائدة الرئيسيتين ربع نقطة بداستمرار الضغوط غير العادية على سوق القروض، لافتاً في الوقت ذاته الى بعض الانفراج في الاسواق المالية بفضل استعادتها لثقة المستثمرين.

واستعاد مؤشر داو جونز الرئيسي في بورصة نيويورك قرابة ٢٠٪ من قيمته بعد خسائره الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في ٢٣ تشرين الثاني الماضي الى مستوى تاريخي ببلوغه ٩٣٧٤.٢٧ نقطة.

كما قرر الاحتياطي الفدرالي الخفض الثالث لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو جيداً لاجمالي الناتج الداخلي في الفصل الثالث من العام «٣,٩٪ معدل سنوي». واستناداً الى ويليام دادلي المحلل في مؤسسة «غولدمان - ساكس» فان اجمالي الناتج الداخلي يفترض ان يرتفع خلال الفصل الثالث بنسبة ٢,٦٪. ويمكن تفسير هذا النشاط الاقتصادي باستمرار نفقات الاستهلاك «بزيادة ١٪ خلال تشرين الاول الماضي» وبعمليات شراء عقارية تفيد من نسب الفائدة المتدنية.

فورد تبيع حصتها في شركة كيا الكورية

ديترويت - رويترز - اكدت شركة فورد موتور الاميركية لصناعة السيارات انها باعت حصتها البالغة تسعة في المائة في شركة كيا موتورز الكورية الجنوبية للسيارات لكنها امتنعت عن ذكر اي تفاصيل عن الصفقة.

وقال جون سبليتش المتحدث باسم فورد «كل ما اكدناه علانية هو اننا بعنا حصتنا في كيا بالكامل.. ولم ولن نحدد المشتري او السعر او الشروط او اي شيء، سنحت فرصة تجارية طيبة وبدا لنا ان الوقت مناسب لذلك انتهزناها».

وكانت مؤسسة اي، ان، جي، بارينج للاوراق المالية اعلنت في وقت سابق امس انها تولت ادارة بيع حصة فورد البالغة ٦.٨٤ ملايين سهم في شركة كيا موتورز وتمثل ٩.٠٤ في المائة من مجموع الاسهم الى بنك جيه، بي، مورجان وشركاه الاستثماري مقابل ١١.٣ مليون دولار. وقالت اي.ان.جي، بارينج ان فورد باعت حصتها قبل خفض راسمال كيا.

وكانت البنوك الدائنة لكيا قررت خفض راسمالها بنسبة ٩٠ في المائة وهو ما كان سيقلص الحصة المشتركة لشركتي فورد ومازدا موتور اليابانية الى حوالي ستة في المائة من ١٦ في المائة.

وتملك فورد ٣٣ في المائة من مازدا اليابانية.

وقالت مازدا انها لا تنوي بيع حصتها البالغ ٧,٥٢ في المائة من اسهم كيا موتورز التي اشترت شركة هيونداي موتور الكورية الجنوبية ٥١ في المائة من اسهمها في الاونة الاخيرة.

الأسواق
السبت ٢٦ كانون الأول ١٩٩٨ م - العدد (١٦٨٦)

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

ALASWAQ
SATURDAY 26 DECEMBER 1998 - ISSUE NO.(1686)

مؤتمر دولي حول الفساد في العالم

٢-١

الفساد ينتقل عبر الحدود ومحاربته أضعف من عولمته

■ مكافحة الفساد لا تمر بغير طريق الحرية والقضاء المستقل

باريس - تقرير اخباري

نظمت مجلة لانوفيل اوبسرفاتوار مؤتمراً دولياً حول الفساد في العالم، شاركت فيه مجموعة من الشخصيات السياسية والفكرية في عدة بلدان. وشكل المؤتمر مناسبة للتعبئة وحشد الطاقة لمحاربة ليس الرشوة فقط بل الجريمة المنظمة.

واظهر ان الفساد لا يعرف الحدود بل ينتقل عبر الحدود ويتماشى مع عولمة التجارة وبالتالي فلا بد من محاربته على المستوى الدولي، حيث بات من الصعب على دولة بمفردها مكافحة الجريمة المنظمة او المافيا، وفي اطار الحديث عن الترابط بين الفساد الوطني والفساد الدولي اجمع المتحدثون على ان الدول الغنية هي المسؤولة عن الفساد الدولي فالشركات متعددة الجنسيات هي التي ترشو حكومات دول العالم الثالث، كما ان تشريعات هذه الدول تسمح لشركاتها بالرشوة في الخارج.

حجم الفساد الدولي وتاثيره السلبي على معدلات النمو الاقتصادي، وانهيار جدار برلين دفعا بالمؤسسات النقدية الدولية للمطالبة بمحاربة الفساد.

ثم تحدث المحاضرون عن العلاقة بين الصحافة والقضاء، ودور كل منهما في محاربة هذه الظاهرة، التي ليست وليدة الساعة، وانما تعود لآلاف السنين.

افتتح المؤتمر جان دانيال مدير عام مجلة النوفيل اوبسرفاتوار فقال ان فكرة المؤتمر لم تفرض نفسها بنفسها، اذ ان العالم عاش الفساد كوباء، طبيعي، او كانه شكل جزءاً في الحياة العامة، واشار الى ان الدراسات تؤكد ان الفساد اليوم ليس اكثر مما كان عليه في الماضي، ولكن الجديد هو ان العالم بات يعي خطورة هذه الظاهرة، التي عشناها وكانها مسألة طبيعية يؤسف لها. خاصة انها قدمت في الماضي على اساس انها تشكل جزءاً من ثمن النظام واستتباب الاوضاع والتقدم الاجتماعي والتقني.

الفساد منذ القدم

واكد جان دانيال انه كان بالامكان القول بضرورة محاربة هذا الوباء الطبيعي.

وكان علينا ان نتذكر انه اذا كان الوباء قديماً قدم التاريخ، فان محاربته هي ايضاً قديمة وتعود لحقبة ذاتها. فقد تعلمنا جميعاً ان الفساد قد عبث بالمجتمع الروماني، وان سيسرون قد صعد نجمه لانه حارب الفساد في الامبراطورية الرومانية قبل الفي سنة، التي اندثرت وتقهقرت تحت وطاة الفساد.

المهم هو اننا لن نعبىء قوانا لمحاربة الفساد، الى ان جاء اليوم الذي وقف فيه رجل كان يعمل في القطاع المصرفي، استقال من منصبه، ووهب حياته لمحاربة وباء الفساد، ونحن هنا اليوم لمحاربة قدرية هذا الوباء، غير ابهين بالامر الواقع، منطلقين من مبدأ ان العدالة والقيم والاخلاق والحق ليست معطيات او مكتسبات، بل انها اهداف يجب ان نكافح في سبيلها، فلو كانت العدالة تلقائية، وتعمل بشكل آلي لتخلص المرء من الحرية ولم يعد بحاجة اليها، لان الخير يعمل من دونها.

وعرف جان دانيال الفساد فقال انه في آن اما الاغراء او التحريف والتشويه. وهو الخزي والهوان والانحطاط وانحطاط الاخلاق.

وما يهمنا هنا هو ان يحيد شخص انساناً آخر عن ذوقه او تقاليده او واجباته مستخدماً المال او الوعود او الامن او الشرف.

الفساد .. اشكال

وحدد جان دانيال اشكال الفساد كالتالي.

١- التاثير على شخص لتغيير موقفه، او جعل مجموعة بشرية تنشغل عن اهتماماتها الطبيعية. وهذا امر يتعلق برجال السياسة، وهو يشكل نوعاً من الفساد.

٢- ممارسة الضغوط لصالحه للاستفادة من موقعه الاجتماعي او من موقعه في السلطة او من قوة شخصيته وسقراط اتهم بافساد الشباب، كما ان مجموعات النفوذ في الولايات المتحدة الاميركية، لا تدان الا في حالة واحدة، وهي ان الاموال التي يتم تجميعها تصرف بشكل غير شفاف.

كما ان رجال الكنيسة او اطباء النفس او السحرة الافارقة يتهمون ايضاً بافساد النفس البشرية.

٣- الفساد مقبول بشكل عام ونسبي طالما ان نتائجه ليست خطيرة ولا مرئية، ويصبح الفساد منبوذاً عندما يستجيب الى تعريفه، فيصبح عاراً يجب محاربته، وغالباً ما يرتبط الفساد بالمال.

الحاشية والسلطة

ويمكن القول ان الفساد مرتبط بالسلطة وبالقوانين بمعنى انه عندما يوجد القانون والسلطة فان الفساد يوجد.

فالسلطة لها حاشية مستعدة لبيع نفسها، والقوانين وضعت لكي تنتهك من اشخاص يمكن بيعهم وشراؤهم او يباعون ويشترون. وهم مكلفون بحماية القانون.

ولذلك فان قادة الحركات الثورية عندما يستلمون السلطة يحاربون الفساد، لتطهير المجتمعات المعرفية او المؤسسات الدينية.

واشار مدير «لانوفيل اوبسرفاتوار» الى ان التغيير الكبير الذي طرأ على التعاطي مع الفساد يعود الى انه لم يعد ينظر الى الغنى والازدهار كسبب رئيسي لانحطاط الامبراطوريات، بل انه على العكس من ذلك بات في الجمهوريات الحديثة عنصراً رئيسياً لنمو وتطور الامم، وهكذا تم الانتقال من دولة الفساد الى الدولة المنظمة، ومن الفساد الفردي الى فساد السوق.

وفي اوقات الازمات تغيب الاخلاق وينعدم الايمان بالسياسة.

انهيار حائط برلين وما تلاه من تفكك الاتحاد السوفيتي انشا قواعد اخلاقية وعملية تحولات جديدتين، باسم الليبرالية الجديدة في دول المعسكر الاشتراكي وتحت اشراف البنك وصندوق النقد الدوليين وبدأ العمل بتحطيم مؤسسات الدولة القانونية والاقتصادية والنقدية.

وتساءل عما اذا كانت هذه هي السياسة المثلى ضد الفساد الذي عم في هذه المجتمعات والدول وادى الى تراجع وارداتها. ونما الفساد على حساب المصلحة العامة. لان للفساد انصاره. ففي روسيا ادت عمليات الخصخصة الى حالات من الفساد الشامل والعام كان المستفيد الاول منها رجال السياسة.

كما اشار جان دانيال الى ان الدول الغنية هي الدول المفسدة الراشية والدول الفقيرة هي الدول المرتشية.

جغرافيا الفساد

الطاولة المستديرة الاولى سلطت الضوء على المناطق الجغرافية للفساد فكانت المتحدثة الاولى وزيرة الخارجية الكولومبية السابقة ماريا ايما مايا فيلز التي اشارت الي ان الفساد في كولومبيا يعود للعهد الاستعماري واعطت مثالاً على ذلك ان كميات الذهب التي نقلت من كولومبيا الى اوروبا تتراوح بين ٣٠ و١٠٠ طن من الذهب لم يتم تسجيل اونصة واحدة طيلة ثلاثة قرون.

وعرضت للفساد في دول اميركا اللاتينية واشارت الى ان هذه الظاهرة القديمة اثرت سلباً على النمو الاقتصادي في هذه الدول. كما اثرت ايضاً على النظام الاجتماعي والقيم الثقافية والاخلاقية وربطت الوزيرة بين انتشار الفساد في اميركا اللاتينية وتبعية هذه الدول للدكتاتورية العسكرية حيث دعمت واشتطن الانظمة القمعية في هذه الدول بحجة محاربة الشيوعية.

وقالت ان الفساد لم يقتصر على القمع السياسي انما ايضاً طال الفساد الاقتصادي والمالي بالاضافة الى تهريب المخدرات وبقيت هذه الانظمة في السلطة طيلة اربعين سنة ولم تبال الاسرة الدولية بذلك

وادى نشوء تجارة المخدرات الى نوع جديد من الفساد الذي طال القيم الثقافية والخلقية للدول التي انتعشت فيها تجارة المخدرات في اميركا اللاتينية وهي بوليفيا والبيرو وكولومبيا.

وعوض ان تعمل هذه السلطات على مكافحة المخدرات كانت المافيا هي التي تلجأ الى تصفية المعارضين لتجارتها، خلال عشرين سنة صفت المافيا العديد من وزراء العدل والصحافيين والقضاة والسياسيين.

واشارت وزيرة خارجية كولومبيا السابقة الى ان الدول الغربية والمؤسسات المالية الدولية قد تغاضت عن الفساد.

واوضحت ان الدول التي تقدم الاعفاءات الضرائبية او التي تعرف بالجنات الضرائبية كانت تسمح بتبييض نحو خمسمائة بليون دولار في السنة من اموال المخدرات.

واكدت ان القضاء على الفساد في بلادهم يسمح بزيادة مستوى الناتج القومي الداخلي بنسبة ٢٪ واخذت ماريا ايما مايا فيلز على الدول الغربية والبنك الدولي انها تتهم دول اميركا اللاتينية بالفساد بسبب تهريب المخدرات، وهذا وحده غير كاف. فلقد اظهرنا اننا قادرون على محاربة الفساد، وتجنب الوضع الماساوي. وقد اقلنا رئيس الجمهورية ووضعنا عدداً من النواب في السجون بسبب ارتباطهم بالرشوة وبتهريب المخدرات.

واكدت على ضرورة اعطاء التربية دوراً اساسياً في محاربة الفساد، وكذلك الامر بالنسبة للتنمية الاقتصادية.

وطالبت بان يراعي البنك الدولي تجارب هذه الدول عندما يسعى لتقديم الدعم لها في مجال التنمية. فالمطلوب هو ان لا يفرض عليها البنك الدولي النماذج الليبرالية وانما ان ياخذ تجاربها بالاعتبار.

● مخدرات

الفساد والاقتصاد

بعد ذلك تحدث لويد كوتلير مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون وهو محام.

فطالب بترك محاربة الفساد للشركات وللاسواق الحرة. فعندما تكون الاسواق حرة تكون المنافسة شرعية وطبيعية. اذ انه لا يوجد احد بريء. ويمكن القول ان الكثير من الموظفين يطالبون بان يرتشوا كما ان الشركات تسعى لرشوة الموظفين، وطبعاً كل هذه المسائل تتم بصورة سرية اذ انه لو تمت بصورة علنية لذهب الراشي والمرتشي الى السجن.

كما ان المساهمات في الحملات الانتخابية سمم الاجواء السياسية في بلادنا ومشاركة الشركات الاميركية التي تعمل في القطاعات الحساسة في الحملات الانتخابية تظهر مدى خطورة تعاطي هذه الشركات والشركات متعددة الجنسيات مع الفساد.

فهي بحاجة لرشوة الحكومات الاجنبية للحصول على اسواق جديدة وللتوقيع على الصفقات.

وبرأيي فان محاربة الفساد تتم عبر الشفافية الاقتصادية. وهذا معمول به في الولايات المتحدة الاميركية.

فهناك قانون اميركي يجبر الشركات التي تعمل في البورصة بان تعلن عن مساهماتها المالية في الخارج التي قد تؤثر على نزاهة الاشخاص او الشركات التي يتبرعون لها بالمبالغ المالية. وبعد اصدار هذا القانون، قال مستشار الرئيس الاميركي تقدمت اكثر من خمسمائة شركة مسجلة في البورصة ببيانات تشير الى انها دفعت اكثر من خمسمائة مليون دولار عمولة ورشوة في خارج الولايات المتحدة الاميركية. الموظفون الذين يريدون الرشوة خارج الولايات المتحدة الاميركية يعرفون جيداً ان الشفافية موجودة، وان الادارة الاميركية ستكون على علم بفسادهم وهذا يحد من الرشوة.

كما ان الشفافية تسمح بالمنافسة الحرة. واعتقد ان المنافسة الحرة بين الشركات هي الكفيلة بالقضاء على الفساد والرشوة. فعندما تعرف شركة ما ان منافستها انتزعت منها صفقة معينة بسبب الفساد فانه بمقدور هذه الشركات ان تتقدم بشكوى ضد الشركة الراشية لانها لم تحترم الشفافية.

دروس من ايطاليا

بعد ذلك تحدث القاضي الايطالي غيراردو كولومبو عن عملية اليد النظيفة التي قادها في ايطاليا وعن تجربته الشخصية في مكافحة الفساد.

قال لقد بدأت العملية في عام ٩٢ بتوقيف مدير شركة خاصة تقاضى رشاوى من شركات تعمل مع شركته، التي تعمل ايضا مع القطاع العام. وادت التحقيقات الى توقيف خمسة الاف شخص ارتكبوا نحو عشرين الف جنحة تتراوح بين الفساد والرشاوى والممارسات التي تتناقض مع القانون. مثل التمويل غير الشرعي للاحزاب السياسية. وتم توقيف خمسة عشر وزيرا واربعة مدراء مكاتب لرؤساء الحكومات بالاضافة الى عدد كبير من رؤساء البلديات، والموظفين والقضاة ورجل الشرطة.

التحقيقات التي اجريناها سمحت لنا باكتشاف الرشاوى التي تدفع في الخارج وفي حسابات مصرفية في الخارج. وقد اصطدمنا بعدد من الصعوبات والحواجز في مواصلة التحقيق خارج ايطاليا لاننا لم نحصل على المساعدات الدولية المطلوبة في مجال متابعة التحقيق. وقد حصلنا على اربعين في المئة فقط من الاجوبة على الطلبات التي تقدمنا بها.

وطالب القاضي كولومبو باصدار قانون جديد لمحاربة الفساد. لانه من دون هذا القانون، فانه من الصعب مواصلة التحقيقات الى نهايتها. وبالتالي فانني اتساءل عما اذا كانت محاربة الفساد مرتبطة بمسالة الشفافية. واذا لم نعدل نمط تفكيرنا فانه من المستحيل التوصل الى نتائج ايجابية في محاربة الفساد والرشوة.

تجربة الدول الآسيوية

بعد ذلك تحدث فرانسوا غودمانت الاستاذ الباحث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية وهو مختص في الدول الآسيوية الواقعة على المحيط الاطلسي.

فركز على الفارق في الحضارة والتقاليد بين مجتمعات هذه الدول والدول الغربية ذات الثقافة المسيحية التي تقتضي ان تتم الرشوة سرا بينما في اسيا فانه من الطبيعي ان تتم الرشوة علنا.

واعطى مثالا على ذلك في الصين القديمة حيث لم يكن حكام المقاطعات يتقاضون الرواتب الشهرية، وانما كانوا يعيشون مما يحصلونه من سكان مقاطعاتهم.

وقال ان فقر الدولة القديم هذا لا يزال مستمرا بصورة مختلفة فراتب حاكم البنك المركزي الصيني اقل بمرتين من راتب عاملة التنظيفات في الفنادق الفخمة في الصين، ان هذا يكاد يكون خياليا بالمقارنة مع الدول والمجتمعات التجارية ولكن هذه حقيقة الامر وهي لا تشجع على التفاؤل.

وتجربة حكام المقاطعات في الصين وتجربة ملك كمبوديا سيهانوك الذي طرد من السلطة ومن بلاده وعاش فقيرا دفعت بالرئيس الاندونيسي السابق احمد سوهارتو الذي كان ينظر الى نفسه على انه سلطان وليس رئيسا منتخبا وبالتالي فإن الثروة التي سرقها هي شرعية، وفي بلد يتعاطى رئيسه مع السلطة بانه سلطان من الطبيعي ان ينتشر الفساد من اعلى السلطة الى اسفلها، وبلغ في اندونيسيا درجة ان البنك الدولي اقترح ان يبقى رجال الجمارك الاندونيسيون في منازلهم عوض الذهاب الى العمل، لكي تزيد عائدات الحكومة الاندونيسية.

واكد ان المجتمعات الآسيوية التي سجلت نموا اقتصاديا سريعا كانت عرضة للفساد اكثر من غيرها.

وتوقف فرانسوا غودمانت امام التناقض بين القيم القديمة والتقاليد والقواعد الاقتصادية والقانونية في الدول الآسيوية وقال ان ذلك يطرح مشكلة بالنسبة لتغيير هذه القوانين.. وهذه المشكلة ان مجموعة من البشر تستغل الفترات الانتقالية لتحقق المكاسب الفردية.

وخلص الى القول ان التوجه العام في الدول الآسيوية الواقعة على الاطلسي يميل الى مكافحة الفساد وقد اظهرت الانتخابات المحلية التي جرت في العديد من هذه الدول ان الناس اقترعوا لمرشحين يطرحون محاربة الفساد كبند اول في برامجهم الانتخابية مثل طوكيو وبانكوك ومانيلا وسيئول وتفاعل الباحث بمستقبل الديمقراطية في هذه الدول وقال ان محاربة الفساد سيؤثر حكما وايجابا على الديمقراطية لانه سيحد من عمليات شراء الاصوات والقضاء على ما يسمى بالمحسوبية، فالقوى المعادية للفساد تخوض معركتها ضد القوى التقليدية المرتبطة به.

واخيرا حذر من التعاطي مع هذه الدول بطريقة واحدة وطالب بان تؤخذ حالة كل بلد على حدة، وفقا لتجربته التاريخية ولتقاليده.

الفساد في الشرق الاوسط

مجلة النوفيل ابو سرفاتوار طلبت من عميد جامعة الخليل الدكتور سمير احمد ابو زنيد ان يقدم عرضا لحالة الفساد في الشرق الاوسط وللاسف جاءت مداخلة ابو زنيد مجتزاة ومنحازة الى حد ما.

فقد ذكر ان التجربة الديمقراطية الوحيدة في الدول العربية هي في الاراضي الفلسطينية وفي الاردن.

وقال ان السلطة الفلسطينية ليست بعيدة عن الفساد، اذ انه لا يوجد فصل للسلطتين التشريعية والتنفيذية.

فالنواب هم وزراء وهم يشرعون لانفسهم ولا يعملون للناس، والاشخاص الذين في السلطة يسعون لاستغلال مناصبهم من خلال تعزيز وضع عائلتهم وتعيين اقاربهم في المراكز الحكومية.

اما عن الاوضاع في الدول العربية فقال الدكتور سمير ابو زنيد ان دراسة الفساد في هذه الدول ليست سهلة وانما بشكل عام يتجسد الفساد بتبذير الاموال العامة وفي الخلط بين الثروات الشخصية والثروة العامة التي يعود ريعها لعدة اشخاص فقط.

التقدم المهني يعطى للاصدقاء والاقارب وليس على قاعدة الاهلية والكفاءة.

هذا فضلا عن انتشار الرشوة.

والذين يخرقون القوانين ويكافأون والذين يحترمونها يعاقبون، اذ انهم يعيشون في جو خانق.

وباختصار فإن المسؤولين في الدول العربية يتعاملون مع الاموال العامة وكانها ملكية خاصة.

تاريخ الفساد والسياسة

الطاولة المستديرة الثانية خصصت لتاريخ الفساد والسياسة وكان اول المتحدثين المؤرخ والوزير الفرنسي السابق جان نويل جينيني فقال ان المؤرخ يهتم بالعملية التي تكرس السلطة السياسية يهتم بالاموال التي تضغط بثقلها على القرار السياسي والسلطة السياسية، اكانت في داخل البلد او من خارجه، وتحدث عن صعوبة تاريخ الفساد في الماضي خاصة ان المثل الفرنسي القديم يقول ان البرغش لا يدخل الى الافواه المقفلة او المغلقة.

والصعوبة التي تواجه المؤرخ تكمن في انه ولو اكتشف مسائل كثيرة فإن مسائل اخرى تبقى خفية وفي الحقيقة فإن المسافة كبيرة بين ما نعرفه وبين ما لا نعرفه، ويبقى عمل المؤرخ صعبا اذ انه يستند الى الذي قيل والذي عرف والذي اعتقد، وكل هذا يدفعني للقول ان كل دراسة تاريخية للفساد مرتبطة بالفضيحة مصدر الاستنكار والاستياء، وهناك ثلاثة عناصر تساعد في التاريخ للفساد، فحجم الفساد يولد حجم الاشياء وايضا حجم الارتياح في معاقبة المفسد وقدم عرضا سريعا لتاريخ الفساد في ايام الامبراطورية الرومانية الى يومنا هذا وتوقف امام ملاحظة اساسية وهي ان الفساد ارتبط بوجود عنصر يطال قطاعا اقتصاديا جديدا وقال ان الفساد في فرنسا خلال القرنين الماضيين على المستوى الحكومي كان ضئيلا.

اذ انه تم توقيف ثلاثة وزراء فقط خلال القرنين الماضيين، وزيران في نهاية القرن الماضي واخر منذ عدة سنوات.

واذا اخذنا الحالة الفرنسية فإن الفساد عم الامبراطورية الثانية في قطاعات المدفعية وسكك الحديد والعقارات وهي القطاعات ازدهرت ايام هذه الامبراطورية واستطاعت فئة من الاشخاص مرتبطة بالسلطة السياسية تحقيق ثروات خيالية في حيز ضئيل من الوقت، فالسلطة السياسية هي التي قررت بناء سكك الحديد ومصانع المدفعية، بالاضافة الى اعادة تخطيط مدينة باريس التي قام بها الوزير الفرنسي هو ثمان.

وعرض جينيني لدور الصحافة عبر التاريخ في التاثير الايجابي والسلبي على مسالة الفساد.

فعندما تكون الصحافة في حالة ضعف معنوي فانها تستخدم كممر للفساد وهكذا فإن رجال الاعمال استخدموا الصحافة للضغط على الرأي العام من اجل تمرير مشاريعهم.

كما تحدث عن دور الصحافة الايجابي في فضح الفساد ومحاربته.

رئيس الجمهورية البرتغالي السابق تحدث عن الفساد في الانظمة الديمقراطية والانظمة القمعية العسكرية انطلاقا من تجربته الخاصة في البرتغال.

فقارن بداية بين التجربة الدكتاتورية في البرتغال وفي الدول الافريقية.

واشار الى ان الدكتاتور البرتغالي السابق سالازار مات فقيرا، ولم يستغل السلطة ليجمع ثروة كذلك الامر بالنسبة للوزراء الذين تولوا المناصب الوزارية في عهده وقد يكون سالازار قد غض النظر عن تصرفات بعض رجال الاعمال المقربين منه، ومن نظامه.

بينما في افريقيا فإن الفساد يبلغ مستويات غير موجودة في اي بلد اخر.

وبلغت الجرأة بالرئيس البرتغالي السابق للقول ان الفساد في البرتغال بدأ مع الديمقراطية، حيث لجأت الاحزاب اليسارية في البرتغال الى طلب المساعدات المالية، التي بدونها كان من الصعب ان تصل الى السلطة، وكانت الاموال ضرورية للدخول الى المجتمع المدني في الدول الاوروبية الثلاث التي تحررت من الدكتاتورية وهي البرتغال واسبانيا واليونان.

وطال الفساد في وقت لاحق القضاة ورجال السياسة والصحافيين، وكما انتقلت الينا عدوى الفساد في الديمقراطيات الغربية، كذلك انتقلت عدوى محاربة الفساد، مع فارق بسيط انه لم يتم حتى الآن اتهام اي وزير بالفساد او الرشوة، هناك نائب واحد اتهم بالفساد لانه يظهر غناه.

■ يتبع

الشرق الأوسط وافريقيا أقل الخاسرين

الأزمة الاقتصادية الدولية ستزيد عدد الفقراء في العالم

يميل البنك الدولي الى اعتبار ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا (مينا) تعرضت لتاثير محدود من تداعيات الازمة المالية الدولية على رغم انخفاض اسعار المواد الاولية وعلى راسها النفط.

ويضع البنك سيناريوهات متفائلة وحذرة لمستقبل اقتصادات المنطقة خلال السنوات العشر المقبلة مع وجود فوارق بين الدول المعتمدة في ايراداتها على النفط وتلك التي تسعى الى تنويع مصادر الدخل.

وفي الحالتين يقول البنك الدولي ان نسبة النمو المتوقعة ستكون ضعيفة قياساً الى مثيلاتها في الدول النامية التي ستراوح بين ٥ و ٢,٥ في المائة، في حين سيكون معدل نمو المنطقة في حدود ٣,٤ في المائة في الفترة الممتدة بين ١٩٩٨ و ٢٠٠٧ على ان يرتفع الدخل الفردي السنوي بمقدار واحد في المائة.

ويقول مصطفى كمال نابلي الخبير في البنك الدولي: «لم تتاثر المنطقة كثيراً بالازمة التي حلت باسواق المال، لكنها تضررت في المقابل من تراجع اسعار المواد الاولية خصوصاً الطاقة».

ويعتقد ان تلك الخسائر تقدر بنحو خمسة في المائة من اجمالي الناتج القومي على اساس الاسعار الجارية «لكنها تبقى خسائر متواضعة قياساً الى خسائر مناطق اخرى تشمل ٣٣ دولة وتمثل نحو ٤٢ في المائة عن مجموع الناتج القومي للدول النامية خصوصاً في اندونيسيا وروسيا والبرازيل» حيث ان كلفة اعادة هيكلة القطاع المصرفي في هذه الدول تراوح بين ١٩ و ٣٠ في المائة من اجمالي الناتج المحلي وهي خسائر تقدر بمئات بلايين الدولارات. ويضيف السيد نابلي في حوار مع «الحياة» على هامش مؤتمر البنك الدولي في القاهرة «اننا نواجه ازمة تختلف في اسبابها ونتائجها عن تلك التي حدثت في ازمة الديون مطلع الثمانينات حيث تحتاج الحلول الى ابتكارات جديدة وقدرة فائقة على التاقلم مع المستجدات ومنع انتشارها الى مناطق اخرى لكن الازمة ستترك اثارا بليغة منها زيادة عدد الفقراء عبر العالم» الذين ارتفع عددهم نحو ١٧ مليون شخص في اندونيسيا، وخمسة ملايين في كوريا وفقد عشرات ملايين الناس وظائفهم في تلك المناطق، وانهارت عملات دول عدة.

وبالنسبة للشرق الاوسط وشمال افريقيا كان الضرر غير مباشر وتجلى اساسا في تراجع الطلب على النفط من جهة، وتقلص تدفق الاستثمارات الاجنبية من جهة اخرى خصوصا نحو الاسواق الناشئة في مصر والمغرب وتونس والاردن على رغم ان بورصات تلك الدول خصوصا المغرب حققت افضل عائد دولي تجاوز ٢٤ في المائة. وكان بلغ العام الماضي نسبة ٥٠ في المائة في تلك الدول لكن محدودية التاثير ستترك بصماتها لسنوات مقبلة فمن جهة لا يتوقع تحسن الاقتصاد الدولي الا بعد السنة الفين ومن جهة اخرى لن يكون النمو المرتقب كافيا لاستيعاب البطالة التي تشكل اكبر تحد وتعتبر من اكثر النسب العالمية وهي من المؤشرات السلبية التي تهدد الاستقرار الاجتماعي لتلك الدول لكن البنك يعتقد ان معدلات النمو في شمال افريقيا والشرق الاوسط ستكون اعلى من معدلات الدول الصناعية بنحو نصف نقطة في العقد المقبل (٣,٤ في المائة) مقابل ثلاثة في المائة.

ولا يتوقع ان تتجاوز النسبة المقبلة ١,٩ في المائة في الدول الصناعية مقابل ١,٨ في المائة السنة الجارية ولولا حاجة شمال افريقيا والشرق الاوسط الى مجهودات اضافية للتنمية لكان وضعها افضل لكن النمو الديموغرافي يزيد في طلبات الانفاق. وينصح السيد نابلي بمواصلة الاصلاح الاقتصادي وسياسة الانفتاح على اعتبارها «ضرورية» للاستفادة من «منافع» العولمة. ويقول: «ان الدروس التي يمكن استخلاصها من الازمة الاسيوية ان على المنطقة ان تسرع خطوات الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي والاستعداد لتحديات العولمة عوض الانكفاء والتراجع عن تلك الاصلاحات».

ويعتقد انه في حال استعادة عافية الاقتصاد الدولي ستكون المنطقة في مقدم المنتفعين «لأن الطلب على المواد الاولية والنفط سيزداد ثم لأن الاسواق المالية في شمال افريقيا والشرق الاوسط ظلت تحقق عائدات مهمة للمستثمرين الذين يحتاجون الى تعويض خسائرهم في اسواق جنوب شرقي اسيا واميركا اللاتينية» ويعتقد خبير صندوق النقد الدولي مقبول بهجت ان اسواق المال في منطقة «مينا» كانت الافضل عالميا سنة ١٩٩٨ خصوصا في المغرب وعمان ومصر. لكن ينصح بزيادة مراقبة اليات سوق الاموال وضبط المعاملات «احتراسا من مضاربات محتملة قد يضطر لها متعاملون لتعويض خسائر في مناطق اخرى» وتبدو وضعية منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا «حسنة» من وجهة نظر مؤسسة التمويل الدولية بفعل تنامي الاصلاحات الاقتصادية والنمو المتزايد للقطاع الخاص، وتراجع عجز الموازنة، وحجم الديون وهو ما شجع المؤسسة التابعة للبنك الدولي على ادراج مؤشرات بعض بورصات المنطقة ضمن مرجعيته الاستدلالية. «انها منطقة واعدة».

ويذهب كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي الى القول: «ان المنطقة لم تتضرر من الازمة لانها لم تحصل على استثمارات اجنبية كبيرة» وبالتالي عليها استنباط العبر وينصح بسياسة مالية حذرة وفعالة وفي الوقت ذاته تجنب تفاقم العجز المالي.

مراقبة المصارف

وفي اعتقاده ان نظام مراقبة مرنة على المصارف ضروري لتجنب الازمات، وعلى الحكومات في المقابل توفير مناخ زيادة النمو الاقتصادي الاجتماعية ونفقات التنمية المتزايدة.

ويجمع البنك الدولي على ان تحقيق نمو بين ٥ و٧,٥ في المائة «اساسي» لمواجهة تلك المتطلبات ومن دونها لن تستطيع المنطقة جني ثمار عولمة الاقتصاد والتجارة.

ويقول كمال درويش: «بعكس الازمات السابقة، فإن بوسع دول عدة من العالم النامي تحقيق نمو مرتفع حتى مع الازمة المالية والاقتصادية» وبمقدور الدول المتنوعة الصادرات في منطقة مينا ان تزيد متوسط نموها الى ٤,٤ في المائة في العقد المقبل وان تستفيد من توسع التجارة المرتقب. لذلك تجمع الآراء على الفكرة القائلة «لا تضع كل البيض في سلة واحدة».

ويفترض التنوع تطوير النشاطات ذات فائض القيمة المرتفع، وتحرير الاقتصاد عبر اسناد وظائف جديدة للقطاع الخاص، وتعزيز دور البورصة واسواق المال، وتبني سياسة جبائية فاعلة، وزيادة الدور الاجتماعي للدولة. واستخدام العلوم والتكنولوجيا، وربط التعليم بحاجات سوق العمل. ويرى البنك الدولي ان دول منطقة «مينا» بدأت منذ فترة في اعتماد هذه الخيارات حتى قبل اندلاع الازمة في شرق اسيا، وهو ما يجعل فوائد تلك الاصلاحات متوقعة في النصف الثاني من العقد المقبل، اي تاريخ تنفيذ اتفاقات الشراكة الاوروبية، والمنظمة العالمية للتجارة، والمناطق التجارية الحرة.

الاسهم الاكثر تداولاً	
حديد الأردن	(٦٦٢,٧) الف سهم
المتعددة/ناميكو	(٦١٩,٢) الف سهم
الفوسفات	(٥٠٠,٣) الف سهم

الاسهم الاكثر ارتفاعاً	
بنك الاتحاد	+ (٢٦,٠٩٪)
زارة للاستثمار	+ (٢٥,٤٥٪)
الصناعات الصوفية	+ (١٩,٠٥٪)

الاسهم الاكثر انخفاضاً	
البترو الوسيطة	- (١٣,٥٪)
العالمية الكيماوية	- (١٢,٣٠٪)
المحفظة الوطنية	- (١٠,١٠٪)

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٦,٥٤	١,٨٧٪ -
مؤشر قطاع البنوك	٢٧٤,٦٥	١,٥١٪ -
مؤشر قطاع التامين	١٢٣,٤٢	٠,١١٪ +
مؤشر قطاع الخدمات	١٠٦,١٥	١,٠٦٪ -
مؤشر قطاع الصناعة	٧٦,٣٠	٣,٢٦٪ -

حجم التداول = (٤,٩٥) ملايين دينار
كمية التداول = (٤,٠٥) ملايين سهم
عدد الصفقات = (٢٥٦٦) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (١٩٣٥) دينارا

+ ٢٦ سهما | - ٥٩ سهما | ١٧ سهما

(٤,٩٥) ملايين دينار التداول الاسبوع الماضي

عوامل فنية تضغط على الأسهم بانتظار اسبوع اقفال العام

(٥٦٪) من الاغلاقات هابطة و(٥٢٪) من التداول لـ٤ أسهم

كتب - زكي سعيد

تميز عمل السوق المالي الاسبوع المنصرم بتداول اكبر عدد من اسهم الشركات المدرجة في السوقين حيث شمل التداول اسهم (١٠٥) شركات استحوذ اتجاه الهبوط على حوالي (٥٦٪) من الاجمالي حيث بلغت الأسهم الخاسرة ضعف الرابحة في سوق تميز الاداء فيها بالاختلاط وسط حسابات مرحلية ومستقبلية متعددة.

وحسب متعاملين فان الاسهم المحلية تاثرت خلال الاسبوع الماضي بعاملين واضحين اولهما توقف ضرب العراق بالصواريخ بداية الاسبوع حيث انعكس هذا الأمر ايجابا على جلسة عمل واحدة فقط والعامل الثاني استمرار العمليات الخاصة بحسابات اقفال العام وما رافق ذلك من عمليات جني ارباح وتعديل مراكز ملحوظة.

وقد تراجع مؤشر الاسعار الرسمي بنسبة (١.٨٧٪) مغلقا عند (١٦٦.٥٤) نقطة وبواقع (٣.٢) نقاط هبوطا حيث اسهم في خسارته تلك التراجع الملحوظ الذي طرا على الأسهم القيادية في القاعة / البنك العربي، بنك الاسكان، الاسمنت، الفوسفات ، البوتاس.

وقال وسيط ننتظر ان تتضح الصورة مع اسبوع اقفال العام مشيرا الى اهتمام المتعاملين بنتائج الشركات العام الحالي والتي سيظهر تاثيرها واضحا خلال الشهر الأول من العام المقبل.

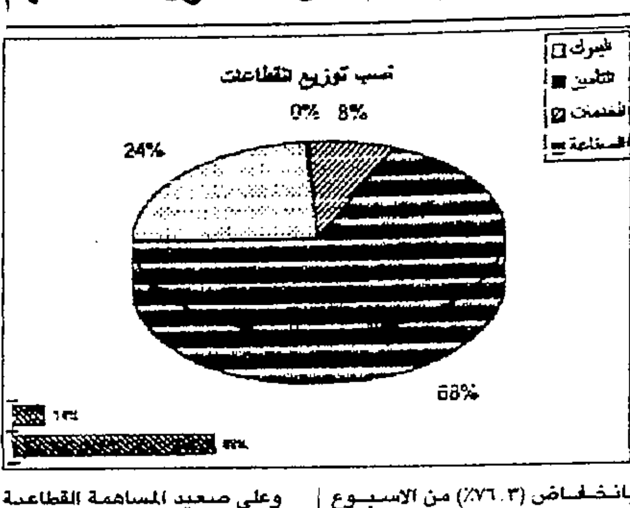
وتدنى حجم التداول الاسبوع الماضي لمستوى (٥) ملايين دينار بانخفاض (٣.٧٦٪) من الاسبوع الذي سبقه وذلك لضعف صفقات التحويل والتي اقتصرت على اسهم لا تتعدى اصابع اليد الواحدة وقد استحوذت الصفقات التي وقعت على اسهم البنك العربي والاسمنت والفوسفات وحديد الاردن على حوالي (٥٢٪) من اجمالي التداول المحقق.

وتصدر قائمة الارتفاع خلال الاسبوع سهم بنك الاتحاد للادخار الذي ارتفع سعره باكثر من (٢٦٪) تلاه في قائمة المكاسب سهم زارة للاستثمار وسهم الصناعات الصوفية فيما تصدر سهم البترو الوسيطة قائمة الاكثر تراجعا.

وحسب التحليل الاسبوعي الصادر عن سوق عمان المالي فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الاسبوع (١.٠) مليون دينار، مقارنة مع (٤.٢) ملايين دينار للاسبوع السابق.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الأولى حيث حقق ما مقداره (٣.٢٨) ملايين دينار وبنسبة (٦٦.١٪) من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع البنوك المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره (١.٠٣) مليون دينار وبنسبة (٢٠.٨٪) تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره (٠.٦٤) مليون دينار وبنسبة (١٢.٩٪) تلاه قطاع التامين بحجم تداول مقداره (١٠.٣) الاف دينار وبنسبة (٠.٢٪).

اما عن مستويات الاسعار، فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع التامين (٠.١٧) نقطة اي ما نسبته (٠.١٤٪) في حين انخفض الرقم القياسي لقطاع الصناعة (٢.٥٧) نقطة اي ما نسبته (٣.٢٥٪)، ولقطاع الخدمات (١.١٤) نقطة اي ما نسبته (١.٠٦٪) ولقطاع البنوك (٤.٢١) نقطة اي ما نسبته (١.٥١٪).



قيد اكبر شركة في البورصة المصرية

القاهرة - رويترز - قال عبدالستار البكري عضو مجلس ادارة البورصة انه تم قيد الشركة القابضة للاستثمارات المالية براسمال ١.١ مليار جنيه لتصبح اكبر شركة من حيث حجم راس المال بالبورصة.

وقال ان قيدها تم ضمن ثماني شركات جديدة بالبورصة بلغت رؤوس اموالها ١.٢٨٧ مليار جنيه ليصل عدد الشركات المقيدة بها الى ٨٦١شركة بالمقارنة مع ٦٥٦ شركة في نهاية العام الماضي.

ووصل راس المال الاسمي لشركات البورصة بذلك الى ٣٣.١٠١ مليار جنيه.

والشركات الجديدة هي..

القابضة للاستثمارات المالية/ لكح جروب وهي شركة اكتتاب مغلق براسمال ١.١٤٩ مليار جنيه موزع على ١٤.٩ مليون سهم.

الشروق للعقارات والمباني / اكتتاب مغلق براسمال ١٠٠ مليون جنيه موزع على مليون سهم.

الهندسية للمشروعات العمرانية/ اكتتاب مغلق براسمال عشرة ملايين جنيه موزع على ١٠٠ الف سهم.

الهندسية للتنمية العقارية بجنوب سيناء/ اكتتاب مغلق براسمال عشرة ملايين جنيه.

الدولية للمحاصيل الزراعية/ اكتتاب مغلق براسمال عشرة ملايين جنيه بقيمة اسمية ١٠٠ جنيه للسهم مدفوع نصفها.

ايماك للمقاولات/ اكتتاب مغلق براسمال خمسة ملايين جنيه.

اسلام الوطنية للهندسة والمقاولات (سيكتكو) وهي شركة اكتتاب مغلق براسمال ١.٢٥ مليون جنيه.

المجموعة الدولية للسمسرة في الاوراق المالية/ اكتتاب مغلق براسمال مليون جنيه.

فقدان جواز سفر فلسطيني

اعلن انا المدعو سامر يوسف بكر ريان عن فقدان جواز سفري الفلسطيني والصادر من غزة ويحمل رقم ٤٤٥٣٨.

فيرجى ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٠٩/٣٧٤٥٠٣١ او تسليمه للسفارة الفلسطينية او اقرب مركز امن.

وله جزيل الشكر

اسهم طوكيو ترتفع لتراجع اسعار الفائدة

طوكيو - رويترز - قال سماسرة ان الاسهم اليابانية سجلت مكاسب متوسطة عند الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس لتنهي بذلك موجة هبوط استمرت ثلاثة ايام.

وقال متعاملون ان سوق السندات قدمت هدية لسوق الاسهم في عيد الميلاد بانخفاض اسعار الفائدة.

وقالوا ان من عوامل دعم اسهم طوكيو صعود وول ستريت اليوم السابق واستقرار الين مقابل الدولار.

وفي نهاية جلسة التعامل ارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا مرتفعا ٩١.٢٢ نقطة اي بنسبة ٠.٦٧ في المائة عند ١٣٧٩٧.٩٥ نقطة.

وارتفعت العقود الآجلة للمؤشر لشهر اذار ١٤٠ نقطة الى ١٣٩٠٠ نقطة.

ولكن مؤشر نيكي فشل في اجتياز مستوى ١٤٠٠٠ نقطة وكانت المحصلة النهائية للاسبوع هبوطه بنسبة ٢.٧٩ في المائة عن الاسبوع السابق، وهذا هو الانخفاض الاسبوعي الرابع على التوالي.

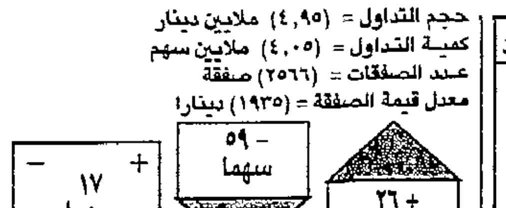
اعلان صادر عن البنك المركزي الأردني

يرجى من مالكي الاصدار الخامس من سندات التنمية استحقاق ١٩٨٤/٣/٢٥ المذكورين أدناه أو ورثتهم الشرعيين أو من ينوب عنهم قانونا، مراجعة البنك المركزي الأردني/ دائرة التسليف والدين العام. خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام قيمتها و/ أو قيمة فوائدها مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية اللازمة.

وفي حالة تخلفهم عن ذلك فان الأموال التي لم يقوموا باستلامها منذ خمس عشرة سنة ستؤول ملكيتها الى حكومة المملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٥ بموجب قانون تملك الحكومة للأموال التي يلحقها التقادم رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٥.

اسم المالك	القيمة - فلس	القيمة - دينار
مريم محمود زوجة عبدالقادر عايش عبدالقادر ابراهيم	٢٠٠	١
عبدالقادر محمود مصطفى سلمان (متوفى)	٤٠٠	٣٧٤
ميسر صالح السعيد الخضر	٠٠٠	٣٣
نورة محمد سعيد الصوفي	٠٠٠	٨٢٠
فخري الدين عبدالمعطي يوسف عويضة (متوفى)	٤٠٠	٥
محمد عدنان ابو زنط بالولاية عن ابنه وليد	٨٠٠	٠٠٠
موسى محمد موسى القضماني	٠٠٠	١٦٤
فتحية روحي محمد هاشم	٨٠٠	٦٤
ابراهيم خليل هلسه بالولاية عن فارس	٢٠٠	١
أحمد محمد أحمد	٤٠٠	٠٠٠

سوق عمان المالي



خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٤٦٤٦٨٦٨

من الفترة ١٢/١٩ — ١٩٩٨/١٢/٢٣

قطاع البنوك

أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	حركة الدوران	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
217.500	206.000	البنك العربي	2560	544886	212.500	215.000	210.000	210.000	212.886	-1.18%	0.029	56	0.85	17.2
1.690	1.560	البنك الأهلي الأردني	36428	55834	1.600	1.560	1.530	1.530	1.533	-4.38%	0.087	59	4.58	12.4
2.440	2.440	بنك القاهرة عمان	700	1792	2.440	2.560	2.560	2.560	2.560	+4.92%	0.005	2	1.95	7.9
1.320	1.100	بنك الأردن	39350	51423	1.320	1.360	1.260	1.300	1.307	-1.52%	0.260	63		4.1
1.070	1.000	بنك الشرق الأوسط	2250	2355	1.030	1.050	1.040	1.040	1.047	+0.97%	0.023	6		373.3
2.900	2.700	بنك الإسكان	88198	235449	2.770	2.730	2.630	2.640	2.681	-4.69%	0.088	136	3.79	16.7
1.720	1.650	الأردني الكويتي	2590	4044	1.650	1.600	1.560	1.560	1.561	-5.45%	0.017	5		6.7
0.770	0.690	الأردن والخليج	8850	6054	0.690	0.700	0.670	0.680	0.684	-1.45%	0.044	14		-
1.720	1.600	البنك الإسلامي	7900	12586	1.680	1.690	1.600	1.680	1.614	0.00%	0.043	16		14.2
0.920	0.840	بنك الاتحاد	32684	35884	0.920	1.160	0.970	1.160	1.098	+26.09%	0.287	62		-
1.460	1.430	البنك الأردني للاستثمار	14248	20651	1.450	1.460	1.400	1.400	1.449	-3.45%	0.071	13	3.57	21.6
0.630	0.590	بنك فيلادلفيا	86950	48855	0.590	0.600	0.560	0.550	0.562	-6.78%	0.370	81		***.***
			322569	1029893								513		

مؤشر البنوك: 274.650 — التغير: -4.210 نقطة — -1.51%

قطاع التامين

أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	حركة الدوران	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
1.020	1.020	[illegible] للتأمين	500	525	1.020	1.050	1.050	1.050	1.050	+2.94%	0.025	1		67.7
2.040	2.040	التأمين العامة	233	475	2.040	2.040	2.040	2.040	2.040	0.00%	0.019	2	6.54	13.4
1.400	1.380	القدس للتأمين	550	745	1.400	1.400	1.330	1.380	1.354	-2.86%	0.020	3	3.59	11.5
1.450	1.340	الخليج للتأمين	3500	5075	1.400	1.450	1.450	1.450	1.450	+3.57%	0.156	2		-
1.600	1.170	التأمين الوطنية	950	1055	1.170	1.110	1.110	1.110	1.110	-5.13%	0.046	5		19.8
			5733	7875								13		

مؤشر التامين: 123.420 — التغير: 0.140 نقطة — +0.11%

قطاع الخدمات

أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	حركة الدوران	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
1.490	1.440	الكهرباء الأردنية	11191	16245	1.479	1.460	1.460	1.480	1.462	-0.68%	0.056	26	5.66	9.6
8.980	8.560	الفنادق والسياحة	400	3772	8.980	9.430	9.430	9.430	9.430	+5.01%	0.009	1		25.1
1.660	1.600	كهرباء إربد	6250	10125	[illegible]	1.620	1.620	1.620	1.620	-2.41%	0.206	3	6.17	10.0
2.700	1.980	[illegible] السيارات	200	568	2.700	2.840	2.840	2.840	2.840	+5.19%	0.017	2	4.23	11.7
4.750	4.490	العربية للفنادق	1650	7838	4.750	4.750	4.750	4.750	4.750	0.00%	0.014	1	3.79	18.4
0.900	0.770	المحفظة الوطنية	5601	4608	[illegible]	0.870	0.770	[illegible]	0.823	-10.10%	0.112	12		31.9
1.050	0.740	[illegible]	1000	1100	1.050	1.100	1.100	1.100	1.100	+4.76%	0.021	3		21.6
0.320	0.280	المركز الأردني	11700	3594	0.320	0.310	0.300	0.300	0.307	-6.25%	0.344	12		-
5.410	5.200	[illegible]	23196	127097	5.360	5.500	5.300	5.400	5.479	+0.75%	0.773	9	7.41	8.3
1.190	1.030	فنادق الشرق الأوسط	38650	45888	1.190	1.190	1.180	1.190	1.188	0.00%	0.703	12		228.1
0.840	0.820	[illegible] للتعليم	1964	1619	0.820	0.850	0.820	0.820	0.825	0.00%	0.033	6		18.9
2.000	1.800	الدولية للتعليم	40050	76301	1.980	1.930	1.900	1.920	1.906	-3.52%	0.198	20	2.08	9.5
0.590	0.510	تطوير الأراضي	1260	675	0.560	0.640	0.540	0.540	0.540	-3.67%	0.026	2		-
1.160	1.100	الموحدة لتنظيم النقل	21100	23338	1.130	1.130	1.100	1.110	1.106	-1.77%	0.422	31	9.91	4.9
1.100	1.020	المتحدة المالية	500	555	1.070	1.110	1.110	1.110	1.110	+3.74%	0.048	1		9.1
			164702	323333								140		

مؤشر الخدمات: 106.150 — التغير: -1.140 نقطة — -1.06%

قطاع الصناعة

أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	حركة الدوران	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
1.100	1.100	[illegible]	152	167	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	0.00%	0.005	2		-
3.280	2.400	مصانع الإسمنت	202307	630641	3.150	3.260	2.980	3.100	3.117	-1.59%	0.335	318	3.55	18.4
1.470	1.110	مناجم الفوسفات	500300	733015	1.450	1.550	1.380	1.400	1.465	-3.45%	1.137	494		14.9
3.200	3.050	البوتاس	7300	21730	3.090	3.000	2.850	2.850	2.977	-7.77%	0.009	11	7.02	14.0
10.550	10.200	مصفاة [illegible]	2778	28199	10.200	10.300	10.070	10.300	10.151	+0.98%	0.043	25	8.63	10.0
1.050	0.990	الصناعات الصوفية	1100	1262	1.050	1.250	1.040	1.250	1.147	+19.05%	0.079	5	5.71	13.9
1.060	1.000	الإنتاج	3660	3872	1.050	1.100	1.040	1.100	1.058	+4.76%	0.073	14		65.0
6.000	6.600	الأجواخ الأردنية	200	1258	5.950	6.400	6.180	6.400	6.290	+7.56%	0.005	2	3.13	6.4
2.700	2.500	العربية [illegible]	27013	[illegible]	2.580	2.640	2.520	2.550	2.547	-1.16%	0.150	83	2.94	7.0
1.180	1.090	الخزف الأردنية	700	772	1.140	1.110	1.100	1.100	1.103	-3.51%	0.028	3	18.18	2.4
2.800	2.800	الألبان	1560	4418	2.800	2.850	2.850	2.850	2.850	+1.79%	0.069	1	9.75	6.4
1.250	1.190	السجائر الدولية	43300	52704	1.250	1.230	1.210	1.210	1.217	-3.20%	0.361	42		8.5
2.040	1.940	الورق والكرتون	27841	55672	2.040	2.000	1.900	1.900	2.000	-6.86%	0.928	3		-
1.110	1.070	الأردنية للأنابيب	600	540	1.110	1.080	1.080	1.080	1.080	-2.70%	0.015	2	9.26	9.0
1.600	1.400	[illegible]	760	1323	1.600	1.850	1.680	1.850	1.763	+15.63%	0.075	3	3.78	129.7
7.250	6.900	المنظفات العربية	50	355	7.100	7.100	7.100	7.100	7.100	0.00%	0.008	1	7.04	7.9
0.540	0.470	الوطنية للصلب	50	25	0.520	0.500	0.500	0.500	0.500	-3.85%	0.001	1		-
0.590	0.520	[illegible] الصناعية	1000	525	0.550	0.540	0.520	0.520	0.525	-5.45%	0.058	4		-
5.100	4.870	دار الدواء	15261	75906	5.060	5.000	4.890	4.890	4.974	-3.36%	0.254	22	7.16	5.9
0.590	0.560	مجمع الشرق الأوسط	6850	3786	0.560	0.560	0.540	0.540	0.553	-3.67%	0.031	9		9.8
0.960	0.870	حديد الأردن	662751	849424	0.950	1.010	0.960	0.970	0.980	+2.11%	4.418	95	7.22	10.9
2.100	1.780	الألمنيوم/ارال	410	773	1.910	1.900	1.850	1.880	1.884	-1.05%	0.007	6	13.23	14.0
1.260	1.210	الوطنية للكلورين	750	930	1.250	1.240	1.240	1.240	1.240	-0.80%	0.010	2	8.06	8.7
0.420	0.390	[illegible]	10000	3960	0.410	0.400	0.390	0.390	0.396	-4.88%	0.303	7		13.2
0.460	0.390	الصناعات الوطنية	9150	3658	0.420	0.410	0.390	0.390	0.400	-7.14%	0.153	13		-
0.400	0.300	الصناعات الوسيطة	50360	17921	0.370	0.370	0.320	0.320	0.356	-13.50%	1.258	51		-
0.910	0.910	[illegible] الصناعات	750	730	0.910	1.000	0.960	1.000	0.973	+9.89%	0.015	2		11.0
0.360	0.320	[illegible]	2500	806	0.340	0.350	0.320	0.330	0.322	-2.94%	0.083	9		-
5.990	5.690	الصناعات الكيماوية	1800	9436	5.690	5.410	5.140	5.400	5.243	-5.10%	0.132	5	4.63	16.8
1.220	0.960	العالمية للصناعات	3350	3722	1.220	1.160	1.070	1.070	1.111	-12.30%	0.223	14	7.48	11.0
2.320	2.200	[illegible]	100	209	2.200	2.090	2.090	2.090	2.090	-5.00%	0.010	1		41.1
3.250	3.200	الاستثمارات العامة	2000	6180	3.200	3.100	3.080	3.100	3.090	-3.13%	0.029	2	3.23	14.1
0.710	0.640	الوطنية للكوابل	20600	13977	0.680	0.690	0.660	0.670	0.678	-1.47%	0.275	31		31.4
0.430	0.360	[illegible]	11250	4355	0.400	0.400	0.380	0.380	0.387	-6.00%	0.250	26		7.2
1.230	1.150	العربية الدوائية	19907	23403	1.200	1.190	1.160	1.170	1.176	-2.50%	0.398	34	6.13	12.9
0.430	0.400	[illegible]	650	258	0.430	0.410	0.380	0.380	0.395	-9.30%	0.033	4		-
1.280	1.080	[illegible]	10367	13196	1.280	1.290	1.270	1.280	1.273	0.00%	0.138	17		45.1
0.660	0.620	[illegible]	11100	6834	0.630	0.660	0.610	0.610	0.624	-3.17%	0.185	22	9.84	9.7
0.950	0.950	الدولية للأغذية	422700	422700	0.950	1.000	1.000	1.000	1.000	+5.26%	7.045	2		54.9
0.500	0.400	[illegible] الصناعية	1550	700	0.480	0.470	0.440	0.440	0.452	-8.33%	0.019	4		-
0.650	0.600	[illegible]	5200	3222	0.630	0.620	0.610	0.610	0.620	-3.17%	0.065	12	16.39	8.6
0.740	0.690	الوطنية للألمنيوم	54162	37958	0.700	0.710	0.680	0.680	0.701	-2.86%	0.602	40		33.7
			2144059	2909438								1445		

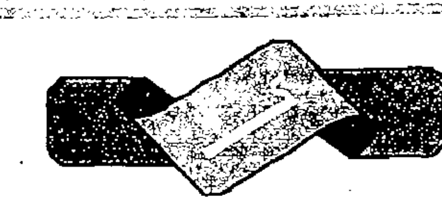
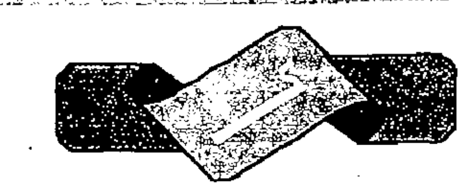
مؤشر الصناعة: 76.300 — التغير: -2.570 نقطة — -3.26%

السوق الموازي

أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	حركة الدوران	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
0.890	0.810	[illegible] **	19298	11798	0.880	0.870	0.860	0.870	0.811	-1.14%	0.098	22		11.6
1.000	1.000	العربية الألمانية للتأمين	2000	2000	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00%	0.040	1		-
0.400	0.390	التسهيلات التجارية	27750	10983	0.390	0.410	0.380	0.410	0.395	+5.13%	0.661	17		-
0.350	0.280	المركزية للتجارة	650	223	0.350	0.360	0.330	0.350	0.342	0.00%	0.020	2		-
0.890	0.690	[illegible] للتأمين	650	462	[illegible]	0.740	0.670	0.740	0.710	+7.25%	0.016	4		-
0.740	0.640	الاتحاد للاستثمارات	100600	70420	0.700	0.700	0.700	0.700	0.700	0.00%	0.915	31		-
0.920	0.780	[illegible] للطباعة والتغليف	400	317	0.820	0.780	0.780	0.790	0.790	-3.66%	0.006	2	9.59	12.0
0.600	0.530	الصناعات الدوائية المتطورة	117000	[illegible]	0.560	0.670	0.560	0.570	0.570	+1.79%	1.463	3		-
1.000	0.900	الشرق للمشاريع	500	475	0.950	0.950	0.950	0.950	0.950	0.00%	0.006	1		334.5
0.380	0.290	[illegible]	72800	27183	0.350	0.390	0.350	0.370	0.374	+5.71%	2.074	50		-
0.600	0.570	[illegible]	200	114	0.590	0.570	0.570	0.570	0.570	-3.39%	0.001	1		33.4
0.230	0.200	[illegible]	867	184	[illegible]	0.220	0.210	0.210	0.212	-8.70%	0.017	5		-
0.440	0.330	[illegible]	29275	13597	0.440	0.610	0.440	0.510	0.481	+15.91%	0.803	46		249.9
0.800	0.730	[illegible]	8750	7051	0.800	0.820	0.790	0.820	0.806	+2.50%	1.347	10		1.7
1.150	0.960	[illegible] للاستثمار	8000	9134	1.150	1.200	1.100	1.190	1.142	+3.48%	0.111	7		-
0.290	0.260	[illegible]	619200	167185	0.270	0.270	0.270	0.270	0.270	0.00%	2.064	111		-
0.280	0.230	[illegible] البلاستيكية	3250	813	0.260	0.250	0.250	0.250	0.250	-3.85%	0.130	9		***.***
0.360	0.350	العربية [illegible]	650	[illegible]	[illegible]	0.350	0.360	[illegible]	0.360	-2.79%	0.014	1		-
0.630	0.630	[illegible] 90%	14879	7337	[illegible]	0.600	[illegible]	0.580	0.493	-3.39%	0.157	12		N/A
2.650	2.290	الاتحاد [illegible]	5557	14749	2.550	2.680	2.550	2.680	2.654	+5.10%	0.111	13	4.66	17.1
0.560	0.530	[illegible]	2150	1132	0.550	0.530	0.520	0.520	0.529	-5.45%	0.215	6		N/A
0.220	0.210	[illegible]	44300	9614	0.220	0.220	0.210	0.210	0.217	-4.55%	0.533	18		3.3
0.430	0.380	[illegible]	2970	1135	0.380	0.400	0.380	0.380	0.382	-2.56%	0.074	9		10.0
0.220	0.160	[illegible]	4900	932	0.200	0.190	0.190	0.190	0.190	-5.00%	0.196	7		-
1.000	0.940	[illegible]	200	190	0.950	0.950	0.950	0.950	0.950	0.00%	0.002	1		-
0.460	0.290	[illegible]	49814	22347	0.450	0.470	0.460	0.450	0.458	0.00%	1.220	19		-
0.560	0.540	الوطنية [illegible]	30150	16789	0.540	0.560	0.540	0.560	0.557	0.00%	0.251	6		-
3.830	3.760	[illegible]	200	802	3.830	4.010	4.010	4.010	4.010	+4.70%	0.003	1	2.49	31.5
1.100	1.100	زارة للاستثمار	4600	5713	1.100	1.390	1.100	1.380	1.242	+25.45%	0.012	9		90.5
0.730	0.690	[illegible]	6960	4837	0.710	0.690	0.690	[illegible]	0.690	-2.82%	0.148	4		***.***
0.930	0.900	الاستثمارات العربية الأردنية	237750	221108	0.930	0.930	0.930	0.930	0.930	0.00%	2.378	75	5.38	15.6
			1413150	894756								455		

المؤشر العام: 166.54 — التغير: -3.17 نقطة — -1.87%

المجموع: 4060223 — 4656285 — 2,566

«السيرة النبوية» لابن كثير: الترجمة الانجليزية مستمرة

صدر في لندن قبل ايام الجزء الثاني من الترجمة الانجليزية الشاملة لكتاب «السيرة النبوية لابن كثير»، ترجمة الدكتور تريفور لي غاسيك ومراجعة الدكتور منير فريد. ومن المتوقع ان يستكمل الكتاب كله في غضون الاشهر القليلة المقبلة، في الوقت الذي تصور مجموعة اخرى من الكتب المنتقاة من امهات التراث الاسلامي في مشروع «الكتب الكبرى في الحضارة الاسلامية» الصادر عن «دار غارنت» بالاشتراك مع «مركز الاسهام الاسلامي في الحضارة العالمية» ومقره الدوحة.

ومشروع «الكتب الكبرى في الحضارة الاسلامية» محاولة لتغطية القرون الثمانية الاولى من الحضارة الاسلامية «اي في عصرها الذهبي» من خلال ترجمة مجموعة متنوعة من امهات الكتب الاسلامية الى اللغة الانجليزية. وتغطي هذه الكتب حقولا متنوعة من العطاءات الاسلامية في الفقه والشريعة والفلك والبصريات والجغرافيا والتاريخ والسياسة والأدب وغيرها. وهي ليست موجهة الى الاختصاصيين بالدراسات الاسلامية فقط بل الى القطاع الاوسع من القراء الغربيين المهتمين بمعرفة عمق المساهمة الاسلامية في الحضارة العالمية. وحرصت الهيئة المشرفة على المشروع ان يقوم بالترجمة عالم متخصص على ان تتم مراجعتها من قبل عالم اخر يحمل الميزات العلمية المماثلة.

الى جانب «كتاب البخلاء» للجاحظ والجزء الثاني من «السيرة النبوية» لابن كثير الذي نعرض له الان، فقد صدر في هذه السلسلة او هو قيد الانجاز النهائي حاليا كل من: «بداية المجتهد ونهاية المقتصد» لابن رشيد، ترجمة البروفسور عمران نيازي ومراجعة البروفسور محمد عبداللطيف. «احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم» للمقدسي، ترجمة البروفسور بازيل كولينز ومراجعة الدكتور صالح الطعمة. «كتاب التيسير في المداواة والتدبير» لابن زهر ترجمة الدكتور سامي حمارنة ومراجعة الدكتور مستنصر مير. «الاحكام السلطانية» للماوردي، مراجعة الدكتورة وفاة وهبة. «الاموال لابن سلام»، ترجمة البروفسور عمران نيازي ومراجعة الدكتور ابراهيم عويس. «الاتقان في علوم القرآن» للسيوطي، ترجمة الدكتور حامد الجر ومراجعة الدكتور عز الدين ابراهيم.

وابن كثير هذا هو اسماعيل بن عمر عماد الدين ابو الفداء القرشي البصروي الشافعي، ولد العام ٧٠١هـ/١٣٠١م في دمشق، ودرس فيها الحديث عن استاذه الحنبلي ابن تيمية ولقي من الاضطهاد ما لقيه استاذه. توفي في العام ٧٧٤هـ/١٣٧٣م. اهم تصانيفه تاريخه العام «البداية والنهاية» من بدء الخليقة الى عصره، واعتمد في سرد الحوادث حتى العام ٧٣٨هـ/١٣٣٧م على تاريخ البرزالي. كما ترك ابن كثير تفسيرا للقرآن الكريم، وكتبا عدة في الحديث النبوي الشريف.

اما المترجم لي غاسيك فهو بروفسور الادب العربي في جامعة ميشيغان الاميركية، وخصص القسم الاكبر من حياته المهنية لترجمة الكتب العربية الى الانجليزية والتعليق عليها، سواء من الأدب القديم او الادب الحديث، ومن ابرز اعماله: موضوعات اساسية في الفكر العربي المعاصر، البيان الدفاعي لاحمد عرابي، ورؤى نقدية لاعمال نجيب محفوظ.

وبالعودة الى «السيرة النبوية» لابن كثير نشير الى ان النص العربي الذي اعتمد عليه لي غاسيك لوضع ترجمته الانجليزية هو الكتاب الذي حرره مصطفى عبدالواحد تحت اسم «السيرة النبوية» علما بأن ابن كثير لم يترك كتابا منفصلا بهذا العنوان. وما حصل ان مصطفى عبدالواحد عمد الى كتاب «البداية والنهاية» التاريخي العام ليأخذ منه الفصول الخاصة بالسيرة النبوية الشريفة (وهو فصول ضخمة كما هو متوقع) وجعلها كتابا مستقلا بعد ان حققها وقارنها بالمرويات السابقة ودقق في مصادرها.. فاصبحت مرجعا اساسيا يعود اليه علماء التاريخ والاسلاميات والاحاديث في تسجيلهم للتاريخ النبوي والاسلامي المبكر.


● غلاف الكتاب

ومن الملفت للنظر في «السيرة النبوية» لابن كثير ان مؤلفها اعتمد على ثلاثة مصادر اولية في صياغة عمله وهي: الحديث النبوي، وروايات السيرة، والقرآن الكريم (حسب التسلسل وليس حسب الاهمية). وبذلك كان رائدا في هذا الحقل اذ جرت عادة الكتاب الذين سبقوه اما على ايراد السيرة النبوية كحدث تاريخي او تخريج الاحاديث النبوية كوسيلة شرعية. وهكذا فان ما انتجه ابن كثير يعتبر في القرن الرابع عشر الميلادي اكمل صيغة وصلت الينا عن السيرة النبوية الشاملة.

واهمية ترجمة هذا الكتاب الاساسي الى اللغة الانجليزية تكمن في ان السيرة النبوية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة تعرضتا خلال القرن الماضي الى حملة شرسة شنها بعض المستشرقين الذين انطلقوا من خلفيات حاقدة على الاسلام ونبيه الكريم (صلى الله عليه وسلم). ووصل الامر بعدد منهم الى التشكيك جملة وتفصيلا بهذه السيرة وبتلك الاحاديث زاعمين انها من «اختراع» الفقهاء المسلمين ابتداء من القرن الهجري الثاني. ويأمل القيمون على هذا المشروع في ان يجد الباحثون المنصفون (وبالتالي القراء الغربيون الموضوعيون) في هذا الكتاب ما يرد على بعض اسئلتهم ويدحض شكوك المستشرقين المغرضين وافتراءاتهم.

والواقع ان الترجمة تلعب دورا اساسيا في هذا المجال فمن المعروف ان ابن كثير كان يكرر الاحاديث كلما وجد اختلافا في الاسانيد، حتى ولو كان ذلك في اسناد واحد بعيد. وهذا ما يدل على الدقة التي تحراها العلماء المسلمون في تعاملهم مع كل ما يتعلق بالسيرة النبوية الكريمة. ويقول المترجم انه حرص على ابقاء هذه المرويات المكررة (ولو مع فروق بسيطة تكاد لا تذكر) لانه يريد ان يعطي القارىء الغربي فكرة عن منهج علماء الحديث والسيرة المسلمين في تأليف كتبهم، وذلك في رد غير مباشر على اولئك المستشرقين الذين يرفضون كتب السيرة والاحاديث عند المسلمين.

ومن النقاط الاخرى المميزة في هذه الترجمة ان لي غاسيك وضع شروحات وتعاريف متنوعة للعديد من الاسماء الواردة في نص ابن كثير. والسبب في ذلك ان «السيرة النبوية» كانت – على الارجح – تملى شفاها، والقراء والمتلقون يعرفون كل المصادر والشخصيات الواردة فيها. لكن هذا لا ينطبق على القارىء الغربي، وعلى هذا الاساس ضمن لي غاسيك ترجمته الشروح الوافية ليس للتوضيح فقط وانما للتأكيد على صدقية او عدم صدقية بعض المصادر التي استند اليها ابن كثير في تأليفه.

ومع ان المترجم يعترف بتواضع – ان الكتاب لا بد وان يحتوي على الاخطاء التي هي من «صفة البشر» فان القارىء للنص الانجليزي، وبخلفية القارىء الغربي، سيكتشف حكما الجهد الكبير الذي بذله في تقديم عمل مهم كالسيرة النبوية للمرة الاولى باللغة الانجليزية وبصيغة كاملة.

فاذا كانت السيرة والاحاديث النبوية باللغة العربية متوافرة في السابق للباحثين المستشرقين – وهم اجمالا غير موضوعيين تجاه الاسلام والمسلمين فان وجود النص مترجما وبامانة الى الانجليزية لا يترك عذرا لاحد من الغربيين الراغبين فعلا في معرفة الاسلام من مصادره الاساسية.

في ذكرى ميلاد الامبراطور الياباني

■ د. محمد ابو دية معتوق (ناجويا - اليابان)

تصادف الذكرى الخامسة والستين لميلاد امبراطور اليابان اكيهيتو Akihito، في ٢٣ من الشهر الجاري، وقد اعتدت وبدعم من اسرة تحرير جريدة الاسواق ان اكتب سنوياً في هذه الذكرى تقديراً لما يربط البلدين من علاقات متميزة وعميقة سواء على المستوى الملكي او الشعبي. وقد عمقت الرعاية الملكية السامية هذا التواصل بان اقام سموا ولي العهد الاردني والياباني الامير الحسن والامير ناروهيتو جسراً ملكياً للتبادل الثقافي والعلمي بين البلدين، وقد تجسدت ثمار هذا الجسر الملكي بتمخض الاسبوع الاردني الياباني الذي يعقد كل سنتين مرة في احد البلدين وتحت الرعاية الملكية السامية. واما على الصعيد الشعبي فاليابان يعتبر في مقدمة الدول المانحة للمساعدات العينية والمالية للاردن لما يضطلع به هذا الوطن من دور مهم في استقرار الامن والسلام في الشرق الاوسط لذا فالشعب الاردني بلا شك - ليس من مبدأ تقديم المساعدات فقط - يكن جل الاحترام لليابان، فلا غرو ان يلقى عيد ميلاد رمز الدولة اليابانية الامبراطور اكيهيتو حضوراً له في عمان. ان ذكرى ميلاد الامبراطور اكيهيتو يوماً وطنياً قومياً لليابانيين، اذ ان الامبراطور فعلياً آخر ما تبقى من رمز للهيبة الملكية للدولة اليابانية. فبعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية جرد الامبراطور من جميع ما يتمتع به من سلطة وتم نقلها الى مجلس الشعب الذي ينتخب رئيس الوزراء ليمثل اعلى سلطة تنفيذية في اليابان، ومجلس الشعب يتم انتخاب اعضائه من قبل المواطنين اليابانيين. وعليه فان الامبراطور بقي شكلياً رمزاً للدولة كاستقبال الملوك والزعماء والمصادقة على ما يقره مجلس الشعب كنوع من البروتوكول الدولي. لهذا نرى كثيراً من اليابانيين يرون ان مناسبة عيد ميلاد الامبراطور اكيهيتو فرصة للتهنئة ولتجديد الولاء لآخر ما تبقى من رمز الدولة والتعبير عن احترام وتقدير لما يقوم به جلالته لديمومة التاريخ الامبراطوري الياباني وللمحافظة على توارث العادات والتقاليد السالفة. فلقد كان لليابانيين طقوسهم الخاصة في ابراز قوة وعظمة الامبراطور في العصور السالفة التي ابطل الكثير منها وابقي على القليل منها. فعلى سبيل المثال لا يزال اليابانيون حتى اليوم يؤرخون في وثائقهم الرسمية ببداية تولي الامبراطور لسلطاته الرسمية واطلاق التسمية الرسمية للعهد الامبراطوري الجديد. فاليوم في اليابان وحسب التقليد الامبراطوري هو الثالث والعشرون من كانون الاول من السنة العاشرة لعهد الامبراطور اكيهيتو التي تعرف بعهد السلام، اي ان اليوم هو ١٠/١٢/٢٣ حسب التاريخ الرسمي في اليابان.

وفي ذكرى ميلاد الامبراطور الياباني تشرع ابواب القصر الامبراطوري على مصراعيه لاستقبال المواطنين الذين اتوا لتهنئة الامبراطور في عيد ميلاده الذي اعتاد جلالته على استقبالهم وتحيتهم من شرفة قصره ذي الطراز الياباني الجميل المظهر والذي يعكس جزءاً من الابداع الياباني لفن العمارة ومسحة من الطابع الديني.

والآن وانا اخط كلمات هذا المقال من اليابان لقراء جريدة الاسواق الاعزاء اود ان استعرض اللحظات المؤلمة التي عاشها المجتمع الياباني خلال هذه السنة والتي لم يبق منها الا اياماً معدودة وتنقضي، والتي مضت اياماها والقت بثقل احمالها على المجتمع والشعب الياباني والامبراطور الذي هو جزء من هذا المجتمع لا بد وان اقض مضجعه اعباء واثقال هذه السنة.

لقد دمغت هذه السنة المثقلة بالهموم باحداث هزت المجتمع الياباني بشكل عام. فبداية السنة شهدت هبوب رياح الكارثة الاقتصادية التي ضربت دول جنوب وشرق اسيا، التي اخذ اجتياح نيرانها يضرم بلا رحمة بدول المنطقة كافة. فانهارت اسواق وبورصات دولة جنوب كوريا، وتنحى سوهارتو عن زعامة اندونيسيا تحت ثقل الاعباء الاقتصادية، وسارع الدكتور ماهاتير رئيس وزراء ماليزيا الى تبني سياسة تثبيت سعر صرف الرنجة مقابل الدولار الاميركي للحفاظ على السوق الماليزي من الانهيار، وانهارت بورصة هونج كونج، وتراجعت ارقام النمو الاقتصادي في الصين، وبدأت تايلاند باتخاذ احتياطات مالية للحفاظ على اسواقها المحلية والمحافظة على استقرار سعر البات التايلاندي.. كل هذه الاحداث ساهمت في رفع اسعار صرف الدولار اذ بلغ سعر صرف الدولار في اسواق طوكيو ١٤٧ يناً في نهاية اب الذي دفع رئيس وزراء اليابان اوبوتشي لتبني سياسة مالية خوفاً من انهيار الاقتصاد الياباني تحت تاثير نظام العولمة الجديد «Globalization»، وتشكيل لجنة علية بزعامة رئيس الوزراء الياباني السابق ميازاوا الذي يعتبر من ابرز الخبراء الاقتصاديين اليابانيين، ليعهد اليه بتولي وزارة المالية. والسيد ميازاوا كان له الدور البارز في بناء عصر الازدهار الياباني في بداية اعوام ١٩٨٠ لما يعرف بالفقاعة الاقتصادية «Bubble economic». اذ ان الاحداث الاقتصادية التي اخذت تتسارع بشكل غير عادي يستدعي تكاثف الخبراء لايجاد حل.

فالتراجع الاقتصادي ادى الى تخفيض العائدات المالية لكثيرة من الشركات الكبرى اليابانية، فلاول مرة منذ عشر سنوات تراجع مقياس الانتاج المحلي «GDP» في الياباني الى السالب حسب احصاءات شهر تشرين. وعمدت كثير من الشركات اليابانية الى تخفيض المكافات المالية «Bonus» التي توزع في شهر حزيران من كل عام على الموظفين بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ لاول مرة منذ عام ١٩٦٩ في تاريخ اليابان. واخذت كثير من الشركات الصغيرة بالاعلان عن افلاسها واغلاقها واخذت ارقام العاطلين عن العمل بالارتفاع لتتجاوز حد ٣٪، وتصل الى ٤٪. وقد كان اعلان بنك الاعتماد الياباني طويل الاجل «LTCB»، في ٢٥ آب عن افلاسه الصاعقة التي هزت الاقتصاد الياباني والحكومة اليابانية. اذ ان اعلان افلاس هذا البنك يعني ان اكثر مما يقارب ٢,٥ تريليون ين هي الخسارة الحقيقية للبنك.

ان هذه التغيرات الاقتصادية السلبية قد القت بظلالها على كيان المجتمع الياباني الذي اعتاد على الرفاهية المالية. فقد ارتفعت احداث العنف في المجتمع المحلي واخذت تظهر جرائم قتل مدبرة تهدف الى الحصول على المال باسرع الطرق التي لم تكن مالوفة على المجتمع الياباني المسالم تتزايد. ففي صيف هذا العام كان اليابان مسرحاً لجرائم قتل مدبر. كانت البداية حين شارف شهر تموز على الانتهاء وبالتحديد الخامس والعشرين منه حين لقي خمسة اشخاص مصرعهم ونقل ٧٠ شخصاً في حالة خطرة في واكاياما في الجنوب الوسط من اليابان.. بعد تناولهم لوجبة كاري مسمومة بمادة الخارصين التي تم اعدادها قبل يوم من احتفالات مهرجان الصيف السنوية في المحافظة ليتم بيعها اثناء الاحتفال. وحين تم الكشف عن ملابسات الجريمة في التاسع من الشهر الجاري اذ تبين ان سيدة يابانية ماسومي هاياشي، قد اقدمت على وضع مادة الخارصين في الكاري المعد بيعه اثناء المهرجان للاستفادة من بوليصة التامين على الحياة من زبائنها الذين هم جيرانها في المنطقة. فالسيدة هاياشي هي موظفة في شركة تامين على الحياة.. فقد كانت تقوم بفتح حساب بنكي آخر بالاضافة الى حساب الزبون الاصيل وبرقم سري هي تختاره اثناء اجراءات استصدار بوليصة التامين على الحياة.. وبذلك وبحكم انها موظفة في الشركة تقوم بايداع مستحقات التامين عند تعرض الزبون لاي حادث عرضي في حسابه الخاص وجزء آخر في الحساب التي تملكه هي ولكن باسم الزبون بعد ان تكون قد اقتسمت مبلغ التعويضات بينها وبين الزبون الآخر الذي لا يعلم عن ذلك الحساب شيئاً.. وفي عملية تسميم الكاري فانها ستستفيد من هذا العمل الاجرامي من عدد قد لا يقل عن عشرات من الزبائن الذين سيذهبون ضحية لتناولهم الكاري المسموم.. لتجني عوائد بوالص التامين. وقد اظهرت التحريات ايضاً انها قد حاولت قتل زوجها للاستفادة من تعويض بوليصة التامين.. وكذلك الاستفادة من مرض والدتها للحصول على قيمة التامين لصالحها..

مثل هذه الاحداث لم تكن مالوفة على المجتمع الياباني، اذ اخذت مثل جرائم العنف هذه تتزايد وتظهر في مناطق عدة من اليابان. ففي مدينة طوكيو، في شهر آب، قامت طالبة مدرسة في السادسة عشرة من عمرها بارسال ١٨ عينة من المعقم الطبي «فينول» بواسطة البريد الى زملائها ومعلميها مع رسالة تشرح بها انها مادة تساعد على التقليل من الوزن عند تناولها.. وفي شهر تشرين الاول قام احد الطلبة في جامعة ميه «Mie» في مدينة تسو بوضع واذابة مادة الصوديوم في سخان الماء المستخدم لصنع الشاي والقهوة في مختبر استاذه. وفي شهر آب كذلك تم اكتشاف عبوات من الشراب مسمومة بمادة السيانيد بعد ان تم حقن جرعة سامة في عدة عبوات المعدة للتوزيع الى محافظة شيزوكا وناجانو.. وقد لاقى شخص حتفه في مدينة اوساكا بعد تناوله عبوة من هذه العبوات المسمومة.. فاخذ الهلع يدب بين المواطنين القاطنين في هذه المحافظات وعزوف الكثير عن شراء الشراب خوفاً من ان يكون مسموماً.

قد لا يكون الدافع في هذه الاحداث الاخيرة اقتصادياً لكن يبقى العامل المشترك الوضع الاقتصادي السيىء، وغياب الشعور بالطمانينة.. الذي عمد بالكثير الى دافع الانتقام لغياب بعض من مقاييس الرفاهية التي اخذت تتناقص.. لم تكن هذه الجرائم وحدها التي اثقلت المجتمع بهذه الاحداث.. فالكوارث الطبيعية لم تترك اليابان من شرها.. فقد شهدت اليابان صيفاً مختلفاً هذا العام. اذ ان الاعاصير جلبت مطراً فاق في بعض المناطق المعدل السنوي مثل مدينة إباراكي ومحافظة نيجاتا مما ادى الى حدوث فياضانات في مدن لم تعتد ذلك كمدينة سنداي في شهر ايلول الماضي.. وشهدت مدينة ناجويا اعصاراً عنيفاً مرتين خلال الصيف الحالي الامر الذي ادى بسلطة ميناء ناجويا الى اغلاق المنافذ المؤدية الى البحر تحسباً من تدفق كميات غير متوقعة من مياه البحر الى المناطق القريبة من الميناء لاول مرة منذ اربعين عاماً.. وقد ادت هذه الاعاصير التي عمت اليابان الى اتلاف مئات الدونمات من حقول الارز الذي سيعمل على نقصان الانتاج المحلي من الارز والاعتماد على مصادر خارجية لتلبية الحاجة المحلية.

وخلاصة القول ان اهم احداث عصفت في المجتمع الياباني خلال السنة الحالية وهزت امنه هي احداث جرائم القتل باستخدام المواد الكيماوية المعروفة بشدة سميتها، الذي اعاد الى الاذهان هلع حوادث غاز الاعصاب الكيماوي السارين في مترو طوكيو قبل اربع سنوات. لذلك فان تراجع الاقتصاد الياباني لا شك سيكون له اثره السلبي على فان وسلامة واستقرار المجتمع الياباني.. قد لا تنتهي احداث هذه السنة الاقتصادية بنهاية هذه السنة بل ستحمل اعباءها الى السنة القادمة لتخلف آثاراً قد تكون غير محبذة على المجتمع الياباني الذي اعتاد على الرفاهية لعدة عقود من هذا القرن.. لتعطي طعماً آخر في حياة المواطن الياباني وحتى الامبراطور الذي هو جزء من هذا المجتمع. ان سنة ١٩٩٨ ولم تخل من الاحداث المؤلمة والحزينة التي تركت بصمات واضحة في صفحات تاريخ العالم الحديث.

لاية معلومات اضافية.. يرجى الاتصال بالبريد الالكتروني للكاتب
e-mail: matouq@uncrd.or.jp.

● امبراطور اليابان

عقيدة الهيمنة لا تستطيع نفي الحق الفلسطيني

اسرائيل الحقت اضرارا خطيرة بحقوق الشعب الفلسطيني على مدى خمسين عاما

■ ميخائيل بن يئير*

حسب الاعلان الشامل عن حقوق الانسان «كل انسان يتمتع بالحقوق والحريات.. دون اي تمييز في العرق او اللون او الجنس او الاصل او الانتماء القومي» هذه الصياغة قريبة جدا من صيغة وثيقة «الاستقلال» التي تبنتها اسرائيل والقائلة بان الدولة «تقوم على اسس الحرية، العدل، السلام على ضوء نبوءة انبياء اسرائيل»، وستقوم باتباع نهج يعتمد على المساواة والحقوق الاجتماعية والسياسية التامة لكل مواطنيها من دون فرق في الدين والعرق او الجنس». هل صحيح ان اسرائيل تقوم بتطبيق هذه التصريحات والوعود؟

في الاجتماع الذي جرى في ١٢/٩ من قبل مركز مينيرفا لحقوق الانسان وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، عشية مرور خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان، سمعنا تطرقا لهذه المسألة فيما يتعلق بمواطني اسرائيل العرب، وبما انني صاحب رأي في هذه القضية وكنت قد حاولت في السابق ان اقوم التمييز القائم في هذا المجال لن اتمركز في هذا المجال، ولكني اقول ان الاقليات في اسرائيل لا تحظى بما تستحقه حسب نسبتها في المجموع العام للسكان في الدولة، وبذلك لا يقف الامر عند حد عدم تطبيق تعهداتنا تجاه هذه الفئات من مواطني الدولة، بل لاننا نمس بحقوق الانسان الاساسية التي يتمتع بها بنو البشر.

انا اسعى لان اركز على علاقاتنا مع العرب في «المناطق» على مدى السنين منذ حرب حزيران ١٩٦٧ في البداية تحدث الكثيرون على حق السيطرة على المناطق كامانة من اجل التفاوض حول السلام مع جيراننا، ومع السنوات اصبحنا نحب هذه السيطرة وسلوكنا هناك كان وظيفة مطواعة لقوتنا في السيطرة عليها وتعبيرا عن روح «المخلص» التي شرعت في النبض في اعماقنا.

انا لن اتطرق طبعا للمسائل السياسية الخارجية والداخلية المرتبطة بذلك وانما بتأثيره على طابع المجتمع الاسرائيلي وحساسيته لحقوق الانسان واستعداديته للحفاظ عليها.

بداية، انا اسعى للتطرق لقيمة القوة التي كانت مثارا للاعجاب في المجتمع الاسرائيلي، اهمية هذه القيمة مفهومة بشكل مطلق وتام في اوساط الجيل الذي كان شهيدا للكارثة الازلية في اوروبا وفي الاجيال التالية، ولكن لا يتوجب ان نغفل اعيننا عن تاثيراتها السلبية على كينونتنا وهويتنا كمجتمع حر وديمقراطي.

استخدام القوة حيث لا توجد هناك حاجة واضحة للدفاع الذاتي عن النفس هو عكس الخطوة الكامنة في السيطرة وكبح الذات والخضوع للقيود الخارجية وخصوصا القيود الذاتية.. وانه لخطوة غير نابعة من التسامح والتفهم والاكتراث باحتياجات الاخرين، خطوة تصطدم برغبة الاخر الحرة وتتناقض معها.

لا يتوجب ان نستخف بالامر لان مثل هذه الخطوة على مدى السنين تمس وتضر في المقام الاول بطابع المجتمع الاسرائيلي بدرجة خطيرة. ولكن ادعائي اكثر اتساعا، منذ حرب الايام الستة قمنا باعمال اضرت بطابعنا كمجتمع عادل ومست بدرجة شديدة وخطيرة بحقوق الانسان الفلسطيني الذي كان خاضعا لسيطرتنا. قسم من الفلسطينيين ما زالوا تحت هذه السيطرة وممارساتها الجبروتية.

هنا اسعى للتوضيح بان انتقاداتي ليست موجهة للاخرين فقط بل انها تاتي في المقام الاول كانتقاد ذاتي، علينا ان ننظر نظرة معمقة متزنة وموضوعية قدر الامكان لسيطرتنا واعمالنا في «المناطق» هذه النشاطات دفعتنا للسيطرة على الاراضي التي لا تعود لنا سواء من خلال النظرة العسكرية التي لا يحظى استخدامها بناء على المعاهدات الدولية بالاحترام من قبلنا او من خلال استخدام الهيكلية القضائية المحوضة اصلا على اراضي الدولة.

هذه الاراضي ليست اراضي اسرائيل لانها لم تفرض عليها ابدا قوانينها القضائية والادارية، ومن هنا كنا على مدى السنين نتصرف في الاراضي التي لا تعود لنا وكانها ملك وحق خاص ولا نتداعى او نصرخ ضد ذلك. نحن اعتقلنا وبلا تردد فلسطينيين كثيرين بدون محاكمة، ويجدر بنا ان نذكر هنا ان الاعتقال الاداري لعدد من اليهود المشاغبين قد اقام الدنيا واقعدها في المجتمع الاسرائيلي بل وادى الى تدخل محكمة العدل العليا. درجة الحساسية هذه لم نرها بصدد قضية المعتقلين الاداريين الفلسطينيين، ولم نتردد في ابعاد وطرد مئات الفلسطينيين عن وطنهم ولم نتردد ايضا في هدم واغلاق بيوت الكثيرين منهم من دون ان نفكر بما سيحدث لهم او لابناء عائلاتهم، لم نتردد ايضا في استخدام وسائل التحقيق غير القانونية، وغير الانسانية مع المتهمين والابرياء من اية تهمة.

محاولات تغيير هذا الوضع من اجل ملاءمته مع القضاء الداخلي في البلاد ولتعهدات اسرائيل الدولية ذهبت ادراج الرياح. لم نتردد في التسبب في تطور جهازين قضائيين - واحد في اسرائيل متطور وليبرالي، والثاني في «المناطق» موجع وبالغ القسوة، ولم نتردد في الكيل بمكيالين من الناحية القضائية في تعاملنا مع الفلسطينيين من مواليد «المناطق» من جهة ومع اليهود الذين قدموا لها قبل فترة ليست ببعيدة وبشكل يتناقض مع المعاهدات والمواثيق الدولية التي وقعت عليها اسرائيل.

لم نتريث في التمييز بين المتضررين الابرياء في الاحداث وبين امثالهم من الفلسطينيين معللين الامر بشكل واهن بان الثمن يفوق قدرات اسرائيل التي انزلت بهم هذا الضرر، والاخطر من كل ذلك ان سيطرتنا ونشاطاتنا في «المناطق» تسببت في ثمن دموي فادح وعزيز لليهود والفلسطينيين معا واغلبيتهم الساحقة من الابرياء الذين لا ذنب لهم ولا جريرة. كيف حدث كل هذا؟ كيف حدث ان دولة ديمقراطية متطورة كاسرائيل ما زالت تستخدم بعد خمسين سنة من تاسيسها انظمة الدفاع الانتدابية التي فرضت العام ١٩٤٥، هذه الانظمة غير الديمقراطية الطاغية والمتجبرة؟ كيف حدث ان اسرائيل المتقدمة كانت مستعدة للدوس على دساتيرها وقوانينها مبيحة استخدام وسائل تحقيق غير انسانية؟ كيف حدث ان اسرائيل قبلت بالتفرقة بين المتضررين الابرياء حسب اصولهم وانتماءاتهم العرقية؟

اساس الشر يكمن في العقيدة المدحوضة والباطلة القائلة بانه يمكن السيطرة على شعب اخر واراضيه، بادىء ذي بدء هذه العقيدة غير اخلاقية، ولكن وبدرجة لا تقل عن ذلك - كما برهنت السنوات الاخيرة - تعتبر هذه العقيدة امرا غير واقعي، فهي التي تسببت في الهدم والدمار الداخلي في المجتمع الاسرائيلي ومست بروح الاجيال الشابة فيه.

هذه العقيدة لم تغير وليست بقادرة على ان تغير خطى التاريخ الحازمة التي تلح الان باعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير على ارضه.

حكمنا وافعالنا في «المناطق» لن تغير من هذه العملية التاريخية ولكنها قد تسببت في بلورة لائحة اتهام تاريخية ضدنا. نحن سنواجه حكم التاريخ علينا بتهمة المس البليغ بحقوق الانسان الفلسطيني، فكيف سنستطيع الدفاع عن انفسنا في هذه المحكمة ولو في اطار طلب تخفيف العقوبة؟ سيكون بامكاننا ان نذافع عن انفسنا فقط ان تبنينا بشكل معمق وحقيقي وواسع النطاق الاعتراف بعدم وجود امكانية لفرض سيطرتنا وحكمنا على شعب اخر.

ان ادركنا ذلك وان تصرفنا حسب هذا الفهم عندها فقط سنتمكن من الدفاع عن انفسنا طالبين تخفيف الحكم الصادر بحقنا في محكمة التاريخ هذه لذلك. لقد آن الاوان وان كان متاخرا جدا - لان نفعل ذلك، ورغم كل شيء فمن الممكن ان الفرصة ما زالت سانحة.

■ عن «هارتس»

* المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية (١٩٩٣ - ١٩٩٦)

خمسون عاما على ميثاق حقوق الانسان

تقدم بطيء في عالم مضطرب

ديفيد نيوسوم*

قبل خمسين عاما، وبالتحديد في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨، صوتت ٤٩ من مجموع ٥٧ دولة عضوا في الجمعية العامة للامم المتحدة على اقرار البيان الشامل لحقوق الانسان وبذلك سعت الاسرة الدولية لاول مرة في التاريخ، الى ان تحمي كرامة الانسان بالاعلان عما يفترض بالمجتمعات والحكومات ان تقدمه لشعوبها.

وخلال نصف القرن المنصرم الحافل بالاضطراب، واصل العالم ترسيخ ذلك الاساس الاول، لقد كان البيان الشامل لحقوق الانسان مجرد وثيقة، قول مدون، ولكن من غير القانون الدولي.

فهو يقتصر على ارساء «معيار مشترك لكل الشعوب والامم»، ونص الاعلان على حق الانسان في محاكمة عادلة، والمساواة امام القانون، وحرية التعبير الفكري، وحرية الضمير، والمعتقد الديني، والاجتماع السلمي، كما نص الاعلان على حق التملك والعمل، والانضواء في نقابات، والتعليم، والتمتع بمستوى كاف من العيش.

غير ان ذكر الحقوق في بيان شيء، والنص عليها في قانون دولي شيء آخر، وتطلب الامر ١٦ عاما قبل ان يصار الى اقرار اثنين من المواثيق الملزمة حول الحقوق السياسية والمدنية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك ما فعلته الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٦٦، وبعد عشر سنوات امكن التوقيع على الميثاق الاول، الخاص بالحقوق السياسية، من جانب عدد كاف من البلدان بما يتيح سريان مفعوله.

علة هذا التأخير مفهومة، ذلك ان تفكك الامبراطوريات فتح الطريق امام نشوء امم جديدة ودخولها حلبة الامم المتحدة، حاملة معها توجهات وآراء وحساسيات متباينة، وان انظمة الحكم التسلطية التي انتعشت في فترة الحرب الباردة، لم تكترث قط بهذه المواثيق، اما الانظمة الديمقراطية فقد تغاضت عن تجاوز المواثيق باسم المتطلبات الامنية، لقد تصدرت الولايات المتحدة جهود بلورة الاعلان الشامل لحقوق الانسان، في اعقاب التجربة المريرة لما ارتكبته النازية من شرور، ونتيجة لذلك تصدرت الولايات المتحدة ايضا تسليط الانوار على خروقات حقوق الانسان في الدول الاخرى، ومع ذلك، فإن واشنطن نفسها وجدت صعوبة جمة في قبول الالتزامات والالزامات القانونية تنص عليها المواثيق المذكورة، فمثلا ان ادارة كارتر اضطرت الى موازنة مساعيها الرامية الى اتخاذ سجل حقوق الانسان هدفا دبلوماسيا، بمتطلبات الامن القومي والتجارة ونشبت قضايا السيادة، والقانون المحلي، والايديولوجيا، بمجرد احالة هذه المواثيق الى مجلس الشيوخ الاميركي للمصادقة عليها، وعلى سبيل المثال لم يصادق مجلس الشيوخ على ميثاق الحقوق المدنية والسياسية الا في العام ١٩٩٢.

اما ميثاق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فلم يصادق عليه حتى الآن، لما ينطوي عليه من اثارة قضايا داخلية صعبة، وقد صعق الاميركان حين رأوا الامم الاخرى تطبق عليهم الاعلان الشامل لحقوق الانسان، وبخاصة على ممارسات اميركية معينة مثل عقوبة الاعدام في الولايات المتحدة.

لا عجب اذن ان نجد امما كثيرة تقاوم وتعارض تطبيق مبادئ الاعلان الشامل لحقوق الانسان، فهذه المبادئ تمس ادق جوانب شؤون السياسة والحكم. والغريب، انه على الرغم من المقاومة وحالات القسوة الرهيبة في كل القارات، فقد واصلت الاسرة الدولية في وضع العراقيل المانعة لخرق حقوق الانسان.

وجرى استكمال المواثيق المشار اليها بـ «سلة» حقوق جديدة ادرجت في اتفاقات معاهدة هلسينكي «١٩٧٥»، والتقارير المفوضة للولايات المتحدة حول الاوضاع في الدول الاعضاء في الامم المتحدة «١٩٧٨»، ومؤتمر فيينا لحقوق الانسان باشراف الامم المتحدة ١٩٩٣، وتعيين مفوض سام من الامم المتحدة للاشراف على قضايا حقوق الانسان.

وهذا تقدم جلي حفزته ثلاثة عوامل في الاقل، الاول اتساع الديمقراطية وبخاصة في بلدان الدكتاتوريات السابقة مثل الارجنتين وتشيلي، مما اعطى للمواطنين صوتا وحماية قضائية لم تكن متاحة قبلئذ.

والثاني هو ثورة المعلومات التي اتاحت للناس تجاوز الحدود القومية وايصال خفايا ما يدور لهم، والاستماع الى اوضاع الآخرين، والثالث هو شبكة الاتصال المعلومة، التي ساعدت على بناء شبكة من المنظمات غير الحكومية مثل منظمة العفو الدولية، ومراقبة حقوق الانسان، واللجنة العالمية للحقوقيين، التي اسهمت عبر الانترنت والفاكس باطلاع العالم على كل تفاصيل التجاوزات، مستثيرة بذلك ردود فعل عالمية ضاغطة باتجاه احترام حقوق الانسان، ولم يعد بمقدور انظمة الحكم ان تخفي، بسهولة، قضايا التعذيب، والاحتجاز بدون محاكمة والازدراء بحكم القانون.

لقد كان الاعلان الشامل لحقوق الانسان قبل خمسين عاما مجرد امل، امل بأن تقبل الحكومات بالاعتراف بالانصاف والعدل والحرية لشعوبها.

ومع اننا نقترب من نهاية نصف القرن المضطرب هذا، فإن هذا الامل لا يزال بعد قيد التحقيق.

* وكيل سابق للخارجية الاميركية للشؤون السياسية

التعددية
السبت ٢٦ كانون الأول ١٩٩٨ م - العدد (١٦٨٦)

الأسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)

PLURALISM
SATURDAY 26 DECEMBER 1998 - ISSUE NO.(1686)

الأرباح والخسائر

ثمة شبه اجماع على ان الاجراءات لعزل الرئيس بيل كلينتون من الدوافع الاساسية وراء الضربات الجوية الاميركية - البريطانية للعراق.

وفي حين يتابع الشارع الاميركي والعالمي هذه الاجراءات تتركز الانظار على ما بعد هذه الضربات وتأثيرها على الوضع العراقي والقرارات الدولية المرتبطة به، خصوصا في مجالي التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل والعقوبات الدولية.

بالنسبة الى الوضع العراقي. لا تزال التساؤلات قوية بالنسبة الى النية الاميركية في شأن مستقبل السلطة في بغداد، ويعترف الاميركيون، مثل غيرهم. بان الغارات التي استهدفت التجمعات الاساسية للقوات العراقية قد تؤدي الى اضعاف هيبة هذه القوات، وتاليا الى احتمال اضعاف قبضتها على البلاد، لكن ذلك لا يعني انها قد تنقلب بين ليلة وضحاها على النظام الذي لا تزال له عصبيته القادرة على استنفار ويظل الاقوى في البلاد، كما ان قوى المعارضة العراقية التي دخلت اخيرا، في مرحلة تنسيق وتعاون وثيقين مع واشنطن، لا تزال، وباعتراف معظم اطرافها، غير قادرة على تشكيل تهديد فعلي للسلطة في بغداد.

واذا كان ممكنا اعتبار ان الضربات الكبيرة لاجهزة السلطة وبدء تكتل المعارضة، خطوة اولى، وان كانت متواضعة في مسار السعي الى اسقاط النظام، فان هذا النظام سيبقى الطرف الاساسي في الوضع العراقي لمرحلة مقبلة، وسيكون التعامل معه الممر الاجباري في القضايا العراقية.

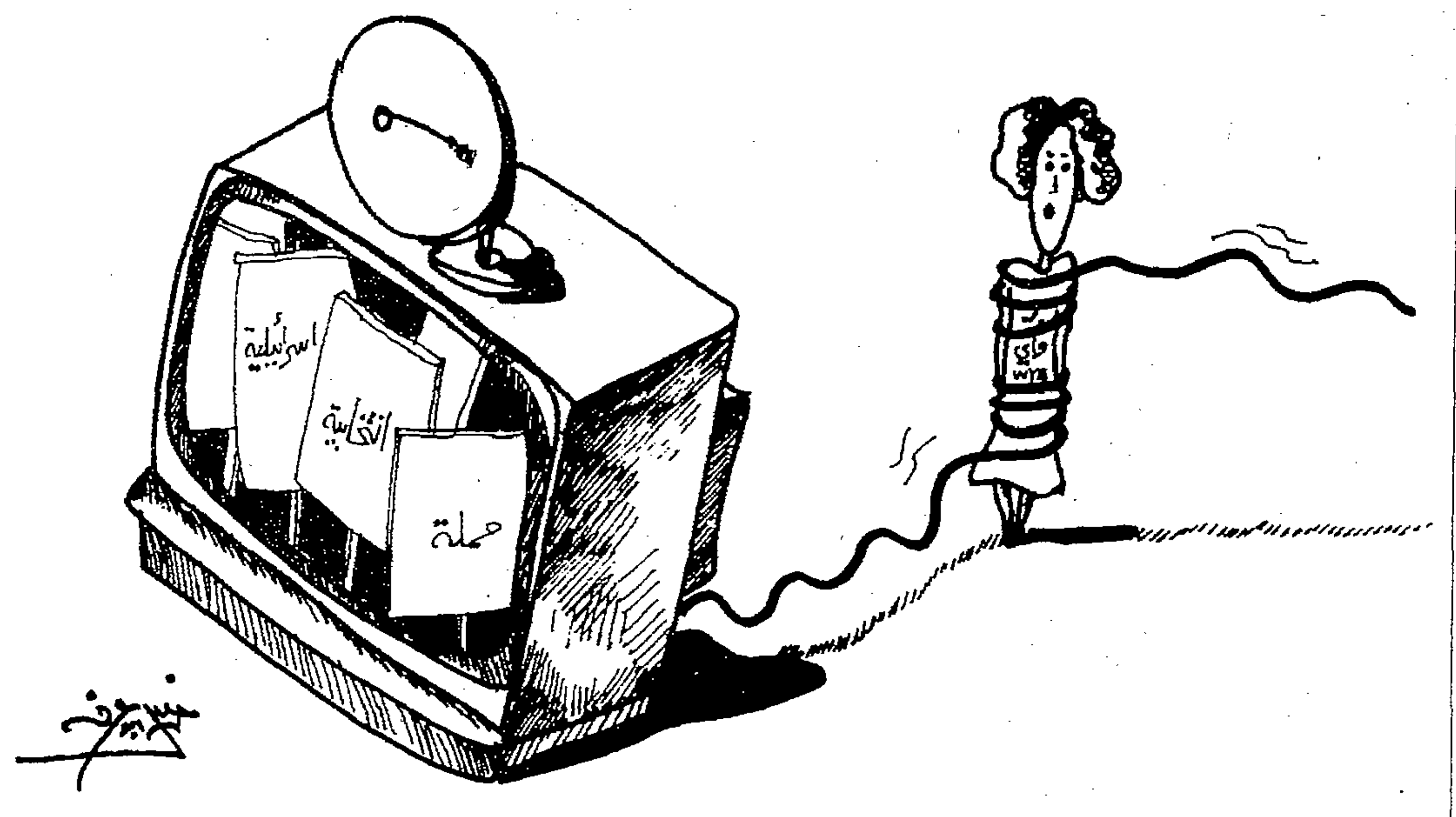
وجاءت الملابسات التي رافقت الضربات الجوية، والردود الدولية عليها، لتعطي النظام العراقي قدرة جديدة على المناورة في التعامل مع الوضع الدولي، خصوصا مجلس الامن الذي شهد انقساما حادا، بل سجل نقطة لمصلحته من خلال هذا الانقسام، واظهر الضربات كأنها اجراء فردي اقدمت عليه واشنطن ولندن من غير اي سند من الشرعية الدولية التي يمثلها مجلس الامن، والملابسات نفسها ادت الى انهيار الثقة الدولية برئيس «اونسكوم» والذي سمع مؤخرا اكثر من صوت دولي يطالب باستقالته، كرجع صدى للدعوات العراقية السابقة في هذا الشأن.

وهنا يطرح ربما للمرة الاولى، مصير هذه اللجنة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشاملة العراقية، ونشرت آراء في هذا الصدد تتوقع نهايتها، ليس لان العراق يطالب بذلك، وانما لان الضربات الاميركية حملت في ذاتها وفي النتائج التي اعلنت واشنطن ان «اونسكوم» لم تنجح. في ظل رئاسة بتلر، في انجاز مهمتها، فتولت الولايات المتحدة بنفسها التنفيذ، مما يعني قلة الفائدة منها، وتاليا الاستغناء عنها، اما ما بقي من الاسلحة العراقية غير المدمرة، بحسب اللجنة فتقول واشنطن ان الضربات الجوية تولت ازالته.

لذلك، وبعد توقف العمليات الحربية يكون ملحا وضع مصير «اونسكوم» على الطاولة ووضع البديل منها، وفي موازاة ذلك، وما دامت الغارات الجوية دمرت الاسلحة المحظورة، فسيكون من الملح ايضا طرح العقوبات الدولية التي تضعف الحجة في ابقائها، اذا كانت هذه الاسلحة دمرت فعلا.

هذا الوضع الجديد سيكون ايضا ورقة رابحة في يدي السلطة العراقية اذا ادركت اهمية مبادرتها الى استجابة بقية القرارات الدولية. خصوصا لجهة انهاء مشكلة الاسرى الكويتيين واظهار حسن النيات مع الجوار.

■ عبد الله اسكندر



العراق ... ازمة قوة أم أزمة سياسة ومصالح؟!

● د. ناجي صادق شراب

واخيرا تطورات الازمة العراقية - الاميركية من استراتيجية حافة الهاوية الى استراتيجية المواجهة العسكرية المباشرة. فمن ٢٣ شباط الى ١٦ كانون الاول ١٩٩٨ ظلت احتمالات المواجهة العسكرية قائمة بالرغم من ابرام مذكرة التفاهم بين الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، وذلك في اعقاب تصاعد الازمة بين البلدين انذاك الى حد المواجهة العسكرية لولا الرفض العربي والدولي الواسع لتوجيه ضربة عسكرية اميركية ضد العراق.

وعلى الرغم من ان الازمة وقتها انتهت بالطرق الدبلوماسية، الا ان ذلك لم يعن اسقاط الضربة العسكرية من تفكير صانعي القرار السياسي الاميركي، بل ان كل ما حدث ان البيئة الاقليمية والدولية لم تكن مشجعة للولايات المتحدة لتنفيذ اهداف استراتيجيتها العسكرية، واستلزم منها الامر تهيئة الراي العام العالمي، وتحييد الموقف العربي، والعمل على ايجاد التبريرات لتوجيه ضربتها العسكرية.

وهذا ما حدث فعلا مساء يوم الاربعاء الماضي، اي بعد زيارة كلينتون غير الناجحة الى المنطقة، وقبل يوم واحد من التصويت في مجلس النواب الاميركي على اجراءات عزله.

والمسالة لا ترتبط كما يذهب البعض الى البحث عن مخرج للمازق السياسي الذي يواجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون ولا تتعلق ايضا باستعراض عضلات القوى العسكرية، ولا ايضا بمصداقية الرئيس الاميركي في تنفيذ تهديداته التي وجهها للعراق في اعقاب تجدد الازمة في تشرين الثاني الماضي على اثر تقارير باتلر عن عدم تعاون العراق مع لجان التفتيش.

الاسباب المباشرة وغير المباشرة

قبل ان اتطرق الى الاسباب المباشرة وغير المباشرة اود ان اربط بين طبيعة وابعاد الضربة العسكرية الاميركية الاخيرة وبين نظريتين تحكمان السلوك السياسي للولايات المتحدة.

الاولى نظرية القوة: والثانية نظرية العولمة، والنظريتان اميركيتان فمن حيث الفكر والمصدر، ورغم التباعد الزمني بينهما فما زالتا تصلحان لتفسير السلوك الاميركي الاخير ضد العراق.

واستنادا الى نظرية القوة فالسياسة ليست وظيفة الاخلاق، وان القوة هي المحدد الرئيسي للسلوك الدولي وكما يقول احد رواد هذه النظرية وهو عالم سياسي اميركي فان السياسة الدولية لا تعدو ان تكون صراعا على القوة، وبالتالي تصبح القوة غاية ووسيلة.

ونضيف ان القائد السياسي يفكر ويتصرف طبقا للمصلحة التي هي القوة وان المصلحة القومية تواجه صراعا مستمرا وتهديدا متواصلا بالحرب.

والسياسي الواقعي يجب ان يسال: كيف تؤثر هذه السياسة على قوة الدولة؟

اما نظرية العولمة وقد ظهرت في الولايات المتحدة فانها تعني الدعوة الى تبني النموذج الاميركي في الاقتصاد والسياسة وفي طريقة الحياة بشكل عام وايجاز فهي رسملة العالم، اي فرض النموذج الاميركي.

وهكذا فان تطبيق النظرية الثانية يتطلب احياء نظرية القوة من جديد، والاعتماد على القوة العسكرية الضخمة في مواجهة كل من سيقف في وجه تعميم النموذج الاميركي، الذي يعني ضمان السيطرة الاميركية، ومن ثم تاكيد النظام الدولي الجديد الذي تسعى اميركا الى ترسيخه في اعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١، وهو بداية النزاع الحقيقي بين الولايات المتحدة والعراق.

وفي ضوء هاتين النظريتين يمكن فهم الاسباب الكامنة وراء الضربة العسكرية الاميركية الاخيرة للعراق.

ويتمثل السبب الرئيسي وراء هذه الضربة المزدوجة الاميركية - البريطانية في اعتقاد اللجنة الدولية وبشكل خاص رئيسها باتلر ومن ورائها الولايات المتحدة ان الحكومة العراقية ما زالت تخفي عناصر كيميائية، وانها غير متعاونة وغير صادقة في نواياها مع اللجنة الدولية، وقد طالت طلبات هذه اللجنة كل بيت عراقي ولم يستثن منها احد.

ومع ذلك فان الدوافع الاميركية المعلنة تشدد على رغبة الادارة الاميركية في منع انتشار الاسلحة الكيميائية والجرثومية العراقية تحت شعار عدم تهديده للدول المجاورة، وتذهب ابعد من ذلك بالتاكيد على ضرورة ان يلتزم العراق بكافة قرارات الشرعية الدولية التي اصدرها مجلس الامن في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت والتي وافق عليها العراق.

ومن ناحية ثانية يبدو ان ادارة الرئيس بيل كلينتون نظرت الى القوة العراقية بوصفها واحدة من التحديات التي تواجه مكانة الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة من عالم ما بعد الحرب الباردة، والتحدي هنا لا ينبع من العراق وحده، بقدر ما ان المسالة العراقية يمكن ان تفسح المجال امام قوى دولية مهمة مثل روسيا والصين، ويؤكد هذا ما اتخذته روسيا عندما استدعت سفيريها في كل من واشنطن ولندن، الامر الذي قد يقلل مستقبلا من حجم الدور السياسي لها في منطقة الخليج.

والهدف الآخر غير المعلن هو الايحاء بان الوضع ما زال بعيدا عن الاستقرار في الخليج، وذلك بعد تزايد دعوات المصالحة مع العراق، الامر الذي قد يهدد التواجد الاميركي في المنطقة.

كل هذه الاعتبارات تقف وراء الضربة العسكرية للعراق التي قد تعمل على ترويض واجهاض القوة العراقية من ناحية، وقد تشجع قوى داخلية في العراق على الاطاحة بالنظام كما تعتقد واشنطن.

ومن هنا تركزت الضربة العسكرية الاميركية نحو اضعاف القدرات العسكرية العراقية، سعيا الى اضعاف النظام العراقي الى اقصى درجة، ويتضح ذلك من الاهداف التي تعرضت للقصف مثل مشاريع البنية التحتية، ومواقع الحرس الجمهوري، ومحطة التليفزيون ومخازن الطعام والمصانع وغيرها من المواقع المدنية التي تشكل احد مقومات القوة والتي تتطلب سنوات طويلة من اجل اعادة بنائها.

وهذا معناه تاخير قدرة العراق على تطوير وتنمية قدراته الذاتية لسنوات طويلة.

اضف الى ذلك ان هذا قد يقود كما تعتقد الولايات المتحدة الى احداث فجوة بين النظام الحاكم والشعب وبداية التشكيك في مصداقية النظام وهو ما يضعف التاييد والمساندة الشعبية وهذا يصب في قناة اضعاف النظام الحاكم وهو ما تسعى اليه اميركا.

المعضلة العراقية

واخيرا فان مشكلة العراق ليست في قوته وقدراته فهناك العديد من الدول الاقوى من العراق ومع ذلك لا تتعرض لضغوطات اميركية او لمحاولات احتواء واجهاض قوتها، ويمكنني ان احدد معضلة العراق في امرين الاول محيطه او بيئته من قلب منطقة تشكل بؤرة استراتيجية في السياسات الدولية وبصفة خاصة للولايات المتحدة والامر الثاني ان محيطه او بيئته الخارجية لم تفهمه حتى الآن وهذا قد يفسر لنا الموقف السلبي للعديد من الدول العربية، فالعراق وبصرف النظر عن مواقفه من قرارات الشرعية الدولية يشكل قوة تضاف الى القوة العربية، وبقدر الالتقاء بين هاتين المسالتين بقدر ما يمكن حل مشكلة العراق.

نتنياهو والوصول الى آخر الشوط؟!

● رجب ابو سرية

حتى يكون بمقدور المرء ان يستوعب حجم المفارقات التي تدور حولنا، هذه الايام، عليه ان يوسع فسحة التامل، وان يمعن التفكير في كل شيء، حتى ما كان يبدو في خانة البديهيات.

«لبن العصفور» - مصطلح طالما سمعناه، دون ان يتوقف الواحد منا مطولا، امام الحكمة التي اطلقته، وانا شخصيا، كنت اسمعه، دون ان امعن ذهني كثيرا فيه، وحين فعلت مؤخرا، قلت بان اللبن هو مشتق الحليب او مرادفه حسب اللهجة المصرية الدارجة، والعصفور يبيض، ولا يعد من الثديات، فكيف تم تركيب هذا المصطلح، الا ليدل على معنى الاستحالة؟ وتساءلت: اذا كان من معنى للبن العصفور، فهو شيء بالتاكيد غير موجود، كما العنقاء والغول والخل الوفي. اعتقد ايضا انني لست الوحيد الذي يجهل وجودا لهذا «اللبن» فعلى الاقل هناك شخص اخر، يبدو على قدر كبير من الاهمية، يتحكم بمصير منطقتنا، كل هذا الوقت، ولا يكف عن طلب هذا الشيء.. المستحيل..

رئيس الحكومة الاسرائيلية، الذين بات على الاقل لا يقوى على نكران وجودهم، في الواقع، كما كان عميق الاقتناع والرغبة، وهو للحقيقة غير المتجنية، او المبالغة في شيء لا يتوقف عن مطالبة الفلسطينيين بتنفيذ اشتراطات واقتراحات وافعال، ليس عن جهل باستحالة تنفيذها، بل عن وعي تام، بهذه الاستحالة، ومن هنا بالضبط هو دائم الالحاح في طلبها.

اي انه يتطلب.. ويتطلب، ليجد الحجة تلو الاخرى، عسى ان يقنع احدا، بعدم اقدامه على فعل شيء، يتعلق بعملية السلام، او بتقدم المسيرة السياسية التي تفضي اليها فالرجل الذي وجد نفسه بسهولة نسبية في سدة الحكومة الاسرائيلية، التي كانت بدورها على طريق عملية سياسية، هو معارض لها، ومرتبطة بمجموعة من الالتزامات الدولية، التي هو ضدها. وجد نفسه ملزما، بل راى انه مكلف بمهمة اساسية، وهي ضدها، وجد نفسه ملزما، بل راى انه مكلف بمهمة اساسية، وهي تحرير اسرائيل من هذه الالتزامات.. فكانت سياسته عمليا، ودون كثير من عناء البحث والتمحيص، وخلال ثلاث سنوات من الحكم تقريبا، عبارة عن مجموعة من الاجراءات والافعال، التي تهدف الى تحرير اسرائيل من اتفاقاتها والتزاماتها السابقة.

في اطار ذلك كل ما يفعله الرجل، لا يتعدى في الحقيقة كونه تفاصيل، بالغة الدلالة على هذه السياسة. فاسرائيل التي وجدت نفسها، على غير ما ادعت طويلا بانها دولة تسعى الى السلام مع جيرانها، عنوة على طريق مدريد، ثم اوسلو عقدت خلال مسيرة ستة اعوام - تقريبا - سلسلة من الاتفاقات، كان يمكن، لو كانت هنالك قناعة اسرائيلية حقيقية، بالسعي الى تحقيق السلام مع الجانب الفلسطيني، لكانت الامور ربما، هذه الايام، قد اقتربت من نهايتها السعيدة.

اتفاق اعلان المبادئ في اوسلو، رسم طريقا للحل، قام على اساس مرحلة انتقالية، لمدة خمس سنوات، تهيئ الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، الى قبول فكرة التعايش، يكون خلالها الجانب الاول، اي الفلسطيني، قد غادر طريق الكفاح المسلح، واقتنع بفكرة وجود دولة اسرائيل، ويكون خلالها الجانب الثاني، اي الاسرائيلي، قد انهى احتلاله لأرض الفلسطينيين ووطنهم، موضوع دولتهم. بعد ذلك وفي ظل اجواء القبول المتبادل، يتفق الجانبان، على بنود معاهدة السلام، بعد حل موضوعات الحل النهائي.

ان قوة الدفع السياسي، والاجواء العامة التي خلقتها اتفاقية أوسلو، اشاعت في اوساط الجانب الفلسطيني، بدايات هذا القبول، الذي قطع شوطا كبيرا، وصل الى حد الغاء بنود الميثاق الوطني، دون رد فعل يذكر - لم يترافق الامر مثلا بعمليات عسكرية او عنيفة او ما شابه - وتراجع منسوب العمل العنفي حتى في اوساط المعارضة الفلسطينية، رغم الاجراءات الاسرائيلية المضادة تماما لاجواء التهدئة، والمعيقة للاستمرار قدما في المسيرة.

على الجانب الاسرائيلي، اقتضى تنفيذ الاتفاق المرحلي، اتفاقا ذا طابع عملي «تنفيذي» تفصيلي في القاهرة، اعقبه اتفاق آخر في طابا، ثم رابع حول الخليل، واخيرا وليس آخرا مذكرة «واي ريفر»..

ولم يقتصر التردد والتراجع الاسرائيلي عند حدود الحاجة الى الملاحق المتعددة لاتفاقية الحل الانتقالي، بل واية وقفة الآن بعد ان اقترب العام الخامس «الاخير من المرحلة الانتقالية» من نهايته، فان الاحتلال الاسرائيلي انسحب من اقل من ٣٠٪ وليس من ٩٠٪ من الارض الفلسطينية، والافراج عن الاسرى، الذي طال اقل من نصف عددهم، ما زال يبقي على القضية عاملا تفجيريا، ولم يتم فتح ميناء غزة، وحتى المطار فان اسرائيل ما زالت تسعى الى جعله نصف مطار، اي يعمل في النهار فقط

وكانت اسرائيل قد سعت الى ترحيل العديد من البنود، من الملف الانتقالي، الى النهائي، الذي لم تبدأ مفاوضاته بعد! ولم تعد بالنسبة لاسرائيل المواعيد المنصوص عليها في الاتفاقات غير مقدسة، ولكن الاتفاقيات ذاتها. ان السؤال الجوهري الذي ينتصب بقوة، ازاء كل هذه المسيرة هو: ما جدوى الاتفاقيات مع الجانب الاسرائيلي، اذا كان لا يلتزم بتنفيذها؟

وما جدوى الحل السياسي، السلمي، اذا كان الجانب الاسرائيلي، يعتقد ولو للحظة، انه سيكون شيئا اقل من اقامة دولة فلسطينية، ومن انسحاب اسرائيلي عن كل الاراضي المحتلة، العام ٦٧، بما فيها القدس الشرقية؟!

ليس بالضرورة ان تقود الاجابة على هذا السؤال، الى موقف فلسطيني، يقود الى الاعلان عن فشل خيار التسوية، او عن التراجع عن مجمل المسيرة السياسية، والعودة الى الخيارات السابقة عليها. فما اكدته مسيرة هذه الاعوام، يؤكد ان الطبيعة العدوانية لدولة اسرائيل، تفضل لديها خيار القوة، وحل المشكلة حلا عسكريا، بالمقابل فان الجانب الفلسطيني وقد حدد اهدافا سياسية، مقبولة دوليا، ومواقفا عليها داخليا، بامكانه ان يواصل طريقه عبر اكثر من شكل، لكن وفق سياسة ثابتة، متعلقة، غير انفعالية، لكن في الوقت ذاته، متماسكة، لا تنهار امام الرفض الاسرائيلي، بل على العكس، تقوى وتشتد.

اما نتنياهو، الذي جاء ليخفف من وتيرة اوسلو، وليضعنا في متوالية تفاوضية لا تفضي الى شيء، تخدع العالم بالقول بان هناك مسيرة سياسية، تنتهي باتفاقات لا تتحقق على ارض الواقع، يطلب المستحيل، لكن ليس من الجانب الفلسطيني فقط هذه المرة، بل من منطق السياسة ذاته، لانه يعتقد بانه يمكنه - على عكس الحكمة الصينية الشهيرة - ان يخدع الناس كل الوقت.. تماما كما فعل مع كل شركاته في الائتلاف، عبر مسيرة الحكم ذاته، يوقع ويعقد الاتفاقات المتناقضة مع الاتجاهات المتعاكسة في الوقت ذاته، يعتقد ان بامكانه الاستمرار كل الوقت في اقناع الاوساط الداخلية والدولية بانه يستجيب الى متطلبات العملية السلمية، يفاوض حتى انه يوقع الاتفاقيات.. في الوقت ذاته يقنع ناخبيه اليمينيين المتدينين، والمستوطنين عمليا، بمصادرة الارض، واقامة المستوطنات، وشق الطرق الالتفافية، وعدم السير الجدي او الحقيقي في طريق العملية السلمية، فضلا عن ايقاف تنفيذ ما اتفق عليه بين الجانبين.

وصل نتنياهو في الآونة الاخيرة، الى آخر الشوط، فهو لا يقوم بعدم تنفيذ اتفاق بيريس او رابين، بل هو يعارض اتفاقا وقع عليه هو شخصيا، ونال اغلبية كبيرة في الكنيست وفي الارع الاسرائيلي، وجاء في بنوده الاساسية استجابة لمطلبه بنسبة الـ ١٣٪.

حتى ان زيارة كلينتون لغزة، كانت بناء على مطلبه هو، هذه الزيارة التي حاول ان يلغيها او يؤجلها.

ان سياسة قائمة على المطالب الدائمة، والتراجع المستمر، والفعل الميداني المعاكس للمسيرة السياسية، التي اتفق عليها عقلاء الجانبين، لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية، فالطريق صار مسدودا تماما، ليس امام الجانبين، بل امام نتنياهو، على وجه الخصوص، فقد بات واضحا ان سياسته تقف في طريق الحال الذي ينشده الجانبان، وعلى ذلك فان خيار السلام بينهما، قد يجد امامه مطلبا وحيدا، وهو رحيل نتنياهو، الذي لم يعد يمثل وسطا اسرائيليا، مقبولا على احد، المهم في الامر، ان يعي رئيس حكومة اسرائيل المقبل الدرس جيدا.

الافتتاحية

لقاء البرلمانيين العرب بداية على الطريق

بكل الدفء القومي والحرص على احياء التضامن العربي تحتضن عمان العرب.. عمان الوفاق والاتفاق العربي الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلماني العربي لبحث آثار العدوان الاميركي البريطاني على العراق وفك الحصار وانهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق.

وان رعاية سمو الامير الحسن لاعمال البرلمانيين العرب وانعقاد الدورة في العاصمة الاردنية بمبادرة اردنية كريمة يأتي في سياق التوجه القومي للاردن وحرص القيادة الهاشمية المتواصل على وحدة الكلمة والصف لامتنا العربية وانسجاما مع دعوة الاردن الى ضرورة اعادة احياء التضامن العربي وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك، وتفعيل نقاط التلاقي والاتفاق بين الدول العربية وتجاوز نقاط الخلاف والاختلاف، وصولا الى الحد الادنى من حالة التضامن والبدء بحل الخلافات العربية على طريق الدعوة لاقامة نظام عربي يستجيب لاماني الامة ويحقق اهدافها وتطلعاتها المشروعة في الوحدة والحرية والتقدم، ويستجيب لروح التحدي ومتطلبات الدخول الى القرن الحادي والعشرين، ومواجهة عصر التكتلات العملاقة.

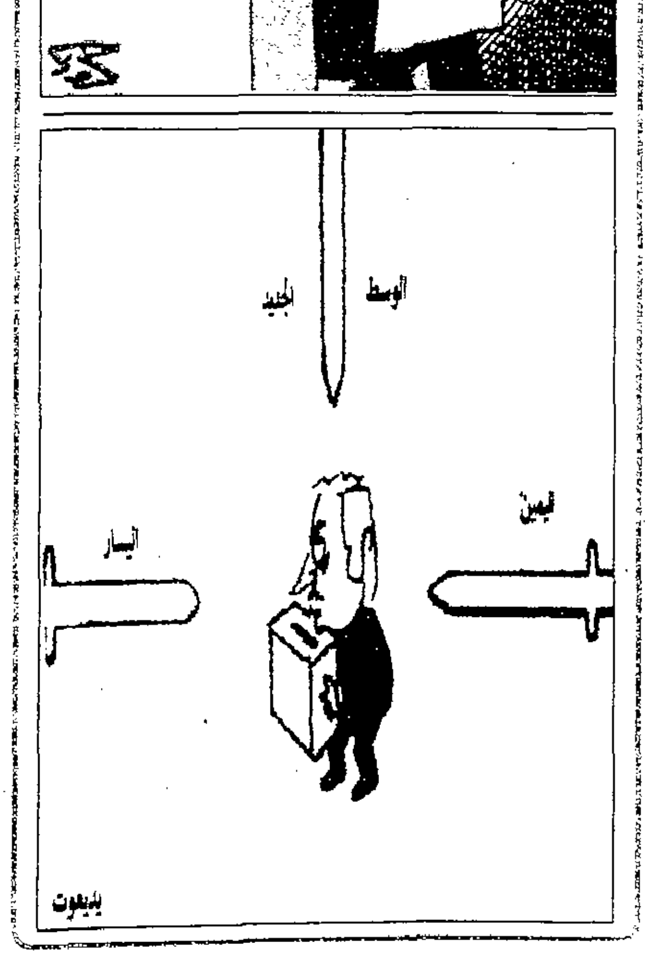
واذا كانت الامة العربية تواجه اليوم تحديين رئيسيين اولهما يتمثل في الحصار الظالم على العراق، وثانيهما استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وتعنت اسرائيل امام استحقاقات السلام والالتزام ببنود الاتفاقات التي ابرمتها والانصياع لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ بنود اتفاقية واي ريفر فإن لقاء البرلمانيين العرب سواء المنتخبون منهم او المعينون يمثل حالة رمزية للحد الادنى من اللقاء والتلاقي العربي المنشود من اجل بحث القضايا الملحة ومواجهة التحديات والاستحقاقات المصيرية التي تواجه امتنا العربية.

على ارضية حسن النية وتجاوز آثار وجراح حرب الخليج وفي اطار من المكاشفة والمصارحة والموضوعية واعتماد الواقعية، وليست العواطف اساسا للبدء بخطوات فاعلة للنهوض بالامة وانتشالها من حالة التردي التي وصلت اليها!

ان معاناة الشعب العراقي الشقيق التي حركت مشاعر امم وشعوب الارض قاطبة ومعاناة الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال والحصار الاسرائيلي وجراء الممارسات القمعية جديرة بتحريك مشاعر العرب، ودعوتهم الى صحوة ضمير وكلمة سواء ولقاء حق ووقفة مكاشفة ومحاسبة للذات.

اننا ونحن نرحب بالبرلمانيين العرب في عمان العرب لندعو من الاعماق الى ان يرتقي ممثلو الشعوب العربية الى مستوى المسؤولية، وضراوة التحديات والاخطار الجدية التي تواجه الامة من اجل الضغط على الحكومات بهدف ازالة الغيوم من سماء الامة والاحتكام الى منطق العقل والمبادرة والى اخذ زمام المبادرة بالضغط على الاقلية للانصياع الى رأي الاكثرية من اجل استكمال مسيرة السلام بما يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ويمكنه من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وبما ينهي العدوان الآثم على العراق وينهي الحصار الظالم المفروض على شعبه.

■ الاسواق



الأسواق
ALASWAQ

نتنياهو يشترط نشر الجيش اللبناني بالجنوب ونزع سلاح المقاومة

الحكومة الاسرائيلية تدرس غدا الانسحاب من لبنان

■ الانتخابات الاسرائيلية تدفع رئيس الوزراء باتجاه الانسحاب لزيادة شعبيته

عواصم - وكالات - اتهم النائب العمالي المعارض افرايم سنيه امس وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون بالتخطيط لانسحاب من لبنان من جانب واحد سينفذ قبل الانتخابات الاسرائيلية المقررة خلال الاشهر المقبلة.

واكد سنيه لوكالة فرانس برس ان شارون ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعتزمان القيام بانسحاب احادي الجانب من لبنان قبل موعد الانتخابات في اسرائيل بهدف تصحيح صورتهما كمتطرفين لدى الرأي العام.

واضاف انه يملك وثيقة تثبت بان شارون سبق واقترح انسحابا اسرائيليا من جانب واحد من لبنان خلال لقاء عقده في ١١ كانون الأول الجاري مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

وقال ان شارون سيطلب الأحد من الحكومة درس اقتراحه للانسحاب من جانب واحد بالرغم من المعارضة التي تلقاها هذه الخطة داخل رئاسة اركان الجيش.

ونقلت الاذاعة العسكرية عن الناطق باسم شارون نفيه بان يكون وزير الخارجية يخطط لذلك.

وقبل شهرين اعرب شارون الذي اصبح الرجل القوي في الحكومة عن تأييده لانسحاب عسكري من جانب واحد على مراحل من منطقة «الحزام الأمني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واقترح شارون ضرب اهداف مدنية لبنانية لا سيما في بيروت في حال واصل حزب الله اللبناني هجماته ضد اسرائيل بعد بدء الانسحاب.

ويفترض ان يبدأ الانسحاب في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة ثم يمتد الى قطاعها الشرقي في حال وضع حزب الله حدا لعملياته.

ومن جانبهم قال مسؤولون امس ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ستبحث يوم غد ردها على تصعيد اعمال العنف في الفترة الأخيرة في الصراع الدائر مع المقاومين في لبنان.

وتوعدت اسرائيل بالرد على هجمات صاروخية شنتها جماعة حزب الله من لبنان اصابت ١٦ شخصا في شمال اسرائيل يوم الأربعاء الماضي.

ودعا بعض الوزراء الاسرائيليين الى توغل أكبر في لبنان للقوات الاسرائيلية التي تحتل بالفعل شريطا حدوديا عمقه ١٥ كيلومترا في الجنوب.

وقال دافيد بار ايلان مستشار نتنياهو الاعلامي «لبنان يمثل مشكلة خطيرة.. ما حدث هذا الاسبوع امر لا يمكن تجاهله».

واضاف، الأمر سيخضع للبحث في اجتماع يوم الأحد.

ونفى تقارير اعلامية تفيد ان نتنياهو الذي يواجه انتخابات مبكرة في العام المقبل مستعد للموافقة على انسحاب غير مشروط لزيادة شعبيته بين الناخبين.

وقال نتنياهو ان اسرائيل ستكون مستعدة للانسحاب تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ اذا نشر لبنان جيشه في الجنوب ونزع سلاح حزب الله.

وابلغ بار ايلان رويترز، سياسته كما هي.. وهي ان اسرائيل لن تنسحب الا اذا ضمنت الأمن والا يخلق ذلك فراغا في جنوب لبنان يمكن ان يملأه حزب الله.

ويصر لبنان وسوريا على انسحاب اسرائيلي غير مشروط بموجب القرار ٤٢٥.

واطلق حزب الله عشرات من صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل يوم الأربعاء الماضي بعد يوم واحد من قتل الطائرات الاسرائيلية لسيدة وابنائها الستة في غارة على مواقع يشتبه انها تابعة للمقاومين في لبنان.

وقالت اسرائيل ان منزل السيدة اصيب بطريق الخطأ واعربت عن اسفها لوقوع خسائر في الأرواح.

ووصف الجيش الحادث امس بانه خطأ في التقدير، وقال ان الطيار لن يواجه محاكمة عسكرية.

وفي طهران ندد الرجل الأول في النظام الايراني اية الله علي خامنئي امس بالغارة الاسرائيلية على لبنان التي ادت الى مقتل امرأة واطفالها الستة ووصفها بانها «وحشية» ودعا الدول الاسلامية الى مقاومة النظام الصهيوني المغتصب.

واعلن آية الله خامنئي في خطاب القاه باللغة العربية في ختام صلاة الجمعة في جامعة طهران ان «العدو الصهيوني يقتل بوحشية السكان المدنيين في لبنان. لقد آن الأوان لتتحرك الدول الاسلامية وتقاوم هذا النظام المغتصب».

● نتنياهو

● شارون

أبعاد

بين كوسوفو والعراق

تفيد اخر الاخبار الواردة من كوسوفو ان المحتلين الصرب شرعوا في شن هجوم الشتاء على المواطنين الالبان المسلمين تزامنا مع شهر رمضان المبارك فيما شهدت القوى المسلمة حركة نزوح كثيفة هرباً من القصف الصربي.

وتعطي الاوضاع في كوسوفو مثلاً آخر على ازدواجية المعايير الدولية في التعامل مع القضايا المتفجرة وهو ما يذكر بقضيتي فلسطين والعراق اللتين تهماننا، فالغرب الذي يجد المبررات الكافية لشن حرب ضروس ضد العراق تستخدم فيها كل انواع الاسلحة المتفوقة وكأن ارض العراق وشعبها حقل تجارب لمافيا بازار السلاح، هذا الغرب نفسه لا يجد هناك اي مبرر لاستخدام القوة ضد نظام فاشي مثل نظام ميلوسوفيتش في بلغراد رغم كل جرائمه التي ارتكبها ضد المدنيين الابرياء سواء في كوسوفو او في البوسنة من قبل.

ان الوسيط الاميركي في النزاع الالبائي الصربي هولوبروك لم يتوصل في الواقع الى اتفاق مع ميلوسوفيتش لنزع فتيل الحرب التي ازهقت ارواح الالاف من الابرياء، وانما توصل معه الى اتفاق يبقي على الاحتلال الصربي لاقليم كوسوفو ويعطيه شرعية دولية تحرم ابناء الاقليم المسلمين من التمتع بالاستقلال الامر الذي استغلته بلغراد لشن الموجة الحالية من حرب الابادة التي تستهدف بعد تكريس الاحتلال تطهير اراضي الاقليم من اي عرق مسلم.

وبدون ان نجري اية مقارنات بين جرائم الحرب التي مورست في فلسطين المحتلة او العراق او البوسنة او كوسوفو فان ما يرتكبه نظام بلغراد فيه من المبررات ما يكفي لاستخدام ربع القوة التي استخدمت ضد العراق حتى لا نقول مثلها ولكن المعايير المزدوجة التي يجري على اساسها الحكم على القضايا العالمية لن تقود حتماً الى نفس المبررات التي اختلقت لتدمير العراق واعادته الى القرن الماضي.

ان ما يجمع يوغوسلافيا واوروبا يحول دون استخدام نفس الاساليب لتطبيق ما يسمى بالشرعية الدولية وهو ما لا يتوفر لدى العراق او اية قضية لها مساس بالعرب او المسلمين، وتلك هي عدالة الغرب الناصعة؟؟

■ صالح زيتون

الالعاب النارية تملأ سماء بيت لحم

الهجوم على العراق والاحداث السياسية تخطف بريق عيد الميلاد هذا العام

بيت لحم - الضفة الغربية - رويترز - انطلقت الالعاب النارية في السماء فوق مدينة بيت لحم عشية عيد الميلاد لكن الفرحة بالعيد في مسقط رأس السيد المسيح كانت واهية اذ ابعدت التوترات في الشرق الاوسط السياح عن المدينة الواقعة بالضفة الغربية.

وازدانت ساحة المهد باشرطة مبهرجة وعمت كنيسة المهد التي ترجع الى القرن السادس اضواء باهتة وحضر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للمشاركة في الاحتفالات وقداس في منتصف الليل.

وسار الموكب التقليدي للبطريرك اللاتيني للاراضي المقدسة من القدس الى المدينة يحيط به القساوسة واطفال جوقة المنشدين والشرطة الفلسطينية.

غير ان الهجمات الجوية الاميركية البريطانية على العراق والاحتكاكات بين الاسرائيليين والفلسطينيين افزعت السياح القليلين وصرفتهم عن المدينة التي تحتاج بشدة لما ينفقونه من عملات صعبة. وتعززت امال بيت لحم في احتفالات اكثر بهجة بعيد الميلاد العام المقبل من خلال اعمال البناء في وسط المدينة في اطار مشروع/ بيت لحم ٢٠٠٠/ وهو برنامج يتكلف ملايين الدولارات للاستعدادات للاحتفال بالالفية الجديدة.

وفي عظة في قداس منتصف الليل تحدث البطريرك ميشيل صباح عن سخط الفلسطينيين ان خمسة اعوام من جهود السلام مع اسرائيل لم تؤت ثمارها مع اقتراب الالفية الثالثة.

وقال صباح العام القادم يحتفل العالم ببهجة وامل بالحدث العظيم لبيت لحم ومع ذلك فان بيت لحم ما زالت عاجزة عن الاستمتاع بالرسالة التي ارسلت الى العالم من خلالها.

وقال نيقولا عواد (٣٠ عاما) من بيت لحم احتفالات هذا العام ليست مبهجة جدا فكيف نبتهج وقد قصف العراق للتو..

واضاف انها اشبه بتجمع عائلي. الناس هنا ليسوا في مزاج الاحتفال.. وشوهد بضعة آلاف كثير منهم سكان محليون وقلة من الحجاج مرتلي الانجيل الاميركيين وجوقات انشاد محلية ومن كوريا واوروبا وهم يلقون اناشيد عيد الميلاد. وبصرف النظر عن الركود السياحي وجد المسلمون والمسيحيون الفلسطينيون مصدرا للابتهاج من تزامن عيد الميلاد مع شهر رمضان.

ورأس عرفات مأدبة كانت في جانب منها وليمة عشية عيد الميلاد وفي جانب اخر افطار للصائمين المسلمين.

وقال عرفات للصحفيين بعد ان هبطت طائرته الهليكوبتر بالمدينة ان اليوم يوم مقدس عزيز لدى الفلسطينيين لان بيت لحم موضع ميلاد السيد المسيح.

ويمثل المسلمون ثلثي سكان المدينة والباقي مسيحيون.

وقالت ابتسام حسين (٣٨ عاما) وهي مسلمة محجبة وام لاربعة اطفال (هذا احتفال للمسيحيين والمسلمين).

وقبل ايام قليلة وبالتحديد يوم الثلاثاء قبل الماضي لوح مئات الفلسطينيين باعلام اميركية في الميدان ورحبوا بحماسة بالرئيس الاميركي بيل كلينتون اثناء زيارته لبيت لحم في اطار مهمة بالشرق الاوسط.

لكن بعد بدء الهجمات الاميركية البريطانية على العراق عمل المحتجون في بيت لحم على محو كل علامات الترحيب بزيارته في ساحة المهد.

مبارك يستقبل عرفات بالقاهرة اليوم

القاهرة - ا ف ب - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يصل اليوم الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

ونقلت صحيفة الاهرام المصرية عن موسى قوله ان مبارك وعرفات سيبحثان تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية والاقليمية والدولية.

وستأتي زيارة عرفات اثر تبني الكنيست الاسرائيلي الاثنين اقتراح قانون بشأن الانتخابات العامة المبكرة وقرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فرض شروط على الفلسطينيين ادت الى تجميد عملية السلام بين الطرفين.

المغرب يؤيد عقد قمة عربية لتوحيد الصف العربي

الرباط - أ ف ب - ذكر مصدر رسمي في الرباط ان المغرب اعرب عن تأييده عقد قمة عربية عاجلة تهدف الى «توحيد الصف العربي».

واوضحت وزارة الخارجية المغربية في بيان ان «المغرب يساند الجهود المبذولة على الساحة العربية والهادفة الى عقد قمة عربية طارئة».

وكان كل من اليمن ومصر وقطر قد دعا الى عقد قمة عربية عاجلة لبحث «العدوان الاميركي البريطاني على العراق».

مفتي القدس يهاجم الولايات المتحدة خلال خطبة الجمعة

القدس المحتلة - ا ف ب - شن مفتي القدس والديار المقدسة صبري عكرمة امس هجوما عنيفا على الولايات المتحدة متهما اياها بالسعي لاخضاع الدول العربية والاسلامية.

وجاء هجوم عكرمة خلال خطبة صلاة الجمعة الاولى من شهر رمضان المبارك في المسجد الاقصى، والتي شارك بها حوالي مئتي الف فلسطيني قدموا من كافة انحاء الضفة الغربية في حين حرم فلسطينيو قطاع غزة هذا العام ايضا من المشاركة في الصلاة بفعل اجراءات الاغلاق الاسرائيلية بين الضفة والقطاع.

ورفض عكرمة «قبول التهنئة» التي وجهها الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمسلمين بحلول شهر رمضان واصفا اياها بانها مصطنعة ومردودة عليه لان اميركا تحاول ان تظهر نفسها انها مثالية في مواقفها.

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار تجتمع في لبنان اليوم

بيروت - ا ف ب - ذكر مصدر حكومي لبناني امس ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستعقد اجتماعا مساء اليوم وهو حدث استثنائي في فترة الاعياد، اثر مقتل سبعة مدنيين لبنانيين هم ام واولادها الستة في غارة اسرائيلية.

واضاف المصدر ان القرار اتخذ اثر اتصالات اجراها رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

وحاليا يتولى لوران رابان الممثل الفرنسي لدى هذه اللجنة المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان رئاستها.

وقالت الصحف الصادرة في بيروت ان فيدرين طلب من رابان قطع اجازته في اسبانيا والالتحاق بمركزه في نيقوسيا لدعوة اللجنة لعقد جلسة طارئة ستعقد في نهاية عطلة السبت اليهودية اليوم.

ماليزيا تؤيد تشكيل لجنة جديدة لازالة اسلحة العراق

كوالالمبور - رويترز - اعربت ماليزيا امس عن املها في ان تقبل الامم المتحدة اي جهود لتشكيل لجنة خاصة جديدة لازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق لحسم المشكلة العراقية.

ونسبت وكالة بيرناما للانباء الى عبدالله احمد بدوي وزير الخارجية قوله ان ماليزيا مستعدة لمناقشة المسألة في نيويورك اذا ما اثيرت.

واضاف انه ابلغ بان فرنسا ستأخذ زمام المبادرة لتشكيل لجنة خاصة جديدة تحل محل الحالية التي فشلت مرة اخرى في كسب ثقة العراق.

مكافأة من المخابرات الاميركية لمن يكشف عن قاتل

القدس المحتلة - ا ف ب - نشر مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي «اف بي اي» للمرة الاولى في عدد من الصحف الفلسطينية امس اعلانا عرض فيه مكافأة قيمتها مليون دولار لمن يقدم معلومات حول اغتيال مسؤول في جمعية للاميركيين من اصل عربي في الولايات المتحدة.

وطلب «اف بي اي» في الاعلان مساعدة كل شخص لديه معلومات حول اغتيال المسؤول في لجنة الاميركان العرب لمكافحة التمييز (اي دي سي) اسكندر ميشال عودة (من الضفة الغربية) في ١١ تشرين الاول ١٩٨٥ في اعتداء بالمتفجرات في سانتا آنا بولاية كاليفورنيا.

وقد نشر الاعلان بشكل خاص في صحيفتي «الايام» و«القدس» الفلسطينيتين.

٤ قتلى وجرحى من المارينز بمناورات قرب الحدود الكويتية العراقية

بغداد: ١٤ تشكيلاً جوياً اميركياً - بريطانياً انتهك الاجواء العراقية

بغداد - رويترز - حث الرئيس العراقي صدام حسين المؤمنين في رسالة بمناسبة عيد الميلاد على مواجهة استمرار العدوان على العراق وانطلقت صفارات الانذار من الغارات الجوية في ساعة مبكرة امس.

ودوت صفارات الامان في بغداد صباح امس بعد ٣٥ دقيقة من انطلاق صفارات الانذار من الغارات الجوية وقال شهود عيان انه لم تبد اي علامة على هجوم.

ولم يرد تفسير رسمي للانذار. ومنذ غارات الاسبوع الماضي انطلقت صفارات الانذار مرة واحدة فحسب يوم الاثنين لكن بعد ذلك بخمس عشرة دقيقة انطلقت صفارات الامان دون اي تقارير عن وقوع حوادث.

وقال سائق سيارة اجرة قبل انطلاق صفارات الامان «تعودنا على هذا قد لا يكون شيئا ولكننا سننتظر لنرى».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين رأس اجتماعاً لكبار المسؤولين وبضعة وزراء. وقالت: الاجتماع ناقش «الموقف العلني العظيم» للجماهير العربية التي تظاهرت تأييداً للعراق في شتى انحاء العالم العربي.

الجيش العراقي قال ان طائرات حربية غربية انتهكت مجاله الجوي يوم الخميس لليوم الثالث على التوالي لكنه لم يشر الى وقوع اي تبادل لاطلاق النار.

وقال متحدث عسكري عراقي ان ١٤ تشكيلاً من الطائرات جاءت من السعودية والكويت الى الجنوب وطارت فوق العراق الساعة ٨.٤٠ صباحاً يوم الخميس.

واضاف ان الطائرات حلقت خارج مدى الدفاعات الجوية العراقية.

واذاعت وسائل الاعلام العراقية الرسمية صوراً وتغطية تلفزيونية لما قالت انه نتائج اطلاق صاروخين يوم الثلاثاء على اهداف للدفاع الجوي العراقي قرب مدينة البصرة.

وقال الجيش العراقي يوم الاربعاء ان طائرات غربية انتهكت المجال الجوي العراقي مرتين ولم يشر الى اي تبادل لاطلاق النار.

وقال العراق ان الدوي الشديد الذي سمع في بغداد يوم الخميس نتج عن اختراق طائرة حربية عراقية حاجز الصوت فوق العاصمة.

وجاء في بيان لوزارة الثقافة والاعلام ان صوت الانفجار الذي تحدثت عنه وكالات الانباء دوي نتج عن اختراق احدى طائرات سلاح الجو العراقي حاجز الصوت فوق بغداد.

ودوى صوت الانفجار في مختلف ارجاء بغداد قبل الساعة ١٠ صباحاً بالتوقيت المحلي.

وقال سكان في وقت سابق ان الصوت يشبه ذلك الذي كان يسببه اختراق طائرات لحاجز الصوت في الماضي.

في تطور اخر قتل جندي من مشاة البحرية الاميركية وجرح ثلاثة اخرون خلال تدريبات في الكويت بالقرب من الحدود العراقية.

«يونيسيف»: العمليات العسكرية اضرت بثلاث مدارس ومركز صحي بكركوك

بغداد تشترط رفع الحظر قبل استئناف عمليات مراقبة التسلح

بغداد - وكالات - اشترطت بغداد امس رفع الحظر المفروض على العراق فورا قبل خوض اي نقاش حول استئناف عمليات مراقبة التسلح.

وكتبت صحيفة «الثورة» ان استقالة او اقالة باتلر لا تكفي يجب المباشرة برفع الحصار عن العراق وبعدها يمكن للعراق ان ينظر بالموافقة على استمرار عمل + كاميرات الرقابة الدائمة + وغيرها».

واعتبرت الصحيفة ان الافكار موضوع النقاش بشأن استقالة او اقالة رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق (يونسكوم) او تعديل تشكيلتها لم تعد كافية بالنسبة الى العراق.

واضافت الصحيفة مع كل تقديرنا للنيات الطيبة لبعض اعضاء مجلس الأمن لكن يجب ان يعرف هؤلاء ان لا بد رفع الحصار فورا وعدم الاكتفاء بزيادة مبيعات النفط.

واعلنت واشنطن التي اكدت ان عملية «ثعلب الصحراء» حققت اهدافها وشلت مقدرة الرئيس العراقي صدام حسين على انتاج الاسلحة، انها مستعدة للنظر في امكانية توسيع برنامج النفط مقابل الغذاء لصالح العراق اذا اعتبرت الامم المتحدة الامر ضروريا.

وفي الوقت الحاضر يسمح للعراق بتصدير ما قيمته ٥,٢ مليارات دولار من النفط الخام كل ستة اشهر لشراء المواد الغذائية والادوية.

واتهمت الصحيفة فرنسا بالسعي الى مساعدة الولايات المتحدة للخروج من الازمة العراقية وحملتها جزءا من المسؤولية في عمليات القصف على العراق التي لم تشارك فيها.

من جانبه اعلن مسؤول في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) امس لوكالة فرانس برس ان عمليات القصف الاميركية البريطانية الحقت اضرارا طفيفة في ثلاث مدارس ومركز صحي في منطقة كركوك بشمال العراق.

واوضح هذا المسؤول مستندا الى مشاهدات فريق من اليونيسيف زار المنطقة ان القصف تسبب بتحطم زجاج مركز صحي يقع على بعد حوالي ٦٠ كلم من مدينة كركوك. وفي المنطقة نفسها لحقت اضرار اكبر بمدرسة ثانوية للزراعة اذ تحطم ما يساوي ٣٥٠ مترا مربعا من الزجاج كما تضرر قسم من السقف المصنوع من الصفيح.

واصيبت كذلك مدرستان ابتدائيتان اخريان باضرار من جراء عمليات القصف.

في المقابل لم يلاحظ فريق اليونيسف اي اضرار في المراكز الصحية والمدارس وشبكة المياه في مدينة الموصل الواقعة ايضا في شمال العراق.

وقد بدأت اليونيسيف برنامجا لاصلاح الاضرار في بغداد والبصرة (جنوبا) التي تعد ثاني مدن العراق حيث لحقت اضرار طفيفة بثلاث مستشفيات وخمس مدارس.

ويدل وصف فرق اليونيسيف لطبيعة الاضرار على ان تأثير عمليات القصف على هذه المؤسسات كان محدودا.

وتشير الحصيلة الرسمية لعمليات القصف الى سقوط ٦٢ قتيلا و١٨٠ جريحا في صفوف العسكريين فيما لم يعلن اي رقم رسمي نهائي عن الخسائر في صفوف المدنيين. لكن الارقام التي صدرت عن مختلف المسؤولين العراقيين في بغداد مباشرة بعد الضربات الجوية تشير الى ٧٣ قتيلا على الاقل.

اما عدد الجرحى الموجودين في المستشفيات فيقدر بحوالي ثلاثمائة بحسب مصادر مختلفة من المنظمات الانسانية.

الى ذلك انزعج العراقيون صباح امس بعد انذارين زائفين من الغارات في بغداد في استمرار للقلق في العاصمة العراقية بعد خمسة ايام من انتهاء الهجمات الجوية الاميركية البريطانية.

وقال سكان ان صفارات الانذار دوت اول مرة بعد قليل من منتصف الليل لتدوي صفارات الامان بعد ٣٥ دقيقة ثم تنطلق صفارات الانذار مرة اخرى بعد ثلاث ساعات لكنها استمرت هذه المرة عشر دقائق.

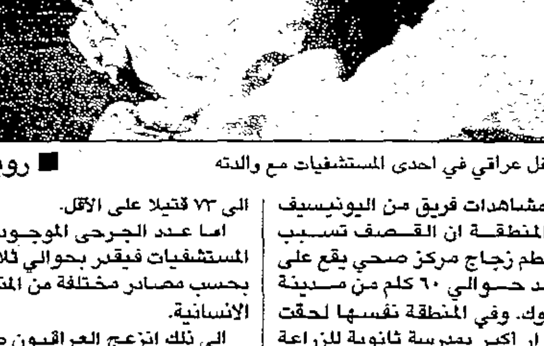
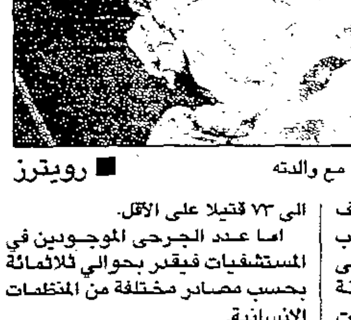
وفي المرتين لم يحدث تبادل لاطلاق النار ولم يصدر اي تفسير رسمي. واهتز السكان لدوي صفارات الانذار لأول مرة منذ يوم الاثنين لكن لم يحدث حالة ذعر.

وقال سائق سيارة اجرة قبل انطلاق صفارات الأمان بعد الانذار الأول «اعتدنا على هذا.. وقد لا يكون هناك شيء لكننا سننتظر ونرى».

ولم يرد اخرون في بغداد المجازفة وارسلوا النساء والأطفال الى مخابئ قريبة.

وقالت صحيفة الثورة لسان حال حزب البعث الحاكم امس ان بغداد قد توافق على مراقبة برامجها للاسلحة ولكن فقط بعد رفع عقوبات الامم المتحدة.



● طفل عراقي في احدى المستشفيات مع والدته ■ رويترز

في استطلاع للرأي حول الانتخابات الاسرائيلية المقبلة

تقدم الجنرال شاحاك وباراك على نتنياهو

■ عارضة ازياء سابقة تعتزم ترشيح نفسها

تل ابيب - أ ف ب - افاد استطلاع للرأي نشر امس ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق امنون ليبكين - شاحاك يبدو الافضل وضعاً للفوز على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الانتخابات العامة المبكرة المرتقب اجراؤها في الاشهر المقبلة.

واشار الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الى ان الجنرال ليبكين - شاحاك الذي ترك الجيش الخميس استعداداً لتقديم ترشيحه سيهزم نتنياهو بغالبية ٤٩٪ في مقابل ٣٧٪ في الدورة الثانية للانتخابات.

اما المرشح العمالي ايهود باراك فلا يرجح فوزه بحسب الاستطلاع سوى بـ٤٤٪ من الاصوات في مقابل ٤٢٪ لنتنياهو.

لكن حوالي ١٤٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع لا يزالون مترددين مما يشير الى احتمال حدوث تغيير في ميزان القوى نظراً الى الميل التقليدي للناخبين المترددين الى اليمين في اللحظة الاخيرة.

وقد دعا ليبكين - شاحاك (٥٤ عاماً) امس الخميس الاسرائيليين الى التجمع في اطار حزب وسطي جديد يريد انشاءه لكن الغموض ما يزال يلف برنامجه السياسي.

وقد اجرت الاستطلاع مؤسسة مستقلة على عينة تمثيلية من ٥٠٣ اشخاص مع هامش خطأ نسبته ٤,٥٪.

ومن المفترض مبدئياً ان يتم في الاسبوع المقبل تحديد موعد اجراء الانتخابات العامة التي قد تنظم بين اذار وحزيران المقبلين.

ومن جانبها اعلنت بنينا روزينبلوم عارضة ازياء سابقة امس الاول انها تريد انشاء حزب وسطي جديد لخوض معركة الانتخابات التشريعية المقبلة.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن هذه الشقراء الجميلة قولها لدى تسجيل حزبها في السجل الانتخابي في القدس ان الكنيست «البرلمان» بحاجة الى نساء نجحنا مثلي في حياتهن.

وكان روزينبلوم «٤٤ عاما» تخلت عن عرض الازياء بعد سنوات من المجد والشهرة وهي تدير حاليا مجموعة مزدهرة لتسويق المواد التجميلية.

اسرائيل ترفض بيان الاتحاد الاوروبي بشأن تجميد اتفاق «بلانتيشن»

القدس المحتلة - ا ف ب - رفضت اسرائيل امس بيان الاتحاد الاوروبي في ٢٣ الجاري الذي حمل فيه اسرائيل مسؤولية عدم تطبيق اتفاق واي بلانتيشن. وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان ان «اسرائيل ترفض بيان الاتحاد الاوروبي الذي يستند الى اخطاء ويعكس وجهة نظر خاطئة تماما عن الوضع».

واكدت الوزارة ان «اسرائيل مستعدة لتطبيق الاتفاق» وان الفلسطينيين هم «الذي يجمدونه بخروقاتهم».

وكانت الرئاسة النمساوية للاتحاد الاوروبي اعلنت الاربعاء الماضي ان الاتحاد «يعرب عن اسفه العميق لقرار الحكومة الاسرائيلية تجميد تطبيق اتفاق واي بلانتيشن» مضيفة في بيان نشر في فيينا «ان هذا التصرف يخالف جوهر ونص «اتفاق واي بلانتيشن».

واضاف البيان ان الاتحاد الاوروبي يأسف بشكل خاص لرفض الحكومة الاسرائيلية تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة الغربية».

ورقة نقدية اسرائيلية جديدة تحمل صورة رابين

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن البنك المركزي الاسرائيلي امس عزمه على اصدار ورقة نقدية جديدة قريبا تحمل صورة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

واوضح بيان للبنك المركزي ان الورقة النقدية، وهي من فئة خمسمئة شيكل ستوضع في التداول الى جانب الاوراق النقدية الموجودة من فئة ٢٠ و٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ شيكل.

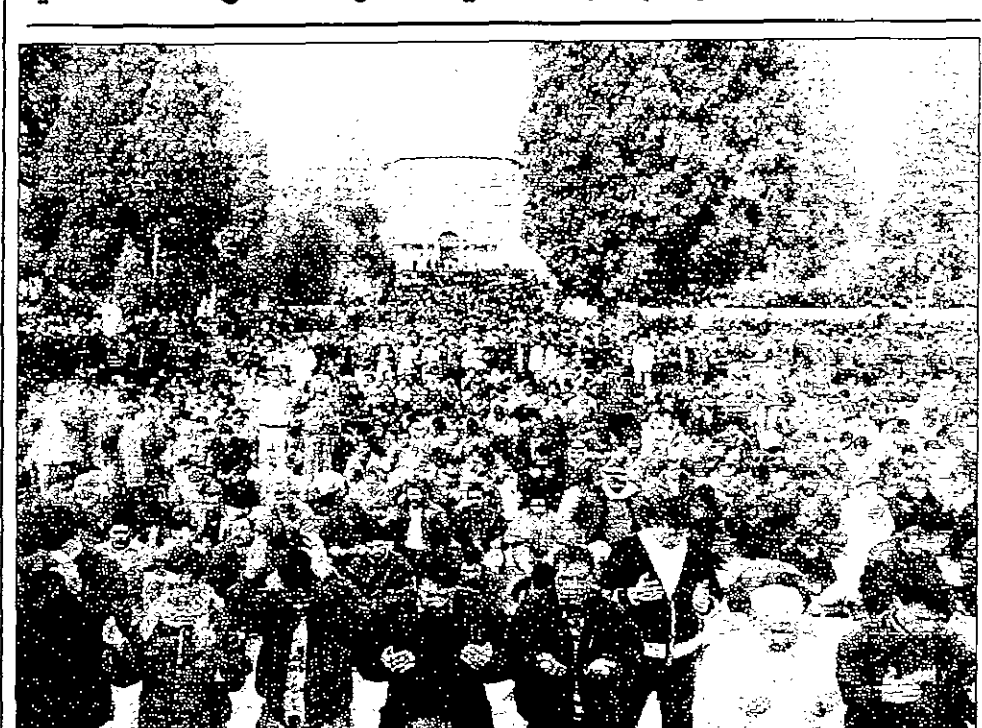
من جهة اخرى اعلن البنك المركزي انه سيبدل الاوراق النقدية المتداولة بصورة تدريجية.

الاسواق
ALASWAQ

أكد حرصه على وحدة ابناء الشعب الفلسطيني

الشيخ ياسين: مستعدون لحوار وحدوي فلسطيني

■ ١٥ الفا يشاركون بذكرى تأسيس حركة المقاومة الاسلامية



● آلاف الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة الاولى من شهر رمضان بالاقصى المبارك ■ رويترز

غزة - (ا ف ب) - شارك حوالي ١٥ الف فلسطيني في مهرجان اقيم امس في مخيم الشاطئ في قطاع غزة وذلك لاحياء الذكرى الحادية عشرة لتأسيس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» كما افاد مراسل وكالة فرانس.

والقى المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين في اول ظهور علني له منذ رفع الاقامة الجبرية عنه قبل عدة ايام كلمة اكد فيها ان «الشعب الفلسطيني حي وسيبقى حيا حتى يسترد كامل حقوقه واننا على طريق الشهداء لن نستسلم ونسلم في حقنا».

واضاف «نريد السلام المشرف الذي يعيد الينا حقوقنا ولشعبنا ارضه ولا نريد سلاما مخزيا.. ومن حق شعبنا ان يجاهد ويقاوم ليحصل على حقوقه كاملة ويقيم دولته.. ولا نريد ان نكون وكلاء لاسرائيل نقف في وجه شعبنا».

واعتبر ياسين ان «كل من تسول له نفسه توجيه البندقية الى الشعب الفلسطيني هو خائن لقضيته ووطنه» مشددا على «ان الدم الفلسطيني سيبقى قويا مهما حاول العملاء تمزيق هذه اللحمة لصالح اسرائيل».

وتابع في هذا السياق «سنعمل بكل قوانا ولو سجنا او عذبنا للحفاظ على الوحدة بين ابناء الشعب الفلسطيني».

ودعا ياسين السلطة الفلسطينية الى «اغلاق ملف المعتقلين واخراج ابنائنا من السجن» وابدى استعداد حماس «لحوار جاد يقود لوحدة الشعب الفلسطيني ويؤمن قانونا وتعددية سياسية وحرية صحافة ويقضي على الظلم والفساد».

وادان ياسين «ضرب العراق وحصار ليبيا والسودان معتبرا ذلك لمصلحة اسرائيل والصهيونية التي تريد تمزيق قوتنا».

وشارك في المهرجان هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والذي يعتبر من منتقدي اتفاقيات اوسلو.

وقال الحسن في كلمته ان «الرئيس الاميركي بيل كلينتون ادرك انه لا استقرار في المنطقة بدون اعطاء الفلسطينيين حقوقهم» مشددا على ان «الفلسطينيين لا يتوسلون هذه الحقوق من احد».

واشار الى ان كل المحاولات التي بذلتها حكومة بنيامين نتنياهو لضرب الفلسطينيين وتفتيت وحدتهم فشلت مضيفا «انظروا ماذا حدث في اسرائيل.. هل سقط الشيخ ياسين.. لا بل سقط نتنياهو». واعتبر الحسن الذي تشكل مشاركته في مهرجان حماس وهو العضو في القيادة الاولى لحركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية ظاهرة ملفتة ان «ذكرى انطلاقة حماس يوم للوحدة الوطنية» داعيا «كل القادة والمناضلين الفلسطينيين الى التوحد».

الانقلابات اصبحت

٥. لمعرفة قوة الاجتياح التي يصنعها المضاربون بالعملات، لا بد من استذكار مجموعة من الحقائق المالية والنقدية.

● هناك هامش طبيعي معروف لتذبذب العملات امام الدولار، وهو هامش كان بالنسبة للرينغيت - العملة الماليزية - على سبيل المثال يجعله يتحرك ما بين ٢.٥ - ٢.٨ لكل دولار. وفي هذه الحدود يتحرك الاستيراد والتصدير بشراء العملات باسعار مستقبلية كنوع من الاحتياط لتذبذب العملة.

● الصناديق التي اقيمت لهذا الغرض Hedge funds، اخذت في اواسط التسعينات بالخروج تدريجياً عن الاغراض التجارية والاستثمارية التي انشئت لها. بدأت تعمل بالتجارة في العملات وبتوسيع هوامش التذبذب من اجل مضاعفة الارباح الناتجة عن تجارة العملات وليس عن تجارة السلع. هذه الصناديق تربح في كل الاحوال، اثناء رفع سعر العملة واثناء خفضه لانها تعمل عبر الحدود. ولذلك جرى مضاعفة رساميل هذه الصناديق بحيث اصبح اقلها يعمل براسمال بليون دولار. ولعل جورج سوروس هو احد اصحاب هذه الصناديق التي ربحت عدة مليارات من المضاربة على الاسترليني، في وقت سابق، والتي ربحت اضعاف اضعاف هذا المبلغ من المضاربة والاتجار بعملات شرق اسيا.

● تعمل هذه الصناديق باسلوب التسهيلات التي تصل ٢٠ مرة ضعف رأس المال النقدي. فالصندوق الذي رأسماله بليون دولار يستطيع بايداع هذا المبلغ في احد بنوك نيويورك ان يشتغل بـ٢٠ بليون دولار نسبة العمولة التي يتقاضاها هي ١٠-١١٪ في العادة. ولان البنوك المركزية تعتمد على السيولة المتاحة لذلك فان صناديق المضاربة والاستثمار قصير الاجل، هذه تعمل في العادة كمجاميع متآلفة بحيث تصبح لها قوة اجتياح للاسواق المالية بتريليونات الدولارات.

● عمليات الاجتياح المالي الكثيف التي تعرضت لها منطقة جنوب شرق آسيا في منتصف ٩٧ بدأت في تايلاند بالمضاربة على العملة وتخفيضها ثم بالحديث عن فقدان الثقة في اقتصاديات الاقليم كله خلال ثلاثة اشهر فقط.

بلغ حجم الاستثمارات قصيرة الاجل التي جرى سحبها من هذا الاقليم (١١٠) بليون دولار. الضغط على العملات واسواق الاسهم في هذه المنطقة ادى الى خسارة (٣٠٠) بليون دولار من القوة الشرائية لثروات اربع دول فقط. هذا بالاضافة لعدة مئات من بلايين الدولارات خسارة اسواق الاسهم. والنتيجة الفورية هي هبوط اسعار عملة، مثل الاندونيسية، بحوالي ٦٠٠٪ وهبوط الناتج القومي الاجمالي بمعدل ٣٠٪ وهبوط معدل دخل الفرد بحوالي ٥٠٪.

٦. أمام عمليات الاجتياح المالي التي تتحرك بقوة ٣ تريليون من دولارات المضاربة، فان عناصر القوة التقليدية للدول تصبح بدون معنى.

فاحتياطي البنك المركزي لا يعود ذا فائدة حاسمة. حصل ذلك مع اليابان ومع ماليزيا التي كانت تمتلك احتياطياً بحدود ٢٠ بليون دولار. ورغم كل ذلك فقد جرى تخفيض العملة وكسر اسواق الاسهم وكنس الثروات الوطنية، في شرق آسيا.

ولم يكن لدى الشركات والمؤسسات والشارع في هذه المنطقة وقت كاف لاستيعاب «الاسلحة الذكية» غير التقليدية التي قصفتهم دون ان يروها. فكانت النتيجة ان الافلاسات والبطالة وضعف القوة الشرائية، مصحوبة كلها بالضخ الاعلامي الغربي الذي يتحدث عن الفساد وانعدام الشفافية، ادت الى الفوضى ضمن حلقات متصلة. في بلد مثل اندونيسيا كانت النتيجة سقوط القيادة والدخول في مسلسل التغيير العنيف. اما في ماليزيا فقد استوعبت القيادة الدرس مبكراً وتصرفت بحزم. رفضت الاحتكام لوصفة صندوق النقد الدولي التي كانت تطالب برفع اسعار الفائدة وتفليس الشركات ذات المديونية العالية. وفي نفس السياق عزل مهاتير محمد نائبه انور ابراهيم الذي كان يريد تطبيق وصفة صندوق النقد الدولي بنتائجها غير المقنعة.

جرى جمع القيادات الوطنية في القطاعين لوضع برنامج انقاذ حازم رغم انتقادات الاعلام الدولي واتهاماته. وكانت النتيجة ان الازمة ظلت محصورة بطبقاتها العليا ولم تصل للقاعدة الشعبية. الازمة وصلت ادنى مستوياتها ليعود الاقتصاد الى التعافي التدريجي حاملاً معه مجموعة من الدروس والمستخلصات التي لا تستطيع دولة نامية ان تتجاهلها.

٧. دايم زين الدين وزير المهمات الخاصة وكبير مساعدي الرئيس مهاتير محمد للشؤون المالية ولبرنامج الاصلاح قال لـ«الاسواق» ان الحملة الغربية عموماً، والاميركية خصوصاً، على القيادة الماليزية ليست بالامر الجديد. لكنها هذه المرة كانت اعنف واشد وضوحاً. استخدموا ضد المنطقة وضد ماليزيا صناديق المضاربة على العملات تحت شعار حرية السوق. لكن كانت لدينا الجرأة لنتكلم ونشجب، وكانت لدينا الخبرة الطويلة الكافية لادارة ازماتنا بحصافة ودونما تبعية. كانوا يريدون لنا ان نتخلى عن هويتنا وعن حريتنا لنتبعهم. وقد اسعفونا عندما كشفوا على لسان نائب الرئيس الاميركي آل غور ووزيرة الخارجية اولبرايت دعمهم العلني لنائب رئيس الوزراء انور ابراهيم الذي كان يريد تطبيق وصفاتهم الاقتصاد - سياسية. عندما كشفوا عن هذه الحقيقة السياسية البائسة تضاعف التأييد الشعبي لمنهج الرئيس مهاتير محمد ولاجراءاته بعزل نائبه، وبانقاذ الاقتصاد الوطني من الانهيار والخضوع للاستعمار الجديد. ويضيف السيد دايم زين الدين: لقد دفعنا ثمن حريتنا وثمن رفضنا الخضوع للبرنامج الاميركي. فنحن نعرف تماماً انه حتى لو استجبنا لهم وقبلنا قيادة تابعة لهم، فسيأتي وقت يشعرون فيه ان هذه القيادة نفسها التي جاؤوا بها لم تعد ذا فائدة، ليصار الى تغييرها مجدداً.

الحلقة الثالثة: شروط نجاح البرامج الوطنية للتصحيح الاقتصادي والاستقرار السياسي.

مركز التعويضات

التنفيذية في ذلك الحين مهمة اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستكمال الاطر التنظيمية والادارية لتمكين المركز من القيام بمهامه على الوجه الاكمل ومتابعة التعويضات مع الامم المتحدة عبر القنوات الرسمية.

٣ - بدأ المركز عمله بشكل تطوعي كامل، ونظرا لتعذر توفير مقر دائم له، فقد امر سمو ولي العهد حفظه الله باستضافته من قبل الهيئة الخيرية الهاشمية، وذلك بتخصيص احد مبانيها مقرا له، ليمارس عمله بشكل مستقل وليس كجزء من الهيئة، وتاكيدا لذلك فقد امر سموه حفظه الله بتشكيل لجنة ادارة للمركز برئاسة معالي وزير العمل بصفته رئيسا للجنة العليا للتعويضات منعا للازدواجية، وعضوية ممثلين عن وزارات الداخلية والخارجية والتخطيط والعمل وممثلين عن فعاليات العائدين المختلفة، ونظرا لاستضافة الهيئة لمقر المركز فقد امر سموه حفظه الله ان يكون امينها العام مقررا للجنة الادارة، وقد شرفني سموه حفظه الله بان عهد الي مهمة الرئاسة التنفيذية للمركز.

٤ - في شهر ١٩٩٤/٣ صدر قرار من المجلس الحاكم لصندوق الامم المتحدة للتعويضات، يعطي للحكومات الحق في استرداد كامل المبالغ التي تصرف لغايات اعداد وتجهيز وتصويب ومتابعة قضايا التعويضات مهما بلغت. وبناء عليه لم يعد هناك اي مبرر للاستمرار في العمل التطوعي في امور التعويضات، حيث تم تخصيص سلفة موازنة لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

٥ - في اطار دعم القيادة الهاشمية الغالية لحقوق ابنائها العائدين فقد اصدر سمو ولي العهد المعظم حفظه الله توجيهاته للحكومة الرشيدة برصد المبالغ اللازمة لسير العمل في المركز وذلك بالتنسيق ما بين المركز ووزارة المالية.

٦ - بعد مناقشة مستفيضة لمشروع موازنة عام ١٩٩٧ الذي تقدمت به الى معالي وزير المالية، قام معاليه بالتنسيب الى دولة رئيس الوزراء الافخم بتخصيص مبلغ (١٨٢٥٠٠) دينار كموازنة للمركز موضحا بانها سلفة مستردة لن تكبد الخزينة اية خسائر وذلك حسب قرار المجلس الحاكم.

٧ - لدى علمه بتنسيب معالي وزير المالية، قام معالي وزير الاوقاف امين عام الهيئة الخيرية بمخاطبة دولة الرئيس معترضا على اسلوب رفع الموازنة وطالبا عرضها على لجنة ادارة المركز، وقد رد معالي وزير المالية على اعتراض معالي وزير الاوقاف ونسب الى دولة الرئيس باعتماد اسلوب رفع الموازنة واعطاء صلاحية الانفاق من الموازنة الى امين عام المركز تبسيطا للاجراءات وتيسيرا للعمل وقد وافق دولة رئيس الوزراء الافخم على تنسيب معالي وزير المالية وارسل نسخة من موافقته الى معالي وزير الاوقاف، ولكن وبعد تسعة ايام اصدر دولة الرئيس قرارا لاحقا الغى بموجبه القرار السابق وابقى صلاحية الانفاق بيد معالي وزير الاوقاف.

٨ - اصر معالي وزير العمل السابق على انقاص المبلغ المنسب به كموازنة للمركز لعام ١٩٩٧ من قبل وزير المالية الى مبلغ (٩٩٥٠٠) دينار حيث تم عقد اجتماع للجنة العليا للتعويضات ولجنة ادارة المركز بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٦ اثناء وجودي في جنيف، وبعد مناقشة تفاصيل مشروع الموازنة المعدل تم اقراره بكافة بنوده من قبل اللجنتين بالاجماع وتم مخاطبة دولة الرئيس بذلك من قبل وزير العمل، ولكن تم انقاص المبلغ الموافق عليه مرة اخرى بحيث اصبح (٨٧٢٥٠) دينارا، مع تعديل بنود الموازنة دون الرجوع الى اي من اللجنتين او الى امين عام المركز الاعرف باحتياجات ومتطلبات العمل في المركز.

٩ - رغم علمه ان موازنات المركز هي سلف مستردة، وعلى الرغم من وجود التزامات مالية مترتبة على المركز تجاه الغير وتجاه العاملين، لم يقم معالي امين عام الهيئة بتنفيذ بنود الموازنة الموافق عليها سواء المتعلق منها بسداد الديون للغير او زيادات رواتب الموظفين، او مخصصات العمل الاضافي والضمان الاجتماعي، او صيانة الاجهزة، وذلك رغم مطالباتي العديدة له بهذا الشأن، واصر على اعادة ما يزيد عن نصف مبلغ الموازنة الى وزارة المالية مما اضطر موظفي المركز الى رفع قضايا لتحصيل حقوقهم.

١٠ - في شهر ١٩٩٧/٧ تم تشكيل لجنة وزارية برئاسة معالي نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية وعضوية عدد من اصحاب المعالي الوزراء للاشراف على قضية التعويضات، حيث قررت اللجنة ايكال مهمة اعداد مشروع موازنة المركز الى وزارة العمل، ومع ذلك فقد ادرجت مشروع موازنة عام ١٩٩٨ على جدول اعمال اللجنة العليا للتعويضات ولجنة ادارة المركز، الا ان المشروع لم يبحث، ولم يتم رصد موازنة للمركز لعام ١٩٩٨، ولقد كتبت بحاجتنا لتغطية الامور المالية عدة مرات ولم يتم اجابتي لغاية الان.

١١ - في اول اجتماع ترأسه معالي وزير العمل الدكتور محمد مهدي الفرحان للجنة العليا للتعويضات ولجنة ادارة المركز، ذكر معاليه بان وضع المركز القانوني سيجري تصويبه، وسيعطى صفة اعتبارية تضمن له استقلالا اداريا وماليا، وستكون الدفعة الثالثة من التعويضات هي اخر مرة تشارك فيها الوزارة في عملية الصرف، حيث ستصبح هذه المهمة احدى مهام المركز التي يمارسها تحت اشراف ورقابة ديوان المحاسبة ووزارة المالية. وقد شكل وحدة لصرف هذه الدفعة تشرف عليها لجنة من الوزارة والمركز وديوان المحاسبة ووزارة المالية. ولكن ونظرا لعدم استكمال اجراءات تصويب وضع المركز فقد امتد عمل لجنة الاشراف على الصرف الى الدفعة الرابعة، الا انني لاحظت ان عضوية هذه اللجنة قد اقتصرت على موظفين من وزارة العمل فقط وانها اصبحت تمارس مهمات اخرى كالتدخل في مراسلات المركز وابداء الرأي في قضايا التعويضات مع افتقار اعضائها للخبرة اللازمة، مما قد يعرض مطالبات الافراد لنتائج سلبية. هذا مع قناعتي بان توجيهات معالي وزير العمل مغايرة لذلك تماما، مما حدا بي الى الكتابة الى معاليه لاشعاره بما يجري لتداركه، وذلك في اطار التنسيق القائم ما بيني بصفتي امين عام المركز وبين معاليه كرئيس للجنة ادارة المركز، واملي كبير في معاليه لتصويب هذا الامر غير المألوف.

١٢ - ان كافة العقبات التي واجهت وتواجه المركز هي تركة ورثتها حكومة دولة الدكتور فايز الطراونة عن حكومات سابقة لم تسعفها الظروف لحلها. وان السبيل الامثل في نظري لتذليلها هو من خلال ايجاد صفة قانونية للمركز تضمن له استقلالا اداريا وماليا وتخضعه لرقابة الاجهزة الحكومية.

ان قناعتي المطلقة بان قطع دابر الاشاعة لا يتأتى الا من خلال ايصال المعلومة الصحيحة، هو ما دفعني الى توضيح الامور على هذا النحو، وانني لعلى يقين بان حكمة ودراية دولة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وحكومته الرشيدة كفيلتان بايجاد الحل الجذري لمعاناة المركز والعاملين فيه والتي دامت عدة سنوات.

* امين عام مركز متابعة التعويضات

الظاهرة آخذة بالانتشار

المشكلة. فهناك طالب منبوذ واخر يتزعم حركة نبذه من الصف والمجموعة. يؤثر هذا الموضوع على كليهما دراسيا. فما الذي يمكن ان يقوم به المعلم؟ تعرض الكاتبتان الحل الواقعي الذي استقتاه من الواقع فعلا. فتقولان: قام المعلم الحكيم الذي حل تلك المشكلة باستدعاء زعيم الصف.. وادعى عدم علمه باي شيء عما يبيته للآخر، وقال له انه يطلب مساعدته في حل مشكلة زميله، الذي يشعر المعلم انه منبوذ وغير مشارك في انشطة الصف.

واضاف انه اختاره لهذه المهمة لما لمسه فيه من زعامة على الاخرين، وتأثير فيهم. وانه يثق في قدرته على حل تلك المشكلة. استجاب الطالب الزعيم تدريجيا، فبدأ يقلل من مضايقاته وتحريض الاخرين على الطالب المنبوذ. كما دعاه الى المشاركة في انشطة الصف، مما اسعد الطالب المنبوذ تماما.

كما كان لهذا التصرف تأثير واضح على المستوى والاهتمام الدراسي لكليهما. فالطالب الزعيم اصبح لا يشغله مضايقة الاخر. وتفرغ لدراسته. اما الاخر. فقد انزاح هم نبذه من ذهنه. واصبح يقبل على المدرسة من حيث الانشطة والدراسة معا. وهكذا افلح هذا المعلم في حل تلك المشكلة. بتكوين اتصالات فعالة مع الطرفين معا.

مسألة العقاب المدرسي ايضا من الموضوعات المهمة التي يطرقها هذا الكتاب. وهو هنا يدعو المعلمين والآباء والامهات الى البحث عن بدائل للعقاب، تقنع التلاميذ بالخطأ، وتضمن عدم تكراره، ولا تزرع فيهم كراهية المدرسة والدراسة، من بين تلك الاساليب طريقة الحديث الى التلميذ: اذ يمكنك صياغة العقاب في صيغة اخرى، كان تقول: انا غير راض عن فعلك هذا «الخطأ الذي ارتكبه». فاذا اردت ان ترضيني او تعوض عن فعلتك تلك، يمكنك ان تقوم بكذا «نفس العقاب الذي كنت ستعاقبه به، لكن ليس تحت مسمى عقاب». ستجد التلميذ اكثر استجابة للقيام بذلك لانه لم يأخذه بمأخذ العقاب.

اما اذا لم يقم تلميذ ما بواجبه مثلا، فلا يجب صنع مأساة من هذا الموضوع، قل له: لا عليك يمكنك تعويض ذلك بعمل الواجب اثناء راحة ما بين الحصص. ستستفيد كمعلم من هذا الاسلوب مرتين: فاولا: سيقوم الطالب بواجبه شاكرا لك اتاحة فرصة ثانية له دون توتر العلاقة بينكما، وثانيا: سيكره الطالب تكرار اهمال عمل الواجب في المنزل، لانه يضيع عليه اللعب اثناء فترة الراحة.

فيكون قد اقتنع دون عناء باهمية عمل الواجب في المنزل.

لا يهمل هذا الكتاب ايضا دور الوالدين في هذا الموضوع فالكلام من قبيل: كم مرة قلت لك قم بواجبك، ولن تفلح ابدا طالما انت جالس امام التلفاز دون عمل الواجب، لا يجدي شيئا، بل انه كثيرا ما يولد العناد في اذهان الاطفال، ويدفعهم الى اهمال عمل الواجب تماما.

وتخلص المؤلفتان للقول بان الحل يكمن في الحديث بطريقة صحيحة الى هؤلاء الاطفال. فاذا ادعوا التعب الآن، وانهم سيقومون بالواجب فيما بعد، اظهر لهم تفهمك لمشاعرهم. ثم ارسم لهم سيناريو لعمل الواجب فيما بعد [illegible] سيكون متأخرا، وانت متعب، سينام الجميع [illegible] يلعبون وقد انتهوا من الواجب، في حين تجلس انت على المكتب مضطرا لعمله [illegible] بذلك لن تكون قد [illegible] وترت علاقتك به [illegible] مشاعره. ومع كل ذلك ستجد انه سيقوم من مجلسه لعمل الواجب الآن، بعد ان اقتنع بوجهة نظرك.

تؤكد الكاتبتان اخيرا على اهمية تكوين اتصالات فعالة مع الاطفال، لان الحديث اليهم بالاسلوب السليم يحل كثيرا من المشاكل، قبل ان تتفاقم وتصبح ازمات دائمة. الكتاب حاصل على جائزة افضل كتاب لهذا العام. حسب استفتاء القراء وهو كتاب لا غنى عنه للمعلم، لان مشاكل التلاميذ واحدة في البيئة العربية او الاميركية والدروس المستفادة يمكن تطبيقها على الاطفال.

دروزة : طن الشعير

ويأتي هذا القرار في سياق سياسة تحرير السوق وافساح المجال امام القطاع الخاص لممارسة دور اكثر فاعلية في تامين احتياجات السوق من هذه المادة وفي نفس السياق قال السيد نزار دروزة نقيب تجار المواد الغذائية ان استهلاك المملكة من الشعير يبلغ ٤٠٠ الف طن سنويا في حين ان رصيد الوزارة في مطلع العام الحالي بلغ ١٥٠ الف طن مشتراة بسعر حوالي ١٤٠ دولارا للطن واصل ميناء العقبة.

واوضح ان الوزارة سمحت للقطاع الخاص باستيراد الشعير منذ ايلول ٩٧ ولغاية ايلول ٩٨ حيث تم استيراد ٢٥٠ الف طن باسعار منافسة وهو الامر الذي جعل الوزارة تخفض اسعارها من ١٢٠ - ١١٠ - ٩٠ دينارا للطن ومع ذلك فقد تدنت الاسعار لدى القطاع الخاص بسبب المنافسة والكميات الكبيرة الى دون ٩٠ دينارا واضطرت الوزارة الى وقف الاستيراد حتى تتمكن من التخلص من مخزونها، واشار الى ان اسعار الشعير منذ شهرين واصل الى ميناء العقبة تبلغ ١٠٥ دولارات للطن.

تأجيل اعتماد

الشهر الجاري، إلا انه أجل اصدار قرار اعتمادها الى اجتماعه المقبل المقرر في شهر اذار من العام المقبل. حيث خصص اجتماعه الاخير للبحث في مطالبات الفئة (د).

وإثر اعتماد المجلس لمطالبات الفئة (جـ) يتم عادة ابلاغ الدول المعنية بالقرار وبالمبالغ التي اعتمدت لمطالباتها، ومن ثم يتم تزويدها بقوائم أسماء أصحاب تلك المطالبات.

وبذلك الاعتماد الأخير، يتم اقفال ملف الفئة (جـ) في شهر اذار المقبل، الذي يضم (٤٢.٤٠٩) مطالبات، هو عدد مطالباتها الاجمالية، تم الى الان اعتماد حوالي ٣٢.٤٢٧ مطالبة منها، على شكل ست دفعات.

ولم يصرف حتى الان، مبالغ تعويضات الدفعتين الخامسة والسادسة من الفئة (جـ)، حيث تم مؤخرا صرف الدفعة الرابعة منها.

اما قرار تحويل المبالغ الى الدول المعنية، فهذا منوط بالمجلس الحاكم يصدره حال توفر السيولة لذلك.

لمناقشة الحصار

وتستمر اعمال الدورة ليوم واحد يصدر في نهاية المناقشات بيان ختامي يعبر عن مواقف الهيئات البرلمانية العربية المشاركة في هذا الاجتماع.

وقد بدأت الوفود البرلمانية العربية بالتوافد الى عمان منذ [illegible] تمهيدا لافتتاح اعمال الدورة صباح غد الاحد في المركز الثقافي الملكي بعمان.

وكان السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب قد بعث برسالة الى رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي يوم الاثنين الماضي ضمنها نص البيان الصادر عن مجلس النواب في جلسته المنعقدة يوم الاحد الماضي والتي خصصت لبحث العدوان الذي تعرض له العراق مؤخرا ومطالبة المجلس بعقد دورة طارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي ... حيث اسفرت الاتصالات التي جرت بهذا الخصوص عن اختيار عمان مكانا لانعقاد الدورة.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية رحب السيد المجالي بالاستجابة الفورية والسريعة من قبل الهيئات البرلمانية العربية بعقد الدورة الطارئة .. واعرب عن امله في ان يكون انعقادها فاتحة خير في سياق مسيرة العمل العربي المشترك واستعادة التضامن بين ابناء الامة العربية الواحدة خدمة لقضايا الامة وتحقيقا لمصالحها العليا.

كما اعرب السيد المجالي عن ترحيبه بالوفود المشاركة في اعمال الدورة مؤكدا ان الشعبة البرلمانية الاردنية ستعمل على توفير الاجواء المناسبة لضمان انجاح هذه التظاهرة البرلمانية العربية وتحقيق اهدافها .. مشيرا الى ان الدعوة التي وجهتها الشعبة البرلمانية الإردنية انطلقت من هدف واحد هو الحرص على مصالح الامة والعمل المنزه الموصول خدمة لهذه المصالح في ضوء التحديات التي تجابهها .. خاصة ما يتعرض له الشعب العراقي من حصار دخل عامه التاسع حتى الآن.

وعبر السيد المجالي عن امله في ان يكون انعقاد هذه الدورة الطارئة فرصة طيبة لتبادل الآراء والافكار بين البرلمانيين العرب على النحو الذي يحقق الاهداف المشتركة لابناء الامة كافة وبلا استثناء.

وكان قد وصل الى عمان مساء امس السيد الزناتي محمد الزناتي امين عام مؤتمر الشعب الليبي على رأس وفد برلماني ليبي للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين الطارئة للاتحاد البرلماني العربي التي تعقد في عمان غدا الاحد برعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وبدعوة من الشعبة البرلمانية الاردنية.

وفي تصريحات للصحفيين أكد المسؤول الليبي اهمية اجتماع الاتحاد البرلماني العربي.. موجها الشكر للبرلمان الاردني الذي تولى الدعوة لعقد هذا الاجتماع.

واضاف.نحن متفائلون بهذا الاجتماع وبالنتائج التي ستسفر عنه.

وقال اننا نتطلع لان تكون اجواء الاجتماع ايجابية.. كما نامل بمشاركة عربية واسعة فيه لاصدار قرارات ايجابية ومهمة.

وكان في استقباله في المطار المهندس عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب ورئيس ومقرر لجنة الشؤون العربية والدولية في المجلس وعدد من السادة النواب وامين عام مجلس النواب وامين عام مكتب الاخوة الليبي في عمان.

الرياضة



في مباراة ودية بكرة القدم

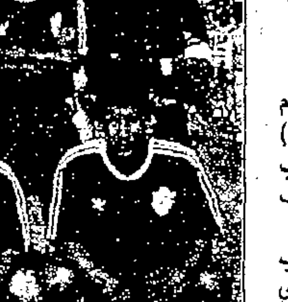
فوز المغرب على بلغاريا ١/٤

اغادير - المغرب - ا.ف.ب - فاز المغرب على بلغاريا ١/٤ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في اغادير (جنوب).

وسجل نور الدين النيبت (٣٧) وعبدالجليل حدا «كماتشو» (٤٤) وصلاح الدين بصير (٦١) والنجم الجديد عادل رمزي (٧٤) اهداف المغرب وفاتشيف (٥٧) هدف بلغاريا.

وقبل المباراة هزم منتخب المغرب الأولمبي نظيره البلغاري ٢/٥.





● الفريق المغربي

الرأي الرياضي

أعان الله وزير الشباب

أعان الله وزير شبابنا ورياضتنا السيد طلال سطعان الحسن - والله انه بحاجة الى جهد كبير ومضاعف (وصبر أيوب) للتعامل مع رياضتنا الاردنية؟ ولنقل مباشرة ماذا امامه الان لنطلب العون له من الله عز وجل؟

على طاولته الآن موضوع اعادة تشكيل الاتحادات الرياضية هذا الموضوع الصعب والشائك لأن ولادته ما زالت متعسرة.. فهناك الواسطات والجاهات لتعيين الرؤساء وحتى الأعضاء ولا يعلم من يريد العمل في الاتحادات ان العمل (تكليف وليس تشريفا) ونود ان نضع امام الوزير معادلة بسيطة قبل اعادة التشكيل.

اتحاد كذا.. نتائجه كذا عام ٩٨، اياً كان ذلك الاتحاد نضع امامه ما قدم من انجازات لعام (٩٨) فالاتحاد الذي انجز نبقي عليه او على غالب اعضائه، اما الاتحاد الذي لا توجد له اية انجازات فنقول لهم (يعطيكم العافية) وليأخذ غيرهم فرصة.. اما ان يعود نفس الاشخاص لنبقى بدون انجازات ولتنطبق علينا عبارة (خض المية وهي مية).

الاتحادات المقبلة امامها مهمة صعبة تتعلق بالدورة الرياضية العربية ولذلك نقول لوزير شبابنا : ان الاتحادات يجب ان تكون (اتحادات طوارئ) اي ان امامها مهمة وطنية تتعلق بسمعة البلد الرياضية وهي ليست اتحادات عادية بمعنى ان لديها فقط ثمانية اشهر وهي في علم الرياضة بالكاد تكفي لتكوين بطل او فريق قوي ومؤهل.. ولنا قول : بأن الاستعدادات للدورة لا تكون فقط بالانشاءات فنحن كما نعلم ورأينا أثناء زيارتنا للمنشآت انها ستكون جاهزة ولكن الاستعدادات «الفنية» هي موضع تساؤلاتنا جميعا لأن الجماهير وقبل ان نقول ما اجمل هذه الصالة نتمنى أن نقول : ما أعظم هذا الفوز وهذا الكم من الميداليات.

■ محمد الفرواتي

برعاية الامير عبدالله

افتتاح مقر الدورة الرياضية العربية التاسعة



● الامير عبدالله يفتتح مقر الدورة العربية

● لقطة من اجتماع المكتب التنفيذي

■ تصوير ايوب الطويل

الأسواق

افتتح سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة صباح امس الاول مقر الدورة الجديد الواقع في مدينة الحسين للشباب بحضور كل من وزير الشباب طلال الحسن ووزير التربية والتعليم د. فوزي غرايبه ورئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية د. صالح ارشيدات وامين عمان الكبرى نضال الحديد ومدير الدورة عصام عريضة وامين عام اللجنة الاولمبية د. عصمت الكردي واعضاء اللجنة المنظمة العليا وجمع من الصحفيين والاعلاميين.

وبعد ان قص سمو الامير عبدالله شريط افتتاح المقر عقدت اللجنة المنظمة العليا اجتماعها حيث تحدث سموه فابدى توجيهاته حول العديد من القضايا المتعلقة بالدورة من جميع النواحي التنظيمية والادارية والمالية والمنشآت وتمنى التوفيق والنجاح للدورة وضرورة تكاتف الجهود لانجاحها وتمنى على الدول العربية ارسال موافقاتها وردودها على المشاركة ليتمكن الاردن من الاعداد اللائق والمناسب للدورة القادمة.

بعد ذلك تحدث وزير الشباب والمهندس نضال الحديد والسيد فخري البلبيسي والسيد عصام عريضة حول شؤون الدورة، بعدها عقد المكتب التنفيذي للدورة اجتماعا برئاسة السيد طلال الحسن وزير الشباب رئيس المكتب التنفيذي، واتخذ عددا من القرارات المتعلقة بامور الدورة واشار الى تفويض المكتب التنفيذي بصلاحيات اللجنة العليا المنظمة وتفويض مدير الدورة بتوقيع العقود مع الفنادق المنوي حجزها للمشاركين، وتفويضه بصلاحيات مالية وادارية اوسع، كما قرر تفويض رئيس اللجنة المالية بالتباحث مع وزارة المالية لايجاد صيغة لاجراء المناقلات المطلوبة في ميزانية الدورة كذلك قرر حصر اعداد لاعبي المنتخبات الوطنية لمخاطبة الجامعات حول موضوع مشاركاتهم في فعاليات الدورة. كما اشار الى ضرورة ايجاد صيغة لاعمال لجنتي المنتخبات الوطنية والفنية.

افتتاح خماسيات كرة الجامعة الهاشمية الرمضانية الليلة

الزرقاء - رفيق عيد

تفتتح في الساعة الثامنة من مساء اليوم في صالة النشاط الرياضي بالجامعة الهاشمية بطولة الهاشمية لقدامى اللاعبين في خماسيات كرة القدم التي تنظمها دائرة النشاطات والهيئات الطلابية في عمادة شؤون الطلبة بالجامعة وذلك خلال الفترة ما بين ١٢/٢٦ ولغاية ١/٩ ويشارك في البطولة «١٠» فرق وتقام الليلة مباراتان الاولى تجمع فريقي الجامعة الهاشمية مع نادي المعلمين والثانية يلتقي فيها فريقا مديرية شباب الزرقاء مع مصانع الاجواخ ويشرف على البطولة السيد معاذ خير مدير النشاطات بالجامعة الهاشمية.

جدول المباريات

الجامعة الهاشمية × نادي المعلمين السبت ١٢/٢٦ الساعة ٨ مساء.

مديرية شباب الزرقاء × مصانع الاجواخ السبت ١٢/٢٦ الساعة ٩ مساء.

شركة الكهرباء الوطنية × مصانع الاجواخ الاثنين ١٢/٢٨ الساعة ٨ مساء. الجامعة الهاشمية × مديرية الشباب الاثنين ١٢/٢٨ الساعة ٩ مساء.

نادي المعلمين × مديرية الشباب الاربعاء ١٢/٣٠ الساعة ٨ مساء.

شركة الكهرباء الوطنية × الجامعة الهاشمية الاربعاء ١٢/٣٠ الساعة ٩ مساء.

مصانع الاجواخ × الجامعة الهاشمية السبت ١/٢ الساعة ٨ مساء.

نادي المعلمين × شركة الكهرباء الوطنية السبت ١/٢ الساعة ٩ مساء.

مديرية شباب الزرقاء × شركة الكهرباء الوطنية الاثنين ١/٤ الساعة ٨ مساء.

مصانع الاجواخ × نادي المعلمين الاثنين ١/٤ الساعة ٩ مساء.

● معاذ خير

السيكاوي يتصدر بطولة البلدية

في اطار مباريات الدور الاول لبطولة بلدية الزرقاء الرمضانية الكروية واصل فريق شركة السيكاوي تصدره للمجموعة الاولى برصيد ١٢ نقطة وتقديم عروض قوية وبعد فوزه الاخير على فريق شركة الفلاح ٢/٣ سجل للسيكاوي طارق فيصل ومحمد مصباح ورافت الترك وللفلاح خليل هليل ومحمد مبارك.

اخبار زرقاوية متفرقة

● اللجنة الاستشارية لمركز شباب الزرقاء ضمت السيدة دلال الجلال مديرة مركز الوردة البيضاء للجودو لعضوية اللجنة. الجلاد تعتبر مكسب كبيراً للجنة الاستشارية.

● يشهد ملعب بلدية الزرقاء الليلة مباراة واحدة في بطولة بلدية الزرقاء الرمضانية ويلتقي فيها فريقا شركة ابو شهاب مع شركة الفلاح.

● درويش النابلسي «ابو العارف» عاد لقيادة تدريب فريق الملاكمة بنادي الهلال وذلك بهدف تفعيل اللعبة في محافظة الزرقاء.

● رزق السيد محمد طاهر الخوالدة مدير ملعب بلدية الزرقاء امين سر لجنة الزرقاء الكروية بمولودة انثى اسماها سحر.. مبروك.

تستأنف اليوم برعاية دردس

بطولة مدارس الاتحاد الرمضانية في خماسيات كرة القدم



● اسامة الفار

● لقطة من المباريات

كتب - محمد الفرواتي

تستأنف اليوم برعاية الاستاذ محمد طه دردس مدير عام مدارس الاتحاد وعلى صالة مدارس الاتحاد بعد الافطار بطولة مدارس الاتحاد الرمضانية في خماسيات كرة القدم والتي تقيمها مدارس الاتحاد للمرة الثالثة على التوالي وتشهد اقبالا جماهيريا كبيرا ويشرف عليها لجنة مكونة من السيد خالد الهنداوي والسيد خليل شتك، والسيد اسامة الفار المشرف الرياضي في مدارس الاتحاد. اليوم تقام «٨» مباريات على الشكل التالي: مؤسسة القريد × مصنع البيطار. صالون زعتر × النقابة العامة للخدمات الصحية. دائرة الاثار العامة × مطعم قصر الغابة «ب».

شركات كات ٦٠٠ × قلعة ابو جابر السياحية

كلية الاندلس × مدارس الاتحاد«أ»

مؤسسة المعتصم للتعهدات × مؤسسة شمس العالمية للخدمات

مؤسسة الثقة للخدمات × معرض الفيومي

الشركة الفلسطينية التجارية × فاست لينك

وقد حققت اللجنة المنظمة جوائز مالية للفائزين على الشكل التالي: المركز الاول: كاس + ٤٠٠ دينار، المركز الثاني / كاس + «٣٠٠» دينار، المركز الثالث «٢٠٠» دينار، الرابع: «٥٠» دينارا. وخصصت للفريق المثالي جائزة مقدارها «١٠٠» دينار، وذلك للتركيز على لاعبي الفرق بتطبيق شعار اللعب النظيف، وجائزة اخرى لهداف البطولة قدرها «٥٠» دينارا وجائزة للاعب المثالي قدرها «٥٠» دينارا.

وقد جاءت نتائج امس الاول على الشكل التالي:

١- مصنع السلحوري للسكب × مدارس الاتحاد «أ» ٢- صفر-٢- محلات الحاج منصور × قلعة ابو جابر السياحية ١-٣.

٣- مؤسسة الرائد للتخليص × مصنع البيطار ٣-٢

٤- الاردنية للتحويلات الورقية × النقابة العامة للخدمات الصحية ٣-٣

٥- لواء الامن العام × مطعم قصر الغابة «ب» ٣/صفر

٦- سوبر ماركت النجمة × فاست لنك ٥-٣.

٧- جامعة جرش × معرض الفيومي ٤/صفر

٨- مجموعة حجازي المتحدة × مؤسسة شمس العالمية ١/٢.

اتحاد القوى يزور مدينة الأمير محمد الرياضية

الأسواق

قامت لجنة من السادة المهندس خليل البلبيسي والسيد فهد العبادي والمهندس فؤاد القدومي رئيس الاتحاد بزيارة ميدانية لمدينة سمو الامير محمد الرياضية / الزرقاء وبحضور السيد منصور الخوالدة. مدير المدينة والسادة المهندس حبيب وجورج مونرو وقد تم التاكيد من جميع قياسات المضمار حيث وجدت جميعها مطابقة للقانون الدولي لألعاب القوى وان المضمار منفذ حسب المخطط المخصص من قبل الاتحاد الدولي.

● فؤاد القدومي

● ينفي الاتحاد ما ذكرته احدى الصحف حول المدرب الصيني واحد اللاعبين المشاركين في دورة الألعاب الاسيوية، ويؤكد الاتحاد بأن اللاعب اساء استخدام العبارات مع مسؤوليه وان اتهام الصحيفة له ولغيره بتعاطي المنشطات اتهام الهدف منه الاساءة لسمعة اللاعبين والاتحاد ومرفوضا رفضا قاطعا وتصريح غير مسؤول ومخجل وستتم الاجابة عليه لاحقا.

● تلقى الاتحاد الاردني لألعاب القوى دعوة من نظيره الايراني للمشاركة في بطولة الفجر التي تقام بمدينة طهران في ١٩٩٩/٢/٩ وتشمل العاب الوثب والرمح، وثب عالي، وجلة ووثب ثلاثي وطويل ومسابقات ١٥٠٠، ٤٠٠، ٨٠٠، وحواجز ٦٠م، ٢٠٠م، و٣٠٠م وزانة و٥٠٠٠ م مشي. والدعوة على حساب الاتحاد الايراني باستثناء تذاكر السفر على حساب الدول المشاركة.

بطولة المبارزة الرمضانية

اقام الاتحاد الاردني للمبارزة بطولته الرمضانية برعاية رئيس الاتحاد عبدالرؤوف الكيلاني يومي الاربعاء والخميس ٢٣ - ٩٨/١٢/٢٤ بحضور اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والسيد احمد طلاع رئيس الاتحاد السابق وسعد الشنطي وجمع من اهالي اللاعبين ومحبي اللعبة وفي افتتاح فعاليات ختام البطولة يوم الخميس القى الرئيس الاتحاد كلمة هنا فيها الشعب الاردني وقائد المسيرة وولي عهده الامين بحلول شهر مضان المبارك ثم اجريت تصفيات الاسلحة التي استمرت خلال اليومين بدون توقف حيث تناول اللاعبون افطارهم بقاعة الاتحاد في جو رمضاني سادته روح الاسرة الواحدة بمشاركة خمسين لاعبا يمثلون جامعة فيلادلفيا، جامعة الزيتونة، الجامعة الاردنية، مركز الاصالة، مركز جامعة ال البيت، جائزة سمو ولي العهد وكانت النتائج على النحو التالي:

● وجدان نعيمات

● سلاح فلوريه (الشيش) رجال

الاول: عامر الناطور / الاردنية، الثاني: سليم ابوشيخة/ الاتحاد، الثالث: مراد ربابعة / الاتحاد.

● سلاح فلوريه (الشيش) انسات

الاولى: وجدان النعيمات/ الاتحاد، الثانية: ميرا منصور وجائزة)سمو ولي العهد(. الثالثة: لميس حمامي. آل البيت، الثالثة مكرر: مي خواص/ الاتحاد.

● سلاح الابيه (سيف المبارزة) رجال

الاول: علاء القنة/ الاتحاد، الثاني: حسان القنة/ فيلادلفيا، الثالث: محمد ربابعة/ الاتحاد، الثالث مكرر: صهيب الزعبي/ الاصالة.

● سلاح الابيه (سيف المبارزة) انسات

الاولى: وجدان النعيمات/ الاتحاد، الثانية: هبة رجال/ الاردنية، الثالثة: رانيا عربيات/ الاردنية، الثالثة مكرر: ميرا منصور/ الجائزة.

● سلاح السابر (السيف العربي) رجال

الاول: جاسر خضر/ الاتحاد، الثاني/ محمد عطيات/ الاتحاد، الثالث: مراد عبدالمجيد/ الزيتونة، الثالث مكرر/ عمار الصمادي/ الاتحاد.

ومما هو جدير بالذكر ان اللاعب سمير السكران كان افضل اللاعبين الخاسرين من مركز الاصالة/ اربد.

وكانت شروط المسابقة تسمح بان يشارك اللاعب الواحد في سلاحين.

وقام بتحكيم البطولة: د. علي شحادة، يسري الغصين، حكم الخالدي، مراد الهندي.

واشرف على المباريات: د. خالد العطيات والسيد احمد العبادي عضو مجلس ادارة الاتحاد.

خماسيات الوحدات الرياضي

تزايد الاقبال الجماهيري و(٣) اهداف لسعدية



● نجم البطولة ابراهيم سعدية

الأسواق

لليوم الثالث على التوالي اكتظت الصالة الرياضة في نادي الوحدات باكثر من الفي متفرج تابعوا بحماس كبير منافسات بطولة خماسيات كرة القدم الرمضانية التي تنظمها الزميلة صحيفة الوحدات الرياضي بمشاركة (٢٤) فريقا يلعبون في الدور الاول (٣٦) مباراة عبر (٦) مجموعات.

بنك الاردن (٤) هواندي (٤)

● في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية استعاد النجم المعتزل ابراهيم سعدية امجاده الكروية داخل الصالات فسجل لفريقه شركة هواندي (٣) اهداف في شباك بنك الاردن الذي قاده كابتن الوحدات يوسف العموري لتنتهي هذه المباراة الجميلة بالتعادل ٤/٤، حيث برز من بنك الاردن مدافع الفيصلي والمنتخب الوطني مهند محادين الذي سجل لفريقه هدفين مقابل هدفين لاسامة الزبيدي في حين سجل الهدف الرابع لهواندي ثاني الحويان، ليهتف الجمهور الكبير كثيرا لابراهيم سعدية.

ماريوت (٨) البنك العربي (٢)

في المباراة الثانية ليلة قبل الماضية لم يجد فريق فندق ماريوت عناء كبيرا وهو يسجل بقيادة مدربه خالد عوض ونجمه جعفر حماد فوزا صريحا على فريق البنك العربي فرع الوحدات وبنتيجة ٢/٨ (اكبر فوز) حيث استهل جعفر حماد اهداف ماريوت تبعه يوسف عوض ثم سجل غانم حمارشة (٣) اهداف مقابل هدف لكل من محمد عابوره ورائد الصالحي ويوسف عوض قبل ان يسجل حاتم عقل الهدف الثاني للبنك العربي.

بينما سجل ظاهر الشامي الهدف الاول للبنك العربي.

● وبذلك تساوت فرق البنك العربي وعوض التجارية وبنك الاردن وهواندي بـ نقطة لكل منها بعد تعادل البنك العربي الرئيسي وعوض التجارية ٣/٣.

بطولة الدستور الرمضانية

بخماسيات كرة القدم تستأنف اليوم

الأسواق

تستانف اليوم على صالة شعبة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية بطولة الزميلة الدستور الرمضانية بخماسيات كرة القدم حيث تقام مباراتان على الشكل التالي :

الساعة ٢.١٥ المباراة الاولى وتجمع فريق شركة عبدالرفاعي وفريق قلعة ابو جابر السياحية، وفي الثالثة تقام المباراة الثانية بين فريقي مركز اليابودة لرفع الأثقال والشركة الأردنية المتحدة للاستثمار.

مساء امس الاول اقيمت مباراتان كانت نتائجهما كالتالي فوز خريجي الكلية الاسلامية على شركة الزي ١/٢ وبنك الاستثمار العربي على دهانات سايبس ٢/٤.

الصين مستاءة من نتائج رياضيها في دورة الألعاب الاسيوية

بكين - ا.ف.ب - عبرت الصين امس الجمعة عن استيائها من النتائج التي حققها رياضيوها خلال دورة الألعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي اختتمت الأحد الماضي في بانكوك، داعية الى مزيد من العمل استعدادا للألعاب الأولمبية المقررة في سيدني (استراليا) عام ٢٠٠٠ واوضح بوانغ واي مينغ المسؤول عن بعثة الصين في بانكوك وزعت ٣٥ ميدالية ذهبية في مسابقات المصارعة والملاكمة والجيدو (رجال)، لكننا لم نحرز اي واحدة منها، اننا متاخرون جدا في هذه اللعبات، الأمر مخجل.

خماسيات قدم اليرموك

فريق : العربي يلاقي منتخب اليرموك في مباراة الافتتاح اليوم

من زياد البطاينة

مساء اليوم وعلى ارض صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك يقص فريق جامعة اليرموك أ لخماسيات كرة القدم وفريق العربي اربد شريط مباراة افتتاح البطولة الخماسية لكرة القدم والتي تقيمها دائرة النشاط الرياضي بجامعة اليرموك بمشاركة عدد من فرق اندية الدرجة الممتازة والجامعات وكليات المجتمع ومديريات التربية في الشمال وستكون مباراة الافتتاح الساعة السابعة مساء تليها مباشرة العربي ب وكفرسوم. ثم كفرسوم ب وفريقه اربد/ الأول ب.

نادي بلدية اربد يكرم نجوم الشمال

تعقد اللجنة التحضيرية التي تم تشكيلها من قبل ادارة نادي بلدية اربد للاشراف على حفل تكريم النجوم الرياضيين بالشمال والذي يقيمه النادي سنويا في القاعة الهاشمية بالبلدية بعد نهاية كل موسم رياضي. تعقد اول اجتماع لها خلال اليومين القادمين لمناقشة كافة الأمور المتعلقة بهذا الحفل وترشيح الأسماء التي سيتم تكريمها حسب استمارات سيتم توزيعها على المدربين والاداريين ورجال الاعلام الرياضي والحكام.

وتم تشكيل هذه اللجنة برئاسة السيد فايز ابو عريضة وضمت السادة محمد خير السعدي، رائد العطار، عاطف السكران.

بطولة نظمي السعيد الرمضانية للفروسية

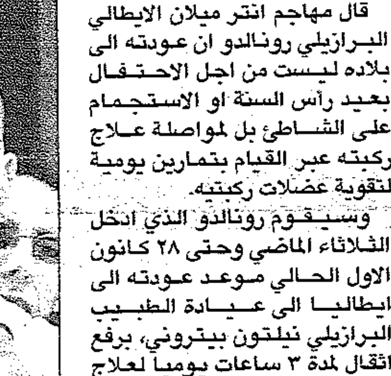

البشارات والكسواني والزميل الفاخوري


لقطة من المباريات

الأسواق

جرت مساء يوم الاربعاء وبحضور جمهور واسع بطولة الفقيد نظمي السعيد الرمضانية للفروسية على القاعة المغلقة في نادي الجواد العربي والتي شارك فيها نخبة من فرسان اندية ومراكز الفروسية العديدة، وقد اتسمت المباراة بالروح التنافسية بين الفرسان لجمع اكبر نقاط كرصيد لدخول التنافس على المراكز المتقدمة للفئات. هذا وكانت نتائج المباراة فئة (أ)/ حواجز ١٢٠ سم: والتي تكونت من جولة واحدة مع جولة تمايز حيث تالقت فيها الفارسة الواعدة ميسم بشارات محرزة المركز الاول على صهوة جوادها الزعيم وسط منافسة شديدة مع الكابتن هاني بشارات الذي حل بالمركز الثاني على جواده بابلو وبالمركز الثالث على جواده تاج وبالمركز الرابع على جواده بريموبينما حل بالمركز الخامس الفارس حسام البهو على صهوة جواده لورد. وقد اتسمت مباراة هذه الفئة بالتنافس بين الفرسان المشاركين مما اعطى هذه الجولة عرضاً رائعاً ومميزاً.

فئة (ب) حواجز ١١٠ سم: والتي تكونت من جولة واحدة مع جولة تمايز والتي تالق فيها الفارس الواعد سليم النبر على جواده فوربلجر بالمركز الاول (علماً ان عمر هذا الفارس يبلغ ١٠ سنوات) والذي نافس الفارس المتمكن فارس الطاهر الذي احرز المركز الثاني على صهوة جواده مشمشة في حين جاء بالمركز


المرحوم الاستاذ نظمي السعيد

الثالث ابراهيم بشارات على اميجو٢ وسمانثا الصيفي على تولستوي وفاتن الزيود على لورد.

فئة (ج) حواجز ٩٥ سم: والتي تكونت من جولة واحدة مع جولة تمايز حيث تالق فيها الفارس الواعد علاء الدين الخطيب الذي دخل بقوة منافساً ٢٤ فارساً وفارسة محتلاً المركزين الاول والثاني على جواديه سلفر وليالي وبدون اخطاء وبزمن ٦٤.٥٧ للمركز الاول وبزمن ٧٤/ث للمركز الثاني وقد حل الفارس لؤي الزعبي على الجواد ياقوت بالمركز الثالث بزمن ٧٨.٥١/ث أما بالمركز الرابع فقد احرزه الفارس سنان النشاشيبي اما المركز الخامس فقد احرزه الفارس وليد الراشد في حين جاءت الفارسة منى العواملة لتحتل المركز السادس اما المركز السابع فقد احرزه الفارس محمد شحرور على جواده نجم الليل.

فئة (د) حواجز ٧٠سم: والتي تكونت من جولة واحدة مع جولة تمايز وهي جولة نظمت للفرسان المبتدئين وقد تالق جميع الفرسان المشاركين في عرض نال استحسان الحضور وتشجيعهم وتم تتويج الفرسان جاد مقدح وفارس مقدح وعمار جبر وعبدالمجيد حجازي ومايكل ونور وجودت ايفرسون ومحمد مسلم واسراء الرشد ولمى مقدادي ورينات وينال الكيالي ورانيا وادي.

هذا وقد قدمت جميع الفئات لمختلف الجولات عرضاً جميلاً بتشجيع الجمهور الواسع الذي حضر هذه المباراة وتفاعل معها وصفق بحماس لعروضها الرائعة.

هذا ما وافانا به السيد حازم عبد الرزاق مدير نادي الجواد العربي.

الدوري المصري

الأهلي يهدر نقطتين والزمالك يقلص الفارق

القاهرة - أ.ف.ب - اهدر الأهلي المتصدر وحامل اللقب نقطتين بتعادله مع غزل المحلة في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم فتقلص الفارق الى ٧ نقاط بينه وبين غريمه التقليدي الزمالك الذي فاز على المقاولون العرب ٢/صفر.

وحرم غزل المحلة الأهلي من تحقيق رقم قياسي في عدد الانتصارات المتتالية (١٣) عندما انتزع منه التعادل علما بانه كاد يلحق به الخسارة الأولى هذا الموسم حين تقدم عن طريق مصطفى عبده بتسديدة قوية من مسافة ٢٥ متراً، قبل ان يقود ياسر ريان هجمة مرتدة ويسدد بين يدي الحارس المتالق ناصر فاروق فارتدت الكرة الى هداف الأهلي علاء ابراهيم الذي اعادها بسهولة داخل الشباك (٦٦).

وحسن الزمالك موقعه في المركز الثاني بفضل اسامة نبيه صاحب الهدفين (١ و٤٢). وكان بامكانه زيادة الغلة الا ان طارق سليمان حارس المقاولون نجح بالتصدي لكل الانفرادات اخطرها لنبيه نفسه وسامي الشيشيني.

في المقابل هدد هجوم المقاولون مرمى عبدالواحد السيد اكثر من مرة خصوصا النيجيري اوتاكا وسعيد سعد، لكن معظم كراتهما ذهبت بجوار القائمين.

وانفرد المصري بالمركز الثالث اثر فوزه على بلدية المحلة بثلاثة اهداف لمحمود حسين (٢٢) وسيف داود (٧٦) ومؤمن عبدالغفار (٧٧) مقابل هدف لأحمد صالح (٨٠ من ركلة جزاء) وتعادل منافسه الاسماعيلي مع الاتحاد السكندري ٢/٢، وتقدم الاسماعيلي صاحب الأرض بهدفيه عن طريق الصاعد محمد رشدي (١٨ و٢٧) ثم عدل الاتحاد النتيجة في الشوط الثاني بواسطة ابراهيم كاريكا (٦٣) واحمد ساري (٦٧).

وحقق اسوان صاحب المركز الأخير مفاجاة المرحلة بفوزه على الكروم بهدفين للنيجيري ديفيد ادو (٢٢ و٩٠) مقابل هدف لايهاب فكري (٧١) الذي حرم فريقه من التعادل ونقطة عندما سدد ركلة جزاء بين يدي حارس اسوان عاطف خليفة (٨٠).

واضاف القناة ٣ نقاط جديدة الى رصيده اثر فوزه على المنصورة بهدف لفتحي الوكيل (١٠)، وفشل المنصورة في ادراك التعادل والمباراة تلفظ انفاسها الأخيرة حين اهدر له عصام عبدالعال ركلة جزاء تصدى لها الحارس المالي محمد سيدي بيه (٨٩) وتعادل الشرقية مع دينا صفر/صفر.

ترتيب الفرق

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الأهلي	١٨	١٥	٣	-	٣٧	٧	٤٨
٢ - الزمالك	١٨	١٣	٢	٣	٣٠	١٠	٤١
٣ - المصري	١٨	١٠	١	٧	٢٤	٢١	٣١
٤ - الاسماعيلي	١٨	٧	٨	٣	٢٧	١٧	٢٩
٥ - الاتحاد السكندري	١٨	٦	٦	٦	٢١	٢٩	٢٤
٦ - المقاولون العرب	١٨	٦	٥	٧	١٤	١٥	٢٣
٧ - القناة	١٨	٦	٥	٧	١٧	٢١	٢٣
٨ - المنصورة	١٨	٦	٤	٨	٢١	١٩	٢٢
٩ - غزل المحلة	١٨	٤	٩	٥	١٣	١٥	٢١
١٠ - دينا	١٨	٥	٦	٧	١٣	١٦	٢١
١١ - الشرقية	١٨	٥	٤	٩	١٧	٢٧	١٩
١٢ - الكروم	١٨	٥	٣	١٠	٢٠	٢٧	١٨
١٣ - بلدية المحلة	١٨	٣	٥	١٠	١٠	١٥	١٣
١٤ - أسوان	١٨	٣	٤	١١	١٨	٣٧	١٣

النادي الأهلي المصري

كورينتشيانز بطلا للدوري البرازيلي

لاعبو بطل البرازيل يحتفلون بالفوز

ساو باولو - البرازيل - أ.ف.ب - توج كورينتشيانز الاربعاء الماضي في ساو باولو بطلاً للدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على كروزيرو ٢/صفر في المباراة الثالثة الاخيرة من الدور النهائي الذي يقام بنظام الافضل في ثلاث مباريات.

وسجل اديلسون (٧١) ومارسيلينيو كاريوركا (٨٢) هدفي كورينتشيانز الذي يشرف عليه مدرب منتخب البرازيل واندرلي لوكسمبورغو.

وكان الفريقان تعادلاً في مباراتيهما السابقتين الاولى ٢/٢ في بيلو اوريزونتي والثانية ١/١ في ساو باولو.

رونالدو يواصل علاجه وريوس افضل لاعب في تشيلي

قال مهاجم انتر ميلان الايطالي البرازيلي رونالدو ان عودته الى بلاده ليست من اجل الاحتفال بعيد رأس السنة او الاستجمام على الشاطئ بل لمواصلة علاج ركبته عبر القيام بتمارين يومية لتقوية عضلات ركبتيه.

وسيقوم رونالدو الذي ادخل الثلاثاء الماضي وحتى ٢٨ كانون الاول الحالي موعد عودته الى ايطاليا الى عيادة الطبيب البرازيلي نيلتون بيتروني، برفع اثقال لمدة ٣ ساعات يوميا لعلاج اصابته في ركبته التي يعاني منها منذ مونديال فرنسا ٩٨.

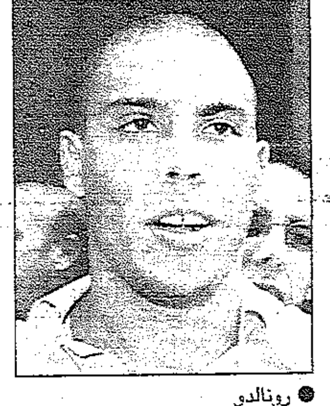
وقال رونالدو «انني اركز على ركبتي اليمنى التمارين شاقة وهي شبيهة بتلك التي كنت اقوم بها في ايطاليا، لكنها ضرورية جدا».

ذكر ان رونالدو لعب ١٣ مباراة فقط مع انتر ميلان منذ بداية الدوري الايطالي وسجل ٥ اهداف.

استجوب قاضي التحقيق في تورينو رفاييل غارينييللو الاربعاء الماضي اللاعب الايطالي السابق جوسيبي سافولدي في اطار تحقيقاته حول قضية المنشطات في الدوري الايطالي.

وقد سئل سافولدي الذي لعب في الثمانينات مع نابولي وبولونيا، حول استعمال وتداول المواد المنشطة في تلك الفترة خصوصا ضجة الرهانات السرية التي هزت الوسط الكروي الايطالي عام ١٩٨٠.

اختير لاعب كرة المضرب التشيلي مارتشيلو ريوس


رونالدو

المصنف ثانيا عالميا افضل رياضي في بلاده لعام ١٩٩٨.

اختير لاعب كرة الطاولة البيلاروسي فلاديمير سامسونوف الحائز بطولة اوروبا في الفردي والزوجي خلال عام ١٩٩٨ والمصنف اول عالميا افضل رياضي في بيلاروسيا.

وتقدم سامسونوف خلال استفتاء قامت به اللجنة الاولمبية البيلاروسية على لاعب الجمباز ايفان ايفانوف.

واختير منتخب الجمباز الايقاعي للسيدات افضل منتخب في بيلاروسيا.

اكدت القناة التلفزيونية الالمانية الرسمية ان لاعب وسط بوروسيا دورتموند الدولي السابق ستيفان فروند (٢٨ عاما و٢١ مباراة دولية) وقع عقدا مع توتنهام الانجليزي حتى عام ٢٠٠٣.

اعلن نادي شتوتغارت الالماني انه عين راير ادريون مدربا لفريق كرة القدم حتى نهاية الموسم الحالي، مشيرا الى ان رالف رانغنيك سيقود الفريق ابتداء من الموسم المقبل وحتى عام ٢٠٠٣.

اوضح دانيال فايان وزير العلاقات مع البرلمان الفرنسي ان مشروع القانون حول الرياضة سيقدم الى مجلس الوزراء في اواخر اذار المقبل.

بطولة بلياردو لنادي موظفي أمانة عمان

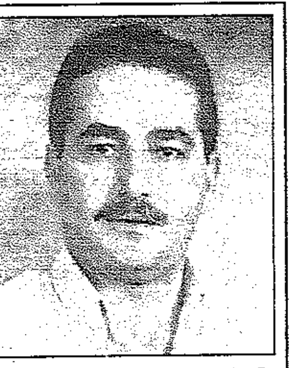
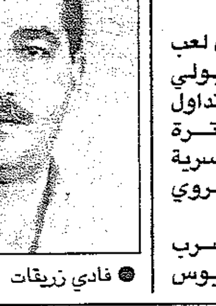
تقيم اللجنة الرياضية في نادي موظفي امانة عمان الكبرى بطولة البلياردو السنوية لأعضاء النادي يوم الثلاثاء المقبل حيث ستقام المباريات على شكل مجموعات وقد تم تقسيم المشاركين الى سبعة مجموعات.

وقد قامت اللجنة الرياضية بتشكيل لجنة للاشراف على هذه البطولة ومؤلفة من السادة محمد عليان ومحمد ابو الرب ومحمد الزاهري واحمد مشعل وحربي فرحان هذا وستقوم اللجنة بتوزيع الجوائز على الفائزين في المراكز الثلاثة الأولى وقد افادنا بذلك الناطق الاعلامي محمد عليان.

تأجيل افطار الأرثوذكسي

الأسواق





فادي زريقات

نظرا لظروف خاصة وطارئة تم تأجيل مأدبة الافطار التي كان مقررا اقامتها يوم غد الأحد على شرف وزير الشباب طلال سطعان الحسن الى يوم الأربعاء القادم في تمام الساعة الرابعة مساء، هذا ما وافانا به السيد فادي زريقات الناطق الاعلامي للأرثوذكسي.

الدوري الانجليزي

اختبار صعب لاستون فيلا ضد بلاكبيرن

لقطة من الدوري الانجليزي

لندن - (ا ف ب) - سيرفع استون فيلا المتصدر شعار الثأر لدى مواجهته بلاكبيرن الثامن عشر اليوم السبت ضمن المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وكان بلاكبيرن الحق هزيمة ثقيلة باستون فيلا الموسم الماضي (٥-صفر) على ملعب ايوود بارك.

وسيحاول استون فيلا، الذي يلعب خارج ارضه للمرة الثانية على التوالي الفوز للاستمرار في الصدارة، بالمقابل يعول بلاكبيرن على مهاجمه ناثان بلاك الذي سجل هدفي فريقه في مرمى نوتنغهام فوريست (٢-٢) في المرحلة السابقة للارتقاء الى مراكز متقدمة.

ويلعب تشلسي الثاني مباراة صعبة خارج ارضه امام ساوثمبتون، الذي هزم ويمبلدون ٣-١ الاحد الماضي، وتبدو كفة تشلسي، بقيادة مدربه ومهاجمه الايطالي جانلوكا فيالي، راجحة لتحقيق الفوز، واكبر دليل على ذلك نتائجه الايجابية التي حققها في المراحل الاخيرة فضلا عن انه لم يخسر الا في المرحلة الاولى امام كوفنتري في ١٥ آب الماضي.

ويغيب عن تشلسي دينيس وايس وروبرتو دي ماتيو بداعي الايقاف، لكن فيالي يعول على عودة المدافع الدولي الفرنسي مارسيل دوسايي وتالق الهداف الدولي الاوروغوياني غوستافو بويت.

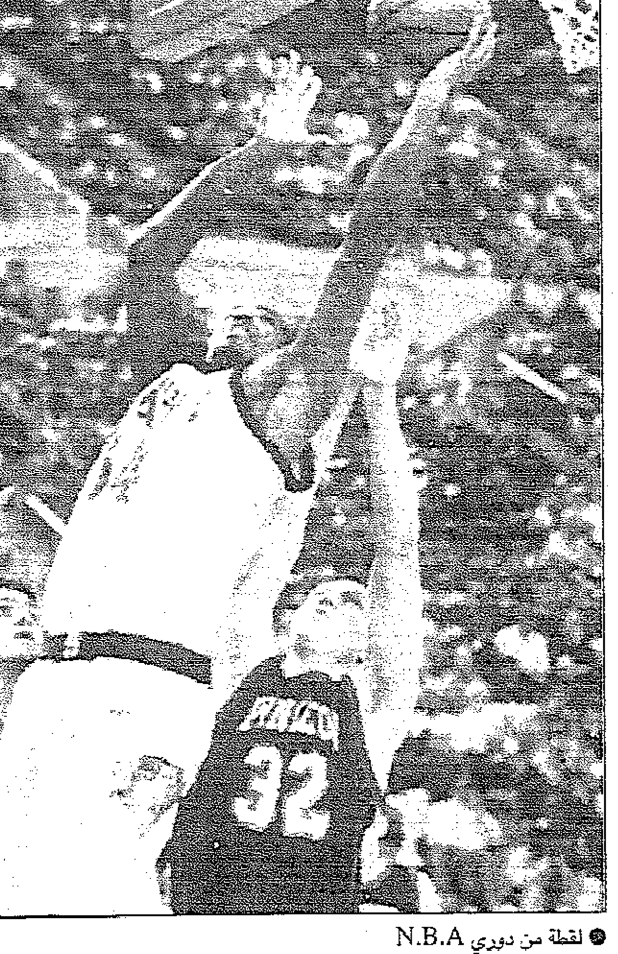
ويخوض مانشستر يونايتد الثالث لقاء لا يخلو من صعوبة في مواجهة نوتنغهام فوريست صاحب المركز الـ٢٠ الاخير، وسيحاول مانشستر، الذي سقط على ارضه في المرحلة الماضية امام ميدلزبره ٣-٢، استعادة توازنه والحفاظ على فارق النقاط الذي يفصله عن استون فيلا وتشلسي. ويستضيف ارسنال بطل الثنائية (الكاس والدوري) وست هام السابع، في حين يلتقي ميدلزبره الرابع مع ليفربول التاسع.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ويمبلدون مع تشارلتون، وكوفنتري مع توتنهام، وايفرتون مع دربي كاونتي، ونيوكاسل مع ليدز، وشيفيلد ونزداي مع ليستر سيتي.

وفي ما يلي برنامج المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم التي تقام اليوم السبت:

ارسنال - وست هام
ساوثمبتون - تشلسي
ويمبلدون - تشارلتون
كوفنتري - توتنهام
ايفرتون - دربي كاونتي
مانشستر يونايتد - نوتنغهام فوريست
ميدلزبره - ليفربول
نيوكاسل - ليدز
شيفيلد ونزداي - ليستر سيتي
بلاكبير - استون فيلا

دوري الـ N.B.A على وشك الالغاء


لقطة من دوري N.B.A

نيويورك - أ.ف.ب - جدد رئيس دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين ديفيد شتيرن تاكيده ان موسم ٨٩ - ٩٩ على وشك الالغاء اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بخصوص الخلاف حول الأجور القائم بين اصحاب الأندية وممثلي اللاعبين ووضع حد بالتالي لتوقف الدوري منذ مطلع تموز الماضي.

وقال شتيرن، اذا لم يطرأ اي تقدم في المفاوضات خلال الايام القليلة المقبلة، اعتقد بانني ساقوم باستدعاء مجلس ادارة مالكي الأندية بعد مطلع كانون الثاني المقبل. وطبقا لقوانين الدوري الاميركي يحتاج شتيرن الى ترخيص من مجلس ادارة مالكي الأندية قبل الاعلان عن الغاء الموسم.

وتاتي تهديدات المسؤول الأول في الدوري الأميركي بعد فشل المالكين واللاعبين في ايجاد حل للخلاف القائم بينهما حول الأجور.

وظهر الخلاف عندما طالب اصحاب الأندية بخفض مجموع الأجور من نسبة ٥٧ في المئة التي بلغتها في الموسم الماضي ٩٧ - ٩٨ الى ٤٨ في المئة من فرض سقف ثابت لها والغاء البند المعروف باسم «لاري بيرد» الذي يسمح للأندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر اجورهم بسقف معين، بينما يناضل اللاعبون من اجل الحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار.

وقد ادى الخلاف الى الغاء جميع المباريات الاستعدادية التي تسبق عادة انطلاق الدوري الذي كان من المقرر ان ينطلق في ٣ تشرين الثاني المقبل بالاضافة الى الغاء مباراة كل النجوم، اول ستار، التي كانت مقررة في ١٤ شباط المقبل بين منتخبي المنطقتين الشرقية والغربية.

واكد نائب رئيس دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين روس غرانيك الخميس الماضي انه سيتم الاعلان عن الغاء البطولة في ٧ كانون الثاني المقبل اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين اللاعبين المحترفين واصحاب الأندية.

وهي المرة الأولى التي يحدد فيها موعد نهائي من اجل التوصل الى حل الخلاف القائم بين الطرفين منذ توقف الدوري لموسم ٩٨ - ٩٩ في الأول من تموز الماضي. وكان رئيس الدوري ديفيد شتيرن اكد الأربعاء الماضي مجددا ان موسم ٨٩ - ٩٩ على وشك الالغاء اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بخصوص الخلاف حول الاجور القائم بين اصحاب الأندية وممثلي اللاعبين ووضع حد بالتالي لتوقف الدوري منذ مطلع تموز الماضي.

وقال شتيرن اذا لم يطرأ اي تقدم في المفاوضات خلال الايام القليلة المقبلة، اعتقد بانني ساقوم باستدعاء مجلس ادارة مالكي الأندية بعد مطلع كانون الثاني المقبل.

وتاتي تهديدات المسؤول الأول في الدوري الأميركي بعد فشل المالكين واللاعبين في ايجاد حل للخلاف القائم بينهما حول الأجور، الذي ظهر عندما طالب اصحاب الأندية بخفض مجموع الأجور البالغ ٥٧ في المئة من نسبة العائدات في الموسم الماضي الى ٤٨ في المئة مع فرض سقف ثابت لها والغاء البند المعروف باسم «لاري بيرد» لاعب بوسطن سلتيكس السابق ومدرب انديانا بيسرز الحالي، الذي يسمح للأندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر اجورهن بسقف معين، بينما يناضل اللاعبون من اجل الحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار.

وقد أدى الخلاف الى الغاء جميع المباريات الاستعدادية التي تسبق عادة انطلاق الدوري الذي كان من المقرر ان ينطلق في ٣ تشرين الثاني المقبل بالاضافة الى الغاء مباراة كل النجوم «اول ستار» التي كانت مقررة في ١٤ شباط المقبل بين منتخبي المنطقتين الشرقية والغربية.

الحكم يلغي مباراة الوحدة والأهلي في الامارات

دبي - أ.ف.ب - حافظ الوحدة على صدارة الدوري الاماراتي لكرة القدم بفوزه على ضيفه الأهلي ٢ - ١ في افتتاح المرحلة الثانية عشرة اول مراحل الاياب امس الأول.

وقد انهى الحكم الدولي علي صالح المباراة التي اقيمت على استاد ال نهيان في ابوظبي في الدقيقة ٧٠ بعدما بقي ٦ لاعبين فقط من فريق الأهلي على ارضية الملعب اثر استكمال الأخير تغييراته القانونية الثلاثة وطرد كل من عبدالله علي وخالد شهاب واحمد علي وخروج عبدالله عيد وعبدالله كويس بسبب الاصابة.

وتقدم الأهلي في الدقيقة ٣٢ عبر يوسف عتيق، بيد ان الوحدة ادرك التعادل عن طريق الدولي عبدالرحيم جمعة اثر تمريرة من عادل مطر ٣٨، ومباشرة بعد الهدف طرد الحكم لاعب الأهلي عبدالله علي لحصوله على الانذار الثاني، ولحق به زميله خالد شهاب لارتكابه خشونة متعمدة (٤٠) فضلاً عن طرد مدرب الفريق لكثرة احتجاجاته.

واعلن الحكم عن ركلة جزاء لمصلحة الوحدة في الدقيقة ٦٤ بعدما لمست الكرة يد اللعب كينجلي داخل المنطقة انبرى لها السيراليوني كونتي بنجاح مسجلا الهدف الثاني، وكان الحكم صالح طرد احمد علي قبل تنفيذ ركلة الجزاء.

وعزز الوحدة مركزه في الصدارة برصيد ٣٩ نقطة بفارق ٧ نقاط عن الشعب الذي يلعب غداً الجمعة مع الشارقة، في حين تراجع الأهلي الى المركز الثامن برصيد ١٥ نقطة بفارق الأهداف خلف العين الذي يلتقي مع بني ياس غدا ايضا.

وفاز الجزيرة على مضيفه الشباب بهدفين العاجي جويل تييهي (١٥) وعايض مبخوت (٩٠) مقابل هدف لوليد عبيد (٦٤).

ورفع الجزيرة رصيده الى ١٩ نقطة وصعد الى المركز الرابع بفارق الأهداف امام بني ياس، فيما تجمد رصيد الشباب عند ١٤ نقطة وبقي في المركز التاسع.

وفاز الوصل على رأس الخيمة باربعة أهداف سجلها علي عيسى (٢٢) ومحمد عمر (٢٤) وناصر خميس (٢٨) وزهير بخيت من ركلة جزاء مقابل هدفين لحسن طالب والبرازيلي مارسيليو.

وصعد الوصل الى المركز الثالث مؤقتا برصيد ٢١ نقطة، في حين بقي رأس الخيمة في المركز الثاني عشر الأخير برصيد ٣ نقاط.

جامعات

* صفحة يومية متخصصة باشراف : احمد العنبوسي

التعليم المختلط على السنة الطلبة بين الرفض والقبول

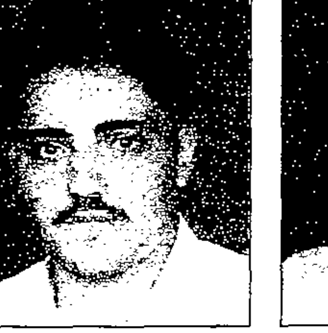
كتبت - مروة البحيري

بات مألوفاً ان ترى الطالب والطالبة معاً وجنباً الى جنب بداخل القاعات وعلى المقاعد الدراسية وفي الاستراحات وفي كل ركن من اركان الجامعة او الكلية، يتعلمون ويتصادقون ويحملون معهم اجمل الذكريات، في هذا المجتمع الصغير تختلف الافكار والثقافات وتنعكس على سلوك الطالب او الطالبة وطريقة تعاملهم وادراكهم لمفهوم الزمالة. وقد تبرز عدة مشاكل نتيجة هذا الاختلاط الذي قد لا يكون الطالب مهيئاً له.

قصص كثيرة نسمعها على السنة الطلبة تجعل بعضهم يؤيد الاختلاط لاسباب يعتقدها وآخرون يرفضونه لاسباب اخرى وغيرهم يقف ما بين مؤيد ورافض. «الأسواق» استطلعت آراء عدد من الطلبة حول مسالة التعليم المختلط فوائده وسلبياته، فكان هذا الحوار.



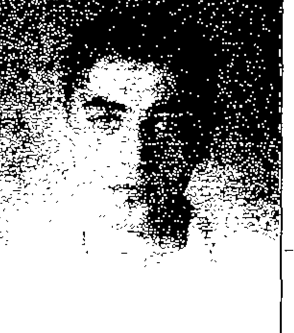
● اريج ارشيد ● فراس الخطيب



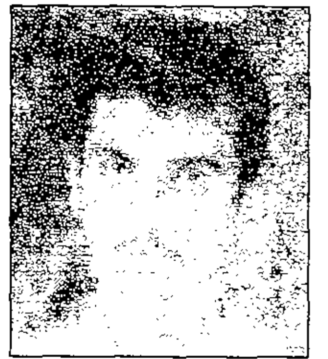
● رامي شقير



● شاكر البحش



● علي فيصل



● عامر المغربي



● اروى رضوان

■ يقوي الشخصية ويهيىء الفرد للدخول الى الحياة العملية بخبرة واسعة

■ هو منبت لنشوء علاقات سلبية خارج نطاق الزمالة

عامر المغربي

اؤيد التعليم المختلط بشدة كون الجامعة التي لا تضم كلا الجنسين تكون اشبه بالمدرسة، واذا رجعنا الى حسنات الاختلاط فهي عديدة وتبرز تاثيراتها الايجابية بعد التخرج بحيث يكون الطالب والطالبة على اطلاع واسع وقدرة على التعامل مع العالم الخارجي فالجامعة هي مجتمع متحضر في اسلوب التفكير والمنطق، كذلك فان الاختلاط يدفع الى المنافسة القوية بين كلا الجنسين ويخرج الطلبة الى دنيا العمل بدراية وخبرة.

عمار رجا

يشتمل التعليم المختلط في الجامعات على مجموعة من الفوائد واخرى من المساوىء. الاولى تتمثل في توضيح مفهوم الزمالة وتسهيل التعامل مع الجنس الآخر الذي لا بد منه في مختلف جوانب الحياة العملية، اما مساوئه فتبرز في الفهم الخاطىء لمعنى الزمالة بين الجنسين بصورة تتنافى مع الدين والخلق الى جانب وجود التمييز من قبل بعض المدرسين والمدرسات بين الطلاب والطالبات، واذا كان لا بد من الاختلاط فيجب تحمل سلبياته ومعالجة ما يترتب عليه من نتائج.

اروى رضوان

اشجع الاختلاط في الدراسة الجامعية لانها تخرج الشباب والفتيات من العزلة والانطواء وتهيئهم للحياة العملية وتنمي قدراتهم الاجتماعية كما تعمل على الانفتاح على المجتمع وتدفع بهم الى المنافسة لانتاج الافضل كما تسهل عملية اختيار الشريك كونها توسع من خبرة ودراية الفرد.

اريج ارشيد

يمكن ان يكون الاختلاط عاملاً ايجابياً في تنويع الثقافات واختلاط الافكار بين كلا الجنسين، واقصد بالاختلاط تواجد الطلاب والطالبات على مقاعد دراسية واحدة في احدى مؤسسات التعليم، كما اجد ان الاختلاط يدفع كلا الجنسين للولوج في خضم المنافسة التي تسمو للرقي بالمجتمعات المختلفة.

ومن جهة اخرى فان هناك ايجابيات كثيرة تعود على الفتاة بالاخص اذا هي عاشت في جو دراسي غير مختلط بحيث انها تشعر بحرية اكبر، ثم ان مسالة التفرقة بين الذكور والاناث مسالة لا اجد لها اهمية وانما تعود على نفسية المدرس ذاته.

حسين عبهري

انا غير مشجع لنظام التعليم المختلط في جامعاتنا لانه يشتمل على عدد من المساوىء مثل فتح المجال امام الجنسين لتطور علاقات يمكن ان يكون لها تاثير على التحصيل العلمي وبشكل سلبي، كما انها قد تضع الفتاة بمواقف محرجة وتحد من حريتها وكذلك الشاب. وبالنسبة للمنافسة بين الجنسين فلا اجد ان الاختلاط يؤثر بها باي شكل من الاشكال وانما يعود ذلك الى شخصية الطالب وتكوينه النفسي، ولقد مرت معي عدة احداث وتجارب جعلتني اتمنى الدراسة في جامعة غير مختلطة.

خالد منصور

اشجع الاختلاط في الجامعات لكن ضمن قوانين وضوابط تحكمها قواعد اسلامية وعدم الاباحة. لان للمرأة حق التعليم في كافة مراحله، والعمل في عدد من المجالات، ويفترض ان يستفيد كل طالب وطالبة من بعضهم في الامور التعليمية والتنافس الشريف.

ريم عبدالمهدي

اشجع الاختلاط ضمن حدود وقيود تمنع ان تتسع دائرة التعارف خارج حدود الدراسة والزمالة، وتكمن المشكلة في جهل الطلاب والطالبات لطبيعة العلاقة بينهما واستغلال سنوات الدراسة لانشاء علاقات عاطفية تنتهي غالباً بهزات وصدمات عنيفة لكلا الطرفين. ولو عرض علي دخول جامعة غير مختلطة فسوف اقبل وارحب بذلك.

آمال عبدالحليم

اشجع التعليم المختلط كونه يقوي الشخصية ويهيىء الطالب الى الخروج الى الحياة العملية ويعلمه كيفية التعامل مع الافراد في المجتمع خارج نطاق الجامعة، واحب ان اشير الى ان الطلاب يتمتعون بحرية اكثر من الطالبات وقد تصدر عنهم كلمات تدفع بالطالبات الى الغضب او الخجل.

شاكر البحش

اعتبر ان الاختلاط ليس نقطة خلاف او ميزة بالنسبة للدراسة في الجامعات لان الاهم هو الفرد الذي يكون قادراً على التعامل مع المحيط بشكل سليم، صحيح ان الاختلاط يهيىء الطالب للخطوات المستقبلية وزيادة الخبرة لكنه قد يكون منبتاً لاقامة علاقات خارج نطاق الزمالة، خاصة من قبل الشباب الذين يعتبرون ان الجامعة مجرد مكان للتسلية لا للدراسة.

ابراهيم محمد

انا لا اشجع التعليم المختلط لعدة اسباب اهمها الناحية الشرعية وتكمن في المبالغة بالعلاقة بين الجنسين وضعف الحياء عند الفتاة كما قد يؤثر مستقبلاً على الحياة الزوجية او ثقة الرجل بالمراة، وعلى العموم هذا يرجع الى الفرد ذاته وتفكيره. وبنظري يجب اختيار الجامعة على اسس اخرى غير الاختلاط مثل السمعة الجيدة والتعليم الممتاز.

فراس الخطيب

اؤيد الاختلاط في جامعاتنا وكلياتنا لانها صورة حضارية لا تستغني عنها اي من الجامعات. وعدم الاختلاط يمنع الكثيرين من حقوقهم الجامعية التي يحصل عليها طلاب الجامعات الاخرى واشدد على ان الزمالة امر مقدس يجب علينا احترامه.

علي فيصل

اشجع التعليم المختلط كونه يحمل عدة ميزات منها تقوية شخصية الطالب وتوسيع مداركه وثقافته كذلك يشعر الطلبة بدخول مرحلة جديدة ومتقدمة في مجتمع يختلف عن المدارس. ويجمع كلا الجنسين في صرح علمي، يدفع بهم الى المنافسة وتنمية علاقات طيبة وزمالة دراسية حسنة.

خالد السمكري

اؤيد الدراسة المختلطة لانها تلغي الحواجز الموجودة بين الطلاب والطالبات والعلاقات بينهما تكون مبنية على اسس الزمالة والتعاون الذي لم يعتد عليه الطالب او الطالبة في حياتهم المدرسية. ولا ننسى ان مجالات العمل جميعها تجمع بين الجنسين والامور السلبية التي قد تترتب على الاختلاط تتعلق دائماً بتفكير الطالب وشخصيته وتفهمه لمعنى الزمالة.

رامي شقير

في الواقع تشتمل الدراسة المختلطة على سيئات عديدة اهمها انشغال الطالب بامور اخرى غير الدراسة وتشعب المشاكل الخاصة، وهدر الكثير من الوقت لحل هذه المشاكل. ولا يؤثر الاختلاط باي شكل من الاشكال في ظهور مبدأ المنافسة او تحريكها. فالطالب المتحمس يسعى دائماً للافضل في ظل وجود الجنس الآخر او غيابه واجد ان التمييز بين الجنسين امر نادر ويعود الى المدرس نفسه ولا يعتبر الاختلاط نقطة ايجابية ترفع من مستوى وسمعة الجامعة.

بدء استقبال طلبات الالتحاق بالبرنامج الموازي بجامعة آل البيت

بدأت جامعة آل البيت في استقبال طلبات الالتحاق بالبرنامج الموازي لدرجة البكالوريوس للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٩/١٩٩٨م في التخصصات التالية :

اللغة الانجليزية والقانون والحاسوب والاقتصاد وادارة الاعمال والتمويل والمصارف والمحاسبة وعلى الطلبة الراغبين في الالتحاق بهذا البرنامج مراجعة وحدة القبول والتسجيل في الجامعة مصطحبين معهم الوثائق التالية :

كشف علامات اصلي باللغة العربية للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة الاردنية وكشف علامات اصلي باللغة العربية او صورة مصدقة من وزارة التربية والتعليم الاردنية للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة غير الاردنية. وشهادة ولادة اصلية او صورة مصدقة عنها. وصورة مصدقة عن دفتر العائلة (اصفحة ولي الامر + صفحة الطالب) للطلبة الاردنيين ورسم طلب الالتحاق (١٥) خمسة عشر دينارا اردنيا. وأن رسم الساعة المعتمدة للتخصصات الانسانية تبلغ خمسة وثلاثين دينارا اردنيا، ورسم الساعة المعتمدة للتخصصات العلمية خمسة واربعين دينارا اردنيا.

جامعة العلوم التطبيقية

مسابقات ثقافية لطلبة الكليات

ينظم قسم النشاط الثقافي والاجتماعي في عمادة شؤون الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية مسابقة ثقافية بين طلبة كليات الجامعة وفق برنامج زمني يبدأ اليوم وينتهي يوم السبت ٩٩/١/٢، وتقام المسابقات جميعها الساعة الحادية عشرة في مدرج ابن رشد في الجامعة.

تلتقي اليوم المجموعة الاولى وتضم كلية الهندسة مع كلية الآداب ويوم غد الاحد ١٢/٢٧ المجموعة الثانية وتضم كلية العلوم الاساسية مع كلية الصيدلة، ويوم الاثنين ١٢/٢٨ المجموعة الثالثة وتضم كلية العلوم الطبية المساعدة مع كلية الحقوق، ويوم الثلاثاء ١٢/٢٩ الفائز من للمجموعة الاولى مع الفائز من للمجموعة الثانية، ويوم الاربعاء ١٢/٣٠ الفائز من المجموعة الثالثة مع كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.

وتختتم المسابقة الثقافية فعالياتها تحت رعاية الاستاذ الدكتور سليمان عربيات رئيس الجامعة يوم السبت ٩٩/١/٢ بلقاءين الاول بين الخاسر من لقاء المجموعتين الاولى والثانية وتقام الساعة العاشرة، واللقاء الثاني يقام الساعة الحادية عشرة بين الفائز من نفس المجموعتين.

د. غوانمة استاذا شاغلا لكرسي الرفاعي للدراسات الاردنية

قرر مجلس كرسي دولة السيد سمير الرفاعي للدراسات الاردنية في جامعة اليرموك تعيين الدكتور يوسف غوانمة استاذا شاغلا للكرسي.

بدء تقديم الطلبات للالتحاق بالبرنامج الموازي بجامعة مؤتة

اعلن مدير وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة السيد طه العضايلة عن بدء تقديم طلبات الالتحاق في البرنامج الموازي لدرجة البكالوريوس في الجامعة اعتبارا من صباح يوم السبت المقبل.

وقال ان التخصصات المفتوحة في هذا البرنامج هي الهندسة الكهربائية والهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية والهندسة الكيماوية والحاسوب والكيمياء والرياضيات والمحاسبة وادارة الاعمال والاقتصاد والعلوم السياسية والادارة العامة والحقوق والجغرافيا واللغة الانجليزية وادابها وعلم الاجتماع والآثار والسياحة والشريعة والدراسات الاسلامية واللغة العربية وآدابها والتاريخ.

وبين انه يسمح للطلبة الحاصلين على معدل ٨٠ بالمائة على الاقل في الثانوية العامة الفرع العلمي التقدم بطلبات الالتحاق في هذا البرنامج الى تخصص الهندسة اما الطلبة الحاصلين على معدل ٦٥ بالمائة بالفرع العلمي فيحق لهم التقدم بطلبات الى جميع التخصصات ما عدا الهندسة اما طلبة الفرع الادبي فيحق لهم التقدم للتخصصات الادبية موضحا ان الرسوم الجامعية هي رسم طلب التحاق ١٥ دينارا تدفع عند تقديم الطلب ورسم الساعة المعتمدة في تخصصات كلية الهندسة هي ٦٠ دينارا اما الساعة المعتمدة في باقي التخصصات هي ٤٠ دينارا.

واوضح السيد العضايلة ان الجامعة تسعى من طرح هذا البرنامج الى الاسهام في ايقاف الهدر في اقتصاديات التعليم الوطني نتيجة لخروج الكثير من الطلبة الاردنيين للدراسة في الخارج ممن لم يوفقوا في القبول في الجامعات الاردنية وتأكيد دور الجامعة الوطني في توفير فرص التعليم العالي لتوفير الكوادر البشرية المؤهلة التي تساهم في بناء التنمية الوطنية وتوفير فرص التعليم العالي للطلبة داخل الاردن مما يعني توفير فرص الاطمئنان الاجتماعي وانهاء عناء الغربة وعبء الأخطار الاجتماعية والتقلبات الخارجية. كما يهدف هذا البرنامج الى مساعدة الجامعة في تحسين الظروف المالية لتوفير الأمان الوظيفي والاستقرار الاكاديمي واستقطاب اعضاء هيئة تدريسية يدعمون مسيرة الجامعة واستغلال مرافق الجامعة الاستغلال الأمثل كقاعات التدريس والمختبرات المتوفرة غير المستغلة في كافة الأوقات.

واوضح بأن مقارنة المصاريف والرسوم التي يتكبدها الطالب في مجال التحاقه في جامعة خارج الأردن مع رسوم البرنامج الموازي يجد ان ما يدفعه الطالب في الخارج اعلى كثيرا مما يقدمه في البرنامج الموازي.

واشار الى ان اسماء المرشحين للقبول ستعلن في الصحف المحلية حسب تسلسل معدلات المتقدمين والأعداد المقررة لكل تخصص.

للدكتور امان ابو صالح

محاضرة بمركز اللغات بآل البيت حول العلاقة بين اللغة والفكر

ضمن الانشطة الثقافية التي تقيمها اللجنة الثقافية بمركز اللغات في جامعة آل البيت القى الدكتور امان ابو صالح عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بالجامعة محاضرة عن العلاقة بين اللغة والفكر... حيث قسم هذه العلاقة الى شعبتين: الاولى جعلها للعلاقة بين اللغة والفكر عموماً، والثانية للعلاقة بين اللغة والفكر عند المسلمين خصوصاً.

وفي الشعبة الاولى ناقش المحاضر وجوه العلاقة بين اللغة والفكر عند الاتجاهات المختلفة، وخلص الى ان العلاقة قائمة عند من يرى اولية الفكر على اللغة او اولية اللغة على الفكر او التلازم والتبادل والتكامل بينهما.

وفي هذا السياق ابرز المحاضر وجوه التلازم، وما يمكن ان تفيده تلك الوجود، في ضبط اللغة بالفكر، والفكر باللغة؛ استناداً الى ان الالفاظ تدل على ما في الاذهان، لا على ما في الاعيان، وانسجاماً والتساوق بين النسقين الفكري واللغوي في التركيب النحوي. وفي الشعبة الثانية تطرق المحاضر الى الاتجاهات اليونانية والاسلامية التي قرنت اللغة بالفكر، ووازن بين المنطق اليوناني القائم على التصور الذهني المحدد لفكرة الغيب، والمنطق او المفهوم الاسلامي القائم على اطلاق فكرة الغيب خارج نطاق التصور الذهني المحدد وما يؤدي اليه ذلك من تمايز بين المفهوم الفلسفي المنطقي القائم على تصور خاص باللغة اليونانية، والمفهوم العقلي والإسلامي المستند الى منطق العربية ونحوها، دالاً على ذلك بما ذهب اليه ابو سعيد السيرافي في محاورته المشهورة لمتى بن يونس في مجلس الوزير الفضل بن جعفر بن الفرات في بغداد سنة ٣٢٦هـ وابرز المحاضر وجوه القول في اقتران اللغة بالفكر عند نفر من اللغويين والنحويين العرب المسلمين، وعند غير واحد من علماء الكلام والمتصوفة، واوضح انهم جميعاً اختلفوا واتفقوا ولكنهم انطلقوا من المنطق الاسلامي، او المفهوم الاسلامي الذي تسنده اللغة، ويعضده النحو؛ بانتظامهما وفق نظام معين تظل له خصوصيته، وان رفدته ثقافات اخرى خارجها.

وانتهى الى نتائج من ابرزها:

١. ان لكل امة فكرها ومنطقها المنسجم وثقافتها وحضارتها ولغتها بخاصة، وان هذا الخصوص لا ينفي عموم التاثر بالثقافات الاخرى ولكنه لا يصل حد الاستلاب، وبخاصة حين تكون الامم في عهود نهضتها.

٢. ان درس العلاقة بين اللغة والفكر، قد يفيد في استجلاء بعض احوال الكاتب او المتكلم؛ نفسياً وعقلياً واجتماعياً وثقافياً. ويكاد ذلك يكون اميز استهدافات علم اللغة الحديث.

٣. ان تلازم العلاقة بين اللغة والفكر يفيد في التعليم والتعلم، والترجمة؛ وبخاصة في تعليم العربية لغير الناطق بها، او في تعلم العرب اللغات الاجنبية.

٤. ان يفيد في ضبط القول والكتابة والقراءة بالاستفادة من الانظمة الصوتية والصرفية والنحوية والاشتقاقية للعربية.

٥. انه يفيد في متابعة التقنيات الحديثة كالحاسوب وغيره. ويمكن ان يسهم في تطوير قدرة تلك التقنيات على تعزيز التواصل الثقافي والحضاري واللغوي.

وفي نهاية المحاضرة التي ادارها الدكتور احمد الاحمد وحضرها عدد من اعضاء هيئة التدريس وجمع من الطلبة، اجاب المحاضر عن اسئلة واستفسار الحضور.

جامعة الزيتونة الاردنية

أ.د سالم افتتح معرضاً للكتب العلمية

افتتح الاستاذ الدكتور احمد سالم صالح رئيس جامعة الزيتونة الاردنية الاهلية معرض الكتب العلمية في قاعة المعارض بمكتبة الجامعة الذي اقامته عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع شركة بترا العالمية ناشرون والذي يستمر لمدة يومين.

وقد اشتمل المعرض على كتب متعددة في مجالات الهندسة والصيدلة والعلوم والطب والاقتصاد والحاسوب الى جانب حقول اخرى.

برنامج الامتحانات النهائية للفصل الاول بجامعة جرش الاهلية

ذكر السيد عبدالله عبابنة مدير دائرة القبول والتسجيل في جامعة جرش الاهلية بأن الامتحانات النهائية في الجامعة ستبدأ صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١/٧ وستنتهي مساء يوم الخميس ١٩٩٩/١/١٤. وستكون اماكن عقد الامتحانات في نفس القاعات المخصصة لتدريس المواد وفق التالي: الاحد (١/١٠) وقت المحاضرة الاصلي (٨-٩) امتحانها النهائي (٨.٣٠-١٠.٣٠). والثلاثاء (١/١٢/) وقت المحاضرة الاصلي (٩-١٠) امتحانها النهائي (٨.٣٠- ١٠.٣٠). والخميس (١/١٤/) وقت المحاضرة الاصلي (١٠-١١) امتحانها النهائي (٨.٣٠- ١٠.٣٠). والسبت (١/٩/) وقت المحاضرة الاصلي (١١-١٢) امتحانها النهائي (٨.٣٠- ١٠.٣٠).والاثنين (١/١١) وقت المحاضرة الاصلي (١٢-١) امتحانها النهائي (٨.٣٠- ١٠.٣٠). والاربعاء (١/١٣) وقت المحاضرة الاصلي (١-٢) امتحانها النهائي (٨.٣٠- ١٠.٣٠). والاحد (١/١٠) وقت المحاضرة الاصلي (٢-٣) امتحانها النهائي (١١-١). والخميس (١/١٤) وقت المحاضرة الاصلي (٣-٤) امتحانها النهائي (١.٣٠- ٣.٣٠). والاحد (١/١٠) وقت المحاضرة الاصلي (٤-٥) امتحانها النهائي (١.٣٠- ٣.٣٠). والسبت (١/٩) وقت المحاضرة الاصلي (٥-٦) امتحانها النهائي (١.٣٠- ٣.٣٠). والاربعاء (١/١٣) وقت المحاضرة الاصلي (٨-٩.٣٠) امتحانها النهائي (١١- ١). والثلاثاء (١/١٢) وقت المحاضرة الاصلي (٩.٣٠-١١) امتحانها النهائي (١١- ١). والخميس (١/١٤) وقت المحاضرة الاصلي (١١-١٢.٣٠) امتحانها النهائي (١١- ١). والسبت (١/٩) وقت المحاضرة الاصلي (١٢.٣٠-٢) امتحانها النهائي (١١- ١). والاثنين (١/١١) وقت المحاضرة الاصلي (٢-٣.٣٠) امتحانها النهائي (١١- ١). والخميس (١/٧) وقت المحاضرة الاصلي (٣.٣٠-٥) امتحانها النهائي (٨.٣٠- ١٠.٣٠). والخميس (١/٧) وقت المحاضرة الاصلي (٥-٦.٣٠) امتحانها النهائي (١١- ١).

في لقاءاتهم مع «الأسواق»

في رحاب جامعة جرش

ماذا يقول الأساتذة والطلبة عن مستقبل الخريجين وتطلعاتهم؟!

كتبت - لينا الصغير

بعد تعب متواصل دام بضع سنوات حان وقت قطف الثمار، حان الوقت الذي تسمع فيه كلمة مبارك.. اتى روب التخرج متلألئا بالوانه الزاهية، متباهيا ليصنع الفرحة في قلوب الخريجين وهم يخطون مبتسمين الى عالم جديد من الحياة الى عالم العطاء.

لنرى ماذا يقدم المدرسون من نصائح للطلبة الخريجين بعد معايشتهم هذه اللحظة الجميلة؟ وماذا تحمل هذه المناسبة من معان ومشاعر بالنسبة للطلبة الخريجين عبر هذه الجولة التي قامت بها «الأسواق» في رحاب جامعة جرش الاهلية.

● الاستاذ محمود درويش - مشرف مختبر كيمياء. اوضح الاستاذ درويش ان التخرج هو الامل الذي يسعى الى تحقيقه كل طالب ما زال على مقاعد الدراسة، وفيه يكون الطالب كالطفل الذي يولد خائفا من غد آت.

وقال ان الطالب يبدأ في هذه المرحلة مشواره القادم بخطواته الاولى في سبيل تحقيق ذاته والانتقال من مرحلة الاتكالية الى مرحلة الاعتماد على النفس، فيواجه متاعب الحياة بعزيمة وارادة قوية، حاملا شهادته وباحثا عن عمل قد يجد صعوبة في ايجاده، ولكن لا يأس مع الحياة.

واضاف ان المنافسة الشريفة في مجال البحث والحصول على الوظيفة المناسبة هي التي تبين مدى جدارة الطالب، فهذه اللحظة قد يقف عليها الخريج نادما، وخاصة اذا كان غير متمكن من تخصصه بسبب تقصيره في الدراسة، واحيانا لا يقع اللوم على الخريج فقط بل يكون لجوانب اخرى دور مهم في ذلك، ويبقى العنصر الأساسي هو الطالب.

كما وبين ان هذه المرحلة لا تعني نهاية المطاف فبحر العلم واسع. وقد يثبت الخريج جدارته من جديد بعودته الى المراجع في المكتبات العامة والخاصة ليزيد من قدرته العلمية وبالتالي العملية ويواجه سوق العمل واثقا من نفسه.

وانهى الأستاذ درويش حديثه بتقديم التهاني والتبريك الى الخريجين ومن هم على ابواب التخرج.

● الأستاذ رياض الجوهري - مشرف مختبر :

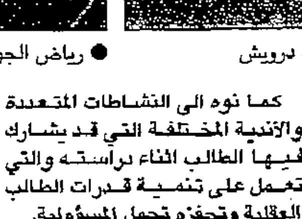
حول التخصصات التي يختارها الطلبة او تفرض عليهم قال الاستاذ رياض الجوهري : ان الكثير من الطلبة لم يدرسوا تخصصهم عن رغبة، ولكن قد يتحكم المعدل والحالة المالية في ذلك، وهنا يظهر تحدي النفس، ولقد عشت انا هذه التجربة حين حكم علي معدلي ان ادخل كلية الزراعة رغم رغبتي الشديدة في هندسة الكمبيوتر، ولكن عندما تسلمت الشهادة شعرت بتحقيق الذات، وتمنيت لو يعود الزمن كي ادخل هذا التخصص عن رغبة.

واضاف ان الفرح والخوف يتسربان معا الى داخل الخريج، ولكن سرعان ما يتلاشى الخوف والقلق عند ايجاد فرصة عمل مناسبة ليقطف ثمار جهده ودراسته الطويلة ويبدأ مرحلة العطاء.

ويرى الجوهري بأن المشكلة قد تكمن في تدني الرواتب وهذا ما قد يجبر الخريج على الهجرة الى بلد اخر في سبيل تحسين وضعه المادي، او العمل في مجالات بعيدة عن تخرجه.

● الطالب فائق القادري : اوضح ان قراره بدخوله جامعة اهلية كان صعبا في البداية وذلك لتخوفه من عدم استطاعته ان يكمل دراسته العليا في جامعات رسمية. وقد ثبت عكس ذلك من خلال معايشته مع الطلبة الذين تخرجوا من الجامعات الأهلية وتابعوا دراساتهم العليا في جامعات رسمية واثبتوا جدارتهم في مجالات العمل المختلفة، واشار الى معايشة الطالب خلال دراسته لشرائح مختلفة من الجنسيات، وتعلم الكثير من عاداتهم.



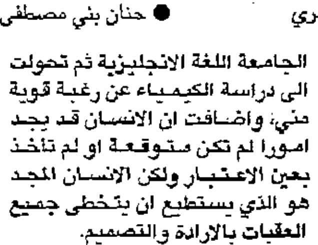


● محمود درويش





● رياض الجوهري



● حنان بني مصطفى

كما نوه الى النشاطات المتعددة والاندية المختلفة التي قد يشارك فيها الطالب اثناء دراسته والتي تعمل على تنمية قدرات الطالب العقلية وتحفزه تحمل المسؤولية.

ويطمح فائق ان ينهي دراساته العليا ومن ثم الدخول الى الحياة العملية.

● الطالبة هناء الزعبي : تقول هناء في البداية كان تخصصي في الجامعة اللغة الانجليزية ثم تحولت الى دراسة الكيمياء عن رغبة قوية مني، واضافت ان الانسان قد يجد امورا لم تكن متوقعة او لم تاخذ بعين الاعتبار ولكن الانسان المجد هو الذي يستطيع ان يتخطى جميع العقبات بالارادة والتصميم.

وحول التخرج اوضحت ان لكل بداية نهاية، ولقد اتت هذه النهاية السعيدة «فرحة التخرج» ليبدأ الطالب اعتماده على نفسه وينطلق الى الحياة العملية.

● الطالبة حنان بني مصطفى : تقول ان بداخلي مشاعر وأحاسيس تفيض بالأمل والتفاؤل.. ذلك الشعور الهش والذي يخفق تعب السنين والسهر الطويل، هو شعور المتخرج الذي قد يبدأ منذ الخطوة الاولى على ارض الجامعة ويتأزم ويتكاثف عند التخرج، واضافت ان الانسان يبقى متفائلا ومتأملا لخروجه الى عالم اكبر وحياة جديدة ونقطة انطلاق الى مستقبل مشرق باذن الله، فيوم التخرج هو ذلك اليوم الذي تبدأ فيه كل الأماني بالغناء والعزف على أوتار الفرح.. كيف ساخدم بلدي؟ وكيف سانظم عملي؟ وكيف ابني اسس الحياة الجديدة؟

واشارت ان شعورها في هذا اليوم جارف يريد ان يطوي صفحات المستقبل واوضحت ان هناك شعوراً اخر قد يبرز وهو القلق والتساؤل : هل سانتظر طويلاً قبل ان اظفر بوظيفة؟ هل ساجد العمل المناسب؟ فانا آمل بايجاد وظيفة مناسبة في احدى المستشفيات وان استقل ماديا واكون شخصيتي.

● الطالبة نابية شخاترة - كيمياء : اشارت بأنها تشعر بالسعادة التامة وهي على ابواب تخرجها، وتفيض روحها بالأمل والتفاؤل. وتقول : في البداية دخلت تخصص الكيمياء رغما عني ولكن بعد فترة من هذا التخصص احسست بمدى أهميته واحسست بالندم كوني لم اعطيه الاهتمام الكافي.

واضافت بأنها رغم سعادتها بالتخرج الى أنها ستفتقد الحياة الجامعية بما فيها من دراسة وصداقات ومدرسين.

وانهت نابية حديثها بالدعاء والأمل بأن تجد عملا مناسبا في مجال تخصصها وبراتب جيد يحقق لها طموحاتها المستقبلية.

تقديرا لجهوده في تطوير علاقات الأردن بدول أميركا اللاتينية

تسليم الأمير فيصل الوسام الأعلى لمحرر تشيلي


● أصحاب السمو الأمراء اثناء الحفل


● السفير التشيلي يقلد سمو الأمير فيصل الوسام

تسلم سمو الأمير فيصل بن الحسين بحضور سمو الأمير عبدالله بن الحسين وسمو الأميرة رانيا العبدالله وسمو الأميرة عالية الفيصل في احتفال اقيم في منزل السفير التشيلي المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي الوسام الأعلى لمحرر تشيلي برناردو اومجنز الذي منح لسموه من قبل رئيس الجمهورية التشيلية ادوارد فسيروت تاجلي تقديرا لسموه على جهوده واهتمامه بتطوير علاقات الأردن بدول اميركا اللاتينية وخاصة تشيلي.

حضر حفل التسليم السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار وعدد من السفراء المعتمدين لدى الأردن ولفيف من المدعوين.

رعته سمو الأميرة عالية بنت الحسين

احتفال رابطة الطلبة السودانيين بعيد استقلال السودان

رعت سمو الأميرة عالية بنت الحسين الاحتفال الذي اقامته رابطة الطلبة السودانيين في الأردن على مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الأردنية بمناسبة العيد الثالث والأربعين لاستقلال السودان الشقيق.

اشتمل الاحتفال على كلمة للسيد جلال الدين الأمين السفير السوداني المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي رفع من خلالها رسالة محبة لجلالة الملك الحسين وأعرب عن تمنياته بعودة جلالته سالما معافى الى وطنه.

والقى احد الطلبة السودانيين كلمة شكر فيها سمو الأميرة عالية لحضورها الحفل. اشتمل الحفل على قصائد شعرية ورقصات فلكلورية ومدائح نبوية، اضافة الى عرض لبعض ازياء مناطق السودان المختلفة وفقرات متنوعة. حضر الحفل عدد من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي في عمان وعدد من المدعوين وابناء الجالية السودانية في عمان.



● سمو الأميرة عالية تتصدر الحضور



● فقرة فنية

كلمة و ١/٢

السرطان يدق ناقوس الخطر!

● الخبر :
ـ نسبة الاصابة بالسرطان في الأردن تقدر بنحو (١ من كل ١٠٠٠) مواطن!

● نكشة :
ـ يزيد من خطورة هذه النسبة أنها في تزايد، مع تزايد مسببات الاصابة بالسرطان ومنها : زيادة المدخنين، ومؤثرات تلوث الغذاء، والملونات والمنكهات الصناعية المسرطنة، والتلوث البيئي الخارجي والداخلي، ويزيد على كل ذلك أن الأردن تحديدا يقع مباشرة تحت فجوة طبقة الأوزون مما يمنع فلترة الشمس ويزيد احتمالات الاصابة بسرطان الجلد!

● الزبدة :
ـ تزايد الاصابة بهذا المرض في الأردن بحاجة لدق ناقوس الخطر ومعالجة حثيثة ومبكرة ومن كافة الجهات المعنية.

■ عوني الداوود

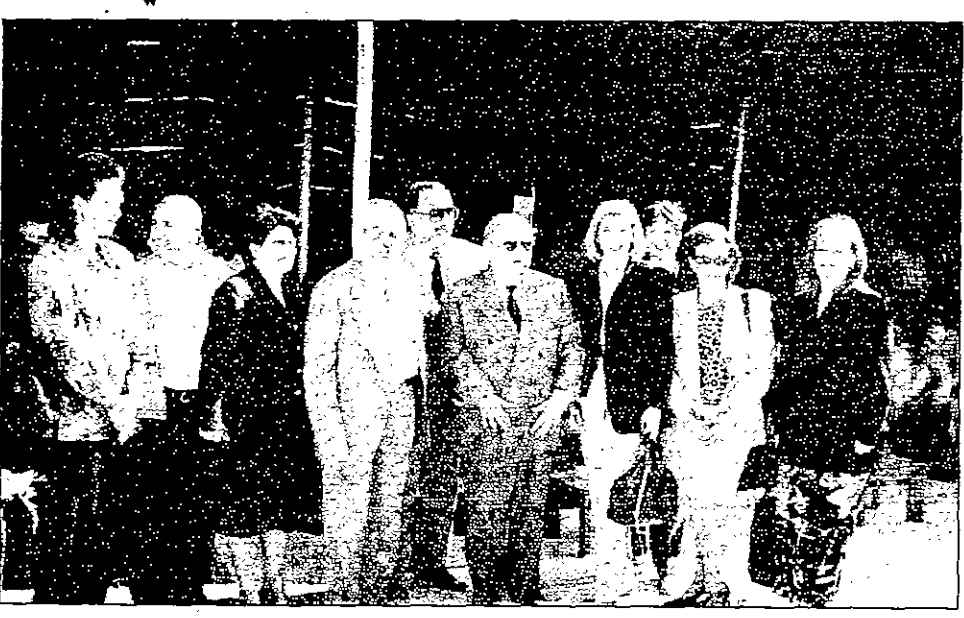
أخبار الناس

● قرر وزير الاعلام ترفيع السيدة فاتنة بزبزت الحياري رئيسة قسم رقابة الصحف الخارجية في دائرة المطبوعات والنشر الى الدرجة الثانية.

● انعم الله على السيد جهاد عبدالرحيم سلامة الطوباسي والسيدة عقيلته بمولود ذكر سمياه أحمد، جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

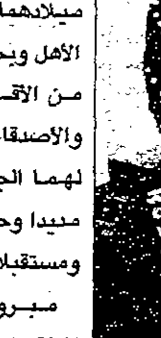
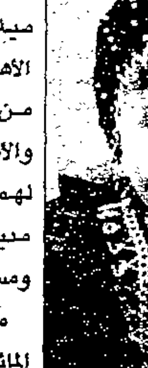
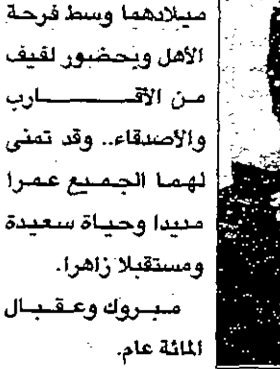
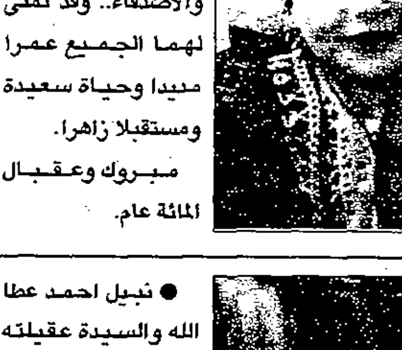
بمناسبة عيد ميلاد الحسين

جمعية الروم الكاثوليك الخيرية تقوم بحملة الشتاء في الجنوب


● سمو الأمير رعد بن زيد ورئيس الجمعية وبعض اعضاء هيئتها الادارية والسيدات الأميركيات بمناسبة حملة الشتاء في الجنوب

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين الثالث والستين، وتحت رعاية سمو الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء المعظم، قامت جمعية الروم الكاثوليك الخيرية بالتعاون مع السيدات الأميركيات بعمان، بحملة الشتاء لتوزيع كميات كبيرة من المواد الغذائية والألبسة الصوفية على المحتاجين في الجنوب حيث تكرم سمو الأمير رعد بن زيد بتسليمها الى بعض العائلات الفقيرة، وكذلك تبرعت الجمعية بكمية من الأصواف لمشغل الأميرة فخر النساء للمطرزات في مدينة الربة.

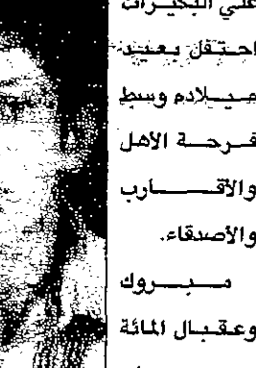
أفراح الطفولة

● وعد باسم علي ابو شندي احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الأهل والأقارب والصديقات.
مبروك وعقبال المائة عام.



● كوثر وجهان عثمان احتفلتا بعيد ميلادهما وسط فرحة الأهل وبحضور لفيف من الأقارب والأصدقاء.. وقد تمنى لهما الجميع عمرا مديدا وحياة سعيدة ومستقبلا زاهرا.
مبروك وعقبال المائة عام.




● مصعب علي البكيرات احتفل بعيد ميلادم وسط فرحة الاهل والأقارب والأصدقاء.
مبروك وعقبال المائة عام.



● انوار سمير الأسمر اطفأت الشمعة الثانية من عمرها المديد وسط فرحة الأهل والأقارب والأصدقاء.
مبروك وعقبال المائة عام.



● نبيل احمد عطا الله والسيدة عقيلته اقاما حفلا بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما هدى حضره لفيف من الاقارب والأصدقاء وشارك هدى فرحتها شقيقاها علاء وعمر وشقيقتاها علا وهبة.
مبروك وعقبال المائة عام.



● زكريا اسماعيل سالم احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الأهل والأقارب والأصدقاء..
مبروك وعقبال المائة عام.

مناقشة (٦) رسائل ماجستير بكلية الزراعة بالأردنية

الأسواق

تمت مناقشة ست رسائل ماجستير بكلية الزراعة بالجامعة الأردنية خلال الفترة الماضية وعلى النحو التالي :

الرسالة الأولى وعنوانها : (المكافحة المتكاملة لمرض تعفن الساق السكليروتيني على الباذنجان). للطالب احمد عبدالرحيم الشيخ حمد، برنامج ماجستير وقاية النبات/ امراض النبات.

وتكونت لجنة المناقشة من : الأستاذ احمد المومني (المشرف) والأستاذ عبدالله الموسى والأستاذ توفيق مصطفى والأستاذ محمود قصراوي والدكتور غازي الكركي من جامعة العلوم والتكنولوجيا.

والرسالة الثانية وعنوانها : (تعريف سلالات فيروس البطاطا (واي) التي تصيب اصناف الفلفل المختلفة في الأردن).

للطالب طلعت عبدالجواد الصالحي، برنامج ماجستير وقاية النبات/ امراض النبات وتكونت لجنة المناقشة من : الأستاذ عبدالله الموسى (المشرف) والأستاذ احمد المومني والأستاذ محمود قصراوي والدكتور عقل منصور والدكتور رضا شبلي من جامعة العلوم والتكنولوجيا.

والرسالة الثالثة وعنوانها : (استخلاص الزيت من تفل البندورة ودراسة خواصه). للطالبة امل سليمان جوهر، برنامج ماجستير علم الأغذية.

وتكونت لجنة المناقشة من الأستاذ عايد عمرو (المشرف) والأستاذ محمد حميض، والدكتور باسم العبدالله والأستاذ علي صالح ضيش من جامعة العلوم التطبيقية. والرسالة الرابعة وعنوانها : (تأثير المواد المؤكسدة على جودة خبز الحمام). للطالبة ليندا طارق البرق، برنامج ماجستير علم الأغذية. وتكونت لجنة المناقشة من : الأستاذ عايد عمرو (المشرف) والأستاذ محمد حميض والدكتور مالك حدادين والدكتور رياض شاكر من جامعة العلوم والتكنولوجيا. والرسالة الخامسة وعنوانها : (دراسة وراثة بعض صفات الثمار في سلالات الباذنجان المحلية). للطالب علي شحادة علي الذويب، برنامج ماجستير الانتاج النباتي/ البستنة.

وتكونت لجنة المناقشة من : الأستاذ محمود قصراوي (المشرف) والأستاذ احمد المومني والدكتور نذير الحديدي والدكتور عمر كفاوين والدكتور محمد العجلوني من جامعة العلوم والتكنولوجيا.

والرسالة السادسة وعنوانها : (معاملات مختلفة من البلاستيك الشفاف المستعمل للتعقيم الشمسي لاستخدامه كغطاء مالش بعد الزراعة وتأثيرها على نيماتودا تعقد الجذور). للطالب محمد عزت ابو العسل، برنامج ماجستير وقاية النبات/ امراض النبات. وتكونت لجنة المناقشة من : الأستاذ وليد ابو غربية (المشرف) والدكتور حفظي ابو بلان والأستاذ محمود قصراوي والدكتورة لما البنا والدكتور علي البهابلي (من القطاع الخاص).

سلامات.. د. عربيات


● أ.د. سليمان عربيات

تماثل الأستاذ الدكتور سليمان عربيات رئيس جامعة العلوم التطبيقية للشفاء اثر وعكة صحية ألمت به قبل ايام حيث غادر اول امس المدينة الطبية وسيباشر دوامه اليوم.
الف حمد لله على السلامة معالي ابو عمر.

محاضرة باليرموك حول الحوسبة والتعليم

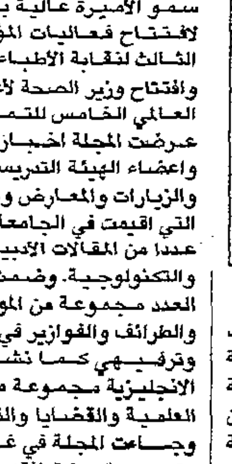
ضمن برنامج تهيئة اعضاء هيئة التدريس الجدد التي تنظمه كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك القى الدكتور فاروق مقدادي من الكلية محاضرة بعنوان «الحوسبة والتعليم» تحدث فيها عن الاتجاهات الحديثة في استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي وظهور الشبكات الدولية للمعلومات (الانترنت) وتطورها.

صدور العدد الثالث من مجلة «مرآة التكنولوجيا»

كتبت ـ مروة البحيري :

صدر عن جامعة العلوم والتكنولوجيا العدد الثالث من المجلة الفصلية «مرآة التكنولوجيا» وضم العدد مجموعة من المواضيع الثقافية والادبية والعلمية والترفيهية. وفي كلمة العدد اشار د. زياد القضاة عميد شؤون الطلبة ورئيس التحرير الى الانجازات التي حققتها الجامعة في شتى المجالات. كما نوه الى دور وسائل الاعلام بالتعريف بمرتكزات الجامعة ونشاطاتها والذي دفع بالجامعة الى اصدار هذه المجلة. كذلك نشر العدد تفاصيل رعاية سمو الأمير الحسن لحفل تخريج الفوج العاشر من طلبة الجامعة وتكريم أوائل الخريجين وتسليم الشهادات الى خريجي الجامعة والبالغ عددهم ١١٢٤ خريجا وخريجة في مختلف التخصصات الى جانب تسلم سموه لشهادة الدكتوراه الفخرية من قبل الجامعة. واحتوت المجلة ايضا على ندوة العدد والتي حملت عنوان «الخريجون وسوق العمل» وتناولت عدة محاور منها دور الجامعات في رفد سوق العمل وتشخيص حجم البطالة عبر اقامة المشاريع المختلفة. والبطالة المقنعة. كذلك عرض العدد مجموعة من ورشات العمل التي اقيمت في الجامعة وعددا من الندوات منها لقاء سمو الأمير رعد باعضاء هيئة التدريس وطلبة الطب والتمريض.

وندوة لسمو الأميرة رانيا العبدالله حول «دور المرأة في حماية الأسرة من الانحراف» الى جانب نشر اهم النشاطات العلمية ومنها رعاية سمو الأميرة عالية بنت الحسين لافتتاح فعاليات المؤتمر العلمي الثالث لنقابة الأطباء البيطريين وافتتاح وزير الصحة لأعمال المؤتمر العالمي الخامس للتمريض، كذلك عرضت المجلة اخبار الجامعة واعضاء الهيئة التدريسية والادارية والزيارات والمعارض والمحاضرات التي اقيمت في الجامعة. كما نشرت عددا من المقالات الادبية والعلمية والتكنولوجية. وضمت استراحة العدد مجموعة من المواد الخفيفة والطرائف والفوازير في اطار مبسط وترفيهي كما نشرت باللغة الانجليزية مجموعة من المواضيع العلمية والقضايا والتحقيقات. وجاءت المجلة في غلاف انيق وتحرير متميز ترافقه مجموعة من الصور الملونة.


● غلاف المجلة

اصدار جديد حول جريمة القذف

صدر الكتاب الثاني للاستاذ علي حسن طوالبة في كلية الشريعة والقانون - جامعة اربد الاهلية تحت عنوان «جريمة القذف دراسة مقارنة بين الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية» عن دار الثقافة - وتضمن الكتاب دراسة وافية وشاملة لجريمة الذم (القذف) واضعا بذلك نظرية عامة لجريمة القذف كمشكلة قانونية واجتماعية وواضعا لها الحلول في اطار ومفهوم الشريعة الاسلامية. وجاء الكتاب في اربعة فصول، سبقها فصل تمهيدي في تاريخ جريمة القذف في الشرائع القديمة والاديان السماوية ثم موقف الشريعة الإسلامية، وجاء الفصل الاول في مفهوم القذف والذي قسمه الباحث مبحثين، الاول في نطاق القذف الذي بحث فيه تعريفات القذف في التشريعات العربية كافة مقارنة مع الشريعة الاسلامية، وفي محل الحماية الجنائية في الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية.

والفصل الثاني يبحث في اركان الجريمة مقارنة بين الشريعة والقوانين الوضعية، والفصل الثالث يبحث في الجزاء والعقوبات والتدابير الاحترازية ويتضمن الفصل الرابع الاحكام العامة للجريمة ويقع الكتاب في ١٩٢ صفحة.



● المؤلف

مناقشة رسالتي ماجستير باليرموك

نوقشت في قسم الادارة واصول التربية في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب علي قاضي الحسبان بعنوان «تصورات معلمي المرحلة الاساسية الاولى للدور الاشرافي لمشرف المرحلة في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور احمد الخطيب رئيسا، والدكتور كايد سلامة والدكتورة وجيهة العاني عضوين. كما نوقشت في قسم الآثار رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة ارياف قاسم الروسان بعنوان «مدى مطابقة المتاحف الاثرية في الاردن لحفظ القطع الاثرية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور زياد السعد رئيسا، والدكتور مجاهد المحيسن والدكتور نزار ابو جابر عضوين.

● عاد الى ارض الوطن قادما من المملكة العربية السعودية السيد عاصم شعبان السعايدة. الحمد لله على السلامة.

● رزق السيد عماد خليل عودة التلهوني بمولودة اسماها افنان.. الف مبروك.

● احتفل السيد عيد القرامسة بمولود ذكر اسماه غيث.. الف مبروك.

● احتفل السيد عصام عساف بعيد ميلاد ابنته دانية.. مبروك وعقبال المئة عام.

● احتفل السيد اياد حامد عليدي بمناسبة عيد ميلاد ابنه «اسيد» وذلك بعد ان اطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد مبروك وعقبال المئة عام.

● احتفل السيد يوسف محمود الحشاش بعيد ميلاد ابنته رهف بعد ان اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط حضور الاهل والاقرباء.. الف مبروك

الأسواق
يومية سياسية اقتصادية شاملة
٢٤ صفحة
٢٠٠ فلس

السبت ٨ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ كانون الأول ١٩٩٨ م - العدد (١٦٨٦) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية
ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY 26 DECEMBER 1998 NO. (1686) vol.7 AMMAN - JORDAN

الأزمة الاقتصادية تحطم آمال الخريجين

هونج كونج - رويترز - بدت ملامح الاجهاد على تشنج شي وا التي رسمت ابتسامة شاحبة على وجهها وهي تخرج بخطى بطيئة من احدى وكالات التوظيف في هونج كونج.

وتقول تشنج التي تخرجت حديثا من الجامعة بشهادة في ادارة الاعمال «ابحث عن وظيفة منذ فترة طويلة».

«بعثت بما اجماليه خمسين طلبا للحصول على وظيفة ولم تطلب سوى اربعة او خمسة اماكن اختباري، ينتابني قلق بالغ».

قبل اشهر قليلة كانت تشنج تنظر بتفاؤل الى مستقبلها المهني وكانت تتوقع الحصول على مرتب شهري يبلغ عشرة آلاف دولار هونج كونج «١٢٩٠ دولارا».

وتقول وهي تتنهد «ولا اعتقد ان هذا ممكنا الآن».

«واذا لم استطع الحصول على وظيفة خلال ستة اشهر فسأحد من طموحاتي».ومحنة العمل هذه لا تقتصر على تشنج وحدها.

فكثير من الخريجين يجدون صعوبة في العثور على وظيفة، وقفزت معدلات البطالة في هونج كونج الى ٥.٠ في المائة مسجلة اعلى مستوياتها خلال ١٧ عاما وسط تراجع حاد في النمو الاقتصادي بسبب الازمة المالية التي تعصف باسيا.

وتقول تشيريل لي وهي مستشارة شؤون الطلبة في جامعة هونج كونج للعلوم والتكنولوجيا» عثور الخريجين على وظيفة لم يعد بالامر السهل هذا العام».

ووصل الامر الى ان القلق بدأ يساور الطلبة الذين لن يتخرجوا قبل عدة سنوات.

وقال طالب «٢١ عاما» يدرس الهندسة المعمارية واشار الى نفسه باسم وونج «الجميع يشعر بقلق.. عدد الوظائف المتاحة قليل جدا».

وتعكس هذه الاقوال اجواء الكآبة التي عمت قطاع العقارات الذي كان يدب فيه النشاط ذات يوم ولكنه الآن يتصدر قائمة ضحايا الازمة والركود الاقتصادي.

وتفيد بيانات صناعية ان نحو ثلثي ١٠٠ طالب هندسة معمارية تخرجوا في هونج كونج في حزيران الماضي لا يزالون في عداد العاطلين وكانت الصورة مختلفة في الاعوام الماضية عندما كان خريجو هذا المجال يعملون بحلول ايلول.ويوضح وونج «اصبحت سوق عملنا سيئة بعد ان جمدت الحكومة مبيعات الاراضي» واعلنت حكومة الجزيرة في يونيو الماضي تعليق صفقاتها لبيع الاراضي حتى اذار المقبل بسبب الانخفاض الحاد في الاسعار.

واجبر الركود الاقتصادي بعض الخريجين على تغيير خططهم الوظيفية او توسيع نطاق الوظائف التي يسعون اليها لزيادة فرصهم في العمل في ظل هذا المناخ العصيب.

وتقول تشيريل لي «بدأ بعضهم الآن يفكر في قطاعات مستقرة «اقل تاثرا بالاقتصاد» مثل الخدمات المدنية والتدريس».

الصين تكافح الافلام الاباحية

بكين - رويترز - قالت وسائل اعلام صينية امس الجمعة ان الصين صعدت من حملتها ضد المطبوعات السياسية الاجنبية والافلام الاباحية التي تاتي في اطار حملة وطنية لتشديد السيطرة الحكومية على صناعتي النشر والترفيه.

وفي مؤتمر صحفي قومي ضم كبار مسؤولي الصحافة والنشر ومسؤولي الامن انتقد المسؤولون تزايد اعداد دور النشر التي تروج الافلام الاباحية والمواد غير القانونية الاخرى.كما حذر هؤلاء المسؤولون من اعداد كبيرة من «المطبوعات السياسة الاجنبية» التي اعيد انتاجها في الصين.

وقالت صحيفة الشعب «في الوقت الحاضر لا تزال مشكلة المطبوعات غير القانونية خطيرة جداً... فقد حدثت زيادة كمية وتوعية في المطبوعات الخارجية التي تتناول مشكلات سياسية خطيرة».واضافت الصحيفة «انتاج هذه الاعمال وبيعها خاصة في المدن الكبيرة والمتوسطة اصبح واضحاً جداً».ورغم ان المؤتمر اشاد بنجاح الصين في تنظيم النشر من الحملة القومية ضد الافلام الاباحية في عام ١٩٩٤ الا ان المشاركين فيه اعترفوا بان البلاد تواجه معركة حامية الوطيس.

مغامرون يحتفلون بعيد الميلاد

ملبورن - استراليا - رويترز - يحتفل ثلاثة من الرحالة يخططون لرحلة سير الى القطب الجنوبي ثم العودة بعيد الميلاد المجيد بتناول وجبة من المصاصات والجبن والويسكي وسط ظروف جوية قاسية في طريق رحلتهم.

والثلاثة هم النيوزيلندي بيتر هيلاري والاستراليان ايريك فيليبس وجون موير وقد غادروا قاعدة سكوت في القارة القطبية الجنوبية في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

وتمول شركة ايريديوم للتليفونات المحمولة رحلة الرجال الثلاثة.وسيستخدم هؤلاء المغامرون تليفونات محمولة متصلة بالاقمار الصناعية للاتصال باسرهم في عيد الميلاد.وكان الثلاثة يأملون بتغطية الرحلة التي يبلغ طولها ١٣٠٠ كيلومتر وبلوغ غايتهم يوم عيد الميلاد الا انهم ما زالوا على بعد ٤٣٠ كيلومتراً عن وجهتهم بسبب الاحوال الجوية القاسية التي يواجهونها اثناء الرحلة.

ويأمل الثلاثة في الوصول الى نهاية الرحلة في غضون ١٢ او ١٣ يوماً من الان.

صراع في رومانيا حول الاعتراف الدولي بالكلاب

بوخارست - رويترز تحظى الكلاب في رومانيا بمساحة كبيرة من الاهتمام لدرجة انها اقحمت نفسها في دنيا السياسة واصبحت احد الشؤون التي تهتم بها الدولة.

ويعكف وزراء ومسؤولو احزاب سياسية وحتى اشهر شعراء البلاد على معرفة السبب في عدم الفوز باعتراف دولي بان من السلالات المتميزة اثنتان من فصائل الكلاب في رومانيا هما... كارباتيان وميوريتيك.

ووصل الامر لدرجة انه تم الزج باسم الرئيس كونستانتينسكو في هذا الجدل.

وكلاب فصيلة كارباتيان تشبه الدببة وتتسم بالبراعة في حراسة القطعات والسرعة في الدفاع عن سيدها. اما فصيلة ميوريتيك فهي اقل حجماً وتتميز بفرائها الكثيف.ويستنكر الجميع عدم حصول السلالتين على عضوية رابطة الكلاب الدولية. ورغم كل مشكلات رومانيا فمحبي اقتناء الكلاب متقسمون الى جماعات تختلف فيما حول من يتحمل وزر هذا الامر.

ويقول بيترو مونتيانو رئيس رابطة الكلاب الرومانية وهي احدى جماعتين تقولان انهما تمثلان حقوق الكلاب «هاتان سلالتان وطنيتان محببتان الى القلب وعلينا الحفاظ عليهما واعلاء شأنهما. ليس من حقنا ان نخسرهما».ويضيف «جمعنا معلومات على مدى العامين الماضيين لارضاء السلطات الدولية. وهذا يعني تأصيل جذور السلالتين لاثبات قضيتنا».

ونظم اعضاء من الفريق المنافس معرضاً في بوخارست حظي بتغطية اعلامية واسعة وزعموا ان مكائد سياسية هي السبب في عدم اعتراف رابطة الكلاب الدولية بهم.

وقالوا ان هناك تمثيلاً للاقلية ذات الاصول المجرية في رابطة الكلاب الرومانية وانهم يحولون دون اضفاء الدولية على الكلاب الرومانية لحماية السلالات المجرية.

وقال سيزار اوسيشانو رئيس النادي الوطني لكلاب المراعي «مشكلة كلاب المراعي في رومانيا سياسية».

ويوضح «هناك ثماني سلالات مجرية. واذا حصلنا على اعتراف بفصيلة ميوريتيك فانها ستدمر سوق فصيلة كومودور المجرية. ونحن معشر الرمانيين لم نتعلم بعد كيف نقاتل على الاشياء الرومانية. وبدلاً من ذلك نقاتل بعضنا البعض».

ولكن مونتانو ينفي هذه الاتهامات ويصفها بانها «هراء».

وتثير القضايا المتعلقة بالاقلية المجرية وعددها ١.٦ مليون نسمة في رومانيا حزازات رغم تحسن الاجواء بعد انضمام مواطنين من اصل مجري للحكومة لاول مرة بعد انتخاب كونستانتينسكو رئيساً للبلاد في عام ١٩٩٦.

وانتعشت رابطات الكلاب في رومانيا عام ١٩٦٩ في الفترة الاولى من حكم الدكتاتور السابق نيكولاي تشاوشيسكو التي دامت ٢٥ عاماً.

وبعد سقوط الشيوعية انتعشت التجارة ومنها تجارة الكلاب التي وفدت على رومانيا من جهات تتقدمها الجمهوريات السوفياتية السابقة.

ونفت رابطتا الكلاب في رومانيا اي علاقة بتجارة الكلاب غير المشروعة او اصدار شهادات مزيفة للكلاب وتبادلتا الاتهامات بشأن تجارة الكلاب.

وجذب معرض الكلاب في بوخارست هذا العام اهتمام عدد كبير من وسائل الاعلام مع مسارعة سياسيين من جماعات مختلفة في المشاركة على اساس ان رومانيا تستحق ان يكون لديها سلالة رومانية.

● احدى فتيات فرقة الـ «سبايس غيرلز» اثناء حضورها حفل افتتاح مطعم تايتانيك في سوهو الذي يملكه ماركو بيير» في حفل كبير ضم جميع عضوات الفرقة.

ختان ١٢٠ طفلة بسكين حداد

دكار - (ا ف ب) - اقدم حداد في نهاية الاسبوع الماضي في احدى قرى السنغال، على ختان ١٢٠ طفلة تتراوح اعمارهن بين ثمانية اشهر وعشر سنوات، مستخدما السكين نفسها، في وقت يستعد فيه البرلمان السنغالي لاصدار قرار يحظر هذه الممارسة.

وفي افريقيا، تشمل عمليات ختان النساء التي ترسخت جذورها بقوة في بعض التقاليد الافريقية نحو ١٣٠ مليون امرأة، من ٧٠٠ الف في السنغال، بحسب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف).

وذكرت صحيفة «والفجري» الصادرة في دكار، ان عملية الختان تمت بيد حداد بواسطة «سكين اسود من صنع محلي» وعلى صوت قرع طبول صغيرة «متنقلا من بيت الى آخر» في قرية تقع في اقصى جنوب شرق السنغال.

واعربت الصحيفة التي وصفت هذا النوع من العمليات بأنه «لا يطاق» عن قلقها من مخاطر التلوث ولا سيما من الايدز، نتيجة استخدام سكين واحدة.

واضافت الصحيفة ان الفتيات كن بعد العملية، يجمعن في بيوت اشراف «نساء عجوزات يملكن المعرفة بهدف توفير حماية روحية لهن».

ويعتبر انصار الختان الذي تكافحه جمعيات نسائية عدة، هذه الممارسة وسيلة لحماية بتولية المرأة وضمان وفاء المتزوجات منهن لرجالهن.

وفي حال اعتمد البرلمان القانون سيتعرض كل من يمارس الختان لعقوبة السجن من سنة الى خمس سنوات، وهو اجراء جزائي يهدف الى الحد من هذه الممارسة التي اقتصرت مكافحتها حتى الآن على القيام بحملات توعية.

وفي حزيران الماضي قامت نساء قرية ماليكوندا الواقعة على بعد ٧٠ كلم شرق دكار، بحملة توعية دفعت سكان هذه البلدة الى التخلي كليا عن الختان.

الشباب الايراني والمتعة المشروعة

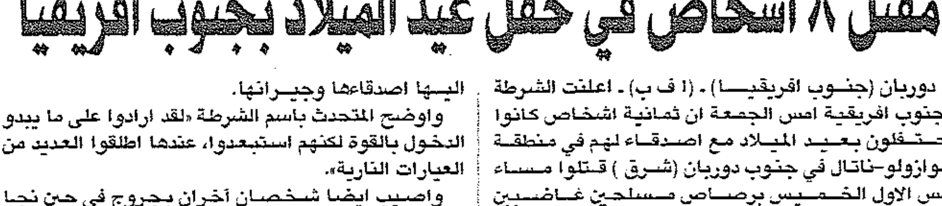
طهران - أ ف ب - اقر الرئيس الايراني محمد خاتمي بان الشباب بحاجة الى «متعة مشروعة» واعرب عن تأييده لـ«تغيير عقلية» الايرانيين في المجتمع الاسلامي.

واعلن خاتمي خلال لقاء مساء الخميس الماضي مع افراد من عائلات شهداء سقطوا في الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨) ان الشباب بحاجة الى متعة مشروعة ولا يمكننا ان نطلب منه زيارة المسجد فقط.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خاتمي قوله انه من الضروري ان يغير المجتمع الايراني عقليته لتشجيع الزواج والعمل بين الشباب.

وباتت مسالة مستقبل الشباب مشكلة سياسية مثيرة للقلق في بلد يواجه ازمة اقتصادية خطيرة. ومن اصل سكان ايران الـ٦٠ مليونا، يبلغ عدد الشباب الذين هم في سن الزواج او البحث عن عمل ١٠ ملايين نسمة.

وتطرح وسائل الاعلام والسلطات الدينية هذه القضية بانتظام وتطلب من العائلات تسهيل زواج الشباب.



مقتل ٨ اشخاص في حفل عيد الميلاد بجنوب افريقيا

دوربان (جنوب افريقيا) - (ا ف ب) - اعلنت الشرطة الجنوب افريقية امس الجمعة ان ثمانية اشخاص كانوا يحتفلون بعيد الميلاد مع اصدقاء لهم في منطقة كوازولو-ناتال في جنوب دوربان (شرق) قتلوا مساء امس الاول الخميس برصاص مسلحين غاضبين لاستبعادهم من السهرة.

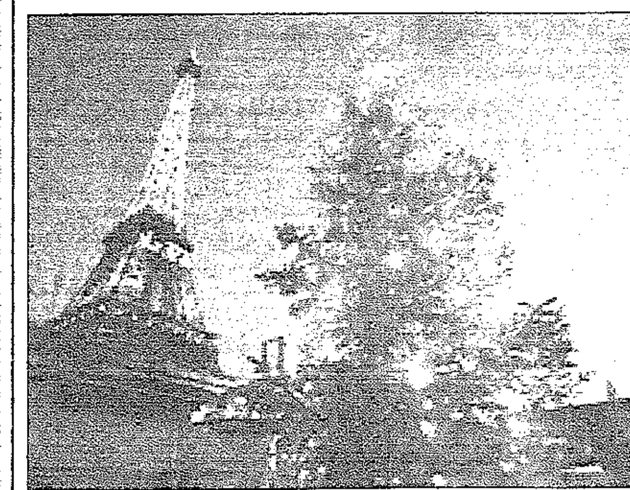
وقال المصدر نفسه ان المعتدين فتحوا النار عندما رفضت عائلة نغوبان قبولهم على المائدة التي دعت اليها اصدقاءها وجيرانها.

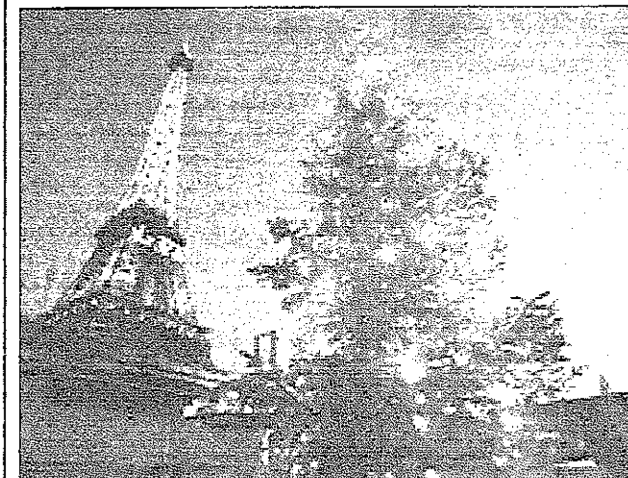
واوضح المتحدث باسم الشرطة «لقد ارادوا على ما يبدو الدخول بالقوة لكنهم استبعدوا، عندها اطلقوا العديد من العيارات النارية».

واصيب ايضا شخصان آخران بجروح في حين نجا سبعة من الساهرين ، ولم تعرف اعمار الضحايا.

وفر المعتدون بعد ذلك حاملين معهم جهاز الموسيقى الذي كان يستخدم في السهرة.

وتسمم ٤٠ فرنسيا بقداس عيد الميلاد





تولوز - فرنسا - رويترز - اصيب اكثر من ٤٠ شخصا بالتسمم لاستنشاقهم غاز اول اكسيد الكربون اثناء مشاركتهم منتصف ليل امس الاول في قداس بمناسبة ليلة عيد الميلاد في قرية سفردون الصغيرة بجنوب غرب فرنسا.

وقال مسؤولو الانقاذ ان ١٥ شخصا تقريبا لا يزالون في مستشفى لتلقي مزيد من العلاج، واضافوا ان سبب الحادث هو عطل طرأ على نظام التدفئة وعدم كفاية التهوية في كنيسة سيفردون التي احتشد فيها ٣٠٠ شخص لحضور القداس.

● ١٩٥٧ - افتتاح ال مؤتمر لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية في القاهرة ١٩٧٩.

● ١٩٧٩ - الجيش السوفياتي يجتاح افغانستان.

مونيكا .. حلوى أوكرانية

كييف - رويترز - ذكرت صحيفة دين الاوكرانية ان صاحبة شركة محلية لصناعة الحلوى طرحت منتجا جديدا باسم (مونيكا) بقولها انها ارادت تخليد ذكرى فضيحة علاقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة بالبيت الابيض.

ونسبت الصحيفة الى اوكسانا كادوك (٢٣ عاما) قولها امس الاول الخميس ان قصة الحب المحزنة بين بيل كلينتون ومونيكا اوحت اليها بالفكرة.وسيباع المنتج الجديد وهو مستطيل الشكل في صناديق مزركشة بالوان زاهية مرسوم عليها تفاحة خضراء كبيرة.وقالت الصحيفة ان شركة اسرائيلية اصدرت بالفعل امر توريد لكمية كبيرة من منتج (مونيكا) بسعر جملة قدره ١.٢ دولار للصندوق.

وليد في حمّام

باريس - أ ف ب - قالت الشرطة الفرنسية انه عثر الاحد الماضي في مرحاض احد المخازن الكبرى في باريس على وليد عمره بضع ساعات انقذه رجال الاطفاء من الموت في اللحظة الاخيرة.

وقال مسؤولو المستشفى الذي نقل اليه الصبي الصغير ان الرضيع الذي بلغ وزنه بعد اربعة ايام على ولادته ٣.٢ كلغ، في صحة جيدة.وكان الوليد يعاني من «انخفاض خطير في درجة الحرارة» الاحد عندما عثر عليه رجلا الامن في متجر «بازار اوتيل دوفيل»، لكن طبيبا من فوج الاطفاء تدخل بسرعة ونجح في اعادة الحرارة الطبيعية الى جسم الصبي.

وبات الطفل يحمل اليوم اسم فريدريك الذي اطلقه عليه رجال شرطة الاحداث الباريسية الذين يتمتعون بامتياز تسمية الاطفال الخدج الذين يعثر عليهم . وفي المقابل، كشف التحقيق ان الشرطة عثرت على والدة الطفل التي اعترفت بانها وضعت طفلها في المكان الذي عثر عليه فيه.ووضعت الشابة التي لم يكشف عن هويتها في الحجز رهن التحقيق. وقال المحققون ان الام اكدت عدم رغبتها في الاحتفاظ بطفلها وانها تصرفت «بتسرع» مشيرين الى انها تنتمي الى «وسط اجتماعي هش».

الاعدام لخاطف تايواني

تايبه - رويترز - قال تلفزيون تايوان امس الجمعة ان محكمة تايوان العليا اصدرت ثلاثة احكام بالاعدام على مختطف وقاتل ابنة احدى الممثلات المشهورات.

ونقل التلفزيون عن متحدث باسم محكمة عليا قوله ان المحكمة اصدرت امس الاول الخميس ثلاثة احكام بالاعدام على تشن تشين هسينج وحكما بالسجن مدى الحياة وحكما اضافيا بالسجن ٥٩ عاما ونصف العام.واضاف التلفزيون ان محكمة الاستئناف اسقطت حكمين بالاعدام وحكما بالسجن مدى الحياة كانت محكمة ادنى اصدرتها في وقت سابق بسبب التفسير غير الصحيح للقانون.وقال تشن اثناء محاكمة عليا اجريت في ايلول حيث فرض عليه خمسة احكام بالاعدام وحكمين بالسجن مدى الحياة وحكما اضافيا بالسجن ٥٩ عاما ونصف العام انه لن يستانف الحكم، لكن زوجته وزوج شقيقته اللذين ادينا ايضا باتهامات تتعلق بالخطف استانفوا الحكم.

واسقطت المحكمة العليا حكما بالسجن ١٥ عاما على زوجة تشن وحكما بالسجن مدى الحياة على زوج شقيقته لعدم كفاية الادلة.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الأسواق الاردنية للصحافة والنشر التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبولبدة
مدير التحرير: يحيى محمود

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية، ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣ عمان - الأردن
E- Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون: ٥١٥٧٦٩٠ (قفز آلي)
فاكسات - التحرير: ٥١٥٤٣٩٠
الاعلان: ٥١٥٧٩٩٣ - التوزيع: ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات: ٦٥ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق

المذيعة ربى عساف: أفكار مبدعة وجديدة في رمضان

كتبت: سميرة حسنين

لا يبرز جمال شهر الحب والرحمة والغفران: رمضان الا بحنو الامهات النادر الوجود والفريد المعاني حيث تنفتح طبقات السماوات السبع استجابة لدعواتهن وتأثرا بحنانهن البالغ.... هذا الجانب الانساني الخاص لا يشعر به اي كان وانما يحسه اصحاب القلوب المرهفة والارواح العاشقة لله وملائكته ورحمته الكائنة في قلوب ملايين الامهات ووالدة المذيعة الاردنية الحسناء المثقفة ربى عساف واحدة من ملايين الامهات الا انها تحتل مكانة خاصة لا تنسى وبالرغم من رحيلها المؤسف قبل فترة طويلة الا انها لا زالت حية بحنانها وقدرتها على احياء طقوس شهر رمضان الروحية والتقليدية في قلوب ابنائها جميعا وبالذات في قلب المذيعة الرقيقة ربى عساف التي لا تشعر بعظمة شهر رمضان الفضيل واكتماله الروحي والانساني الا بوجود والدتها الى جانبها.

(الوان) سألها عن احب العادات الرمضانية اليها فاجابت بحزن: وجود الام في رمضان يضفي عليه روعة وجمالا والفة وحميمية وكل هذه الاشياء افتقدها الآن في حياتي.

فسر جمال رمضان التكافل والامهات لما فيهما من مودة وحب ورحمة واحب العادات الرمضانية الشخصية الي احساسي بالسكينة والطمانينة المنبعثتين من ازدياد قربي من الله في هذا الشهر المبارك.... سكينة افتقدتها منذ رحيل والدتي التي بدون وجودها لا يكون احساسي بشهر رمضان كاملا وانما ناقصا ويتميز هذا الشهر باني التقي نفسي اكثر وامنحها كافة حقوقها المسلوبة في الاشهر العادية جراء العمل المكثف. كما استمتع باجتماع الاهل والاصدقاء المقربين اليّ في جلسات دافئة وطقوس حميمة والصيام الذي له في حياتي سحر خاص. واجد عند سماع اذان المغرب والفجر سحرا فريدا في روحي يبرز لدى كل اذان وارى نفوس البشر في رمضان حلوة...حلوة، وارى الحياة جميلة بعد ان ارتدت في شهر رمضان ثوب الطهر والعفة والصدق والنقاء.

وبصراحة اكثر انتظره من العام للعام وحين ينتهي يبدأ اشتياقي اليه. ففيه تحلو مسامرة الاهل ولقاء الاصدقاء ومشاهدة التلفاز... وتتفتح قريحتي بشكل مميز في شهر رمضان الذي يلهمني بافكار تلفزيونية مبدعة وجديدة.





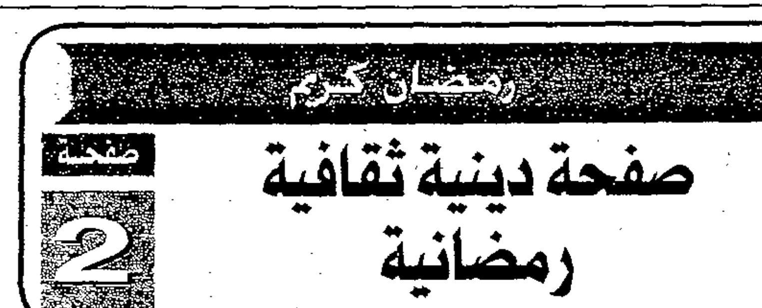
الوان الأسواق

الجزء 2

8 صفحات مجانا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY 26 DECEMBER 1998 - ISSUE NO. (1686) vol.7 AMMAN - JORDAN

السبت ٢٦ كانون الأول ١٩٩٨ - العدد (١٦٨٦) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية



رمضان كريم

صفحة دينية ثقافية رمضانية

صفحة 2



تحقيق

الاسلام يسبق كل الشرائع ويشرع تعدد الزوجات

صفحة 3





أثاث ناهد يسري يباع بالمزاد العلني

عمدت الممثلة المعتزلة ناهد يسري الى عرض اثاث شقتها المكون من مفروشات وتحف وسجاد وتابلوهات فنية للبيع بالمزاد العلني الامر الذي جعل الكل يتساءل هل ناهد تمر بفترة ضيق مادي ام ان زهدها بالدنيا جعلها تبيع هذا الاثاث الذي حصلت عليه خلال اعمالها الفنية ومنها مجموعة من افلام الاغراء؟

كن قبيح الشكل... واربح آلاف الدولارات!

المواطن الانجليزي «ديريك كينز» يمتلك وجها دميما وهو ما يمثل مشكلة للكثيرين الذين يبدون في مظهر غير لائق من حيث الشكل ولكن الواقع بالنسبة «لديريك» يثبت عكس ذلك.... فان هذا الوجه القبيح ساعده على اقتناء ثروة من الاموال.... وبالرغم من انه يمتلك عينين ليس بهما اي مسحة من الجمال واسنانا صفراء غير متناسقة الا ان «دل» وهو اسم الشهرة لديريك اصبح بهذه الصورة الدميمة من اشهر العارضين الدوليين في مجال الدعاية والاعلان عن المنتجات الشهيرة من ملابس وكاميرات وغيرها بما يثير حسد وغيرة ذوي الوجوه الجميلة....

و «دل» الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما ويعيش في شقة بالايجار في «نيوكروس» جنوب لندن بصحبة القط «توم» وثعبان يصل طوله الى ١٠ اقدام..... ويبلغ دخله ١٠٠ دولار في الساعة وقد اصبح نجما عالميا وفوق العادة لبيت ازياء «كالفن كلاين» و «لفايز» وغيرهما من بيوت الازياء العالمية كما اصبح موديلا معروفا لدى العديد من المجلات المشهورة مثل فوج ومجلة مانويل ستار الايطالية.

وقد عبر «ديريك» لجريدة ميرور البريطانية عن اندهاشه للوضع المتميز الذي وصل اليه نتيجة دمامة وجهه مشيرا الى انه يكسب من عمل اعلاني واحد ما كان يكسبه والده في عام باكمله والذي كان يعمل سائق لوري وكان «ديريك» يخشى دائما من قبل التقاط الصور الفوتوغرافية له ولم يكن يدرك بانه سوف يصبح مشهورا فيما بعد ذلك وتلتقط له آلاف الصور الاعلانية... وقد دخل «دل» باب الشهرة عندما التقى مصادفة مع «دافيد سيمنز» المصور المعروف لدى مجلة «فوج» والذي عرض عليه العمل كموديل للمجلة.

وقد كان شكله المتواضع غير الجميل سببا في اعجاب «كالفين كلاين» به لانه اراد من خلاله ان يجذب الناس البسطاء العاديين بمنتجاته من الجينز.... وكما اشار «دل» في حديثه مع جريدة «الميرور» البريطانية فان والدته كانت تنظر اليه دائما على انه طفلها الجميل ولا تحب ان تراه بهذا المنظر ولذلك فقد حاولت مرارا وهو صغير ان تعالج اسنانه وتجمل منظرها ولكنه كان دائما يرفض ذلك ويتساءل «دل» لماذا ينفق الناس اموالا طائلة من اجل عمليات التجميل؟ وقال «دل» لقد اصبحت بوجهي القبيح نجم اعلانات وموديلا عالميا ولا يؤرقني بعض المشاكل التي القاها عندما اعمل مع فتيات حسناوات في الاعلانات ويرفضن اعطائي ارقام هاتفهن.... ولكن القلق يساوره احيانا عن استمراره في عمله هذا فهل يستمر شهرين او يطول به العمل في هذا المجال ثلاثين عاما.... بكافة الاحوال «ديريك كينز» او «دل» اعرب عن سعادته بمظهره الذي يبدو في شكل شخص «ابله» في بعض الاحيان لان هذا الشكل هو الذي ساعده في الحصول على الكثير من الاموال.

معرض الديناصور

الخبير الاوسترالي روبرت جونز يتفحص هيكلا عظميا لديناصور يبلغ طوله تسعة امتار. وهو معروض الان في المتحف الاوسترالي في سيدني والذي استقبل زواره ابتداء من ٣١ تشرين الاول حتى ٢٥ نيسان ١٩٩٩ وهو يضم هياكل عظمية لثلاثة ديناصورات.



رمضان المبارك شهر الصيام والقيام والعبادة

فوازير رمضان... حلال أم حرام؟



الوان - القاهرة

بعد ان استشرت عدوى الفوازير الرمضانية في معظم قنوات التلفزيون ومحطات الاذاعة بل والصحف والمجلات العربية وهي لا تقتصر بالطبع على المسابقات الدينية وانما تتضمن اسئلة حول الفن والرياضة والحياة الاجتماعية والثقافية من خلال ابهار الاستعراضات التلفزيونية وتنوع البرامج الاذاعية والمواد الصحفية ومثل كل عام يتجدد مرة اخرى السؤال عن مشروعية تلك الفوازير الرمضانية وموقف الدين منها في هذا الشهر الكريم.

النهار للصيام... والليل للفوازير!

فضيلة الشيخ /محمد متولي الشعراوي رحمه الله كان قد قال: ان شهر رمضان اراد له الله ان يكون شهر القرآن ودراسة احكامه وتعلمها وصوم النهار وقيام الليل بالتعبد والعكوف على ذكر الله وتدبر اياته... ويقول انه لا يعقل ان يقضي الناس نهار رمضان في الصيام ثم يضيعون عملهم ليلا في اللهو والترف والانشغال بالفوازير والمسلسلات التي نقلتها الينا المجتمعات غير الاسلامية... كما ينبغي الا يكون دين الله مجرد مناسبة في شهر معين وانما يجب ان يكون شهر رمضان عطاء يمتد ويشمل الحياة كلها ويستغل فيما يفيد.

الفوازير واشياء اخرى!

ويشير الدكتور / محمد السماحي استاذ العقيدة بجامعة الازهر الى ان فوازير التلفزيون تتضمن غناء ورقصا وامورا تستهدف التسلية بدرجة اكبر مما قد تهدف اليه من تثقيف المشاهدين او توسيع مداركهم بدليل ان ملايين المشاهدين يعرفون حلها ولا تضيف اليهم جديدا من المعلومات والمعارف... وغالبا ما يكون توقيت هذه الفوازير مواكبا لمواقيت صلاة العشاء والتراويح مما قد يشغل الكثيرين عن الصلاة ويثنيهم عن ادائها مع انشغالهم بمتابعة فزورة اليوم وحلها! وهذا ولا شك يتعارض مع جلال الشهر الكريم وحسن استغلاله في الطاعات والعبادات وارضاء الله عز وجل والاحرى بالمسلمين ان يشغلوا انفسهم بأمور دينهم وما ينفعهم في الدنيا والاخرة لا ان يضيعوا حقا من حقوق الله او الناس.

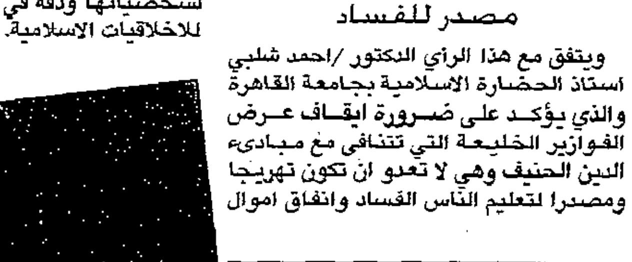
مصدر للفساد

ويتفق مع هذا الراي الدكتور /احمد شلبي استاذ الحضارة الاسلامية بجامعة القاهرة والذي يؤكد على ضرورة ايقاف عرض الفوازير الخليعة التي تتنافى مع مبادىء الدين الحنيف وهي لا تعدو ان تكون تهريجا ومصدرا لتعليم الناس الفساد وانفاق اموال كثيرة دون فائدة ويرى د. احمد شلبي ان معظم برامج التلفزيون يندر ان تخدم الاسلام وحتى البرامج الدينية لا تطرح الفكر الاسلامي بعمق وكذلك المسلسلات الدينية تحتاج الى اعادة نظر وحسن اختيار لشخصياتها ودقة في معرفة مدى ملاءمتها للاخلاقيات الاسلامية.

الترويح مباح ولكن

اما د.. جمال الدين محمود - امين المجلس الاعلى للشؤون (سابقا) فيبدي دهشته لارتباط الفوازير بهذا الشهر الكريم بالذات دون غيره من الشهور.... ويقول ان الحقيقة التي يجب ان يفهمها الكثيرون ان الاسلام يمنع الترويح عن النفس في شهر رمضان او غيره ولكن هناك انواعا مستحبة من الترويح الذي يفيد المسلم ثقافيا او وجدانيا ولا يضيع وقتا طويلا او يعطله عن اداء فرائضه وواجباته الدينية والدنيوية.

وفيما يتعلق بفوازير الاذاعة المسموعة التي تتضمن مسابقات واسئلة تعمل العقل وتزيد من ثقافة الانسان وتتيح له الفرصة للتفكير وتحريك الذهن فهذا مباح سواء كان في شهر رمضان او اي وقت آخر فالدين لم يفرض علينا قضاء الوقت في العبادة فقط ولم يمنعنا من الترويح عن النفس حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحابته «ساعة وساعة» فلا مانع من الترويح بعد ان يؤدي الانسان ما عليه من فرائض ومسؤوليات بشرط الا تكون هذه الساعة في معصية الله واذا كان هذا هو حال فوازير الاذاعة فان الامر يختلف من وجهة نظر د. جمال الدين محمود بالنسبة لفوازير التلفزيون والتي تعتمد على الابهار والاستعراض والتسلية غير المستحبة في شهر الصيام ويشوبها العديد من المشاهد التي يأباها الشرع... وينبه د. جمال الى ان اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة استغلت سهر المسلمين في ليالي رمضان الى ما بعد اذان الفجر وقامت بملء اوقات الارسال ببرامج مكثفة تعتمد في المقام الاول على التسلية مما يضيع وقتهم فيما لا يفيد مما يجعلهم يقضون نهارهم مجهدين غير قادرين على بذل الجهد المطلوب في عملهم ومما يقلص من العادة الاسلامية في احياء ليالي رمضان بتلاوة القرآن الكريم واطعام الفقراء المساكين والحرص على النوافل.



● سمير غانم في فوازير «النص الحلو»



● نيللي في الفوازير

■ لماذا ترتبط هذه الفوازير بهذا الشهر الكريم بالذات؟

العزم في الدعاء

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا دعا احدكم فلا يقل: اللهم ان شئت فاغفر لي، ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله سبحانه لا يتعاظمه شيء اعطاه».

اخرجه مسلم

أدوات تجميل

سئلت امراة مؤمنة عن ادوات تجميلها فقالت:
استخدم الصدق لشفتي
والقرآن لصوتي
والرحمة والشفقة لعيني
والاحسان ليدي
والاستقامة لقوامي
والاخلاص لقلبي

مفاتيح خير

- مفتاح الصلاة الطهور
- مفتاج الحج الاحرام
- مفتاج البر الصدق
- مفتاح الجنة التوحيد
- مفتاح المزيد الشكر
- مفتاح النصر الصبر
- مفتاح الاجابة الدعاء

سؤال وجواب

● اذكر بعض مكروهات الوضوء؟

- من مكروهات الوضوء الاسراف في الماء وتقديم اليسرى على اليمنى والنقص في الغسل او المسح عن الثلاث مرات.

والكلام بغير ذكر الله اثناء الوضوء ونفض اليدين والاستعانة بالغير في غير عذر وهي مبسوطة في كتب الفقه.

● هل يجزىء المسح على الخفين عن غسل الرجلين في فريضة الوضوء

- نعم يجزىء لما روى عن المغيرة بن شعبة قال: «كنت مع النبي «ص» ذات ليلة في مسيرة فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وغسل ذراعيه ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال: دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما «متفق عليه».

ولحديث جرير انه بال ثم توضا ومسح على خفيه فقيل له تفعل هكذا قال: نعم رايت رسول «صلى الله عليه وسلم» بال ثم توضا ومسح على خفيه» متفق عليه قال الامام النووي رحمه الله: «..... واجمع من يعتد به في الاجماع على جواز المسح على الخفين في الحضر والسفر سواء اكان لحاجة او لغيرها حتى يجوز للمراة الملازمة بيتها و الزمن «اي صاحب المرض المزمن الذي لا يمشي».

● ما هي شروط جواز المسح على الخفين؟

- يشترط لجواز المسح على الخفين ما يلي:

١- ان يكونا طاهرين.
٢- ان يلبسهما بعد تمام الطهارة.
٣- ان يكونا ساترين لمحل غسل الفرض من القدمين «اي ساترين للقدمين مع الكعبين» من الاسفل والجوانب ولا تضر رؤية القدم من الاعلى».
٤- ان يكونا قويين يمكن تتابع المشي عليهما لتردد مسافر في حوائجه من حط وترحال وليس المقصود المشي على الخف وحده «٨٨» كم.
٥- ان يمنعا نفوذ ماء اي لو صب عليه قطرات من الماء لا تنفذ فورا فلو نفذ بعد حين بسبب التشرب لا يضر وليس من الشروط نية المسح عند اللبس.

قصة آية

ماريا القبطية

امرأة من مصر

قال الله تعالى: «يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم».

امر الحق سبحانه وتعالى رسوله الامين محمدا صلى الله عليه وسلم بان تكون دعوته للناس كافة بقوله الكريم: (وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا). لذلك بعث النبي صلى الله عليه وسلم رسائله الى ملوك الارض وحكامها. ومنهم المقوقس عظيم القبط في مصر الذي حمل الرسالة إليه حاطب بن ابي بلتعة. ونص تلك الرسالة: «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى اما بعد: فإني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين. فإن توليت فإنما عليك اثم القبط جميعا (يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون). ووضع المقوقس رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانها من نفسه. وسال حاطب ان يصف له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكمل بعض الصفات التي عرفها من الكتب القديمة عنه. ثم قال لحاطب حامل الرسالة: قد كنت اعلم ان نبيا قد بقي، وكنت اظن انه يخرج بالشام، وهناك كان مخرج الانبياء فاراه قد خرج من ارض العرب، ولكن القبط لا تطاوعني وانا اضن بملكي ان افارقه، ثم كتب ردا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه: قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعو اليه وقد علمت ان نبيا قد بقي وكنت اظن انه يخرج من الشام، وقد اكرمت رسولك وبعثت لك بجاريتين لهما في القبط مكان عظيم، وبثياب ومطية لتركبها. والسلام عليك.

وكانت وصية المقوقس لمبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتم ما دار بينهما حتى لا يعلم قومه من القبط شيئا.. كانت الجاريتان هما مارية واختها سيرين. واختار رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية، ووهب سيريت لحسان بن ثابت، وعلمت زوجات الرسول بنبا تلك الوافدة فدبت الغيرة منهل في بعض القلوب، ويريد الله سبحانه أن يهب لرسوله الكريم ولدا من مارية وهو ابراهيم وفي فترة الحمل ذكر لها رسول الله صلى الله عليه وسلم زكريا عليه السلام وقدرة الله: (قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا، قال كذلك ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا). كما حدثها رسول الله صلى الله عليه وسلم عما رواه القرآن الكريم عن ابي الانبياء ابراهيم عليه السلام: (هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين، اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون، فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين، فقربه اليهم قال الا تاكلون، فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم، فاقبلت امرأته في صورة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم، قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم). سمعت مارية فابتسمت قائلة: لكني لست عجوزا يا رسول الله.

ومضت مسيرة الحياة بمارية حتى شاء الله لها ان تضع حملها وهو ابراهيم ابن رسول الله الذي صارت بوضعه حرة، وسعدت المدينة المنورة ومن فيها من المسلمين بمولد ابراهيم، وازدادت مكانة مارية في قلب الرسول الكريم.

وذات يوم كانت حفصة امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم غائبة، فادخل مارية حجرة حفصة. فلما عادت حفصة ووجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومارية في حجرتها تملكها الغضب وقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان لقيته: لقد رايت من كان عندك، وما كنت لتصنعها لولا هواني عليك. واخذت تبكي.. وتأثر رسول الله مما سمع وأسر اليها ان مارية حرام عليه، وطلب منهما كتمان السر والا تخبر به احدا من زوجاته.. ولكن حفصة لم تكتم السر، بل إنها اخبرت به عائشة، وشاع الخبر بين بقية الزوجات حتى إن عائشة طالبت الاتبقى مارية في مدينة الرسول.

وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم مما حدث، وحلف الا يقرب نساءه شهرا، وتنزلت آيات كريمة في صدر سورة اسم الحادثة (التحريم).

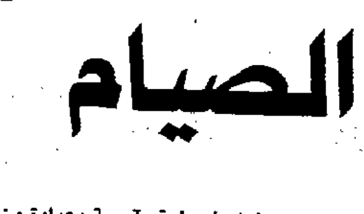
يقول سبحانه: (يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم، قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم، وإذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نبأني العليم الخبير، إن تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وأن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير، عسى ربه ان طلقكن أن يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات ...سائحات.... ثيبات وابكارا) واحست حفصة بمدى الخطأ الذي فعلته حتى افشت سر رسول الله بشأن مارية، ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم طلقها، وعلم عمر بذلك فحث التراب على راسه وقال: ما يعبأ الله بعمر وابنته بعدها، ونزل جبريل عليه السلام فقال: ان الله يأمرك ان تراجع حفصة رحمة بعمر.

ومضى رسول الله معتزلا لنسائه في المسجد، وقال بعض الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق زوجاته، وحاول عمر لقاء رسول الله وهو يقول مستأذنا غلامه رباح: يا رباح استأذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني اظن اني جئت من اجل حفصة، والله لئن امرني بضرب عنقها لاضربن عنقها، وسمعه الرسول واذن له بالدخول، وزاد من تاثر عمر ما رآه من حال رسول الله صلى الله عليه وسلم متاثرا: يا رسول الله ما يشق عليك من امر النساء إن كنت طلقتهن. فإن الله معك وملائكته وجبريل. وانا وابو بكر والمؤمنون معك، واخبره الرسول الكريم انه لم يطلقهن ولكن هجرهن شهرا ادبا لهن.. خرج من عند رسول الله ليعلن للمسلمين ان النبي لم يطلق نساءه.

وكانت تلك الحادثة درسا لنساء النبي.

ومضت الحياة مسيرتها بحادثة ام ابراهيم زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمرض ابراهيم وما بلغ عامين من عمره، وكانت تقوم امه على تمريضه ومعها خالته سيرين اختها.. ويرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصغير ابنه يتالم من شدة المرض ويجود بنفسه فيقول: «انا يا ابراهيم لا نغني عنك من الله شيئا» ويسلم ابراهيم الروح، وينحني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ويقول وعيناه تدمعان: «ان العين لتدمع والقلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا يا ابراهيم لفراقك لمحزونون وانا لله وانا لاليه راجعون».

ويجهز ابراهيم ابن رسول الله ليودع في قبره، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يشيعونه، وصلى عليه النبي الكريم واودعه في قبره، ثم عاد ومن معه من المشيعين ليجدوا الشمس قد انكسفت، وقال الناس: حدث هذا لموت ابراهيم، وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله الناس فقال: «ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تخسفان لموت احد او لحياته».



الصيام

صيام رمضان فريضة مقدسة وعبادة من عبادات الاسلام الشعائرية الكبرى، وركن من الاركان العملية الخمسة التي بني عليها هذا الدين.

وقد ثبت وجوبه وفرضيته بالكتاب والسنة والاجماع فقد قال تعالى: (يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، اياما معدودات... الاية) البقرة: ١٨٣، ١٨٤.

ثم قال: (شهر رمضان الذين انزل فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه). البقرة: ١٨٥.

وفي السنة، روى عمر في حديث جبريل المشهور عنه صلى الله عليه وسلم: «الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا».

ونحوه حديث ابن عمر المشهور المتفق عليه، الذي يحفظه خواص المسلمين وعوامهم: «بني الاسلام على خمس.. وعد منها صوم رمضان».

وحديث ابي هريرة: «ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة، قال: تعبد الله، لا تشرك به شيئا.. وتصوم رمضان.. الحديث».

وحديث طلحة بن عبيد الله عن الرجل النجدي الذي جاء يسال عن الاسلام، فذكر له الصلوات الخمس، ثم قال: صيام رمضان. قال: هل علي غيره؟ قال: لا، الا ان تطوع.. الحديث».

والاحاديث في هذا كثيرة جدا، حفلت بها كل دواوين السنة من الصحيحين والسنن الاربع، وغيرها، وهي متواترة تواترا معنويا.

وقد اجمع المسلمون من جميع المذاهب والطوائف وفي جميع العصور، منذ عهد النبوة الى اليوم، على وجوب صيام رمضان، وفرضيته العينية على جميع المسلمين المكلفين، لم يشذ عن ذلك احد في القديم ولا الحديث.

فهو من الفرائض الثابتة بالتواتر اليقيني، المعلومة من الدين بالضرورة بحيث يشترك في معرفة فرضيتها الخاص والعام، دون حاجة الى نظر واستدلال.

ومن هنا يحكم علماء الامة جميعا بالفكر والردة على كل من ينكر فرضية صوم رمضان، او يشكك فيها، او يستخف بها، اذ لا معنى لذلك الا التكذيب لله ورسوله، والخروج جهرة عن دين الاسلام.

ولا يعذر في هذا الا من كان حديث عهد بالاسلام، ولم يتهيا له ان يعرف بعد اصول فرائضه، فيعطى فرصة ليتفقه في الدين، ويعلم ما لم يكن يعلم، وهذا واجب عليه، وهو كذلك حقه على جماعة المسلمين وخصوصا القريبين منه.

علماء الصحابة

جابر بن عبد الله «١٦ق هـ-٧٨هـ»

هو سادس المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد روى «١٥٤٠» حديثا وابوه هو عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري السلمي «نسبة الى بني سلمة بطن من الانصار» وقد شهد مع ابيه هذا وخاله «العقبة الثانية» في السبعين من الانصار الذين بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على نصرته وتاييده ونشر دينه، وروى عنه انه قال «غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة، ولم اشهد بدرا ولا احدا، منعني ابي فلما قتل لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط».

وقد كان «رض» من اكثر الصحابة اهتماما بالحديث اولئك الذين بلغت عناية الواحد منهم ان يرحل في طلب الحديث الواحد مسافة شاسعة يستغربها ابن عصرنا رغم المشقات والتعب في مواصلاتهم. وفي هذه يقول جابر: «بلغني حديث عن رجل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتريت بعيرا ثم شددت عليه رحلي، فسرت اليه شهرا، حتى قدمت عليه الشام فاذا عبد الله بن انيس، فقلت للبواب: قل له جابر على الباب، فقال ابن عبد الله؟ قلت؟ نعم؟ فخرج يطا ثوبه فاعتنقني واعتنقته، فقلت: حديث بلغني انك سمعت من رسول الله في القصاص، فخشيت ان تموت او اموت قبل ان اسمعه؟! قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يحشر الناس يوم القيامة-او قال العباد-عراة غرلا «٢» بهما، قال: قلنا وما بهما؟ قال ليس معهم شيء .. الحديث».

كان الناس ياخذون عنه العلم حيثما وجدوه وكانت حلقة في المسجد النبوي بالمدينة يجتمع عليه الناس فيها وينتفعون بعلمه وتقواه.

أحكام الصيام في شهر الاحسان

بقلم عبد الجواد الصباغ

قال الله تعالى: «يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» البقرة.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه البخاري.

اهلا بك يا شهر الخير والبركة ومرحبا بقدومك يا شهر القرآن والطاعة، والصلاة والسلام عليك يا سيدي يا معلم التوحيد يا افضل خلق الله ويا اكمل رسل الله يا من جعل الله في اتباعك السعادة ولمن سلك نهجك الحسنى وزيادة.

اخوة الاسلام، ان الصيام كغيره من العبادات له فرائض وشروط ومبطلات يجب على الصائم ان يتعلمها حتى يكون صيامه صحيحا مقبولا عند الله سبحانه وتعالى.

فرضية الصيام امر معلوم من الدين بالضرورة

فرض رمضان في السنة الثانية للهجرة وقد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنوات توفي بعدها وصيام رمضان وجوبه معلوم من الدين بالضرورة اي انه ظاهر بين المسلمين يعلمه الجاهل والعالم فمن جحد فرضيته اي انكر وجوب صيام شهر رمضان فهو كافر، واما من افطر في رمضان لغير عذر شرعي وهو يعتقد وجوبه عليه فلا يكفر بل يكون عاصيا فاسقا من اهل الكبائر يستحق العذاب الشديد في النار، والصيام ثابت بالقرآن الكريم قال تعالى: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» وثابت بالحديث الشريف وهو قوله صلى الله عليه وسلم «بني الاسلام على خمس» وعد منها الصيام بقوله وصوم رمضان رواه الشيخان وثابت باجماع الامة على وجوبه في رمضان.

شرائط وجوب الصيام

والصيام واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصيام غير الحائض والنفساء والمريض الذي لا يرجى شفاؤه والعجوز الذي يعجز عنه للكبر فلا يصح الصيام من الكافر الاصلي ولا المرتد «المرتد هو الذي كان مسلما ثم خرج من الاسلام» ولا يصح من حائض ولا نفساء ولو صامتا حال وجود الدم فعليهما اثم وعليهما القضاء، ولا يجب الصيام على الصبي اي غير البالغ ولكن اذا اكمل عشر سنين قمرية من العمر يجب على ولي امره ان يضربه على تركه الصيام اذا كان مطيقا له.

ولا يجب الصيام على المجنون ولا قضاء عليه ولا يجب اداؤه على المريض الذي يضره الصوم ولا على المسافر سفرا طويلا وعليهما القضاء، ولو صام المريض والمسافر صح منهما، واذا ضرهما حرم عليهما، ولا يجب الصيام على العجوز الفاني مخافة التلف والموت.

فرائض الصيام

وفرائض الصيام خمسة اشياء:

١- النية: ومحلها القلب فلا يشترط النطق بها باللسان وهي واجبة لكل يوم من رمضان في ليلته ولا يصح الصيام بدون النية، يقول بقلبه «نويت صيام يوم غد من شهر رمضان» وعند بعض المذاهب يكفي ان ينوي في ليلة اليوم الاول منه عن جميع ايام رمضان فيقول بقلبه «نويت صيام ثلاثين يوما عن شهر رمضان هذه السنة» ويجب على الحائض والنفساء اذا انقطع الدم ليلة الصيام ان تنوي صيام يوم غد من رمضان وان لم تغتسل.

٢- الامساك: الامساك عن الاكل والشرب وعن ادخال كل ماله حجم ولو صغيرا الى الرأس والبطن او الامعاء ونحوها من منفذ مفتوح كالفم او الانف او القبل او الدبر من الفجر «اي دخول وقت صلاة الصبح» الى غروب الشمس.

ومن اكل او شرب ناسيا ولو كثيرا لم يفطر ولو في صيام النفل لقوله صلى الله عليه وسلم: «اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه» رواه البخاري.

والجماع واخراج المني بالاستمناء والمباشرة فانه مفطر اما خروجه بالنظر المحرم او الفكر فهو غير مفطر.

٣- لما كان وقت الصيام من الفجر حتى المغرب وجب معرفة طرفي النهار على كل مكلف بالصيام فمن اكل بعد الفجر معتقد ان الفجر لم يطلع اي انه لم يدخل وقت صلاة الصبح فسد صومه ولزمه القضاء وعليه الامساك عن المفطرات باقي النهار وكذلك لو اكل قبيل مغيب قرص الشمس معتقدا انه قد غربت الشمس ثم تبين له خلاف ذلك فسد صومه ولزمه قضاء هذا اليوم قال تعالى: «ثم اتموا الصيام الى الليل» البقرة وغروب الشمس علامة على دخول الليل.

٤- وكذلك يجب على المسلم الثبوت في الاسلام على الدوام في رمضان وغيره فيجب عليه تجنب الوقوع في الكفر بانواعه الثلاثة:

أ) الكفر الاعتقادي: كمن يعتقد ان الله جسم او ضوء او روح او ينكر فرضية الصلاة او الصيام او يستحل شرب الخمر.

ب) الكفر الفعلي: كرمي المصحف في القاذورات.

ج) الكفر القولي: كمن يسب الله او يسب نبيا من الانبياء او ملكا من الملائكة او يستهزئ بالصلاة او الصيام او احكام الدين ان استمرار ايمان الصائم شرط لصحة صيامه، والكفر مبطل للصيام، فمن وقع في الكفر وهو صائم فسد صومه وعليه العود فورا الى الاسلام بالنطق بالشهادتين والامساك بقية النهار احتراما للصيام ثم قضاء هذا اليوم بعد رمضان.

من مفسدات الصيام

يفسد الصيام: ١- بالاكل ولو قدر سمسمة او اقل عمدا غير مكره عالما بالتحريم وبالشرب ولو قطرة ماء او دواء.

٢- وبالقطرة في الانف والاذن وكذلك الحقنة في القبل وعلى قول في المذهب الشافعي «القطرة في الاذن لا تفطر» اما القطرة في العين فهي غير مفطرة والابرة في الجلد لا تفطر.

٣- ويفسد الصيام بالجماع نهارا عامدا باختياره ذاكرا للصيام ولو لم ينزل المني.

٤- واذا طرأ على المرأة حيض او نفاس ولو قبيل المغرب افطرت.

مما يستحب في الصيام

ويستحب في الصيام اشياء منها:

١- تعجيل الفطر اذا تحقق غروب الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» رواه البخاري ويستحب القول عند الافطار اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت.

٢- تاخير السحور الى اخر الليل وقبيل الفجر ولو بجرعة ماء.

٣- كما يندب كثرة الجود وصلة الرحم وتلاوة القرآن.

د. أنس محمد ابراهيم:

«الوان» يحاور رئيس قسم الفلك في مرصد حلوان

هذا هو الحل لاختلاف الدول الاسلامية حول رؤية هلال رمضان

الوان - القاهرة

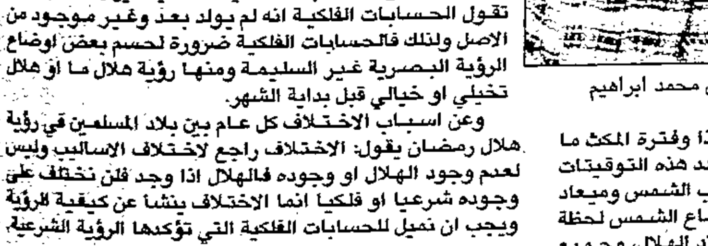
ظهوره كل عام او عدم ظهوره يثير مشكلة في العالم الاسلامي بل ان طريقة رؤيته تطرح اشكالية على الفقهاء والعلماء فالجميع ما زالوا مختلفين حول رؤيته بالعين المجردة ام بالوسائل العلمية والحسابات الفلكية وبعضهم يرى حلا لهذه الاشكالية وهو ضرورة الجمع بين الامرين في نسق واحد .. فقد ذهب بعض الفقهاء الى وجوب ان تكون الرؤية بصرية بصرية لما رواه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» ولكن ذهب البعض الآخر من الفقهاء الى جواز الاخذ بالحساب الفلكي في تحديد أول ايام الصيام وحجتهم في هذا ان الحديث النبوي وان امر بوجوب الصيام متى تحققت رؤية الهلال لم يقصد هذه الرؤية على أن تكون بصرية ومن ثم يجوز لنا في عصرنا أن نأخذ بالحساب الفلكي في بدء الصيام فذلك ايسر من جهة واضبط في تحديد اول أيام الصيام من جهة اخرى فضلا عن انه يجمع الامة الاسلامية على بداية واحدة للصيام بدلا من هذا الاختلاف غير المقبول .. فاذا اخذنا بالحساب الفلكي فاننا لا نخالف بهذا مفهوم الحديث النبوي الذي امر بالصيام اذا تحققت رؤية الهلال فهذا الحساب يدخل تحت المفهوم اللغوي للرؤية.

وكان من رأى الداعية الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله أن قال: انه مع بداية الدعوة الاسلامية وتكوين النواة الاولى للدولة الاسلامية كانت هناك ضرورة للرؤية البصرية للهلال فقد كان يغلب على عامة المسلمين الامية العلمية بما لا يتيح لها تطويع وسائل محددة للوصول للغايات الاسمى وفي الحديث الشريف «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» فالرؤية هنا تعتمد على العين المجردة لانه لا سبيل لرؤية الهلال بغيرها اما الآن وقد صارت الامة الاسلامية تملك قدرات عالية وبها رجال علماء زادهم الله بصيرة فلا مانع من استخدام الرؤية عن طريق الفلك، وطالب الشيخ الشعراوي بضرورة تطوير آليات العمل في الاكاديميات الفلكية في الدول الاسلامية.

وفي مرصد حلوان بالقاهرة .. حاورنا رئيس قسم الفلك بالمعهد القومي للعلوم الفلكية والجيوفيزيقية د. انس محمد ابراهيم عن كل ما يتصل بهلال رمضان ميلاده وحساب رؤيته فلكيا .. فقال: يولد الهلال بعد لحظة التقاء الشمس بالارض على استقامة واحدة في فترة صغيرة جدا لا نستطيع ان نرى فيها القمر ويتحرك القمر خارج الخط الواصل ما بين مراكز الاجسام الثلاثة: الشمس والقمر والارض ويسقط عليه جزء من ضوء الشمس وينعكس في اتجاه الارض في شكل هلال رقيق.

وعن كيفية حساب عمليات الرؤية قال يصعد مجموعة من الفلكيين الشبان في مرصد القطامية وفوق برج القاهرة وفي الهرم وكل الاماكن المرتفعة لمراقبة ظهور الهلال ولا نتركهم وحدهم يحسبون وانما نوجههم ونقول لهم ان الهلال يكون على ارتفاع كذا وسيكون في اتجاه كذا .. ونعطيهم مجموعة من الحسابات التي تقول ان الهلال سيولد في الساعة كذا بناء على جداول فلكية عالمية .. وغروب الشمس يكون كذا والهلال سيولد

مرصد مركزي على جبال السعودية تعاونه مراصد فرعية في البلاد الاسلامية



● د. أنس محمد ابراهيم

في الساعة كذا وفترة المكث ما بين الهلال وغروب الشمس ستكون كذا ونحدد هذه التوقيتات سواء في فترة مكوث الهلال فوق الافق فغروب الشمس وميعاد غروب الشمس والزاوية بينهما وزاوية ارتفاع الشمس لحظة غروبها وجميع المعلومات التي تخص ميلاد الهلال، وجميع البيانات الشرعية تقول يجب ان يشاهد الهلال على الافق بعد غروب الشمس فلو ظهر هلال ما في فترة صغيرة جدا وحرجة لا يصح ان تعتبر ان بداية الشهر قد بدات الا بعد مشاهدة الهلال ... والحسابات الفلكية طالما كانت سليمة فلن تختلف مع الرؤية الشرعية.

توحيد الاسلوب والرؤية

وعن رايه فيمن يرتكن للرؤية بالعين فقط ولا يعتمد على الرؤية الفلكية قال: الرؤية بالعين لا تتعارض على الاطلاق ولا تختلف مع الحسابات الفلكية.

و لتوحيد الرؤية في البلاد الاسلامية قال: قبل ان نحسن هذه الرؤية ونوحد اوائل الشهور العربية لا بد ان نتفق على توحيد الاسلوب .. فهناك دول تاخذ بالحسابات الفلكية فقط مثل دول المغرب العربي كالجزائر وتونس والمغرب فيحدد دون يوم الصيام قبل بدايته بايام لدرجة انهم صاموا وحدهم قبل باقي المسلمين بيوم اكثر من مرة، وفي رايي انه اذا كانت الحسابات الفلكية سليمة بين الدول الاسلامية فانه لا يجب ان يزيد الفرق عن يوم وهو قيمة دوران الكرة الارضية دورة كاملة .. اما ان يحدث فرق يومين فهذا لا يصح لان معنى ذلك ان الهلال مر على الكرة الارضية مرتين دون ان يشاهد فيجب الا يزيد الفرق عن يوم لا يومين .. وهناك دول تاخذ بنظام المطالع وهناك دول تاخذ بالرؤية فقط مثل دول الخليج فهم لا يعتمدون على الحسابات الفلكية لانهم يشاهدون الهلال بالعين واضاف حتى الفقهاء في البلاد الاسلامية لم يتحدوا في وجهة نظرهم .. واذا توحدت آراء الفقهاء بالنسبة لبعض المشاكل الخاصة باختلاف المطالع سنقترب من حل المشكلة لانه سيكون هناك راي واحد من الناحية الشرعية وراي واحد من ناحية الحسابات العلمية الفلكية المتخصصة وبالتالي نستطيع ان نقرب بين وجهات النظر ويمكن ان ناخذ من الاثنين فالحسابات الفلكية ترشدنا الى اي الاتجاهات ننظر ونتاكد وتيسر الرؤية لانه من الممكن ان يكون هناك سحاب يحجب الرؤية بالعين .. فلا يمكن ان نعتمد على الرؤية بالعين وحدها لانه بسببها قد نقع في اخطاء قاتلة عندما يقول احد الناس انه رأى الهلال وقد يكون ما رآه سحابة صغيرة ورقيقة جدا في ضوء الشفق حمراء جدا تجعل من يراها يتصور انها هلال وفي هذه الحالة يمكن ان تؤكد الحسابات الفلكية ان الهلال لم يولد بعد والخطورة في ذلك اننا قد نصوم اعتمادا على هذه الرؤية قبل ان يبدأ الشهر فاذا تضاربت رؤية الناس للهلال مع الحسابات الفلكية يجب ان نعتمد على الحسابات الفلكية لانه كيف يرى الناس هلالا تقول الحسابات الفلكية انه لم يولد بعد وغير موجود من الاصل ولذلك فالحسابات الفلكية ضرورة لحسم بعض اوضاع الرؤية البصرية غير السليمة ومنها رؤية هلال ما او هلال تخيلي او خيالي قبل بداية الشهر.

وعن اسباب الاختلاف كل عام بين بلاد المسلمين في رؤية هلال رمضان يقول: الاختلاف راجع لاختلاف الاساليب وليس لعدم وجود الهلال او وجوده فالهلال اذا وجد فلن نختلف على وجوده شرعيا او فلكيا انما الاختلاف ينشا عن كيفية الرؤية ويجب ان نميل للحسابات الفلكية التي تؤكدها الرؤية الشرعية.

مرصد السعودية هو الحل

وعن اي الدول الاسلامية التي يمكن من خلالها رؤية الهلال بصورة اوضح قال: اقترح ان يكون في السعودية مرصد ياخذ بالاسباب العلمية ويزود بمناظير صغيرة توضع على جبال عالية في مكة او المدينة فهناك جبال عالية في منطقة عسير وبهذه المراصد نستطيع مراقبة ظهور الهلال من اكثر من موقع على جبل من الجبال في السعودية واختياري للمملكة العربية السعودية نابع من انها تعتبر قبلة العالم الاسلامي حيث الكعبة المشرفة وقبر الرسول عليه الصلاة والسلام فاذا صدر البيان من مكة مزودا بالاساليب العلمية التي تقطع الشك باليقين اضافة الى الاعلان عن ظروف الرؤية في البلاد الاخرى وبهذا نستطيع ان نوحد الرؤية ولان الرؤية مرتبطة بالصيام وبالحج ويوم عرفة خاصة والعالم الاسلامي يتبع السعودية في الحج وشعائره على شرط ان تزود هذه المراصد بالمناظير والكتالوجات والبرامج العلمية التي تساعد الفقهاء في اصدار الفتوى الصحيحة وان يلحق بهذا المرصد مراصد فرعية توضع على اعلى الجبال في المملكة العربية السعودية وان تعاونه مراصد فرعية في البلاد الاسلامية وتخرج نتيجة الرؤية من مرصد السعودية.. فالاسلوب الصحيح هو ان تتم الحسابات الفلكية بدقة وان يوحد نظام الحسابات وان يتفق الجميع على تعريف بداية الشهر من الناحية الحسابية لان هناك من يقول انه اذا مكث الهلال بعد غروب الشمس بعشرة دقائق نبدأ الشهر وهناك من يقول بل عشرين دقيقة حتى يمكن رؤيته وهناك من يقول ان الشهر يبدأ شرعا بعد غروب الشمس بدقيقة واحدة ومن هنا يبدأ الاختلاف فلا بد ان نوحد تعريف بداية الشهر الهجري في كل الدول الاسلامية فهل يتفق المسلمون حول مرصد واحد يخرج منه نتيجة واحدة ام انهم سيختلفون في بداية شهر الصيام الذي انزل فيه القرآن الذي اكد اننا امة واحدة؟

وضع العلاج لمشكلات ظهرت حديثا

الإسلام يسبق كل العلوم والشرائع السماوية ويشرع لنا تعدد الزوجات

تضحي بكل ثروتها.. لتصبح الزوجة الثانية..

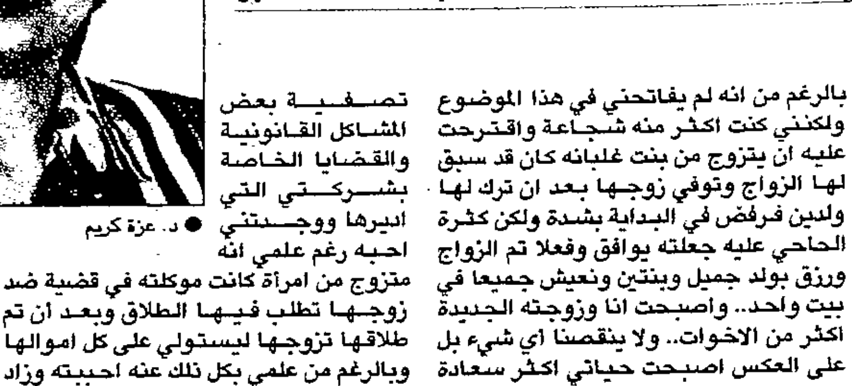
النساء يقلن: نار الغيرة ولا جنة العنوسة..

زوجته تخطب له عروسا

صديقتي تتزوج زوجي.. لتدوم صداقتنا..

ألوان - القاهرة

لقد اعطى الاسلام ــ دونا عن باقي الاديان ــ الحق للرجل في تعدد الزوجات وبالرغم من ان بعض الدول مثل المانيا تدين بالمسيحية الا انها شرعت في اعقاب الحرب العالمية تعدد الزوجات وذلك بسبب انتشار الفاحشة فيها بعد غياب الرجال لفترات طويلة عن نسائهم بميدان المعارك.. ولكن في بلاد اسلامية كثيرة تريد النساء ان تحرم ما شرعه الله حتى انها تطلب الطلاق اذا اراد زوجها الزواج باخرى وقد أعطت القوانين الوضعية في بعض الدول الاسلامية الحق للمرأة في طلب الطلاق اذا تزوج زوجها بدون علمها فهل اصبحت تلك قاعدة عامة بين النساء أم الامر لا يتعدى فئة قليلة منهن؟ هذا ما نحاول التعرف عليه.





● د. عزة كريم

اشاعة تنتهي بالزواج

يقول «اسماعيل» انني متزوج منذ خمسة عشر عاما ولدي ثلاثة ابناء وزوجتي لم تبخل علي يوما بشيء ولم تال جهدا لإسعادي.. وكانت لي زميلة عمل تجاوزت علاقتي بها حدود الزمالة الى أن اصبحت صديقة لزوجتي ومن المقربات لقلبها وكثرت الشائعات في العمل عن وجود علاقة بيني وبين تلك الزميلة بعضها يقول انني متزوج منها سرا والبعض يقول أنني متزوج منها بعقد عرفي فضلا عن بعض الاقاويل عن وجود علاقة غير مشروعة بيننا.. والحق انني لم اكن افكر في الزواج على زوجتي مطلقا ولكن كثرة الشائعات جعلت فكرة الزواج للمرة الثانية تدور في رأسي وفعلا فاتحت زميلتي بهذا الامر ولم تعترض الا لسبب واحد وهو صداقتها لزوجتي فاخبرتها انه لن يتم شيء دون موافقة الزوجة الاولى.. وحدثت المشاكل وتدخل الاهل بعد أن صرحت لزوجتي بنية زواجي من صديقتها ولكن سرعان ما رضخت لرغبتي بعد أن رأت اصراري على اتمام هذه الزيجة.. والان بعد ان تم الزواج تسكن زوجتي الجديدة في شقة مقابلة لشقتي القديمة وتعيش الزوجتان معا في سلام وتتباريان لارضائي وتلبية طلباتي.. وزالت مخاوف زوجتي الاولى من ان اهملها وانشغل بالزوجة الثانية بعد ان اصبحت امام امر واقع يقول لها أن العبرة بالرجل وعدله بين زوجاته.

زوجته تخطب له عروسا

اما السيدة «فاطمة احمد» فتقول انا متزوجة من ابن عمي بعد قصة حب طويلة وقد طالت مدة انتظارنا لمولود يملأ حياتنا بهجة وسعادة.. ولكن بعد ثماني سنوات لم يشأ الله فيها أن انجب له ولدا يحمل اسمه نصحه اهله ان يتزوج باخرى وعلمت ذلك بالرغم من انه لم يفاتحني في هذا الموضوع ولكنني كنت اكثر منه شجاعة واقترحت عليه ان يتزوج من بنت غلبانه كان قد سبق لها الزواج وتوفي زوجها بعد ان ترك لها ولدين فرفض في البداية بشدة ولكن كثرة الحاحي عليه جعلته يوافق وفعلا تم الزواج ورزق بولد جميل وبنتين ونعيش جميعا في بيت واحد.. واصبحت انا وزوجته الجديدة اكثر من الاخوات.. ولا ينقصنا اي شيء بل على العكس اصبحت حياتي اكثر سعادة وانا ارى الفرحة ترقص في عين زوجي سعادة بابنائه.

شهريار القرن العشرين

ويقول الحاج شعبان لقد تزوجت من ابنة عمي ورزقت منها ثلاثة بنات وتوفاها الله بعد وضعها ابنتي الثالثة باسبوع ولأننا قرويون نحب العزوة من الاولاد فتزوجت من اختها قبل أن يمر عام على وفاتها ولكي ترعى بنات اختها وبعد أن رزقت منها بثلاث بنات اخريات تزوجت الثالثة ثم الرابعة في عامين متتالين ورزقت منهما اربعة اولاد غير ولدين من ابنة عمي.. والحمد لله اصبح لدي جيش من الابناء واعيش في منتهى السعادة معهم ومع زوجاتي الثلاث ويعشن جميعا في بيت واحد ويأكلن من طعام واحد وغير صحيح ما يقال أنه من الصعب الوفاق بين الضراير فالمهم هو الرجل وشخصيته داخل بيته ولو سالت احداهن عن حياتها ستقول انها في منتهى السعادة ولو رغبت انا في زواج اخرى فلن تمانع احداهن في ذلك طالما لا ينقصهن شيء.. وقادر على الانفاق عليهن جميعا وعلى أولادي.

المحامي.. صائد المطلقات والارامل

وتقول (ا.س.ع) لقد تعرفت على زوجي الذي يعمل محاميا اثناء عمله معي في تصفية بعض المشاكل القانونية والقضايا الخاصة بشركتي التي اديرها ووجدتني احبه رغم علمي انه متزوج من امرأة كانت موكلته في قضية ضد زوجها تطلب فيها الطلاق وبعد أن تم طلاقها تزوجها ليستولي على كل اموالها وبالرغم من علمي بكل ذلك عنه احببته وزاد حبي له عند ما طلب مني الزواج ورفض شرطي للزواج وهو طلاق زوجته فشعرت انه سيكون امينا علي وان ما سمعته عنه مجرد شائعات وفعلا تم زواجنا وعشنا معا شهر عسل طويل امتد الى ثلاثة اشهر زرنا خلالها معظم دول اوروبا ولكن الايام الحلوة لا تدوم طويلا فوجدته يطلب مني ان اترك عملي ليقوم هو بادارة شركتي طالبا مني توكيلا عاما كي يتمكن من ادارة الشركة ولأنني كنت اخشى على حبنا من اشاعة تعكر صفوه ذهبت معه الى الشهر العقاري وكتبت له توكيلا عاما ولم يضيع وقتا طويلا لينقل كل املاكي لذمته الخاصة كما اصبحت انا على ذمته من قبل وعندما واجهته كان رده في منتهى الدبلوماسية.. فلا يوجد فرق بيننا ولم اشغل بالي كثيرا بهذا الامر طالما اعيش معه في سعادة ولا ينقصني شيء ودامت حياتي معه لمدة خمس سنوات لم اشعر خلالها باي تغيير في مشاعره نحوي.. ثم اكتشفت بمحض الصدفة انه متزوج من امرأة ثالثة تكبره في السن بكثير ولا يوجد بها أي مقومات الأنثى.. وكل مقوماتها ثروة كبيرة تركها لها زوجها بعد وفاته.. وترددت كثيرا في ان اواجهه بما علمت ولكنني فضلت الصمت فانا احبه واخشى ان اخسر حبه لأي سبب من الاسباب ومستعدة للتضحية باي شيء من اجله كما ضحيت له بكل ثروتي..

الاصل في الزواج هو التعدد رأي اهل الدين في تعدد الزوجات

يقول فضيلة الشيخ الدكتور/ عبدالله شحاته الاستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.. الحمد لله الذي خلق لنا من انفسنا ازواجا وجعل بيننا مودة ورحمة لقد شرع الله لنا الزواج لحفظ الانساب وجعل لنا الزوجات سكنا والف بين قلوبنا ولنا في رسول الله اسوة حسنة نقتدي به.. ففي موضوع الزواج وتعدد الزوجات نجد أن الاصل في الزواج هو التعدد وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج من السيدة خديجة وهي في الاربعين من عمرها وهو يصغرها بخمسة عشر عاما اي وهو في ريعان شبابه وكان بذلك يشرع لنا ان الزواج ليس لان تجد الشهوة طريقها الشرعي في الحياة فقط بل لأسباب كثيرة.. ضرب لنا معظمها في زيجاته التالية فلم يتزوج صلى الله عليه وسلم الا من بكر واحدة وهي السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وعندما ننظر الى النساء في هذا العصر نجدهن ينظرن الى الرجل الذي يطلب التعدد في الزواج الحلال نظرة مشينة مع انه لم يرتكب اثما ويقول صلى الله عليه وسلم «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج» والمقصود الاستطاعة هنا هي القدرة على الزواج سواء مادية او بدنية.. والامر واحد في الزواج ما دمت مستطيعا من واحدة او اكثر.. فلماذا تريد تحريم ما احله الله لنا.. اذا كانوا يخافون من ضيق الرزق بعد سعته فالذي يرزقها ويرزق زوجها قادر ان يرزقه برزق زوجة او زوجات اخريات.. ولننظر الى معنى الآية الكريمة حينما شرع لنا الله الزواج مثنى وثلاث ورباع فقال تعالى «وان خفتم الا تعدلوا فواحدة»، فالرجل الذي لا يعدل بين نسائه فيما هو مالكه اساء استغلال عطية الله له.

فكما اعطاه الله رخصة يستطيع بها ان يتزوج من اكثر من زوجة ضمن لزوجاته الحياة الكريمة بشرط الاستطاعة بداية.. وشرط العدل بينهن حتى ينزع من قلوبهن الاحقاد والحسد واذا كنا ننظر في المجتمع الى النماذج السيئة وناخذها امثلة نريد بها ان نحرم ما احله الله فنقول لا. وكما توجد تلك الامثلة توجد اكثر منها ولكن العين لا ترى الا الاخطاء والله سبحانه وتعالى ما كان ليحل لنا شيئا وفيه ضرر لنا.. فالعيب في انفسنا نحن فكما اخذنا من كتاب الله ما هو على هوانا واستعملناه رخصة في ايدينا لنتزوج باكثر من واحدة يجب أن ناخذ من كتاب الله ايضا باقي احكامه - فلا يجوز أن ناخذ البعض ونترك الآخر على وفق هوانا كما قال تعالى «أتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض» فالاسلام وحدة متكاملة لا يتجزأ.. جاء ليكمل بعضه بعضا.

ولننظر الى الاديان السماوية الاخرى فهي تختلف في موضوع تعدد الزوجات مع ما جاء به الاسلام ففي المسيحية لا تحل له الا زوجة واحدة ولا يستطيع الزواج باخرى الا بعد موتها او طلاقها حسب ما تم تشريعه لهم حديثا بالطلاق في حالة الزنى.. ولننظر الى المفاسد التي تحدث بسبب ذلك فاذا كان الرجل في تعاسة مع زوجته او لا ينجب منها أو أي سبب آخر لا يستطيع الا الزواج باخرى ولا طلاقها.. فيقضي عمره في تعاسة ان كان متدينا.. او يعيش حالة انحلال اخلاقي.. ولناخذ مثالا عليهم: شرعت بعض الدول الاوروبية التعدد في وقت من الاوقات.. ومستمر حتى الآن لما وجدوه في هذا النظام من مميزات وقد شرعوا ذلك وهم لا يدرون انه من الاسلام ولكن جاء التعدد عندهم كعلاج لمشكلات ظهرت حديثا وسبقهم الاسلام بأربعة عشر قرنا في علاجها.

افضل من العنوسة

وتقول الدكتورة عزة كريم استاذة الاجتماع بالقاهرة ان الله الذي شرع لنا التعدد في الزوجات كنظام اجتماعي وهو اعلم بالانسان.. وتركيبته النفسية لانه هو الخالق وتعدد الزوجات مثله مثل أي شيء احله الله لنا.. فنجد فيه الخير الكثير.. اما ما يبدو في بعض الاحيان من مساوىء هذا النظام في مجتمعنا فيكون بسبب التطبيق من البشر وليس من النظام الذي وضعه لنا الله تعالى.. ولننظر الى تلك المميزات الواضحة لدينا ولا يلاحظها الا من يعيشون في مجتمعات غريبة عنا فالانسان لا يرى الصورة كاملة الا اذا كان خارجها فيكفي ان هذا النظام الاجتماعي فيه حماية للاعراض من الفتن الواضحة في المجتمعات التي لا تطبق نظام التعدد ولو كان هذا هو الميزة الوحيدة فيه لكان كافيا لنا.. واذا سألت اية امرأة ايهما تفضلين العنوسة او ان تكوني زوجة لرجل سبق له الزواج ومعه اكثر من زوجة ستقول انها تفضل الزواج وتكون بين عدة زوجات لرجل واحد على أن تكتوي بنار العنوسة.. ثم ان كل الاحصائيات التي تمت على السكان في معظم دول العالم في ازمنة مختلفة تفيد انه دائما يكون عدد الاناث اكثر من عدد الرجال وهذا حكمة الله في خلقه حتى يضمن لنا عمار الكون وفرصة اكبر للتناسل.. وان كانت هناك نداءات في كثير من الازمنة عن ان بعض النساء ترغبن في تقنين هذا التعدد حتى يكون للرجل زوجة واحدة فقط. تقول لهن اذا اردتن ذلك فيجب اجراء دراسة او استفتاء شعبي لرأي النساء في مختلف الاعمار.. وستكون النتيجة مثل تلك النتائج التي توصل لها مركز البحوث الاجتماعية أن ٧٣٪ يفضلن الزواج على العنوسة حتى لو كانت الزوجة الرابعة وليست الثانية.

كيف تختار صديقك؟

● لينا ضمرة



● علا عكروش

● منتصر المجالي

كتب: بديع العبوة

الصداقة ايضا كنز لا يفنى .. لما تحمله من معان كبيرة اساسها الحب والاخلاص والوفاء والتضحية .. والصديق ضروري في كل مكان وزمان ولا غنى عنه في جميع الاحوال والمناسبات وفي هذه الايام تتعدد الصداقات وتتنوع .. بعضها يدوم ويستمر .. والبعض الآخر ينتهي .. والاسباب كثيرة في كلا الحالتين. حول موضوع الصداقة .. وكيفية اختيار الصديق .. ومدى الفشل والنجاح في استقرار الصداقات كان لـ «الوان» هذه اللقاءات مع عدد من الطلبة.

تقول الطالبة منى خمش «ادارة اعمال»:

الصداقة في هذه الايام اصبحت عملة نادرة الوجود من الصعب ان نجدها بين شبابنا في هذه الايام لان المصلحة اصبحت تلعب دورا كبيرا بذلك واصبح من الصعب علينا ان نميز بين الصداقة الحقيقية القائمة على الحب والود والتفاهم والانسجام والتضحية والصداقة القائمة على اساس المصلحة والانتهازية الرخيصة وحتى يعرف المرء منا كيف يختار صديقه لا بد من ان يضع الاسس والمعايير الثابتة لتقييم بها طبيعة العلاقة التي تربطه واقرانه حتى لا تخرج الصداقة عن حدود الدين والادب لدى الطرفين وتكون قائمة على الترابط بين الاخلاق والصداقة.

الطالبة لانا احمد «حاسوب» قالت:

انا الفرق عادة بين كلمة صاحب وبين كلمة صديق فصديقاتي قلة بينما زميلاتي كثيرات وعلاقة الزمالة يدخل بها دائما عامل التجديد حيث انه من الممكن ان تولد لدي علاقات جيدة مع زميلات جدد من جهة وتنتهي علاقات من جهة اخرى اما علاقة الصداقة فهي ثابتة ولا تتغير او تتبدل وان زالت فليس لها بديل لان اختياري لها يكون دقيقا ولا ياتي نتيجة الصدفة وانما الصداقة جاءت بعد فترة من الزمن حملت في داخلها المواقف والتجارب العديدة.

لانا: الصداقة الحقيقية لا تتبدل مع الأيام

ويقول الطالب محمد شحادة «حاسوب»

عادة عندما اقع في ازمة معينة يكون هو قادرا على مساعدتي فيها ولكن بقليل من الجهد والتعب اي ان تكون لديه القدرة على النصيحة من اجلي مثلما انا املكها له فالامور التي نواجهها في حياتنا العادية لا تكشف الصداقة لان المصلحة في هذه الايام اصبحت تحل محل الصداقة.

الطالبة لينا ضمرة «العلوم السياسية والدراسات الدبلوماسية»

قالت: الصداقة تعني لي الشيء الكثير اذ انها تعتبر في زماننا هذا بمثابة عملة نادرة مفقودة وليس من السهل الحصول عليها واختياري لصديقاتي يكون عادة مبنيا على اساس اخلاقي لان الصداقة تكشف عن طبيعة من تصادق وطبيعة نفسك لذلك اركز على افكار من اصادقها وسلوكها ان كانت تلائم عاداتي وتقاليدي وان كانت تحترم وجهة نظر الاخرين كما تحب الاخرين أن يحترموا وجهة نظرها.



● محمد شحادة

● محمود الودية

ويقول الطالب محمود الودية «هندسة مدنية»

افضل عادة اختيار الصديق بناء على مدى احترامه ومحبته لي والتزامه معي وان يكون بعيدا عن النفاق وعدم الاحترام، ويحترم الوعود ولا يكذب.

عـلا: الاصدقاء ثلاثة .. داء، دواء، وغذاء

الطالبة علا عكروش «حقوق»

ان معظم اوقاتها تقضيها مع صديقاتها لذلك فان العلاقة بينها وبين صديقاتها وطيدة وجيدة وترى ان الاصدقاء ثلاثة صديق كالداء لا تحتاجه وصديق كالدواء لا تستغني عنه في الازمات وصديق كالغذاء لا تستطيع ان تستغني عنه ابدا.

محمود: صديقي غير منافق ويحترم وعوده ولا يكذب

لينا: أركز على سلوك صديقتي باستمرار

الطالب منتصر المجالي «العلوم السياسية والدراسات الدبلوماسية»

يؤمن بالمثل القائل ان الصديق وقت الضيق ويرى ان الصداقات الآن مبنية على المصالح ولا احد يستطيع ان يعرف من هو صديقه بسهولة ولكن يستطيع الفرد أن يقيم صديقه بشكل عام من خلال سلوكه.

الطالب فادي دودين «مالية ومصرفية»

قال: تلعب الصداقة دورا هاما في حياتي اذ ان معظم ما اخترته من اصدقاء اثر بشكل ايجابي على طبيعتي وشخصيتي فمن وجهة نظري ان الشخص الذي يكون لديه صداقات كثيرة تكون قدرته على معالجة مشاكله اكثر لان كثرة الصداقات تعطي للانسان دافعا نفسيا لتخطي المشاكل التي يواجهها بكل عزيمة وارادة والمهم هنا هو كيف يختار الطالب صديقه وهذا يعود لميول الطالب نفسه وعاداته وتقاليده ومدى تاثيرها عليه.

محمد: أعرف صديقي في الازمات

التحذير من أصباغ في العاب الصغار

يعبر الطفل الصغير عن رغباته ومشاعره بيديه، بالبكاء، بالحركة يمينا او يسارا، برفع يديه الى اعلى او وضعهما على راسه، الامساك بقدمه، او بجمع وتشبيك اصابعه. وهي مرحلة من العمر يبحث خلالها الطفل عن يده، وحركة اليد لغة تدركها الام بخبرتها والممارسة. فتحمل الطفل اذا اراد، تمشي به، تدعه يلعب بلعبته ويناغيها، وقد يحلو له ان يمسك اصابع امه او يمص اصبعه. وتعامل الام مع هذه الحركات والاشارات لاسكات الطفل عن البكاء او لهدهدته وارضاء رغباته.

وتحكي ام اشرف عن اولى تجاربها في مجال تربية الاطفال الصغار، قائلة : حين ولدت اول اطفالي لاحظت انه يحرك يديه بعصبية وتشنج، واحيانا يضم اصابعه على راحة يده، فاذا اردت ان يفتحها اضع اصبعي بينهما، فيمسك باصبعي بقوة وكانه يتشبث بي كي لا اتركه. فاعرف ان هذه الحركة لا ارادية، لكني اسعد بهذه الحركة، لانها دليل على جهازه الحركي السليم وقدرته الفطرية على الحركة.

وفي عمر بضعة اسابيع يصدر من الطفل حركات للتمسك باشياء يحبها او يريد معرفتها، وينظر الطفل الى يده وكانه يريد التاكد من ان له يدا، وينظر بشغف ويناغي يده واحيانا يضعها قريبا من وجهه او راسه، وقد يضرب بها وجهه او عينيه، وهذه المرحلة تتميز بمحاولة التركيز وضبط حركته ثم يقوم بعدها بالقبض على الاشياء التي حوله كالرضاعة او اللعبة.

ويجب ان تظل يد الطفل مشغولة في صغره، والحديث ما زال لام اشرف، فاذا لم تشغلها الام بشيء فانه يضع اصبعه في فمه ليمصها كي يتسلى ويستمتع بذلك. وتضيف ام اشرف حين اخترت له العابه او «رضاعته الصناعية» حرصت على ان انتقيها بحيث لا تؤذيه اذا قربها من فمه او وجهه لان اللعبة تنمي مداركه وحاسة اللمس لديه، وتنمي قدرته على اللحس والمناغاة، ذات مرة احضرت له بعض الالعاب التي تصدر اصواتا، فلاحظت كم هو سعيد بسماع هذه الاصوات، ويظل مشدودا لهذه الالعاب.

وتقول «و.ع.» منذ بداية الشهر الرابع لاحظت ان طفلي يريد الامساك بالاشياء ويطلب مني حمله كي يمسك بشعري او يمص اصبعي او ذقني او يحرك يديه على وجهي. وفي هذه السن عرفت ان افضل شيء اشغل به يدي طفلي هو اللعب الملونة اللطيفة الملمس او اجلس الى جواره، واصفق له لاشد انتباهه الى صوت التصفيق ويندهش، فيحاول الامساك بيدي. وتضيف : لكنني لاحظت ان كل شيء يريد ان يتعرف عليه بفمه، ولذلك انصح كل ام ان تشتري لطفلها العابا من القماش او البلاستيك الامن، الذي لا يؤذي طفلها ولا تتمدد او تتحلل مواده واصباغه لكي لا تضره هذه الاصباغ حين تختلط بلعابه، وتختار النوع الذي يسهل غسله وتنظيفه.

وتواصل «و.ع» سرد تجربتها مع طفلها قائلة: انتقل الى القبض على كل ما يلامسه بكلتا يديه، وذلك في الشهر السادس من عمره، واستمر على ذلك المنوال حتى نهاية الشهر التاسع، حيث راح يمسك الاشياء باصابعه وراحة يديه معا، وحين يزحف او يحبو على الارض يلتقط الاشياء ثم يمسكها ولا يتركها ابدا.

ولتوظيف هذه الالعاب لتنمية مدارك الطفل، كما تقول «و.ع.» قدمت العابا لطفلي كانت تتحرك امامه، فادرك بنفسه بعدها عنه والمسافة والسرعة من خلال حركتها، فيحبو بسرعة معينة كي يصل الى اللعبة المتحركة ويمسكها. ورحت اقربها له فيفرح، واذا اردت أن اتعبه او احفزه على التفكير ابعدها بواسطة «الريموت»، كما اشتريت له العابا يمسكها بيديه طوال الوقت.

قراءات نقدية في الشعر الأردني الحديث -١٢-

زياد العناني وفراشاته التي تُصيِّر الجرح نجما

● تيسير حسن النجار

مدخل اولي في تقنيات السوريالية

بهندسة اللفظة وبعائلة رغبات وبمؤامرة ايضاح وبمخلوقات طازجة وبعذوات مريحة يحمل العناني بهجة تملؤك اتساعا واتساعا شرط ان لا تفسر ذلك بعقلك بل بعذوبتك وراهفة حسك ومن مزايا السوريالية عنده:

١- اللغة:

«اجلس الآن/ واكتب/ ما هو غير أكيد/ لأكون معي أجلس الآن بعيدا/ وأجر خرابي في الليل/ الى هندسة اللفظة» «١»

أن لغة «العناني» ليست معرفة بل وسيلة نسيان للمعرفة العادية وهكذا نجد لغته وساطة لفقدان الشاعر ذاته واكتشافه طبيعتها الهائلة وبالتالي فان فقدان الذات بواسطة الكلمة طقس استنابات وولوج في ما يستعصي التعبير عنه.

٢- حلم اليقظة:

«حلم... ما ... / يأخذني نحو الهذيان / فاراها تنزل من درج الاعشاب الى عيني، ثملة/. تشترك بها عائلة الرغبات» «٢»

في حين ان حالات الوعي في كيان الانسان لم تعد كافية لتفسيره لنفسه وللآخرين فقد تبين ان الوعي والسلوك اليوم يتناقضان مع ذواتنا ا لحقيقية ورغباتنا الاعمق لذا فان الحلم عند العناني هو الدافع لافعال القصيدة وتجلياتها الظاهرة وكل ذلك لكي تفلت منا الفراشات سهوا والحلم هنا مثلما اليقظة لا يقل عنها تسانا ففي «حلم .. ما..» دلالة ان الشاعر في حالة يقظة وانه يطمح ان يعلو عن ارض الواقع بواسطة الهذيان لذا فان اثارة الحلم اتاح للشاعر تشخيص الانثى بفعل الطبيعة «فاراها تنزل.. درج الاعشاب» وكان الشاعر بهذا المشهد يريد ان يساوي الدرج بالعائلة، الاعشاب بالرغبات، والعين بالانثى، والحلم بالهذيان والثمالة... كل ذلك والشاعر بكامل يقظته يخلص لوجوده اللاشعوري اكثر مما يخلص لوجوده الشعوري وذلك بالطبع من اجل ان يؤالف بين حماسة المجاز وخفته وبين الحلم الفعل-الخلق.

٣- الكتابة الآلية/ التلقائية

«الشمس مؤامرة الايضاح» «٣»

ان باقامة علاقة بين العالم الواقعي والعالم الخيالي تسقط حالة المراقبة في قصائد «العناني» وبالتالي تتجلى اصداء اللاوعي واضحة مدوية وكأنها حالة وسطى بين الحلم واليقظة بين الفكر ة والالفاظ.

لذا وحين ان شأن الشمس الايضاح فان المؤامرة في الجو الذي يخفي اعمق مشاعر التحليل والتعبير ففكرة المؤامرة تمر بخفة ولطف فوق حيوية الكلمات واعادة اكتشافها.

٤- الجنون

«ليس ثمة مجنون غيري/ يقبل من هذي الدنيا/ ان تلعب لعبتها/ خلف الدوران اللاهث/ وهو يدوخ» «٤»

في حين أن قصيدة «العناني» لا تسعى للبرهنة على اي شيء فهي تتضمن التشابه والتضاد في آن واحد ويمقطع «وهو يدوخ» نلحظ اشاعت الشاعر ان يرى الدنيا نفسها بصورة «الجنون» لذا فان كلمات الشاعر وصورة تتلاقى في كلماته على نحو اتصال بين ما يمكن ادراكه «ليس ثمة مجنون» وبين ما لا يمكن ادراكه «خلف الدوران اللاهث/ وهو يدوخ» فالجنون السريالية لا يبحث بل يجد امكانات الوجود اللامتناهية في عمق الذات بواسطة الحلم، الحب، الرغبة، الحرية، الانثى والخلاص.

٥- الدعابة

«منذ شاء الله لهذي الارض البطيخة» «٥»

«بعد طقوس/ الدفن المعهودة/ نذهب/ فيما الميت يغلق شباك الدنيا/ وينام ما من احد/ يثقب نومته/ لا صحو مع الصبح/ ولا قهر ولا كبت/ ولا اوهام» «٦»

«من طبل النبضة/ اطرد بهلول هدوئي» «٧»

ان الدعابة في قصيدة «العناني» هي التعبير عن ارادة «الأنا» انها التحرر من الواقع بعين شاهد ندا فالدعابة فرضت لامبالاة من الواقع الخارجي ونظرت اليه من شرفة على انه دمى بخيطانها.

وعندما اتجهت الدعابة نحو معنى خيالي لطبيعة الاشياء والفكرة فاننا نلحظ الموقف الوجودي الصارخ باعادة الصبغ للفكر نحو سديمه الداخلي.

ونجد في قصائد العناني عامة ان الانثى كائنة بينما الرجل في سعي دائم لان يكون:

«ها اني/ سويت فصولا اربعة/ ونساء يطلبن شتائي/ ويجربن شقوق الافواه المحمرة/ في كوثر ما انزق» «٨»

فالعناني بمخلوقاته الطازجة يصور لنا تصويرا حسيا الكلمات تسعى نحو عالم الدفء والاحتضان. وفي النهاية فان العناني بقصائده اعطى للساحة الاردنية ابداعا فذا من الهالات السوريالية المحررة من الحدود والقيود او الاتباع.

القصائد:

١- من قصيدة «كولاج عشبي» الرأي ١٩٩٤/٨/٥م

٢- من قصيدة «هندسة الرجفة» الرأي ١٩٩٤/١٢/٩م

٣- من قصيدة «غزوات مرحة» الرأي ١٩٩٨/٤/٣م

٤- من قصيدة «قصائد» الرأي ١٩٩٥/٣/٢٩

٥- من قصيدة «بداية الحشرجة» الرأي ١٩٩٨/١/٣٠م

٦- من قصيدة «قصائد» العرب اليوم ١٩٩٨/٨/٨م

٧- من قصيدة «قصائد» العرب اليوم ١٩٩٨/٦/٧

٨- من قصيدة «خلف الموسيقى» العرب اليوم ١٩٩٨/٧/٧م

٩- من قصيدة «مخلوق طازج» العرب اليوم ١٩٩٨/٣/٨م

ارهاصات من ناعور مجموعة الشاعر الاولى

قبة الرفاعي .. وقبة خوشيار هانم!

يعد الامام الرفاعي واحدا من اقطاب الصوفية الكبار الذين يحتلون مكانة رفيعة في قلوب المصريين.

وفي كل عام يتوافد ابناء الطريقة الرفاعية على ساحة الامام الرفاعي التي تحيط بالمسجد الكبير الشهير في القاهرة الذي يحمل اسمه للاحتفال بمولده عشرات، بل مئات الالوف من الاتباع والمريدين والمحبين لسيدي احمد الرفاعي يشدون الرحال، من مختلف المدن والقرى في مصر، لاحياء هذه الذكرى في هذه الساحة.

حول المسجد تقام السرادقات، وتنحر الذبائح، وتعقد حلقات الذكر، وتتعالى اصوات المنشدين، ويحرص ابناء الطريقة الرفاعية عى ان ياتوا معهم بطبولهم والرايات التي تحمل اسماء شيوخهم والجهات التي قدموا منها، وبعض هذه الرايات تحمل صور الثعابين التي يشتهر الرفاعية بقدرتهم على السيطرة عليها، وبعض الرفاعية يحضرون وفي جيوبهم الثعابين!

والكثيرون من ابناء الطريقة الرفاعية، وخاصة البسطاء الذين يشدون الرحال من اعماق الريف المصري للمشاركة في المولد، يجهلون ان الامام الرفاعي الذي يحتفلون بمولده، ويقيمون حلقات الذكر حول المسجد الذي يحمل اسمه، غير مدفون هنا وانما هناك في العراق حيث ولد وعاش ومات ودفن في قرية ام عبيدة بالعراق

وان اسمه، غير مدفون هنا، وانما المدفون في احد الجوانب الملحقة بالمسجد هو حفيد الرفاعي واسمه الشيخ علي ابو شباك، وله قبة معروفة بقبة الرفاعي.

وهم يجهلون ايضا ان احدى القباب الكبيرة التي تعلو الجوانب الملحقة بالمسجد ليس تحتها شيخ كما يقولون، وانما التي تحتها هي خوشيار هانم!

وخوشيار هانم هي والدة الخديو اسماعيل، وهي مدفونة تحت هذه القبة، والقبة من الداخل منقوشة بالذهب والالوان ومكتوب عليها الآية الكريمة التي تقول: «وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا».

وليست خوشيار هانم وحدها.

فهناك ايضا قبور احفادها، ومنها قبر توحيدة هانم وقبر زينب هام.

والكثيرون من ابناء الطريقة الرفاعية يجهلون ايضا ان خوشيار هانم هي التي اقامت هذا المسجد الكبير الشهير، وخصصت جانبا منه ليكون مدفنا لها ولاسرة الخديو اسماعيل، وعندما توفيت خوشيار هانم سنة ١٨٨٥ لم يكن بناء المسجد قد اكتمل، وجرى اكتماله بعد ذلك.

ويقولون في قصة بناء المسجد ان خوشيار هانم كانت قد اصيبت بلدغة ثعبان اثناء حضورها حفلا ملكيا في قصر ابنها الخديو اسماعيل، وان الذي عالجها كان احد الرفاعية، فقررت بناء هذا المسجد باسم الامام الرفاعي، وطلبت من المهندسين ان يكون في مثل عظمة مسجد السلطان حسن المواجه له، والذي يسبقه بسبعة قرون!

احدهم رآه اسطورة والباقون ابطلوا تقديسه وحاكموه

نقاد أردنيون في احتفالية الحكيم بمئويته الأولى بالقاهرة

جولة في حياة الحكيم .. صباه، شيخوخته وعيه وعلاقته بالمرأة

منجزات الحكيم في عالم الابداع الادبي والفكري اسهمت بتشكيل وجدان المثقف العربي

الوان - القاهرة

احتفى النقاد العرب في القاهرة في الايام الاخيرة الماضية بمئوية الحكيم الاولى ولا شك ان احتفال الثقافة العربية بمئوية الحكيم هو احتفال برموز هذه الثقافة ورواد التنوير فيها وكانت مشاركة الاردن في الاحتفالية مشاركة جادة وفاعلة فقد شارك ستة من نقاد الاردن الكبار وهم فخري صالح ومحمد شاهين ومفيد الحوامدة وحسن محمود وخليل الشيخ وابراهيم السعافين وقدم كل منهم دراسة تفسر احد اعمال الحكيم الابداعية لكنهم اجتمعوا على عدم قدسية الاديب لانها تلغي العملية النقدية ومن ثم فتشوا في حياة الحكيم صباه وشيخوخته ووعيه وعلاقته بالمرأة.



● توفيق الحكيم

مؤثرات على وعي الحكيم

الكاتب والاديب حسني محمود قال عن وعي الحكيم من الشباب الى الشيخوخة: التقت في حياة الحكيم وعلى شخصيته عدة مؤثرات تعاونت في صنع شخصية الانسان فيه والاديب والمفكر واولها اثر بيئته المصرية وحياة والديه وشخصياتهما بخاصة مما ولد لديه نزعته الى الانطواء والعزلة الفكرية .. وثانيهما اثر حياته وثقافته في باريس فقد كان ربيب الادب والفن في مصر مما خلق لديه نزعة التجديد في الادب والفن والفكر والنظرة الاجتماعية وفي الاخلاق دون رد فعل كما لدى طه حسين بسبب ثقافته المدنية ولذلك كانت اقامة هذا التوازن بين الشرق والغرب في نفسه وقد كان لقراءاته لكثيرين من الادباء والمفكرين الغربيين تاثيرها الواضح بحيث انه دخل في باريس مملكة الروح وعالم الفكرو واكتشف مصر كفكرة حضارية ثم اثر قيم النهضة المعنوية والادبية والفكرية وهي قيم عقلانية تحررية نحت به منحى انسانيا يهتم بمصير الانسان الحر وبمقاومة الظلم الزاحف على الانسانية خصوصا وهو يرى مآسي الحرب ويعيش اهوالها المدمرة مما حفز الحكيم الى ان يدعو الى التقدم الانساني بروح التسامي من خلال الشعور بالقلق على الحضارة الانسانية وقد عمق هذا الشعور كله لديه احساسه بآثار الصدمة الحضارية بين تخلف بلاده وتطور فرنسا والغرب مما خلق لديه احساسا عميقا بالتناقض بين حياته الظاهرة وحياته الباطنة .. ولانه كان يقدس الفكر باركانه الجمال والخير والحق والحرية ويكبر لديه الشعور بكونه اديبا مفكرا تتصل مهمته بهذه القيم المعنوية العليا للحياة البشرية فقد كان يصر على احتفاظ سلطة الفكر بحريتها واستقلالها تجاه سلطة السياسة والسياسيين ولذلك ابتعد عن محيط السياسة العملية ورفض الانضمام الى اي حزب سياسي دون ان يعزل الفكر عن السياسة فكانت عزلته عن السياسيين لا عن السياسة وكانت عزلته عن الاحزاب لا عن المجتمع .. فهو يرى ان المفكر يمكن ان ينشئ نظما وعوالم مثالية تصلح لمذاهب السياسة والاجتماع ولكنه ليس مسؤولا عن كيفية استخدام هذه النظم والافكار ولا عن الاشخاص المنفذين ولذلك فانه لم يجد في حياته سندا من حزب او حماية من احد.

ريادته الروائية

واختار الناقد والاديب فخري صالح انجاز الحكيم الروائي ليعيد قراءته .. وفي هذه القراءة يقول: يمثل الحكيم تطورا واضحا في مسار الكتابة الروائية العربية في النصف الاول من القرن العشرين سواء من حيث تخلصه من ارتباكات البدايات الاولى للرواية العربية او من حيث قدرته المدهشة على بث الحياة في عمله الروائي ويمكن القول للدلالة على ذلك ان «عودة الروح» التي انجزها الحكيم عام ١٩٣٣ هي الرواية العربية الاولى التي تتخلص الى حد بعيد من الخطابية والوعظية المباشرة وتقدم شخصيات مستقلة نسبيا تتحرك دون ان يحس القارئ ان الكاتب يحركها حسب مشيئته القاهر ة ويوجهها دون التفات الى وظائفها الروائية في نصه.

ويرى فخري صالح رواية «عصفور من الشرق» للحكيم هي بمثابة امتداد لـ «عودة الروح» اذ ان الشخصية الداخلية على المشهدية الروائية التي نلحظ فيها تعددية لغوية وصوتية وتنوعا في الاساليب وقدرة على مزج السخرية بالوان التامل الذاتي النابعة من المشهد الروائي نفسه في «عودة الروح» بهذا العمل فان «عصفور من الشرق» بوصفها رواية الاكتشاف اكتشاف الذات في مقابل الاخر ورواية رحلة الدراسة فهي تهتم بفحص العلاقة بين الشرق والغرب وتقارن مادية الغرب بروحانية الشرق مغلبة رسالتها الفكرية على متطلبات بناء العمل الروائي واولوياته مما جعل هذا العمل الروائي المكتوب في نهاية الثلاثينات يسجل رجوعا عن التطور المدهش الذي قدمته «عودة الروح» المكتوبة في اوائل الثلاثينات.

وبين هذين العملين يرى فخري صالح ان الحكيم قد كتب عملا روائيا لافتا هو «يوميات نائب في الارياف» وهو عمل يحفل بالتعددية اللغوية ومظاهر الحوارية والتعددية الاسلوبية والقدرة على تقديم مشهد روائي يحفل بالسخرية والغموض الساحر .. فهي رواية عن الفساد السياسي والقضائي في مصر الثلاثينيات وهي رواية تتخلص من الزوائد الوصفية ومشاهد التأمل والتفكر الذاتيين التي احتشدت بها «عودة الروح» مكتفية بما هو ضروري للبنية الروائية بما يكشف عن تسلسل الحدث الروائي وتطوره الداخلي وتفريعاته الجانبية الضرورية .. وفي روايته «الرباط المقدس» يتخذ توفيق الحكيم منها حاملا لافكاره وحوارياته الذاتية وتاملاته في الكون والمجتمع وطبيعة العلاقات الانسانية المعقدة والتكوين المعقد للمرأة ويؤكد فخري صالح على ان الحكيم وضع باعماله الروائية القليلة التي انجزها الرواية العربية على مفترق الطريق ليلتقطها نجيب محفوظ الذي احدث تطويرات هائلة في بناء الرواية العربية وارسى عمارة روائية شاهقة ما كان له ان تنجز لولا جراة الحكيم على كتابة عملين روائيين هما «عودة الروح» ويوميات نائب في الارياف.

حياته في رواياته

اما الناقد الدكتور محمد شاهين نائب رئيس جامعة مؤتة لشئون الكليات الانسانية والبحث العلمي فيقول: اذا كانت «عصفور من الشرق» هي صورة الفنان في صباه فان «عودة الروح» هي صورة الفنان صبيا راشدا .. وهذا العمل الريادي ينتسب في تاريخ الرواية العربية الى جنس ادبي كتب فيه مشاهير الروائيين من ديكنز الى جويس ولهذا الجنس الادبي اسماء كثيرة منها السيرة الادبية الذاتية او الرواية التعليمية التي يستمد منها البطل درسه من الحياة.

ومن ناحية الشكل فان «عودة الروح» في رأي محمد شاهين اقرب الى رواية ديكنز «الامال العظام» كما ان شخصية «محسن» في رواية الحكيم تذكرنا بشخصية «بب» وعلاقته مع «استلا» تذكرنا بعلاقة «محسن» مع «سنية» وتحول «بب» الى العمل الجاد مواز لتحول «محسن» الى العمل الثوري .. ومن ناحية ا لمضمون يؤكد شاهين على ان الحكيم في روايته «عودة الروح» قد نجح في ادخال المضمون مدخل صدق الى الشكل وسما بمحليته وشحنها بديمومة العالمية التي ستظل تحيا بها على مر الزمن.

ضد النسوية

ويرى الناقد د. مفيد الحوامدة ان الحكيم وشكسبير كلاهما كاتب غير مغامر كما ان الحكيم كان كاتبا ابويا رغم انه اخذ عن ابسن الذي هاجم الهرمية النووية وكتب الحكيم مقدمة لمسرحيته «يا طالع الشجرة» ليؤكد فيها انه ضد النسوية كما انه اعطى صورة مزيفة عن النساء.

بينما يري الكاتب والناقد ابراهيم السعافين ان الحكيم اشبه بالاسطورة لأنه كلما اقتربنا من عالمه الفني تكشف لنا هذا العالم عن سحر جديد وعمق جديد.

كما ان الناس اختلفوا حول الحكيم وذهبوا مذاهب شتى في تفسير مواقفه الفكرية بين مغال في التاويل وبين ممعن في الثناء ومبالغ في اكتشاف ما بين السطور لكن الرجل مفكر من الطراز الرفيع لا يتبدى هذا الفكر بعيدا عن الابداع بل انه يتخلل ذرات هذا الابداع ويتجلى فيه ولعله من الصعب ان يقول ناقد او دارس الكلمة النهائية في وجهة النظر في رواياته او مسرحياته فهي قابلة لقراءات متعددة وتسمح بالاختلاف في التحليل والتاويل وليس من الممكن لفكرة جاهزة او لقالب معين ان يفسر عملا واحدا او اعمال الحكيم جميعها ... ويشير الى مسرحيته «بيجماليون» التي كانت موضع سجال فكري حول انتماء الحكيم وخياره الفكري والاجتماعي فمن الرحب على اي باحث ان يطمئن الى انها تنطلق من ثنائية الفن والحياة انطلاقا حاسما وتفضي الى هذه الثنائية.

ابطلوا التقديس

ويؤكد الناقد الدكتور/ خليل الشيخ على ان الحكيم بمنجزاته في عالم الابداع الادبي والفكري والنقدي ما يزال واحدا من المبدعين الذين يسهمون في تشكيل وجدان المثقف العربي وذائقته بصرف النظر عن مقدار الاتفاق او الاختلاف في الموقف من ذلك المنجز وقال ان النقد العربي يجب الا يسعى الى صناعة قديسين لا يجوز الاقتراب من منجزاتهم وشخصياتهم من خلال التحليل النقدي لان افتراض القداسة يلغي العملية النقدية.

البداية في بيروت والنجاح في القاهرة

جمانة شرف الدين: الوصول للعالمية حلمي الكبير

جمانة شرف الدين فنانة لبنانية شابة. تمتلك الجمال والحضور والموهبة ورغم انها نشأت في بيئة فنية. حيث ان والدها هو المخرج فؤاد شرف الدين وعمها الممثل والمخرج يوسف شرف الدين. الا انها وقفت امام الكاميرا بالصدفة. وكانت البداية في لبنان. حيث قدمت العديد من الادوار التلفزيونية والسينمائية الناجحة. وانتقلت الى القاهرة بوابة الشهرة والنجومية. وقدمت عددا كبيرا من الادوار حققت لها شهرة واسعة. وهي في رحلة مع البحث عن الادوار الصعبة لتحقيق نجومية اكبر.

■ نشأت في بيت فني ودخلت التمثيل بالصدفة

العالمية .. حلمي

● رغم نشأتك في بيت فني، الا ان عملك بالفن جاء بالصدفة ... كيف ذلك؟

- بالفعل، كانت نشاتي في بيت فني، ورغم انني التحقت بمعهد الفنون لادرس الاخراج، الا ان ظروف الحرب اللبنانية حالت دون ذلك، وبالصدفة شاهدتني الكاتبة جانفيف واختارتني للعمل في سهرة تلفزيونية بعنوان «المحطة الاولى»، وكانت الانطلاقة الاولى، وكان عمري يومها ١٩ عاما بعدها توالت اعمالي التلفزيونية والسينمائية.. ساعدني في ذلك والدي المخرج فؤاد شرف الدين، حيث اسند لي دورا في فيلم «فتيات الدور الصعب» ثم دورا في فيلم «المحترف والاشباح» ثم قدمت مسلسل «شارع الطرب» ومسلسل «على دروب الوفا» ثم قدمت واحدا من اهم افلامي وهو فيلم «الصرخة» امام والدي فؤاد شرف الدين ومن اخراجه، وكان هذا الفيلم بداية مرحلة جديدة في حياتي الفنية.

الصرخة

● ولماذا الصرخة بالذات؟

- لان هذا الفيلم يجسد الحرب اللبنانية وقد عرض في عدة مهرجانات مثل قرطاج، وعرض في باريس ايضا، وبسبب فيلم الصرخة، حصلت على غلاف المجلة الفرنسية الشهيرة «الويك اند» واطلقت علي المجلة «عطر الحرب»

موهبتي سبب نجاحي وليس والدي أو جمالي

والدي وموهبتي

● هل كان لوالدك دور كبير في نجاحك؟

- لا انكر انني استفدت من خبرة والدي كمخرج وممثل ،ومن عمي ايضا، لكن لو لم امتلك الموهبة ما استطعت الاستمرار والحصول على ادوار البطولة، وما حققت هذا النجاح، فالفن لا يعرف المحسوبية او الواسطة، والموهبة وحدها هي التي تفرض نفسها على اي شيء اخر ولو لم اكن موهوبة ما فعل لي والدي شيئا، كما انني لا اظهر في اعمال والدي او عمي الا اذا كان هناك ما يناسبني بالعمل، فلا دخل للعواطف والقرابة في الفن.

ملكات الجمال

● وماذا عن الجمال، الم يكن بابا للدخول الى التمثيل؟

- لم يكن الجمال هو المقياس الحقيقي لاي فنانة، فهناك ممثلات ناجحات يمتلكن قدرا متوسطا من النجاح، وهناك من استطعن التربع على العرش الفني بعيدا عن الجمال، واذا كان الجمال هو الاساس في التمثيل، لكانت ملكات الجمال اشهر ممثلات العالم، ثم ان الجمال في الفنانة بدون موهبة وحضور وثقافة لا يساوي شيئا.

محطة القاهرة

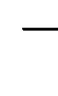
● وكيف تصفين رحلتك الى القاهرة؟

- القاهرة هو بوابة الشهرة والنجاح والنجومية لاي فنان عربي، وعندما قررت الذهاب الى القاهرة، كان والدي وعمي قد سبقاني اليها، وعندما وصلت واشتركت في عدة ادوار، استقبلني الجمهور المصري بالترحيب، حيث انه جمهور واع ويعرف الفنان الموهوب.

● ما اهم الاعمال التي قدمتها في القاهرة؟

- قدمت في مصر اعمالا كثيرة وناجحة مثل «الى ان نلتقي» و«الشمس تشرق دائما» و«عصر الائمة» و «ام العروسة» وكل اعمالي نجحت ونالت استحسان النقاد والجمهور.

● هل تجدين معاناة في التعامل مع اللهجة المصرية؟



جمانة شرف الدين

- لم اشعر بهذا على الاطلاق، لان من مستلزمات الممثل الجيد ان يجيد التعامل مع اكثر من لغة ولهجة، واللهجة المصرية لهجة عربية، وهي الاوسع انتشارا، ولذلك لم اجد اي صعوبة في التعامل معها.

السينما والمسرح

● وماذا عن السينما والمسرح؟

- بالنسبة للسينما، قدمت اربعة افلام فقط اشهرها فيلم «الصرخة»، وحتى الآن لم احصل على دور مماثل، ما زال المشوار امامي طويلا ولا استعجل تحقيق النجومية في السينما، فانا ابحث عن الدور الذي يضيف لرصيدي حتى لو تاخر قليلا.

لهذه الاسباب انا بعيدة عن المسرح والسينما

وعن المسرح فهو يمثل لي شيئا كبيرا، ولذلك لن اخوض التجربة المسرحية ما لم اكن متاكدة من النجاح مائة في المائة، لان المسرح صعب جدا، والفنان يشعر بنجاحه او فشله مباشرة لانه امام الجمهور وجها لوجه، وحتى الان لم اخض سوى تجربة مسرحية واحدة وانا في انتظار المسرح.

الرياضة والقراءة والحب

● بعيدا عن الفن، ما هي هواياتك؟

- انا امارس كل انواع الرياضة، لانني اعتبر نفسي فنانة رياضية، كما انني اعشق القراءة لانها توفر للفنان الثقافة اللازمة، واحب قراءة نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وفيكتور هوجو واشعار الراحل نزار قباني؟

● وماذا عن الحب والزواج؟

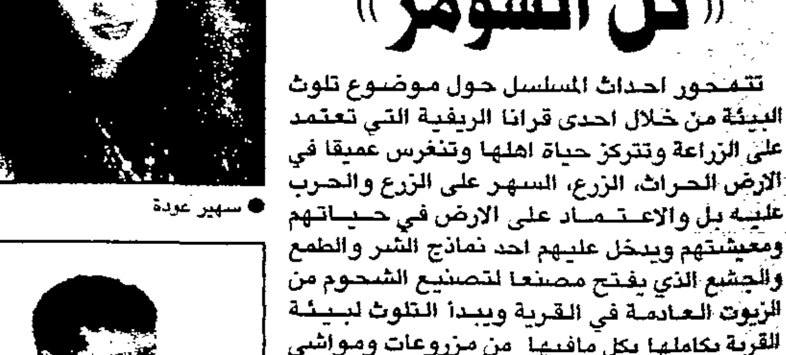
بعد تجربتي الاولى، لا اجد الوقت الكافي للتفكير في تجربة اخرى، وان كنت اعيش حالة حب عامة... احب عملي واسرتي واصدقائي، والحب لا يحتاج منا لاستئذان لانه يطرق الباب فجاة، لكن لا بد من توافر الشخص المناسب، وهذا الشخص، لا بد ان يحبني بكل سيئاتي وايجابياتي وان يحترم فني.

الوصول للعالمية

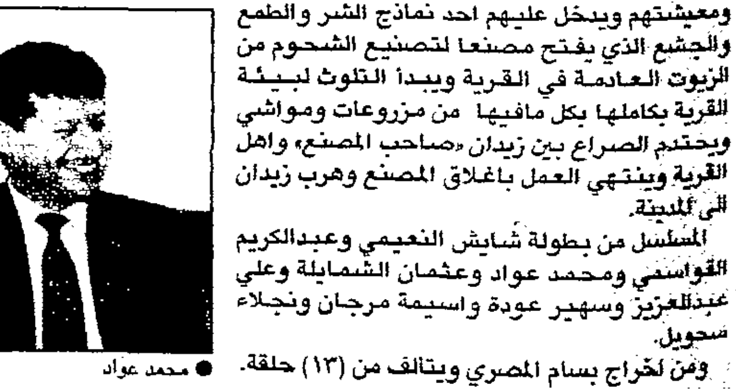
● وماذا عن حلمك الكبير الذي لم يتحقق بعد؟

- حلمي الكبير هو الوصول الى العالمية عن طريق الفيلم اللبناني والمصري من خلال عمل كبير خاصة بعد ان وصلت مصر قادمة من لبنان، وانا اسعى بكل جهدي لتحقيق هذا الحلم الجميل.

من عروض التلفزيون الاردني



مسلسل «تل الشومر»



تتمحور احداث المسلسل حول موضوع تلوث البيئة من خلال احدى قرانا الريفية التي تعتمد على الزراعة وتتركز حياة اهلها وتنغرس عميقا في الارض الحراث، الزرع، السهر على الزرع والحرب عليه بل والاعتماد على الارض في حياتهم ومعيشتهم ويدخل عليهم احد نماذج الشر والطمع والجشع الذي يفتح مصنعا لتصنيع الشحوم من الزيوت العادمة في القرية ويبدأ التلوث لبيئة القرية بكاملها بكل مافيها من مزروعات ومواشي ويحتدم الصراع بين زيدان «صاحب المصنع» واهل القرية وينتهي العمل باغلاق المصنع وهرب زيدان الى المدينة.

المسلسل من بطولة شايش النعيمي وعبدالكريم القواسمي ومحمد عواد وعثمان الشمايلة وعلي عبدالعزيز وسهير عودة واسيمة مرجان ونجلاء سحويل.

ومن اخراج بسام المصري ويتالف من (١٣) حلقة.

● سهير عودة

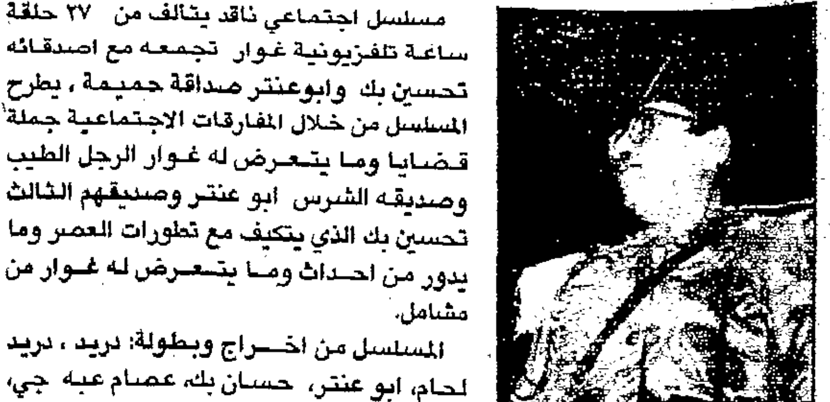
● محمد عواد

مسلسل «عودة غوار»





● الفنان دريد لحام



مسلسل اجتماعي ناقد يتالف من ٢٧ حلقة ساعة تلفزيونية غوار تجمعه مع اصدقائه تحسين بك وابوعنتر صداقة حميمة ، يطرح المسلسل من خلال المفارقات الاجتماعية جملة قضايا وما يتعرض له غوار الرجل الطيب وصديقه الشرس ابو عنتر وصديقهم الثالث تحسين بك الذي يتكيف مع تطورات العصر وما يدور من احداث وما يتعرض له غوار من مشاكل.

المسلسل من اخراج وبطولة: دريد ، دريد لحام، ابو عنتر، حسان يكه عصام عبه جي، وآخرين.



القناة الجامعية... في شبكة راديو وتلفزيون العرب (ART)

بمشيئة الله تعالى سوف تنطلق القناة الجامعية وهي قناة تعليمية في شبكة راديو وتلفزيون العرب (ART) في بداية شهر شباط من العام ١٩٩٩ م لتكون اول قناة تعليمية في الوطن العربي تتبنى نظام التعليم عن بعد حيث تعتبر وسيطا تعليميا لخدمة طلاب الجامعات الذين يدرسون بهذا النظام من خلال بث المناهج والمحاضرات التعليمية بشكل ميسر وجذاب يسهل معه استيعاب المادة العلمية والتفاعل معها.

ما هو التعليم عن بعد؟

- يعد هذا النظام من ابرز الاتجاهات الاكاديمية التي ظهرت خلال العقود الثلاثة الاخيرة ويتصف بمزايا عديدة منها:

- استيعاب الطلب المتزايد على التعليم.
- توجه المجتمعات الحديثة الى تحسين نوعية حياة افرادها ثقافيا ومهنيا وصحيا واقتصاديا
- استخدام وسائل تعليمية مختلفة منها المرئية كالقنوات التلفزيونية والانترنت
- يتناسب مع الراغبين في اكمال مسارهم التعليمي بدون حاجة الى تركهم لاعمالهم
- يتناسب مع احتياجات النساء اللاتي يرغبن في اكمال مسارهن التعليمي.
- انه متاح لجميع الاعمار.
- انخفاض التكلفة بالمقارنة مع التعليم التقليدي.

اهداف القناة:

- توسيع نطاق تقديم الخدمة التعليمية الى اماكن وجود الطلاب والطالبات اينما كانوا.
- نشر المعارف والعلوم المتعلقة بالتخصصات العلمية المختلفة.
- اتاحة الفرصة للراغبين في استكمال دراستهم الجامعية والذين لم تمكنهم ظروفهم من الانتظام بالجامعات.
- اعادة التاهيل لاصحاب التخصصات بهدف الحصول على درجة علمية في تخصص اخر.
- اكتساب المهارات من خلال توفير الدورات التدريبية المتخصصة لاصحاب المهن المختلفة.

خصائص القناة

- تعد القناة الجامعية في مفهومها اول قناة من نوعها في الوطن العربي تتبنى نظام التعليم عن بعد.
- تتسم القناة بالتميز من حيث التعاون مع الجامعات والمؤسسات التعليمية المتميزة في العالم.
- تتكون هذه القناة الرئيسة من عدة قنوات جامعية وليس قناة واحدة فقط
- ترتبط بالاحتياجات الانسانية الملحة لاشباعها لرغبات الكثير من طلاب العلم
- تعد حلقة وصل بين الطالب والجامعة بهدف اكمال التعليم والحصول على شهادة علمية في تخصص معين .

الجمهور المستهدف

- العاملون والموظفون في كل القطاعات
- الفئات التي لم تمكنها ظروفها الخاصة من مواصلة دراستها الجامعية.
- النساء اللواتي لم يتمكن من الالتحاق بالجامعة بسبب ظروفهن الخاصة او بسبب بعد اماكن سكنهن .
- الفئات التي تريد الحصول على درجة علمية في تخصص ثان (Double Major)
- الفئات التي تريد زيادة قدراتها وكفاءتها الوظيفية من خلال الدورات التدريبية.

البرامج الاكاديمية المتاحة في القناة الجامعية

تبث القناة الجامعية بعض برامج «التعليم عن بعد» بالاضافة الى بث الدورات التدريبية المتخصصة في المجالات المختلفة لتطوير الكفاءات العربية وستقدم البرامج المؤدية الى الدرجات العلمية الآتية:

- شهادة البكالوريوس
- شهادة الماجستير
- شهادة الدبلوم المهني (من خلال الدورات التدريبية المتخصصة).

البرامج التربوية

تتميز القناة بوجود برامج تربوية تعكس هموم واهتمامات الطالب الجامعي بشكل عام وتساعده في اختيار التخصص الملائم حسب القدرة المتاحة وتتصدى للمشكلات العلمية والمهنية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطالب الجامعي بالتحديات الكثيرة.

- منح الدرجات العلمية والشهادات

تمنح الجامعات المتعاونة مع القناة الشهادات المذكورة اعلاه وذلك بعد وفاء الطالب بالمتطلبات العلمية والمهنية للدراسة بما فيها تنفيذ الساعات الدراسية المعتمدة الساعات الدراسية المعتمدة المطلوب دراستها وفقا لانظمة وتعليمات تلك الجامعات.

كما تمنح المعاهد والمؤسسات التربيبة المتعاون معها دبلوما حسب الدورة التدريبية المتاحة عبر القناة.

القبول والتسجيل في الجامعات

تقوم الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية التي مقرها عمان - المملكة الاردنية الهاشمية وكذلك عبر فروعها المنتشرة في ارجاء الوطن العربي بدور مكاتب التمثيل والتسجيل ويجب على الطالب الوفاء بجميع شروط القبول المحددة من قبل الجامعات والمعاهد المتعاونة ومنها اجتياز اختبار اللغة الانجليزية (TOFEL) .

الرسوم

على الطالب دفع الرسوم الدراسية حسب اللائحة النظامية للجامعة المعنية بالاضافة الى الاشتراك السنوي في القناة الجامعية حيث سيكون البث مشفرا.

اشيـاء للحيـاة

برنامج «انت وحظك»!!!

● رغم كل اجتهادات المذيعة ايمان ظاظا في خلق اجواء طبيعية مع المواطنين الا اننا ومنذ الحلقات الاولى ندرك بان هناك (نكهة) ما.... للبرنامج قد تغيرت..

● وهذا لا يمنع من العودة الى اصل البرنامج الذي اعدته وقدمته على مدار دوراته السابقة الزميلة ايمان ظاظا.... هذا البرنامج الذي يسير في اتجاهين.

الاول يتمثل في تنشيط الذاكرة الشعبية حول بعض الامثال التي كانت متداولة.... والتي اصلا ابتدعها الناس ومن ظروف خاصة لكل مثل او لغز.... وبالتالي لها نكهة وصبغة اردنية مرتبطة بالبيئة وخصوصية اهلها.... وان استذكار هذه الامثال فيه فائدة الربط ما بين الجيل الحالي الذي لم يعد يعرف كثيرا عن هذه الامثال... وبين الاجيال السابقة التي تعودبنا الى الآباء والاجداد.

● ومن ناحية ثانية.... فان البرنامج هو بمثابة اطار يتم من خلاله تقديم هدية رمضانية الى مستحقيها... وبشكل كريم..... دون ان تثير الشفقة او الحساسية فالجائزة.... هي هدية... وعطاء في شهر الخير والبركة الامر الذي يمد الجسور ما بين الشاشة وما بين المشاهدين...

● ولكن هذه الدورة ظهر البرنامج باسئلة... لا تتفق مع التوجه ولا الهدف من البرنامج.... واستغرب ان يتم طرح اسئلة متخصصة جدا.... وصعبة الى حد كبير فالبرنامج يخرج الى الاحياء الشعبية والمناطق المختلفة من المملكة.... ويلتقي على الاغلب بشرائح عادية الثقافة.... وعليه فان من البديهيات ان تكون الاسئلة من صلب التوجه ولتحقيق الغاية والهدف... وهو ان يخرج المواطن رابحا للجوائز.... اما ان نطرح عليه اسئلة تثير الرعب.... وتجعله حيرانا من نوعية الاسئلة فهذا امر جديد لم نتعود عليه في الدورات السابقة... وحتى الجمهور ما يزال اللغز في ذاكرته .... فكثير ممن يلتقي بهم البرنامج يجيبون وكان المطروح عليهم هو لغز.... فلماذا تم استبداله رغم انه من صميم حياتنا وكان الجميع يتجاوب معه.

● ومن المؤكد ان هذا يعود لمسالة الاعداد للبرنامج التي لم تراع هذه النواحي .... ولم تستوعب اهداف وغايات البرنامج.... اضافة الى ان بعض الامثال.... ليست من الموروث الشعبي الاردني.

● ونحن اذ نقدر للزميلة ايمان ظاظا جهدها في الخروج الى الميدان.... واقتحامها لمناطق طبعا ليس من السهل الحركة فيها... لكن «ايمان» تعتمد على رصيدها الشعبي عند الناس.... ولكن هذا الاجتهاد وفي المحافظة على شكل البرنامج..... لن يمنعه من الاتجاه نحو التعقيد على المواطنين... واحباطهم باسئلة متخصصة جدا... ليس هذا البرنامج هو المكان الصحيح لطرحها.... وما يزال هناك متسع لاعادة النظر في اسلوب الاعداد والاختيار وان يعيد القائمون على البرنامج تقييم الحلقات التي تم بثها... والعودة الى الاسلوب الذي عرف الناس به هذا البرنامج.... والذي كسب من خلاله جماهيرية واسعة. ولا شك ان جزءا كبيرا من هذه الجماهيرية يعود الى البساطة والعفوية في الاداء والاقتراب من الجمهور بصدق وعفوية.... بدون تكلف.

■ رسمي محاسنة

● وليد توفيق

وليد توفيق وعمرو دياب في «كان»

المطرب وليد توفيق والمطرب عمرو دياب وقع اختيار شركة الاسطوانات العالمية ايه. ام اي عليهما ليمثلاها عن منطقة الشرق الاوسط في الاسبوع الدولي لشركات الكاسيت الذي سيقام في مدينة «كان» الفرنسية في كانون الثاني القادم وسيقومان بالغناء في احدى الحفلات المقامة هناك يوم ٢١ من الشهر المذكور.

السادة الهباشون

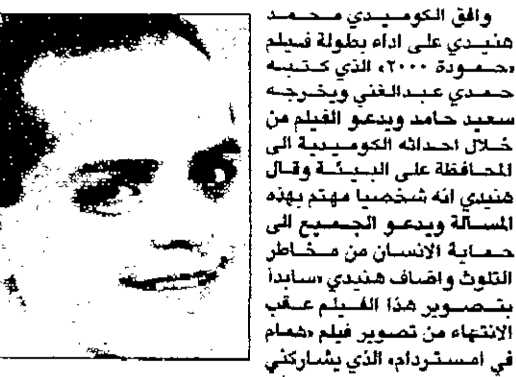


بدات النجمة الممثلة ماجدة الخطيب الاستعداد لتصوير مسلسل جديد ويحمل اسم «السادة الهباشون» وتدور احداثه حول نائبة في مجلس الشعب تطارد اصحاب الملايين الذين كونوا ثرواتهم بطرق مشبوهة ويحاولون اغراءها بشتى السبل الا انها تنجح في كشفهم ويشارك في بطولة المسلسل سعيد صالح واحمد بدير ويخرجه جلال الواشي .

وكانت ماجدة الخطيب قد صورت اثناء وجودها في بولندا برنامجا لتلفزيون وارسو عن مشوارحياتها وقد اصطحبت معها نسخة من فيلمها «زوار الفجر» الذي قامت ببطولته منذ سنوات للاستعانة بلقطات منه في البرنامج.

● ماجدة الخطيب

«حمودة ٢٠٠٠» جديد محمد هنيدي





● محمد هنيدي

وافق الكوميدي محمد هنيدي على اداء بطولة فيلم «حمودة ٢٠٠٠» الذي كتبه حمدي عبدالغني ويخرجه سعيد حامد ويدعو الفيلم من خلال احداثه الكوميدية الى المحافظة على البيئة وقال هنيدي انه شخصيا مهتم بهذه المسالة ويدعو الجميع الى حماية الانسان من مخاطر التلوث واضاف هنيدي «سابدأ بتصوير هذا الفيلم عقب الانتهاء من تصوير فيلم «همام في امستردام» الذي يشاركني بطولته فريق «صعيدي في الجامعة الاميركية».

Orbit

٩,٣٠ القرآن الكريم
١٠,٠٠ مسلسل عربي – عيلة لكابر
١١,٠٠ اليوم على القنوات العربية
١١,٣٠ برنامج ديني – قصص الانبياء
١٢,٠٠ برنامج طبخ
١٢,٣٠ مسلسل عربي – طائر في العنق
١٣,٣٠ اغاني
١٤,٠٠ برنامج حكايات السعدني
١٤,٣٠ برنامج ديني – مكارم الاخلاق
١٥,٠٠ صلاة المغرب
١٥,٣٠ برنامج لقاء القمة
١٦,٠٠ مسلسل عربي – سابع جار
١٧,٠٠ صلاة العشاء
١٧,٣٠ برنامج ديني – قصص الانبياء
١٨,٠٠ برنامج استوديو رمضان – الفقرة الاولى «مباشر»
١٨,٣٠ مسلسل عربي – طائر في العنق
١٩,٣٠ برنامج – شخصيات في حياتي: انيس منصور
٢٠,٠٠ برنامج استوديو رمضان – الفقرة الثانية «مباشر»
٢٠,٣٠ برنامج على الهواء «مباشر»
٢٢,٠٠ برنامج – استوديو رمضان – الفقرة الثالثة «مباشر»
٢٢,٣٠ مسلسل عربي – عيلة لكابر
٢٣,٣٠ سهرات رمضانية «مباشر»
١,٣٠ مسلسل عربي – وسعيكم مشكور
٢,٠٠ برنامج حكايات السعدني
٢,٣٠ مسلسل عربي – سابع جار
٣,٣٠ القرآن الكريم والختام

حسب توقيت جرينتش

التلفزيون الاردني

القناة الثانية

٣,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم
٣,١٠ ANIMANIACS رسوم متحركة للاطفال
٣,٣٠ مغامرات «بوش باترول» برنامج مغامرات للاطفال
٤,٠٠ جيران «دراما اجتماعية»
٤,٣٠ التقاء مع القناة الاولى لنقل آذان المغرب
٥,٤٠ برنامج فرنسي (FAUT PAS REVER)
٦,١٥ عمر بن عبد العزيز
٧,٠٠ الاخبار الفرنسية
٧,١٥ كلمات الحكمة
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ فيرفي براون «الحب اشقر»
٨,٠٠ الاسلام في عالم متغير
٨,٣٠ THE PRETENDER دراما
٩,١٠ ابجديات الديمقراطية «اعضاء المجالس البرلمانية»
٩,٣٠ BOSTON POPS موسيقي
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي
١٢,٠٠ TWISTED
١٢,٣٠ السلام الملكي
نهاية الارسال

القناة العربية الاردنية

٨,٣٠ مجلة التلتكست
٩,٣٠ القرآن الكريم والتفسير
٩,٥٠ نسمات اردنية + معالم + ثغور
١٠,٠٠ نشرة الاخبار الصباحية
١٠,١٠ استراحة + عرض البرامج
١٠,١٥ فترة الاطفال – عودة فيردي – من قصص السيرة
١١,٠٠ موجز الاخبار
١١,٠٥ مسلسل قاضي المودة
١٢,٠٠ وقت الفرح
١,٠٠ مخلوقات ذكرت في القرآن الكريم
١,١٠ مسلسل اجتماعي
٢,٠٠ موجز الاخبار
٢,٠٥ صحتين وعافية
٢,٣٠ المسابقة الرمضانية
٢,٤٥ صوموا تصحوا
٣,٠٠ موجز الاخبار
٣,٠٥ المسلسل الديني – عصر الامة
٣,٥٠ الماء في القرآن
٤,٠٠ نشرة اخبار الظهيرة
٤,١٠ فترة الغروب
٥,٠٠ الصائم وآداب السلوك
٥,١٥ مآذن في سماء اوروبا
٥,٣٠ مسلسل آل البيت
٦,٠٠ انت وحظك
٦,١٥ ابو عواد
٧,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ ارض الاسلام
٧,٣٠ صلاة التراويح من مسجد الحرام في مكة المكرمة
٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٨,١٠ حزيرة هشام وامل
٨,٤٠ وقالت العرب – اقوال نهبت امثال
٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٩,٣٠ استراحة + عرض البرامج
٩,٣٥ المسلسل المحلي
١٠,٤٠ مسلسل كوميدي «يوميا»
١١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٠ سالت شهرزاد
١٢,١٥ مرايا ٩٧
١,٠٠ تسبيحات

التلفزيون الاردني

القناة الاولى

٩,٠٠ مجلة التلتكست
١٠,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,١٥ ابو سليم ٢٠٠٠
١١,١٥ من قصص السيرة – ج١
١١,٣٠ مسلسل هيصة – يا ما في السجن مساجين
١١,٤٥ مسلسل خليجي كوميدي – الصحيح ما يطيح
١٢,٣٥ قالت العرب «اقوال نهبت امثال» ج١
١,٠٠ وقت الفرح – مباشر
٢,٠٠ مسلسل قاضي المودة
٢,٣٠ صحتين وعافية
٢,٤٥ المسابقة الدينية
٣,٠٠ موجز اخبار الثالثة
٣,٠٥ صوموا تصحوا
٣,١٥ المسلسل التاريخي الديني – الامام الترمذي
٤,٠٥ الصائم وادب السلوك – د. احمد هليل
٤,١٥ الفترة الدينية تتضمن «القرآن الكريم، اذان المغرب، ابتهالات دينية» استراحة المساء
٤,٥٥ حزيرة هشام وامل
٥,٢٥ مسلسل ابو عواد
٦,٠٠ ارض الاسلام
٦,١٥ عودة غوار
٧,١٠ مسلسل آل البيت
٧,٤٠ صلاة التراويح – بث حي ومباشر من مكة
٨,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية + حالة الطقس
٨,٣٥ مسلسل جرح الغزالة
٩,٤٠ انت وحظك
١٠,٠٠ مسلسل عربي «السيرة العاشورية»
١١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٠ شهرزاد – مباشر
١٢,٠٠ هوانم جاردن سيتي
١٢,٥٠ الكواسر
تسبيحات – امساكية رمضان – السلام الملكي

ART قناة الافلام

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,٣٠ جريمة حب
٤,٣٠ فجر يوم جديد
٦,٣٠ انا وحدي
٨,٣٠ رحلة لذيذة
١٠,٣٠ تنابلة السلطان
١٢,١٥ فزورة – اعادة
١٢,٤٥ يوم من عمري
١٤,٤٥ المغرب
١٥,١٥ ومن الحب ما قتل
١٦,٣٠ العشاء
١٧,٢٠ محمد رسول الله
١٨,٠٠ ٣ رجال وامرأة
٢٠,٠٠ رسالة من امرأة مجهولة
٢١,٣٠ الفزورة
٢٢,٠٠ اهل القمة
٢٤,٠٠ المسحراتي
٢٤,٠٥ هذا هو الحب

حسب توقيت جرينتش

ART قناة الشباب

١٥,٠٠ تنويه عن قناة الشباب الجديدة
١٥,٠٥ نشاهد اليوم
١٥,١٠ صحتك والصيام
١٥,١٥ العالم بين يديك
١٥,٢٠ اغاني مختارة
١٥,٢٥ يوميات عبد الله
١٥,٣٠ فطوطة
١٦,٠٠ طالع نازل
١٧,٠٠ مباشر: برنامج اهلا نحن معك
١٨,٠٠ كابتن ثابت
١٨,٣٠ تحب تفكر معنا
١٩,٠٠ عهد الاصدقاء
١٩,٣٠ مسرحية: يحكى ان
٢٠,٣٠ من معجزات الخالق
٢٠,٤٥ المسحراتي
٢٠,٥٠ القرآن الكريم

حسب توقيت جرينتش

ART قناة الموسيقى

الظهر الافتتاح باذان وصلاة الظهر – توشيح وادعية دينية
٩,٤٥ اخبار فنية – اعادة
١٠,٠٠ المواهب
١١,٠٠ الخيمة
١٥,١٥ فوازير من الشام
١٦,٠٠ مباشر: مسابقات من مركز البث
العشاء صلاة العشاء والتراويح
١٩,١٥ اخبار فنية وفيديو كليب
٢٠,٠٠ مباشر: «الخيمة» من بيروت
٢٢,٠٠ مباشر: صلاة التهجد من مكة
٢٤,٠٠ ادعية دينية
٢٤,٢٠ فيديو كليب
١,٣٠ برنامج موسيقي «الرحباني»
٢,٠٠ توشيح وادعية دينية

حسب توقيت جرينتش

Orbit الاولى

٠٠,٠٠ حسناء وعمالقة «هويدا» – حركة
٢,٠٠ غرام راقصة «تحية كاريوكا – محمد فوزي» غنائي
٤,١٠ ابن حميدو «اسماعيل ياسين – هند رستم – احمد رمزي» – كوميدي
٦,٠٠ عالم الحنين «فيلم تلفزيوني»
٨,٠٠ المواطن مصري «عمر الشريف – صفية العمري – عزت العلايلي» – دراما
١٠,٠٠ عريس من اسطنبول «يوسف وهبي – راقية ابراهيم» – كوميدي
١٢,٠٠ ليلة القبض على فاطمة «فاتن حمامة – شكري سرحان» – درامي
١٤,٠٥ العملاق «عادل ادهم – رغدة» – درامي
١٦,٠٥ فتحية والمرسيدس «احمد بدير – عايدة رياض» – كوميدي
١٨,٠٥ الخيط الرفيع «فاتن حمامة – محمود ياسين» – درامي
٢٠,٠٠ برنامج خاص: كمال الشناوي
٢٠,٣٠ زوجتي والذئب «كمال الشناوي – رغدة – حسين فهمي» – درامي
٢٢,٢٠ طوق الحمامة المفقود «رومانسي – درامي»

حسب توقيت جرينتش

ART الاطفال

٦,٠٠ الفقرة الدينية
٦,١٥ نشاهد صباح اليوم
٦,٢٥ احلى الايام
٦,٣٥ ماركو الصغيرة
٧,٠٠ جل وجولي
٧,١٠ الاصحاب الستة في رمضان
٧,١٥ اغاني مختارة
٧,٢٠ بابا لوز
٧,٣٥ صندوق العجائب بيتر
٨,٠٠ اغاني مختارة
٨,٠٥ ميرو ومرمر
٨,١٠ الطاهي الصغير
٨,١٥ موكا موكا
٨,٤٥ بطل الابطال
٩,١٥ فلفل وفلفولة
٩,٢٥ اغاني مختارة
١٠,٠٠ حكايا القطط
١٠,٣٠ امرح وافرح واتعلم
١١,٠٠ مباشر: برنامج «وقت الفرح»
١١,٣٠
١٢,٠٠ كان يا ما كان
١٢,٣٠ بطوط الشهير
١٢,٤٥ صحة وصحتين
١٣,٠٠ اصدقاء فرح ومرح
١٣,٣٠
١٤,٠٠ فوازير الهنا
١٤,٣٠ حكايات احلى زاد
١٤,٤٠ خفة يد
١٤,٤٥ ادعية وابتهالات دينية

حسب توقيت جرينتش

Orbit الرياضية

٠٠,٠٠ دوري السلة الاميركي: نيورك نكس – شيكاغو بولز «مباشر»
١,٣٠ دوري السلة الاميركي: لوس انجيليس ليكرز – فينكس سونز «مباشر»
٤,٠٠ الاخبار الرياضية «مباشر»
٤,٣٠ الاخبار الرياضية «مباشر»
٥,٠٠ اضواء على كرة القدم الاميركية
٥,٣٠ كرة قدم دولية
٦,٠٠ اسلوب اياكس في التدريب
٦,٣٠ تدريب النجوم
٧,٠٠ بطولة القارة الاميركية لكرة السلة
٩,٠٠ المركز الرياضي
١٠,٠٠ عالم السيارات
١٠,٣٠ دوري السلة الاميركي: نيويورك نكس – شيكاغو بولز «مباشر»
١٣,٠٠ كرة السلة الاميركية للجامعات
١٦,٣٠ المركز الرياضي
١٧,٣٠ سباق سيارات
١٨,٣٠ دوري السلة الاميركي: لوس انجيليس ليكرز – فينكس سونز
٢١,٠٠ دوري كرة القدم الاميركية: كنساس سيتي تشيفس – اوكلاند رايدرز «مباشر»

حسب توقيت جرينتش

ART القناة العامة

٤,٣٠ القرآن الكريم
٤,٥٠ ابتهالات واغاني دينية
٥,٠٠ الاندلس الذاكرة الحية – مدن عربية
٥,٤٠ خيمة رمضان
٨,٤٠ الناس الطيبين – اعادة
٨,٥٠ الوان في رمضان – اعادة
٩,٢٠ مسلسل الطويبي – اعادة
١٠,٢٠ المقهى العربي – اعادة
١٠,٥٠ مسلسل مجلة سبع نجوم – اللعب ممنوع – اعادة
١١,٥٠ اصل وتقليد – اعادة
١٢,١٠ مسابقة زجل – اعادة
١٢,٤٠ لقمة هنية
١٣,٠٠ مسلسل يوميات ونيس – اعادة
١٣,٥٠ تلبية المعقول
١٤,٠٠ خواطر ايمانية «الشيخ الشعراوي»
١٤,١٥ حوار الائمة
١٤,٣٠ قبل الافطار
١٤,٥٠ اذان المغرب من المدينة المنورة + ابتهالات
١٥,٠٠ اصل وتقليد
١٥,٢٠ مسلسل يوميات ونيس
١٦,١٠ الناس الطيبين
١٦,٢٠ فقرة تنويهية
١٦,٣٠ حديث رمضان
١٦,٤٠ آذان العشاء من المدينة المنورة + ابتهالات
١٦,٥٠ فقرة تنويهية
١٦,٥٥ مسابقة زجل
١٧,٢٥ مواقف للضحك
١٧,٣٠ مسلسل: عيلة سبع نجوم – اللعب ممنوع
١٨,٣٠ المقهى العربي
١٩,٠٠ مسابقة المتهم مين
٢٠,٠٠ خيمة الرمضان من القاهرة
٢٣,٠٠ مسلسل الطويبي
٢٤,٠٠ الوان في رمضان
٢٤,٣٠ مسلسل ديني
١,٣٠ الحل بين يديك
٢,٠٠ موسوعة السنة النبوية
٢,٣٠ آذان الفجر من مكة المكرمة
٢,٤٠ المرأة المعاصرة والاسلام
٢,٤٥ مسابقة المتهم مين – اعادة
٣,٤٥ شغلة ولا في الاحلام
٤,٠٠ عرض برامج الغد

حسب توقيت غرينتش

خدمات و تسالي

اوقات الصلاة

الفجر: ٥,٠٦	العصر: ٢,٢٠
الشروق: ٦,٢٩	المغرب: ٤,٤٣
الظهر: ١١,٣٦	العشاء: ٦,٠٦

الاطباء المناوبون

الطبيب	الهاتف	الموقع
يوسف نصر	٧٥١١٤٠٤	محافظة العاصمة
محمد صايمة	٤٣٩٦٠٦٩	=
محمد شقير	٦٥٢٦٩٣	=
نضال الاسعد	٧٥١٦٧٢	=
عبد الرحيم مصطفى	٧٤٤٦٨٥	=
عصام الاسمر	٨٩٠٥٠٤	=
فؤاد كرادشة	٥٤٣٩١٨	محافظة مادبا
نبيل السفاريني	٩٠١٣٢٢	محافظة الزرقاء
حافظ السلفيتي	٩١٤١٤٤	=
رندة شاهين	٩٩٥٧١٠	=
محمد حجاج	٩٥١٠٩٤	مدينة الرصيفة
عبد العزيز ابو جميل	٨٨٣٩٤٤	مخيم حطين
محمد الشرع	٧١٠٥٨٨	محافظة اربد
محمود خالد ابو الهيجا	٢٤٥٢٠٩	=
معروف عويس	٢٥٢٨٤١	=
خالد بني ياسين		الكورة
صالح زريقات	٦٣٥١١١٤	جرش
بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	محافظة السلط
ابراهيم ابو تينة	٧٢٦٦٢١	البقعة
سليم القسوس	٤١٦١١٣٢٠	ابو علندا
ابراهيم الشويكي	٥٧٥١٨٨	الاغوار الشمالية
نضال مسنات	٣٥١٩٥٢	محافظة الكرك
موسى ابو كويك	٦٣٧٢١٢٥	المفرق «صبحة»
فتحي ابو الرب	–	لواء الطيبة

مع تحيات لجنة المناوبات وشؤون المهنة/ لمزيد من الاستفسارات الاتصال مع الدكتور محمد خيري لبادة ت: ٥١٥٣٥٨٤

الصيدليات المناوبة (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
الشريقي	٦٤٣٦٣٥	وسط البلد
الحديثة	٦٣٠٨٣٦	اللويبدة/العبدلي
رنده	–	جبل عمان
امجد	٨١٥٦٩٥	عبدون/الصويفية
سعاد	٦٦٦٣٣٦	الشميساني
اليرموك	٦٧٥٣٣٧	النزهة
عمر بن الخطاب	٦٨٨٦٠٤	جبل الحسين
الحسالي	٤٦١٣٧٣٤	مخيم الحسين
الرسالة	٥٠٥٩٤٧٥	الهاشمي الشمالي
الوادي	٤٦٢١٨٢	الهاشمي الجنوبي / القصور
ابن عربي	٨٩٠٩١٢	ماركا الشمالية
التطوير	–	ماركا الجنوبية
يارد	٧٧٢٧٨٧	الوحدات
الزهور	٧٧٢٤٤٦	النظيف/المريخ
ختام	٧٥١٧٧٠	الاشرفية
ام القرى	٧٤٤٠٦٦	جبل التاج/الجوفة
اسمهان	٤٢٩٢٢٨٩	حي نزال
آمال	٧٩٠٤٢٢	الاخضر والذراع
المنارة	–	النصر ونادي السباق
حجازي	–	ضاحية الحسين/الرابية
هيفاء	–	تلاع العلي
اية	–	صويلح
الصولجي	–	الجبيهة
اكابر الجندويل	–	وادي السير/البيادر
رنا	–	خلدا /ام السماق
المحطة	–	المحطة
ماجدة	–	طبربور/طارق
ياسمين	–	المدينة الرياضية
الهيثم	–	ناعور
ابن البيطار	–	مرج الحمام
رافت	–	شفا بدران
الغوادي	–	وادي الحدادة
الأمان	–	السلط
المخيم الجديد	٤٧٢٩٤٦٥	البقعة
مي	–	الفحيص
اروى	٤٧٣٠٧٢٢	عين الباشا
اميرة		ماحص

مناوبات اطباء الاسنان

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. سامي حمدان	٥٦٩١٤٦٥	عمان
د. عماد عرندي	٥٥٢٣٠٢٤	=
د. محمد جبر	٥٠٥٢٧٢٧	=
د. مالك المقبل	٧١٠٠٧١٢	اربد
د. ايمن قطيطات	٩٩٥٠٧٩	الزرقاء
د. محمود غنام	٣٧٤٥٠٩٠	الرصيفة
د. محمد العزبي	٦٤٢٠٧٨٠	عجلون
د. علي مسيب	٦٢٣٠٤٠٨	المفرق
د. ماهر التزري	٦٣٥١٥١٢	جرش
د. عامر الكلوب	٥٥٦٩٦٥	السلط
د. مناور البلاوي	٥٧٣١٤٤	دير علا
د. باسم هلسة	٥٤٣٣٣٦	مادبا
د. احمد الرواشدة	٣٥٣٣٠٢	الكرك
د. اياد زريقات	٣١٢٧٢٧	العقبة

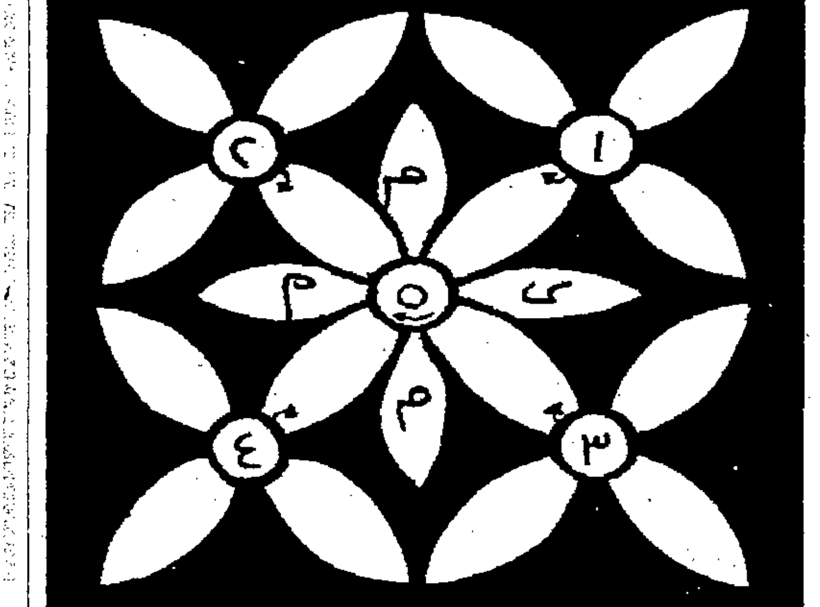
كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
			■						٢
		■				■			٣
					■				٤
		■		■					٥
			■				■		٦
				■		■		■	٧
■									٨
■	■								٩

افقيا وعموديا

١. من المناطق الكويتية + احد الوالدين (معكوسة)
٢. براقة + غير
٣. مدينة ايرانية + صوب (معكوسة) + متشابهان
٤. يلي البرق + يوبخ او يؤنب
٥. يرشد + وثيقة
٦. ثمن + رجع
٧. محبوبة عنتر
٨. مطرب مصري شاب
٩. اغنية لام كلثوم

معاني الزهور



● اكتب مرادفات الكلمات الآتية في الزهور ١، ٢، ٣، ٤، حسب اتجاه السهم.. سوف يتكون لك في الزهرة الخامسة المزودة بحروف مساعدة اسم مطرب راحل.. فمن هو ؟!

١: رفيع ٣: من الاسماك
٢: سبل ٤: زميل

مفاتيح الاتصال غربي النهر

الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

	المدينة
٢	بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله، اريحا، بيت حنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع
٣	مطار اللد، تل ابيب - يافا، حولون، كفر قاسم
٤	عكا، حيفا، الكرمل، نهارية
٥	الهواتف اللاسلكية
٦	العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا
٧	عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة
٨	اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت
٩	هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم

مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٥١١١١١١ ٣ ٠٠٩٧٢

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٦/٤٤٥٢١١١
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
طوارىء الامانة	٨٣٩٩٧٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٢
شكاوى مؤسسة النقل العام	/٦٦٦١٨٦ ٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
جمعية حماية المستهلك	٥١٥٣٢١١
جمعية حماية المستهلك / اربد	٢٤٠٠٥٤
دائرة الاحوال المدنية والجوازات – العلاقات العامة	٦٣٦٦٣٧٠
طوارىء الكهرباء	
مديرية الامن العام	٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني في المملكة	١٩٦
مدينة الحسين الطبية	١٩٩
	/٥٣٣٦٨١٢ ٥٨٥٦٨٥٦

شركات الطيران

الملكية الاردنية/ المبيعات	٦٧٢٨٧٢
الملكية الاردنية/ الحجز	٦٧٨٣٢١
طيران الامارات	٦٤٣٣٥٢
طيران الخليج	٦٥٣٦١٢
الخطوط الجوية البريطانية	٦٤١٤٣٠
الخطوط الجوية القطرية	٦٨٤٥٧٦
الخطوط الجوية السعودية	٦٣٩٣٣٣
الخطوط الجوية اليمنية	٦٢٤٣٦٣
الخطوط الجوية التونسية	٦٨٥١٩٥
الخطوط الجوية الكويتية	٦٩٠١٤٤
طيران عمان	٦٤٦١٩٠

اجهزة الاستدعاء Paging 865999

شكاوى التموين

أسم المديرية	شكاوى المديرية
مديرية تموين محافظة العاصمة	٥٦١١١٧٦
مديرية تموين محافظة الزرقاء	٠٩/٩٨٦٧٦٨
مديرية تموين محافظة البلقاء	٠٥/٥٥٤٨٢٦
مديرية تموين محافظة اربد	٠٢/٧٢٧٧١٥
مديرية تموين محافظة المفرق	٠٤/٦٢٣٢٣٦٨
مديرية تموين محافظة الكرك	٠٣/٣٥١٠٤٠
مديرية تموين محافظة الطفيلة	٠٣/٣٤١١٩١
مديرية تموين محافظة معان	٠٣/٣١٣٢١٩٥
مديرية تموين محافظة العقبة	٠٣/٢٠١٣٨٠٤
مديرية تموين محافظة جرش	٠٤/٦٣٥١٦٦١
مديرية تموين محافظة مادبا	٠٨/٥٤٤٣٦٣
مديرية تموين محافظة عجلون	٠٢/٦٤٢٠١٨٠

مهرجــان القاهـــرة السينمائي الدولي في عيونهم

الوان - القاهرة

●● في دورته الثانية والعشرين كان مهرجان القاهرة السينمائي الدولي برئاسة الفنان حسين فهمي موضع نقاش وجدل من الفنانين بين مؤيد ومعترض ومتحفظ وفي هذا التحقيق نحاول ان نتعرف على آراء نجوم الفن في مهرجان هذا العام.

● محمود ياسين ● نادية الجندي ● دريد لحام

■ محمود ياسين: فخر لكل فنان عربي

■ نادية الجندي: أنا وحدي مهرجان

■ دريد لحام: وضع العرب على الخريطة العالمية

اكثر تألقا

النجمة يسرا عند سؤالها عن المهرجان قالت: بحماس شديد لا شك في ان مهرجان هذا العام بفضل رئاسة النجم الفنان الصديق حسين فهمي من وجهة نظري الخاصة اكثر بريقا واكثر تألقا واكثر فاعلية وبالتالي فهو اكثر تقديرا من قبل كل ضيوفه والمشاركين فيه ويكفي انه وضعنا امام العالم كله بصورة حضارية متقدمة من خلال حسن مقابلة الضيوف ومعاملتهم وتقديرهم بشكل يتفق مع حضارتنا وقيمنا وكرمنا، ناهيك عن المستوى الفني المتميز في اختيار الافلام المشاركة وكان حسين فهمي بوضعه الفني وخبرته التي اكتسبها من المهرجانات الدولية التي اعتاد ان يسافر اليها ولباقته ولياقته في التعامل مع الاجانب خير سفير لفنه ولبلده ولامته العربية مما حقق للمهرجان تألقه وتفوقه، على الرغم من انه يعيش تجربة رئاسة المهرجان لاول مرة ومن المؤكد انه سيزيد تألقا وجمالا في الدورات القادمة.

فخر لنا

ويندهش الفنان الكبير محمود ياسين قائلا: من ذا الذي تسول له نفسه لياخذ موقفا مضادا من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي؟ وكيف يقبل او يرضى اي فنان مصري اصيل مهما كان رايه او وجهة نظره ان يكون معاديا المهرجان؟ ظني اليقيني انه لا يوجد مثل هذا الفنان الذي يقف موقف عداء من المهرجان لان مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فخر لكل فنان مصري بل هو فخر لكل فنان عربي لانه ببساطة شديدة وضعنا في احتكاك وتعامل وربما منافسة مع السينما العالمية بكل تقنياتها وتطوراتها وافكارها وجديدها وهذا ليس بقليل ثم ان هناك نقطة مهمة يعلمها الجميع او لا بد ان يعوها وهي ان هذا المهرجان المصري الدولي ليس ملكا لفرد بعينه بل هو ملك لكل فنان مصري بل ولكل فنان عربي ومن هنا علينا جميعا ان نفخر به ونغار عليه ونحافظ عليه ونلتف حوله لانه فخر لنا جميعا.

اسئلة حائرة

وفي بساطة شديدة وابتسامة هادئة تقول الفنانة نجلاء فتحي لماذا نحاول ان نهدم المعبد علي رؤوسنا؟ ولماذا نثير الشكوك حول قيمنا ومبادئنا وايضا حول اجمل ما فينا؟ ولمصلحة من نقول او حتى نهمس بوجود خلاف او عداء بين الفنانين ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي... بكل صراحة كل هذه التساؤلات تدهشني ولا اجد لها اجابة واضحة ولذلك فمن رايي ان على كل فناني مصر ان يقفوا في طابور واحد مع المهرجان ويعيشوا في خندق واحد معه مهما تباينت وجهات نظرهم لانه اول مهرجان مصري بكل ما فيه من مصريين وثانيا لانه دولي بل هو واحد من اهم مهرجانات العالم الفنية ومن خلاله تم وضعنا في صفوف السينما العالمية ومن هنا علينا جميعا مهما اختلفت وجهات النظر ان نكون معه وان نقف الى جواره و نساعده بكل ما نملك فهو مهرجان ولكل فناني مصر والعالم العربي ولا شك انني سعيدة جدا بعرض فيلمي الاخير «كنشرتو درب سعادة» ضمن فعالياته ويزيد من سعادتي ان عيونا عربية واجنبية شاهدته وكونت عنه وجهة نظر فهذا مكسب كبير ليس لي وحدي بل للسينما المصرية والعربية فكيف ننسى هذا؟!... ولماذا نعيش في دائرة مفرغة من الاسئلة الحائرة التي لا اجابه عليها سوى ان تكون مع المهرجان قلبا وقالبا.

مع الجمهور

وفي موقع غامض يقف الفنان الكبير عادل امام فهو يعيش في منطقة لا يمكن القول عنها انها مؤيدة ولا يمكن اتهامها بانها معارضة منطقة يقول عنها بهدوء شديد ارجوكم لا تسالوني عن المهرجان وارجوكم اكثر الا تفسروا ذلك بانني ضده، فالمسالة ببساطة شديدة انني فنان تعودت ان اعيش بفني مع جمهوري ولجمهوري ولذلك لم اعتد ان اصنع افلاما تقام لها مهرجانات او تشارك في مهرجانات لانني فنان هدفي الاول والاخير ان اصنع فنا من اجل الجمهور وللجمهور ومن هنا فانا بعيد عن التعامل مع المهرجانات ولكني بصفتي فنان مصري عربي يسعدني ان يكون لنا مهرجان دولي حتى ولو كنت لا اتعامل معه بفني ولكنني لا انشغل به ولا اتابع فعالياته ولذلك اقول لا تسالوني عنه وفي نفس الوقت اقول لا تفسروا ذلك بانني ضده فانا فنان همي الاول فني وجمهوري ولا شيء غير ذلك وارجو ان اكون واضحا ومفهوما وان اكون غير متهم.

> ■ يسرا: زاد تألقا بفضل حسين فهمي
>
> ■ ليلى علوي: المهرجان صانع نجوميتنا عالميا

انا مهرجان

وتتساءل نجمة الجماهير الفنانة نادية الجندي في دهشة وتقول ماذا تقصد بموقفي من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي انا ليس لي موقف معين من المهرجان سواء في ظل قيادته السابقة مع المرحوم سعدي الدين وهبه او في ظل قيادته الحالية مع الزميل حسين فهمي لانني ببساطة والكل يعلم ذلك لم اتقدم للمهرجان بفيلم من بطولتي ورفضه المهرجان او انني طمعت في جائزة منه ولم احصل عليها حتى يكون لي موقف معه فانا يا عزيزي بعيدة برغبتي لان ما اصنعه من افلام يتلقاها الجمهور بحب شديد ولهفة كبيرة ومعها اعيش في مهرجان جماهيري اي انني امثل بمفردي مهرجانا سينمائيا انا فيه المتسابقة وايضا الفائزة على ما ينافسني وشباك التذاكر والايرادات تشهد بذلك ولقب نجمة الجماهير لم يات من فراغ بل هو نتيجة جهد وعرق واجتهاد على مدى سنوات طويلة انجبت حبا وترابطا مع الجمهور المصري اولا ثم العربي ثانيا ومن هنا لا يمكن ان يكون لي موقف مع المهرجان لانني لا اطمع فيه ولن اطمع فيه وبدلا من ان نشغل انفسنا بالسؤال عن مع او ضد او غيرذلك من اسئلة نبذل جهدنا في عمل جديد يرضي الجمهور ويتفاعل معه وهذا ما يشغلني دائما، ماذا اقدم من جديد للجمهور وكفى اسئلة لا اجابة لها ولا تقدم او تؤخر في الفن.

جميل وجيد

ويقول النجم السوري الكبير دريد لحام شيء جميل وجيد ان يكون للعرب الثقاف فني يشاركون به العالم المتحضر شيء جميل ان تكون على خريطة العالم الفنية شيء جميل ان نتفاعل ونتلاقى مع الفن العالمي وان نشارك فيه ولا شك في ان مهرجان القاهرة السينمائي الدولي قد حقق لنا ذلك ووضعنا بقوة وسط فعاليات السينما العالمية والفنان الصديق حسين فهمي نجح في ان يقود المهرجان قيادة جيدة وان يجدد في صورته ويضعه على شبكة الانترنت ويزيد من احترام العالم له والتعرف عليه وهذا ليس قليلا ويكفي ان السينما السورية رغم ضعفها الشديد وابتعاد القطاع الخاص في التعامل معها الا انها تحاول وتجتهد لتكون ضمن فعالياته وان تشارك فيه فالمهرجان جميل وجيد وفخر لكل عربي وبصفتي فنان سوري اولا عربي ثانيا احرص دائما علي حضور مهرجان القاهرة واعيش ايامه جميعها لانني اسعد به كثيرا وفيه اتعرف على الجديد في الفن في منطقتنا العربية وايضا في العالم من حولنا ولذلك فانا معه دائما قلبا وقالبا وسعيد في تواجدي فيه.

صانع نجوميتنا

وفي حماس شديد وثقة بالغة تقول كل من ليلى علوي ولبلبة: من يستطيع ان يجحد فضل مهرجان القاهرة ان حلم اي نجم ان يشارك في فعالياته وان يتردد اسمه بين نجومه انه ولا شك عنصر من عناصر نجوميتنا وهو على الاقل صاحب الفضل في خروج نجوميتنا من نطاق المحلية الى العالمية ومن هنا نعترف انه صانع نجوميتنا عالميا ولقد نجح الفنان حسين فهمي في ان يحافظ على صورته العالمية وان يزيد من بريقه فنيا وعلينا ان نعترف بذلك دون مكابرة.... وتتعدد الرؤى وتختلف وجهات النظر ويبقى الفن منارة للانسان ورسالة لكل البشر، ومتعة وثقافة تجمعها المهرجانات ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي واحد منها.

● زينة فياض ● يمنى شري ● صابر الرفاعي

أهل الفن والاعلام... كيف يعيشون أجواء شهر رمضان الكريم

■ لشهر رمضان المبارك نكهة خاصة تحمل الكثير من المعاني الدينية والاجتماعية واهل الفن والاعلام كباقي الناس العاديين يعيشون هذا الشهر في اجواء خاصة ويتذوقون لذة الافطار على مائدة العائلة ويكثرون من فعل الخير ويقللون من العمل لحساب الاهل والاصدقاء وتلبية الدعوات.

فما هي الاجواء عندهم في رمضان؟ وكيف تعيشون هذا الشهر الفضيل؟ وبماذا يتميز عن باقي اشهر السنة؟

المطرب صابر الرفاعي

شهر رمضان عالم اخر بالنسبة لي منذ صغري اشعر بانه مختلف في شيء لا ادريه اشعر به من خلال الاجواء الرمضانية المميزة، وخلاله احرص على ان اكون مع عائلتي ساعة الافطار ما عدا الدعوات التي البيها لكنني في الاجمال اخفف قدر المستطاع من وطأة العمل ولن كنت لا اتوقف عنه لان مجيء هذا الشهر الفضيل لا يعني ايقاف عجلة الزمن، ويبقى تقسيم الوقت هو المختلف اذ ينقلب ليلي الى نهار ونهاري الى ليل.

المطرب توفيق توفيق

لقد اعتدت منذ طفولتي ان اعيش الطقوس الخاصة بهذا الشهر الكريم وكنت اشعر بشيء مميز فيه، هذا الشعور رافقني الى القاهرة حيث لمست نفس الاجواء وان كانت بصورة اكبر في عادات السحور او في الدعوات الى الفطور والى حمل الاطفال فوانيس رمضان. اما افطاري فغالبا ما يكون بين اصدقائي لاني اعيش في غربة عن اهلي رغم حرصي على زيارة اهلي في طرابلس كل عام خلال شهر رمضان.

المذيعة زينة فياض

في شهر رمضان اقسم وقتي بين العمل والمنزل لاكون موجودة ساعة الافطار مع اهلي وعلى مائدة العائلة الا في الحالات الاستثنائية جدا حين يكون دوام عملي خلال ساعة المغرب عندها افطر مع زملاء العمل في المؤسسة ويعنيني خلال هذا الشهر المبارك اشياء كثيرة خاصة اجتماع الناس والعائلات في حلقات تمتد الى الصباح وتنتهي بالصلاة وبعدها النوم، ومن خلال هذه الاجواء المميزة، اعمل علي تسجيل فقرات خاصة نبثها في تلفزيون المستقبل.

المطرب عاصي الحلاني

اجواء رمضان الجميلة والمميزة لا اشعر بها الا في بلدتي بعلبك حيث اعمد للبقاء فيه طيلة الشهر واحاول الا ارتبط باي عمل، هناك اقضي نهاري الذي يبدا متاخرا بممارسة هواياتي في الصيد وركوب الخيل. ، والصيد بشكل ضئيل جدا لانه يتطلب الاستيقاظ المبكر ولانه غير مستحب قتل الطيور اثناء الصوم وانا احب الفطور مع عائلتي بوجود والدتي واخوتي وابناء خالاتي واعمامي لان «لمة» الشمل في رمضان جميلة جدا.

المذيعة يمنى شري

اكثر ما احبه في هذا الشهر هو حمل قنينة شراب الجلاب اثناء دخولي المنزل. واحرص على الفطور مع العائلة والعودة بعدها للعمل. وفي هذا الشهر انا اعمل اكثر من اشهر السنة كلها بهدف نقل الاجواء الرمضانية في الخيم الى المشاهدين مباشرة على الهواء ولذلك كثيرا ما ننسى انفسنا ونحن نحاول ادخال اجواء رمضان الى كل بيت في لبنان والعالم العربي.

المطرب راغب علامة

من المعروف اني لا اعمل في رمضان لا لضرورات قاهرة، اذ لهذا الشهر ميزة خاصة تفضله عن الاشهر الاخرى احسستها منذ طفولتي حيث نشأت في اجواء دينية زادتني تقربا من هذا الشهر الكريم ولا شك ان للوالدة دورا كبيرا في هذه الناحية، وانا بشكل عام اعوض من خلال الواجبات الاجتماعية ما فاتني من علاقة مع الناس والاهل ويحلو لي السهر في كل مكان في البيت وفي الخيم الرمضانية وفي الاجواء العائلية لكننا في اليوم الاول من رمضان لا بد وان نجتمع في منزل العائلة لنفطر مع بعضنا.



● عاصي الحلاني ● راغب علامة ● توفيق توفيق

لا تحب تكرار نفسها والفوازير ليست مجالها

حنان شوقي: قلت رأيي فغضبوا مني لكني أطرق الأبواب

فجاة اختفت .. وفجاة ظهرت ثم عاودت الاختفاء من جديد.

ادوارها لا تنسى ومع انها واحدة من جيل مظلوم. الا انها .. في وقت قصير حققت ما يحسده عليها ابناء جليها.

وكان دورها في «ليالي الحلمية»، «قمر السماحي» نقطة الانطلاق الحقيقية على الاقل على مستوى الجمهور والنقاد، و«حنان شوقي» غير نمطية، بمعنى انها لعبت «التراجيدي» و«الكوميديا» والاستعراض، واصبح من غير المفهوم ان تختفي لفترة طويلة بعد كل هذه النجاحات.

الناس قالت: «تزوجت» والمخرجون قالوا: «نحن في انتظارها» اما هي فقد قالت: لا اجد ما يحثني على العودة».

● بعد نجاح باهر، وشخصيات لا تنسى تزوجت، واختفيت .. وقال الكل ان الزواج هو السبب فلم تعودي تظهرين حتى في الحفلات العامة في الوسط.

- بالعكس بعد الزواج تعدلت امور كثيرة لم اكن استطيع ان «اقولها» من قبل، وان كان للزواج اثر، فهو اثر جيد ان لم يكن ممتازا على حياتي العملية .. هذا من جانب.

من جانب اخر .. انا شخصيتي طبيعتها حب الاستقرار، والزواج استقرار لو كان مبنيا على حب وتفاهم واحترام وصدق ووفاء، وبعد زواجي اصبحت افكر جيدا في كل شيء، حتى في ادواري، وليس سرا انني بموجب هذه الطريقة الجديدة في التفكير اصبحت ارفض كثيرا من الاعمال المعروضة علي.

تضيف: اما بخصوص ظهوري القليل كما تقول حتى في الحفلات العامة .. فهذا ليس جديدا .. انا شخصية «انطوائية» بعض الشيء او خجولة قد اتعامل مع الناس وادخل معهم في علاقات مختلفة، الا انني لا «ارتاح» لشخص ما بسرعة لذلك فتوازني النفسي محسوب، وقلقي دائم من ان اصدم في علاقاتي.. اقلق ايضا لاني اريد كل شيء كما ينبغي له ان يكون، لذلك اول ما اتوق اليه شوقا منذ زواجي ان الد طفلا اعلمه كل ما لدي من مفاهيم ومبادئ ساجعل منه رجلا ممتازا لو كان ولدا، وسيدة فاضلة لو كانت بنتا.

اعود لسؤالك مرة اخرى واقول «انطوائي» ليس جديدا، فطول عمري لا انهب للحفلات او السهرات وليس لي «شلة» معينة .. فانا لا اميل للضوضاء قد يكون زواجي جعلني اقل حركة لكن اكثر اتزانا.

● لم تجيبي على السؤال ولماذا ابتعدت عن المجال مع العلم بالكثير من الاقاويل التي تؤكد انك في طريقك للاعتزال ... خصوصا وأن زوجك يعارض مزيدا من العمل.؟

- ليس صحيحا، اولا انا لم ابتعد عن المجال، كل ما هنالك ان الفنان «يترقى» كل فترة، وهناك ادوار كنت العبها منذ خمس سنوات لا استطيع ان العبها الآن يعني وجهة النظر «للسيناريو» والعمل الفني الكامل تتغير من ان لاخر هذا كل ما حدث وما يعرض علي الآن من اعمال لا تناسبني، اولا ارى انها تناسبني.

ثانيا: انا لن اعتزل التمثيل .. لان السينما والمسرح والتلفزيون شيء في دمي، او هم عملي الذي لا يمكن ان اتخلى عنه الا في ظروف معينة .. وهي ان انجب طفلا هو الطرف الوحيد الذي يمكن ان اعتزل من اجل وثالثا زوجي لم يعارض عملي ابدا فقد تزوجتي وانا ممثلة ويعرف هذا جيدا ويقدر هذا ثم انه منحني الثقة، وهو متفاهم للغاية، اثق في رايه وفي فكره، واعتقد ان قصته في حسن اختياري لاعمالي هو احد الدوافع المهمة التي جعلتني ادقق اكثر .. واتطلع دائما للافضل.

● قيل انه عرض عليك لعب «فوازير رمضان» من جديد .. ومع ان لك تجربة فيها الا انك رفضت فما سبب رفضك؟

- سبب رفضي بسيط فقد قدمت فوازير رمضان للسنة الماضية مع وائل نور لاحدى قنوات التلفزيون، واخذت جائزة عليها .. يعني نجحت .. ولما رفضت فوازير رمضان قالوا انني خائفة وانني لم اوفق في السنوات الماضية وهذا ليس صحيحا، المشكلة انني لا احب ان اكرر نفسي، الفوازير ليست مجالي فانا لست شريهان ولا نيللي، انا شخصية اخرى العب الاستعراض لكن في حدود .. ولا اعتقد ان حدودي تلك تتفق مع الفوازير.

● قلت منذ برهة انك على استعداد للاعتزال لو «ولدت طفلا» اذا كان الطفل مهما جدا لهذه الدرجة فلماذا لم تنجبي للآن؟

- دي حاجة بتاعة ربنا .. رزق وله ميعاد طبعا نفسي ربنا يرزقني بطفل، وعندما يحدث هذا «سأموت من الفرحة» الا ان الله لم يأذن بعد.

● لك اراء في المجال الفني الآن، اغضبت منك اناسا كثيرين، ايضا تلك الآراء قالها مجموعة من جيلك وشكلت عقبة في معاودتهم التمثيل من جديد؟

- صحيح انا لي راي، وصحيح ان هذا الراي قد يغضب الكثيرين مني الا انني لا اقصد به شخصا او مجموعة اشخاص بعينهم، ثم انه لا يصل لمرحلة ان يقف عقبة في طريق استمراري في المجال حتى ان كان هذا .. فرايي ناتج عن تعامل مع هذا الوسط دام سنوات ثم انني لن اخبط على باب احد -مهما كان- لا طلب عملا او اصحح وجهة نظر ما دامت صحيحة، انا محترمة في بيتي حافظة كرامتي وارائي احمل نتيجتها بكل كبرياء، فالممثل كرامة واحترام، وان لم يحترم الممثل نفسه فهو لا يحترم فنه.

ولا زلت عند رايي بان الفن اصبح مفتوحا يدخله كل من «هب ودب» اي حد يمثل، زمان كان بيطلع علينا من دخول معهد ونقابة وغيره .. ندوخ لغاية ما يسمحوا لنا بالتمثيل، الوضع حاليا اختلف وتغير واصبح الوسط دون قيمة او هيبة او رونق.

● قلت: لكن لا توجد ولن توجد ابدا معايير لاختيار الممثلين؟

- انا لا اقصد معايير او اختيار، انا ارصد حالة مقارنة بنفسي عندما دخلت هذا المجال .. فقد اصبحت ممثلة دون واسطة، وبنيت نفسي بنفسي فنيا، كانت واسطتي دراستي بالمعهد العالي للفنون المسرحية، اخذت مجهودا وطلعت السلم واحدة واحدة .تعلمت على يد عظماء، ومررت بمراحل عديدة، كل هذا اصبح غير موجود .. ولم يعد يحدث.

● حنان قدمت اكثر من عمل كوميدي سواء تلفزيوني او مسرحي ثم توقفت وبعد فترة قلت انك لن تقدمي الا الكوميدي ثم توقفت ايضا.

- انا لم اتوقف، وما قلته عن ادواري الاخرى ينطبق على ادواري الكوميدية، صحيح الكوميديا اصعب نوع من انواع التمثيل، وصحيح لقيت نفسي فعلا فيها، الا انني افتقد «الورق» او السيناريو الجيد اتمنى ان اقوم ببطولة فيلم كوميدي كبير وانتظر هذا المشروع لادخله مع محمد هنيدي فقد عملت معه في مسرحية العسكري وقالي يوم من الايام هكون «جان» يعني بطل شباب وتحقق ما قاله .. لعلمك انا سعيدة جدا بنجاحه، فنجاحه من نجاحي لان ايام ما كنا بنعمل المسرحية قالي ... انت هتكوني كويسة قوي، وانا لا زلت انتظره لندخل فيلما سويا.

● حنان بعيدا عن التمثيل .. قالوا انك شخصية جدعة وبنت بلد، فكيف ترين نفسك لو كان هذا الوصف صحيحا؟

- الجدعنة في نظري هي الطيبة، وعدم ايذاء الآخرين ... الوقوف بجوار المظلوم «جدعنة»، واللجوء الى الله وكظم الغيظ جدعنة، وتكون «جدع» عندما تفتح باب المساعدة الآخرين، ولو كان هذا الوصف صحيحا فانني «جدعة» لاني تعلمت علي يد جدعان كثيرين .. اولهم الحاج وحيد فريد فقد اعطاني خطا اسير عليه حياتي كلها .. فريد شوقي ايضا رحمه الله علمني الكثير، واحمد زكي وعادل امام وعادل ادهم رحمه الله، كل هؤلاء يتسمون بالجدعنة، وهؤلاء علموني .. اما جزء الجدعنة الاكبر فتعلمته من والدي الذي يحمل «جدعنة» بلد بحالها.



● حنان شوقي

الوان والأسواق

السبت ٢٦ كانون الاول ١٩٩٨م – العدد (١٦٨٦) – السنة السابعة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY 26 DECEMBER 1998 NO. (1686) vol.7 AMMAN - JORDAN

طبق اليوم

لفافة الدجاج مع صلصة البندورة بالفلفل

● المقادير:

ربع كيلو فيليه صدور الدجاج - ملعقتان صغيرتان من زيت الزيتون - نصف حبة صغيرة من الفلفل الاحمر المقطع - معلقتان صغيرتان دقيق - ثلث فنجان من الحليب بدون د سم - ربع فنجان من فتات الخبز الابيض الهش - ملعقة كبيرة جبنة مبشورة - بياض بيضة واحدة - ملعقة من الكرات المفروم.

مقادير صلصة البندورة

ملعقة صغيرة زيت زيتون - نصف بصلة صغيرة مقطعة

- حبة بندورة صغيرة مقشرة ومقطعة - قرن صغير من الفلفل الاحمر «اختياري» - ملعقة صغيرة صلصة البندورة.

- ملعقة صغيرة من عصير الليمون.

الطريقة:

- اسلقي قطع الدجاج ثم قطعيها الى قطع صغيرة وافريها في الخلاط - سخني الزيت في مقلاة واضيفي اليه الكرات والفلفل واتركيهما على النار حتى النضج.... ثم اضيفي بعد ذلك الدقيق وقلبي المزيج حوالي دقيقة - بعد ذلك اضيفي الحليب تدريجيا مع التقليب حتى يغلي ويتكثف - اخلطي هذا المزيج بالدجاج المفري - ادهني قالبا بقليل من الزبد وغطي قاعدته بالورق ثم ادهني الورق ايضا بالزبد - اتركي القالب ٥ دقائق قبل قلبه على منخل سلك.

لعمل الصلصة

- سخني الزيت واضيفي اليه البصل ثم باقي المقادير وخففي درجة الحرارة واتركي المقلاة مكشوفة حوالي دقيقتين حتى تبرد الصلصة - قدمي الدجاج مع الصلصة - لا يصلح اعداده في فرن ميكروويف - نسبة الدهن ٢١,٣ غرام.





حظك اليوم

الحمل	- تشعر بان الآخرين لا يبادلونك الثقة التي اوليتهم اياها وهن يحاولن طعنك في الظهر لا تعاملهم بالمثل وكن حذرا.	من ٣/٢١ الى ٤/٢٠
الثور	- ابتعد عن الفلسفة وكن واقعيا في التعاطي اليوم مع الامور الحياتية.	من ٤/٢١ الى ٥/٢٠
الجوزاء	- لا تخبر امور العائلة لكل من تلتقيه فلن ينفعك احد ان لم تعمل لايجاد الحلول من الداخل.	من ٥/٢١ الى ٦/٢٠
السرطان	- لا تبذر الاموال التي تملكها بل استفد منها في مجالات ضرورية وحاجات ملحة.	من ٦/٢١ الى ٧/٢٢
الاسد	- هناك من يستدرجك للافصاح عن اسرار انت مؤتمن عليها لا تقع اسير الكلام العذب وتفلت زمام الامور.	من ٧/٢٣ الى ٨/٢٢
العذراء	- تجد نفسك قلقا وحائرا بين امور كثيرة لا تصغ الى ما يقوله المغرضون وتابع السير في الاتجاه الذي سلكته.	من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢
الميزان	- تمر العلاقات العاطفية بازمات متكررة سببها انك لا تجيد حسم الامور المتعلقة بك.	من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢
العقرب	- تفقد نقاط الارتكاز التي انطلقت منها وتحتاج الى مشورة لكي تصوب المسار.	من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١
القوس	- اعمال عديدة متراكمة ولا تنجز منها الا اليسير ستخسر ثقة الناس بك على هذا المنوال.	من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١
الجدي	- تمضي في لقاء العديد من رجال الاعمال والاختصاصيين وتفيد من خبراتهم لتاسيس مشروع خاص بك.	من ١٢/٢٢ الى ١/١٩
الدلو	- الحظ ينفتح امامك على عكس الكثير من الناس ولكنك تضيع الفرصة كل مرة تسيء التعامل مع المتغيرات.	من ١/٢٠ الى ٢/١٩
الحوت	- فرصة مهمة لتسجيل موقف شهم لا تتردد ولا تنتظر مكافاة على عملك.	من ٢/٢٠ الى ٣/٢١

قصة حياة



.... عمرها ألف عام!

منذ قرون طويلة تبلغ اكثر من الف عام ولد «الفانوس» ويرجع نسبه الى الاغريق وهم الذين اطلقوا عليه هذا الاسم ويعني بلغتهم «وسيلة الاضاءة» اما الرومان فكانوا اول من استخدموه بالفعل كوسيلة يستضاء بها، اما قصة حياة الفانوس فهي طويلة حيث كان في بدايته مجرد قنديل يضاء بالزيت وكان يصنع من القرون الرفيعة جدا وتغطى جوانبه بالقماش ثم صنع من الجريد قبل ان تظهر صناعة الشموع ثم صنع من المعدن المثقوب مع بداية عصر النهضة وفي الشرق الاوسط صنعوه من النحاس المشغول.

الفانوس اغريقي الأصل.... واستخدمه الرومان.... والفاطميون أتوا به لمصر

اطفال الفوانيس

وقد دخل الفانونس الى مصر مع دخول الفاطميين اليها فبعد ان اسس قائدهم جوهر الصقلي مدينة القاهرة وبنى بها قصر الخليفة المعز لدين الله الفاطمي حضر المعز ليتسلم المدينة ويقيم في قصره الكبير كان ذلك في الليلة السابقة من شهر رمضان عام ٣٦١ هـ والموافق لعام ١٩٧٢م وكان المصريون يحملون الفوانيس المزينة في استقباله حتى يضيئوا له الطريق ومنذ ذلك الحين ارتبط الفانوس بشهر رمضان الكريم وتوثق ذلك الارتباط بينهما في ذلك العصر الفاطمي حيث كانت النساء يمنعن من الخروج ليلا الا في شهر رمضان بشرط ان يتقدم المراة صبي صغير يحمل فانوسا مضاء حتى يعلم المارة ان هناك سيدة تمر فيفسحوا لها الطريق وبدأ الاطفال والصبية يحملونه معجبين بالوانه واضاءته وكانوا يسيرون في الطرقات ممسكين به وهم يغنون بعض الاغاني طالبين الهدايا من المارة ولما كان الفاطميون يكثرون من تقديم الهدايا للاطفال فقد اعتادوا على حمل الفانوس كل ليله ليطوفوا في الشوارع مرددين اغانيهم التي لا يزال بعضها يتردد حتى الآن:

ادونا العادة: رب يخليكم
لبده وقلادة: رب يخليكم
واغنية:
وحوى يا حوى: ايوحه
بنت السلطان لابسه قفطان
بشراشيبه

وتفسر كتب التراث كلمة «ايوحة» بانها تعني القمر اما بنت السلطان فيقصد بها الشمس ومنذ رؤية هلال شهر رمضان المبارك يبدأ الاحتفال الشعبي باضاءة الفوانيس للتعبير عن الفرحة بقدوم الشهر الكريم ومع آذان المغرب تدب الحركة والحياة في شوارع المدينة وطوال الليل على اضواء الفوانيس.

الفانوس يرتقب الهلال

ويروي الرحالة ابن بطوطة انه في مدينة «ابيار» احدى ضواحي كفر الزيات بمصر تصادف معاينة هلال رمضان حينما كان بالمدينة فوجد اهل المدينة يقيمون احتفالا دينيا بعد العصر في منزل قاضي المدينة يحضره اولو العلم والفقه ونقيب المعممين ثم يخرج الجمع الى مكان خارج المدينة يسمى «مرتقب الهلال» حيث يستطلعون الهلال من ربوة عالية فاذا راوه - يضيئون الفوانيس ويعودون بها الى المدينة في اشارة الى ان الرؤية قد ثبتت وان غدا صيام اما اذا اضيئت كل الفوانيس فيما عدا الفانوس الذي في المقدمة فان ذلك يعني انهم لم يروا الهلال وان اليوم التالي هو المتمم لشهر شعبان.



● تجارة الفوانيس لا زالت رائجة

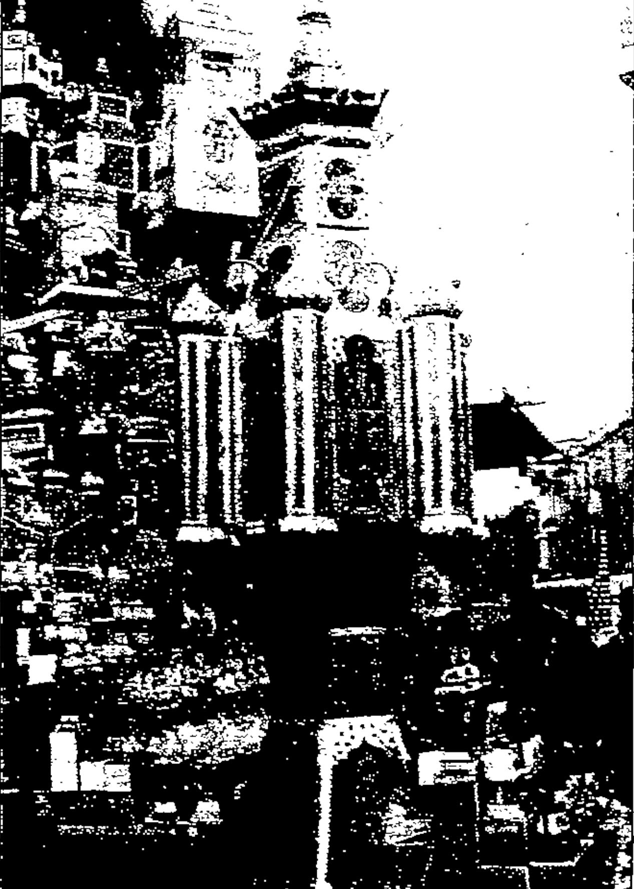
زفة ختام القرآن

ومن التقاليد المتوارثة التي استخدم فيها الفانوس زفة ختام القرآن الكريم فاذا اتم احد حفظ القرآن الكريم في مسجد من المساجد يؤتى له بفرس ابيض ويزف الى بيته بينما يحمل اصدقاؤه الفوانيس المضاءة ويتغنون بالاغاني الدينية، اما اصحاب الحوانيت فكانوا يضيئونها بالفوانيس ويضع كل منهم زيرا مملوءا بجوارها خشية ان يحدث حريق وتبلغ زنه بعض هذه الفوانيس كما يقول المقريزي عشرة ارطال واحيانا كان حجمها من الضخامة بحيث ينقل على محاجل حيث يصل وزنها الى قنطار.

وفي فترة من الفترات كان الفانوس يستخدم كوسيلة تعرف الناس مواعيد الافطار والامساك بحيث يتناولون طعامهم وشرابهم طوال الفترة التي توقد فيها الفوانيس فاذا اطفئت توقف الناس عن الطعام وبدأوا صيامهم كما كان المسحراتي يسير ليلا مستأنسا باضواء الفوانيس لايقاظ الناس وتنبيههم الى موعد السحور، وحينما استخدم الشمع في انارة الفوانيس كان البيع يتم في سوق بحي النحاسين بالقاهرة يسمى سوق الشماعين وهو يمتد من الجامع الاقمر وحتى سوق الدجاجين.

اما صناعة الفوانيس فكانت ولا تزال تتركزفي منطقة تحت الربع حيث يتنافس الصناع في تصميماتها والوانها وزخارفها العديدة فهناك عدد كبير من انواع الفوانيس كالمربع والمخمس وابي داليا والنجمة والقرطاس والشماعة والمسدس والمثمن وعفركوش وان كانت بعض الاشكال التقليدية للفانوس قد بدات تتوارى كالشمس والمسدس والمرود وحلت محلها اشكال عصرية جديدة. وتحولت الشموع الى لمبات واستبدلت المهارة اليدوية بالصناعة الالية وتصل انواع الفوانيس الى اكثر من ثلاثين نوعا اشهرها «الفاروق» وهو المربع «والصاروخ» وهو المثلث «وشق البطيخ» والذي تخرج منه اضافات مثلثة «وابو ولاد» والذي يضاف اليه جوانب مربعة اما اكثر الفوانيس ارتفاعا فهو البرج الذي يصل ارتفاعه الى متر ويعلق في الشوارع والفنادق اما اسعار الفوانيس سعر الجملة - كما يقول عبدالعزيز محمود احد كبار تجار الفوانيس بمنطقة تحت الربع تتراح بين ٢,٥ جنيه لفوانيس الاطفال الصغيرة و١٠٠ جنيه لفوانيس الفنادق الكبرى»... وبالطبع فان هذه الاسعار ترتفع وتتضخم كثيرا حينما تصل الى المحلات نتيجة مغالاة التجار الذين يشترونها.

ويشير مصطفى احمد احدصناع الفوانيس الى ان هذه التجارة التقليدية لا زالت رائجة ومزدهرة وان كانت هناك منافسة محتدمة في الوقت الحالي بين الفانوس بشكله التقليدي الذي يتشابه مع الفانوس الفاطمي القديم وبين الفانوس البلاستيك الذي يضاء بالبطارية.



● قصته عمرها الف عام

موديل فيديو كليب في اغاني اشهر المطربين

«زهرة» اسكندرانية تحلم بنجومية السينما

اسمها «زهرة» وكانها وردة نبتت على شاطئ الاسكندرية جذبها عالم الفن فاقتحمته من بوابة موديلات اغاني الفيديو كليب، والاعلانات .. والتي حققت فيهما نجاحا كبيرا، جعلها تحلم بنجومية شاشة السينما.

تقول زهرة عن بدايتها بنبرة فيها كثير من الثقة: نشات في عائلة تحب الفن، كمعظم اهالي مدينة الاسكندرية فكان والدي يذهب بنا في الصيف للمسارح لنشاهد احدث العروض المسرحية والسينمائية التي تاتي لنا .. وكنت مغرمة بالسينما واشاهد افلامها باستمرار .. وكنت احلم دائما بأن اصبح نجمة سينمائية مثل سعاد حسني، ونادية لطفي وهند رستم ويسرا، وليلى علوي ولكنني لم اكن اعرف الطريق الى هذا .. وفي سن صغيرة تعلمت العزف على البيانو ثم على آلة الكمان عن طريق خالي.

وهو استاذ للموسيقى .. وبعد ذلك اشتركت في فرقة المدرسة للتمثيل الى جانب احدى فرق الفنون الشعبية الخاصة والتي تعلمت من خلالها فنون الرقص المختلفة. وفي عام ١٩٩٥ اشتركت في مهرجان اسكندريات العالم برقصة عن مدينة الاسكندرية وفزت من خلالها بلقب افضل موديل راقص، وحصلت على شهادة تقدير وكاس المهرجان، بعدها عرض علي مخرج الاعلانات طارق نور العمل معه في اغاني الفيديو كليب فرحبت بذلك، وذهبت الى القاهرة حيث بدات مشواري الفني وقدمت عشرات الاغنيات كموديل مع المطرب علي عبد الستار، ومصطفى قمر، وعمرو دياب، واحلام، ونجوى كرم، وغيرهم بالاضافة الى ظهوري في عدد من الاعلانات.

احلام كبيرة

● وما احلامك الفنية؟

- حلم حياتي ان اصبح نجمة سينما اقدم اعمالا خاصة بي.

● وهل توجد ممثلة تعتبرينها مثلك الاعلى؟

- انا تاثرت بممثلات عديدات منهن نعيمة عاكف، وهند رستم، ونادية لطفي، وسعاد حسني، ويسرا وليلى علوي ونبيلة عبيد، ونادية الجندي، والهام شاهين، ولكل واحدة منهن اسلوبها الخاص، وطريقتها في الاداء ولكنني لم اضع واحدة منهن مثلا اعلى لي حتى لا اقع في ورطة تقليدها فانا اريد ان يكون لي شكلي الخاص.

● ومن من المخرجين الذين تحلمين بالعمل معهم؟

- يوسف شاهين واتمنى ان يكون هذا في اول عمل اقوم به حتى اتعلم منه، فهو مخرج عبقري وله اسلوب سينمائي ممتع وكل افلامه لدي على شرائط فيديو اشاهدها كلما شعرت بانني في حاجة لاشباع فني.

● وهل فكرت في دراسة التمثيل؟

- في رأيي ان التمثيل موهبة ولا تحتاج الى الدراسة كالاخراج والمونتاج وغيرها .. وقد استفدت الكثير من خلال عملي كموديل في اغاني الفيديو كليب والاعلانات مثل طريقة الوقوف امام الكاميرا والتعبير التلقائي بملامح الوجه، وهذه اشياء ضرورية في التمثيل.

ادوار غير مناسبة

● ولماذا تاخرت تجربتك في التمثيل الى الآن رغم بدايتك الفنية منذ ثلاثة اعوام؟

- منذ بدايتي، عرضت علي اعمال تمثيلية كثيرة، ولكنني فضلت عدم خوضها حتى استفيد خبرة في الفيديو كليب، ولانني كنت وقتها اشعر برهبة من التمثيل وبعد ذلك قدمت لي عروض شعرت انها لا تناسبني.

● وكيف حكمت على هذه العروض بانها لا تناسبك؟

- نوعية الادوار فاحدها كان لفتاة ليل تظهر في مشاهد ساخنة ورفضته، لان الاغراء في رأيي ليس تعرية الجسد، وفي دور اخر وجدت انني ساجسد شخصية ثانوية لا قيمة لها في العمل فاعتذرت عنه.

أتمنى ان يكون ظهوري الاول مع يوسف شاهين

بعيدا عن الفن

● وما هواياتك بعيدا عن الفن؟

- احب الموسيقى الكلاسيكه وممارسة السباحة.

● وهل تؤمنين بالابراج؟

- اقراها من باب التسلية، لكنني لا اثق فيما يكتب بها، لانها تكتب لجميع اصحاب هذا البرج.

● وماذا عن فارس الاحلام؟

- انا افكر فيه مثل كل البنات في عمري، لكنني لا اريد ان اكون متسرعة وسلختار الانسان المناسب لي بحيث يكون طيبا، وقوي الشخصية ومتفتحا، ومؤمنا بضرورة عملي في الفن.

● تعزف على الكمان في اغنية فيديو كليب



● زهرة اسكندرانية